جامعة الجزائر
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

تأثير الذاكرة النشطة على عملية القراءة عند الطفل المصاب بمتلازمة داون

دراسة لعشر حالات

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأرطوفونيا

من إعداد الطالبة:
سهيلة بن سالم

تحت إشراف:
رابح قدوري أستاذ محاضر

السنة الجامعية
2008 - 2009

كلمة شكر

أحمد الله تعالى وأشكره على أنه قدرني على إتمام هذا العمل في أحسن حال.

كما أتقدم بجزيل الشكر و خالص التقدير

إلى الأستاذ الدكتور رابح قدوري الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث

واتبعه بحرص وعناية منذ خطواته الأولى ولم يبخل عليا بنصائحه و توجيهاته البناءة.

و لا يفوتني أن أعبر عن امتناني

لكل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا

العمل ولو بكلمة طيبة.

سهيلة

الإهـداء

أهدي ثمرة جهدي

إلى أمي و أبي اللذان أستضيء بنورهما

وأدعو الله أن يحفظهما ويجعل نجاحي عزة وفخرا لهما.

إلى أخي العزيز " أمحمد عبد الرحمان ".

إلى أخواتي: حياة، نوال، بشرى دون أن أنسى اللؤلؤة " رقية "

إلى شريك حياتي زوجي "ميسوم"

إلى رفيقة دربي "سعاد" وعائلتها كبيرا وصغيرا

الى اوفى صديقاتي "مريم".

و إلى كل من أحب في الله...

أقول لكم جميعا شكرا وليكن إهدائي هذا خير دليل على حبي وامتناني لكم.

سـهيلـة

ملخص الدراسة:

يدور موضوع هذه الدراسة حول أحد المتلازمات الأكثر انتشارا خاصة في السنوات الأخيرة وهي متلازمة داون إذ تعتبر من الأمراض الجينية التي تظهر على شكل شذوذ كروموزومي على مستوى كرموزوم رقم 21 وتندرج هذه المتلازمة ضمن التأخر العقلي البسيط أو المتوسط، وفي هذا البحث سوف نتناول هذه المتلازمة من الناحية المعرفية وذلك بدراسة وظيفة من الوظائف المعرفية وهي الذاكرة النشطة، والتي تلعب دورا مهما في عدة إكتسابات منها (اللغة، الكتابة، الحساب والقراءة) ومدى تأثيرها على تعلم عملية القراءة التي تعتبر من أهم الإكتسابات المدرسية، إذ أن أي خلل أو ضعف في هذه الوظيفة يؤدي لا محالة إلى التأخر أو الرسوب المدرسي وعلى هذا فالتساؤلات التي بنيت عليها الإشكالية هي كالآتي: هل توجد اضطرابات في الذاكرة النشطة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون؟ هل توجد اضطرابات في تعلم عملية القراءة عند هذه الفئة من الأطفال؟ إلى أي مدى يمكن للذاكرة النشطة أن تؤثر على تعلم عملية القراءة عند هؤلاء الأطفال؟

وعليه ففرضيات البحث هي كالآتي: توجد اضطرابات في الذاكرة النشطة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون، توجد اضطرابات في تعلم عملية القراءة عند هذه الفئة من الأطفال، يمكن للذاكرة النشطة أن تأثر على عملية القراءة عند هؤلاء الأطفال، وتهدف دراستنا إلى محاولة مساعدة المختصين الأرطوفونيين ،النفسانيين والمربيين على تصميم وتنظيم برامج تعليمية تتلاءم وتتماشى مع قدرات هذه الفئة في مادة القراءة.

وتجري هذه الدراسة على عينة متكونة من 10 أطفال حاملين متلازمة داون تم اختيارهم بمراعاة عاملين اثنين هما :

- السن: حيث يجب أن يكون بين 13 و 16 سنة.
- التمدرس: إذ يجب أن يكون جميع أفراد العينة متمدرسين أو درسوا على الأقل أربع سنوات .

ونعتمد في هذه الدراسة على مجموعة من الاختبارات، خمسة منها تقيس الذاكرة النشطة وهي على التوالي (الذاكرة النشطة خطوط، الذاكرة النشطة أرقام،الذاكرة النشطة أعداد، الذاكرة النشطة كلمات، الذاكرة النشطة جمل) أما الاختبار الذي يقيس القراءة فهو اختبار "نص العطلة" بالإضافة إلى بعض الاختبارات المكملة مثل (الميزانية الأرطوفونية، اختبار الذكاء- رسم الرجل) وبعد تطبيقنا لهذه الاختبارات قمنا بالتحليل الكمي والتحليل الكيفي للنتائج فأسفرت النتائج عن عجز كبير في كل من الذاكرة النشطة وعملية القراءة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون.

على الرغم من أنها ليست السبب الأول والوحيد الذي يؤثر على عملية القراءة عند هذه الفئة، وبهذا تكون فرضيات هذا البحث قد تحققت.

قـائـمـة المـحـتـويـات

الفصل الثالث: عملية القراءة 58

فهرس الجداول والمخططات

الجداول

المخططات

المخطط رقم 8	- يمثل معدل نجاح الحالات العشر في اختبار الذاكرة النشطة.	143

التكنولوجي، ويرجع هذا الاهتمام إلى اقتناع الأشخاص بأن الطفل المتأخر عقليا كغيره من أفراد المجتمع له حق في الحياة رغم قدرته العقلية المحدودة.

مقدمة

نال مجال التأخر العقلي والإعاقة الذهنية اهتماما بالغا سواء من ناحية الدراسة أو التقدم التكنولوجي، ويرجع هذا الاهتمام إلى اقتناع الأشخاص بأن الطفل المتأخر عقليا كغيره من أفراد المجتمع له حق في الحياة رغم قدرته العقلية المحدودة.

ومن بين الأعراض أو المتلازمات التي تندرج ضمن التأخر العقلي نذكر متلازمة داون وهي من المتلازمات الأكثر انتشارا في مجال الإعاقة الذهنية فالمولود بمتلازمة داون هو طفل كالأطفال الآخرين يكتسب القدرات العقلية والمعرفية واللغوية، مصحوبة بمعوقات في تطور جهازه العقلي والمعرفي أهمها وجود تأخر عقلي، بحيث أثبتت الدراسات أن التأخر العقلي بدرجاته المختلفة هو أحد الصفات الأساسية للمصابين بمتلازمة داون، فعندما يكون التأخر العقلي أو الإعاقة الذهنية شديدة فإنها تظهر في السنة الأولى من العمر أما البسيط فقد لا يلاحظ إلا بعد مرور مدة زمنية طويلة و المتوسط يظهر بين السنة الأولى والثالثة من العمر، عندما يتوقع ظهور بعض المهارات الفردية في ذلك السن.

ففي هذه المرحلة يطور الطفل الحامل لمتلازمة داون مستواه اللغوي بصفة جد حسنة وذلك من خلال المتابعة الأرطوفونية الجيدة، كما تكون لديه قدرات جيدة عند الاتصال هذا ما جعل الباحثين يدرسون اللغة في مستوياتها المختلفة دون غيرها من الوظائف المعرفية الأخرى عند هذه الفئة.

وفي هذه الدراسة سنتناول وظيفة من الوظائف المعرفية وهي الذاكرة النشطة ومحاولة معرفة مدى تأثيرها على تعلم مهارة القراءة عند الطفل الحامل متلازمة داون وذلك لأهمية عملية القراءة في البرامج المدرسية.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع وسعيا لتحقيق أهدافه النظرية والعلمية تم تناوله في إطارين حيث قسمت الدراسة إلى جانبين:

جانب نظري وجانب تطبيقي، تضمن الجانب النظري ثلاثة فصول، الفصل الأول يحتوي على متلازمة داون تناولنا من خلاله تعريف المتلازمة، أنواعها، العوامل المساعدة في ظهورها بالإضافة إلى مختلف الطرق الطبية المشخصة لها، كما تطرقنا لمختلف الاضطرابات المصاحبة لهذه المتلازمة وفي الأخير قدمنا الذاكرة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون.

وخصصنا الفصل الثاني للذاكرة النشطة، إذ شرحنا مفهومها و مكوناتها و أهم مراحل تطورها و عملها، كما تطرقنا إلى الذاكرة النشطة وعملية القراءة.

أما الفصل الثالث فيعالج موضوع القراءة من حيث تعريفها، شروط اكتسابها ، سن و طرق تعلمها ،أنواعها، كما عرفنا اضطراب القراءة و تشخيصه وأخيرا القراءة عند الطفل الحامل متلازمة داون.

أما الجانب التطبيقي فقد اشتمل على فصلين، الفصل الأول اشتمل على منهج الدراسة ومكان إجراء البحث، أدوات وعينة البحث، أما الفصل الثاني فتم فيه عرض لمختلف الاختبارات المطبقة وهي: الميزانية الارطوفونية، اختبار الذكاء، اختبارات الذاكرة النشطة و اختبار القراءة مع تحليلها ومناقشتها لنصل إلى تفسيرها والاستنتاج العام، وأخيرا الخاتمة والمراجع ثم الملاحق.

الإشكالية وفرضيات العمل

تعتبر متلازمة داون من أهم مجالات التأخر العقلي التي لقيت اهتماما كبيرا في السنوات القليلة الماضية، خاصة من طرف الفرق العلمية والجمعيات، وهذا لخصوصية الجدول الإكلينيكي الذي يميزها عن باقي الاضطرابات الأخرى ويتلخص هدف الباحثين من وراء دراستهم لهذه المتلازمة في معرفة النمو والتوظيف المعرفي عند الفئة المصابة بها، بمعنى فهم التنظيم الداخلي لبعض الوظائف النفسية والمعرفية في مجال اللغة و الاكتسابات المدرسية. (GIL R., 2003, P.32)

ونجد أن الدراسات التي تناولت متلازمة داون تنوعت بحيث يمكن أن نصنفها إلى دراسات اهتمت بدراسة متلازمة داون من جانب تأثيرها على مختلف مراحل نمو الطفل الحامل للمتلازمة ،سواء أكان ذلك على مستوى النمو العقلي أم المعرفي والنفسي وحتى العاطفي والاجتماعي والكشف عن الاضطرابات والأعراض المصاحبة لها، كما نجد دراسات وجهت اهتماماتها لإيجاد طرق وسبل لمساعدة هذه الفئة من الأطفال من خلال وضع برامج علاجية طبية ونفسية وحتى برامج تربوية خاصة تمكنهم من الاستقلالية والتكيف الاجتماعي وحتى الدراسي و الملاحظ في الدراسات السابقة أنها اهتمت بالجانب اللغوي عند هذه الفئة دون تناول عملية القراءة كوظيفة معرفية ومدرسية ، إذ يعتبر تطور اللغة المنطوقة عند الطفل مبنية على عدة أسس منها تطور وسلامة الذاكرة النشطة فمن خلالها يتم اكتساب المعارف اللسانية من مفاهيم وكلمات ،وكذا المعاني المحددة لها وعليه يمكننا القول أن سلامة الذاكرة النشطة وتطورها وفق المنحنى العادي يقدم قاعدة سليمة لاكتساب المعارف اللسانية. ونظرا لأهميتها في تعلم معظم المهارات المدرسية سوف نحاول معرفة الصعوبات التي يعاني منها الطفل الحامل لمتلازمة داون في اكتساب مهارة القراءة ومدى تأثير تدهور الذاكرة النشطة على تعلمها.

فمن خلال احتكاكنا بهذه الفئة والدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في الجمعية الوطنية للإدماج المدرسي والمهني للمصابين بمتلازمة داون بالجزائر العاصمة (ANIT) سجلنا عدة ملاحظات ميدانية منها :

القدرة اللغوية التي يتمتع بها هؤلاء الأطفال حيث نجد لديهم قدرة حسنة على الفهم ورصيدا لغويا متنوعا بالإضافة إلى التواصل الحواري الجيد، لكن ما فاجأنا هو مستواهم المضطرب في القسم.

و انطلاقا من هذا فتساؤلاتنا هي كالتالي:

- هل توجد اضطرابات في الذاكرة النشطة عند الأطفال الحاملين لمتلازمة داون؟
- هل توجد اضطرابات في اكتساب عملية القراءة عند هذه الفئة؟
- هل تؤثر الذاكرة النشطة على تعلم عملية القراءة عند هذه الفئة من الأطفال؟.

ومن هنا نصيغ فرضيتنا كالآتي:

-الفرضية العامة:

- الذاكرة النشطة تؤثر سلبا على تعلم القراءة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون.

-الفرضيات الجزئية:

- توجد اضطرابات في الذاكرة النشطة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون.

- توجد اضطرابات في تعلم القراءة عند هذه الفئة من الأطفال.
- تؤثر الذاكرة النشطة على اكتساب القراءة عند هذه الفئة من الأطفال.

أسباب اختيار الموضوع
أهدافه و أهميته

-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

نجد دائما أن المواضيع المختارة من طرف العلماء والباحثين، تكون وراءها أهداف وأسباب معينة وعليه يقرر الباحثون تناولها من وجهة نظر عملية وذلك بموضوعية قدر الإمكان، لذلك فنفس الغاية جعلتنا نتناول موضوع بحثنا هذا.

توجد عدة اعتبارات قادتنا لاختيار هذا الموضوع للدراسة وهي:

1- تعتبر متلازمة داون اضطرابا مستمر الوجود وصعب التحكم في ظهورها لذا نرى أن اتخاذها كموضوع للدراسة يبقى مهما لمساعدة هذه الفئة.

2- خلال القيام ببحثنا هذا وقيامنا بالاطلاع على الدراسات التي تناولت متلازمة داون وجدنا أن دراسة الذاكرة عند هؤلاء الأطفال من جهة ودراسة الجانب الدراسي عندهم من جهة أخرى غير متوفرة، هذا ما شجعنا لاختياره كموضوع للدراسة.

3- الاهتمام بالذاكرة النشطة و الدور الذي تلعبه لدى الطفل الحامل لمتلازمة داون نظرا لأهميتها البالغة في مختلف الإكتسابات خاصة التعليمية منها بلاضافة إلى المشاكل التي يواجهها الأطفال على مستوى هذه العملية المعرفية.

4- ضرورة إجراء دراسات للتعرف على نشاط الذاكرة النشطة وعملية القراءة عند الأطفال الحاملين لمتلازمة داون.

-أهمية الدراسة:

-الأهمية النظرية:

1- تسمح لنا هذه الدراسة من اختبار صحة فرضياتنا وذلك من خلال دراسة نشاط الذاكرة النشطة وعملية القراءة لدى الأطفال الحاملين لمتلازمة داون.

2- تعد هذه الدراسة إضافة للدراسات السابقة في مجال متلازمة دوان.

3- تعتبر هذه الدراسة مادة نظرية ونرجو أن تضيف الجديد فيما يخص الذاكرة النشطة وعملية القراءة عند الأطفال الحاملين لمتلازمة داون بصفة خاصة والأطفال العاديين بصفة عامة.

4- تساعد هذه الدراسة المختصين بفهم أفضل لهذا الجانب المعرفي المهم والمتمثل في الذاكرة النشطة عند الأطفال الحاملين لمتلازمة داون خاصة في المجال الدراسي.

ب- أهداف وحدود الدراسة:

1- بعض جوانب الذاكرة النشطة عند الأطفال الحاملين لمتلازمة داون من دراسة خلال تطبيق بعض المهام التي جاءت على شكل تعليمات لفظية مع استعمال السند البصري لبعض المهام، حيث تكون الإجابة إما لفظية أو أداة مهمة.

2- دراسة عملية القراءة عند الأطفال الحاملين لمتلازمة داون وذلك من أجل مساعدتهم على إدماجهم دراسيا واجتماعيا.

تحديد المصطلحات

مصطلحات الدراسة:

1- متلازمة داون: syndrome de Down

وهي متلازمة ناتجة عن خلل كروموزومي يحدث خلال الانقسامات الخلوية في المرحلة الجينية، وبالتحديد في الزوج إل 21 وهو مصدر للتخلف العقلي وللمشاكل المعرفية.(RANDAL,J.L; 1985, P.22)

2- الذاكرة النشطة: mémoire de travail

اقترح الباحثان BADDELE و HITCH سنة 1974 مصطلح جديد للذاكرة قصيرة المدى وهو "الذاكرة النشطة" كما عرفها على أنها نظام الاحتفاظ المؤقت ومعالجة المعلومة اللازمة لتحقيق العمليات المعرفية المعقدة ويظهر هذا المصطلح وجود نشاط عقلي معقد، عند وصول المعلومة إليه كما يعتبر حد مشترك بين جهازي الإدراك والمعرفة.(DUMONT,A;1998,P.32)

3-القراءة:la lecture

القراءة عملية أو سلوك مدرسي من الدرجة الأولى وتعتبر من الأهداف الأساسية للمدرسة، ومصطلح القراءة في الدول العربية خاصة اللهجة المغربية (qira:a) لا يعبر عن سلوك القراءة فقط بل يتعداه إلى كل النشاطات المدرسية دون استثناء

وحسب Gaugh و Juel يمكن اعتبار سلوك القراءة ذا مركبتين هما: التعرف على الكلمات والفهم، هاتان المركبتان ضروريتان لكنهما غير كافيتان لوحدهما فاكتساب الطفل إمكانية التعرف على الكلمات في الخطوة الأولى لفهم ما يقرأه بعد ذلك. (رشدي احمد طعيمة،2000 ،ص.27)

الدراسات السابقة

تمهيد :

لقد اعتبرت التوجهات البحثية الجديدة أن الذاكرة النشطة مكون أساسي من مكونات الذاكرة البشرية ،كما لها دور مهم في أداء المهام المعرفية كالقراءة مثلا.

لذالك نجد العديد من الباحثين قاموا بدراسة هذان الجانبان المهمان عند فئات مختلفة وعلى هذا الأساس تم تصنيفها في هذا البحث إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية .

I- الدراسات العربية:

I-1- دراسة عبد الوهاب محمد كامل : سنة 1993

تحت عنوان أثر اضطراب قصور الانتباه على نشاط الذاكرة النشطة اللفظية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية مستعملا منهجا مقارنا على عينة بلغت في مجملها 225 تلميذا وتلميذة بالصفوف الرابع والخامس ابتدائي من بينهم 98 إناث و 127 ذكور تراوحت أعمارهم ما بين 13 و 15 سنة طبق عليهم قائمة الملاحظة الإكلينيكية لسلوك الطفل (DSM III) واختبار تزاوج الأرقام من إعداد السيد السماد وني (1995) اشتملت العينة على مجموعتين من ذوي اضطراب الانتباه، ضمت المجموعة الأولى 32 تلميذ وتلميذة وهم من ذوي الدرجات المرتفعة من خلال أداتي الدراسة التشخيصية وبلغت المجموعة الثانية 32 تلميذ وتلميذة وهم من ذوي الدرجات المنخفضة، طبق على مجموعتي الدراسة سلاسل استرجاع الكلمات المسموعة وسلاسل استرجاع الأعداد المسموعة لقياس الذاكرة النشطة اللفظية تطبيقا فرديا وأشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التلاميذ مضطربي الانتباه والعاديين في أدائهم لاختباري قياس نشاط الذاكرة النشطة اللفظية وأشارت النتائج أن اضطراب الانتباه يؤثر سلبا على نظام الذاكرة النشطة لدى التلاميذ مضطربي الانتباه.

وهذا ما يبين أن الذاكرة النشطة ليست وحدها المسؤولة عن صعوبات التعلم بل هناك عوامل أخرى تتدخل في هذه العملية مثل الانتباه.(محمد علي كامل،2003،ص.68-96)

I-2- كما اهتمت دراسة لطفي عبد الباسط: سنة 1997

بدراسة بعض سمات اضطراب نظام التجهيز لدى ذوي صعوبات التعلم مستعملا منهجا وصفيا على عينة من الأطفال تتكون من ثلاث مجموعات وذلك باستخدام مجموعة من المهام لقياس الذاكرة النشطة اللفظية والذاكرة النشطة البصرية والإدراك البصري المكاني والانتباه الانتقائي والوعي القرائي فأوضحت النتائج أن هناك فروق دالة في كل من متغيرات الذاكرة النشطة والوعي القرائي وذوي صعوبات التعلم (القراءة، الحساب) لصالح العاديين، وأن ذوي صعوبات الحساب يعانون من صعوبات نوعية في تجهيز بعض مظاهر اللغة المكتوبة بدليل تميز أدائهم عن ذوي صعوبات القراءة الذين يفتقرون كثيرا لمهارات الوعي القرائي وهذا ما يبين أن أي اضطراب في تنظيم التجهيز الخاص بالذاكرة النشطة سواء كانت سمعية أو بصرية

يؤدي إلى اضطراب في عمليات التعلم خاصة القراءة وهذا ما يتوافق وفرضيات بحثنا.(فتحي عبد الباسط،2001،ص.23-24).

I-3- وفي دراسة لفوقية عبد الفتاح : سنة 1996

أجريت بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين اضطرابات الذاكرة النشطة وصعوبات تعلم القراءة لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع ابتدائي من ذوي صعوبات تعلم القراءة والعاديين من الجنسين بلغ عددها 50 تلميذا وتلميذة ذوي صعوبات تعلم القراءة، ومثلها من العاديين مستخدما اختبار تشخيص القراءة واختبار مهام سعة التشفير، توصلت الدراسة إلى نتائج مؤداها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين وذوي صعوبات تعلم القراءة في أداء مهام سعة الذاكرة لصالح العاديين، مما يعني أن الذاكرة النشطة لدى عينة ذوي صعوبات التعلم أقل فعالية من العاديين (فوقية عبد الفتاح،2004،ص.55-56)

هذا فيما يخص الدراسات التي اهتمت بالأطفال العاديين أما الأطفال المتخلفين عقليا فقد أقيمت دراسات أخرى نذكر منها :

I-4- دراسة سعدية بهادر : سنة 1987

والتي تهدف إلى التعرف على بعض جوانب الذاكرة المتمثلة في التذكر البصري والسمعي وتكوين المفاهيم وذلك من أجل التحقق من مدى تأثير التذكر البصري والسمعي على عملية تكوين المفاهيم عند كل من الأطفال المتخلفين عقليا والمصابين بمتلازمة داون مستعملة منهجا مقارنا بين العينتين والمتمثلة في (40) طفلا قسموا إلى مجموعتين، ضمت المجموعة الأولى (20) طفلا من الأطفال المصابين بمتلازمة داون تتراوح أعمارهم بين 5 و 10 سنوات، وضمت المجموعة الثانية (20) طفلا من الأطفال المتخلفين عقليا من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، واستخدمت الباحثة مجموعة من المهام الخاصة بالتذكر السمعي و البصري وتكوين المفاهيم، طبقتها على أفراد المجموعتين، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا في مهام التذكر السمعي والبصري وتكوين المفاهيم بين المجموعتين الخاضعتين للدراسة وذلك لصالح الأطفال المصابين بمتلازمة داون وهذا ما يبين أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون لديهم مشاكل واضطرابات فيما يخص التذكر السمعي والبصري وهذا ما يثبت فرضيات بحثنا. (وليد السيد أحمد إسماعيل ومراد علي عيسى، 2006)

II- الدراسات الأجنبية:

II-1- دراسة SWANSON : سنة 1986

التي أجريت لمعرفة مدى ارتباط عملية التشفير لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القراءة بعيوب الذاكرة النشطة، استخدم الباحث المنهج المقارن على عينة تتكون من 32 تلميذا من ذوي صعوبات تعلم القراءة تتراوح أعمارهم بين 9 و 12 سنة و 32 تلميذا من العاديين مستخدما مهام استدعاء المعلومات اللفظية (تقدم سمعيا) بتعليمات توجيه أو بدون تعليمات توجيه نحو معلومات محددة.

فتوصل الباحث إلى أن أداء الأطفال ذوي صعوبات القراءة أقل من أداء الأطفال العاديين وأنهم أقل مقدرة على توزيع الانتباه تبعا لتعليمات المهمة كما وجدت فروقا في نوعية فعالية توزيع مصادر الانتباه بين المجموعتين(Swanson ,1996,PP.56-57)

II-2- ثم قام(Swanson,1986) بدراسة أخرى لمعرفة إذا ما كان هناك صعوبات نوعية أم عامة في الذاكرة النشطة لذوي صعوبات التعلم، استخدم مجموعة من مهام الذاكرة النشطة ذات مدى واسع من متطلبات عمليات تجهيز المعلومات على عينة تتكون من 123 طفلا من ذوي صعوبات التعلم فأظهرت النتائج أن أداء ذوي صعوبات التعلم أقل بصفة عامة من أداء أقرانهم العاديين على جميع المهام خاصة تلك التي تتطلب استدعاء فوري للمعلومات وهذا ما يؤكد أن صعوباتهم تتمثل في متطلبات التجهيز، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المجموعتين في اختبار إستراتيجية الاسترجاع وأن بعض الاستراتيجيات تم اختيارها أكثر من مرة مما يوحي بأن اختيارها لم يكن عشوائي وهذا يوضح وجود عيوب عامة في الذاكرة النشطة وليست نوعية مرتبطة بالتجهيز والتخزين معا(swanson ,1996,PP.59-60)

II-3 دراسة Siegel &Ryan : سنة 1989

قام بدراسة حول صعوبات القراءة ومشكلات الذاكرة النشطة وذلك لمعرفة ما إذا كان الأفراد الذين يواجهون صعوبات في القراءة أو الحساب لديهم مشاكل في الذاكرة النشطة أم لا؟ اختيرت عينة الدراسة من بين تلاميذ مدارس، Ontario, Hamilton والمنطقة المحيطة بها وذلك باستخدام مهمتان لذاكرة النشطة إحداهما لفظية والأخرى عددية حيث أظهرت النتائج أن هناك تحسن في أداء الذاكرة النشطة يرتبط بالعمر الزمني لصالح الأطفال ذوي سن أعلى وأن الأطفال الأصغر سنا ذوي التحصيل العادي وذوي صعوبات التعلم سواء القراءة أو الحساب لديهم مدى متشابه لذاكرة النشطة ولكنه أقل من مدى تذكر الأطفال العاديين الأكبر سنا ومن جهة أخرى لم يبدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم أنماطا متشابهة من معوقات أداء الذاكرة، حيث تمايزت الفئات الفرعية لعينة البحث فيما بينها عند أداء تلك المهام، حيث انخفض أداء ذوي صعوبات تعلم القراءة والحساب على المهام اللفظية وغير اللفظية، رغم أن ذوي صعوبات تعلم الحساب لا يواجهون صعوبة عند أداء المهام المرتبطة باللغة ولكنهم يعانون من صعوبات في أداء المهام المرتبطة بالعدد، كما أنهم يتصفون سويا بضعف في ذاكرة الكلمات والأعداد معا.

مما يوضح أن صعوبات القراءة تتضمن عيب عام في الذاكرة النشطة في حين أن صعوبات الحساب تتضمن عيبا نوعيا يرتبط بتجهيز المعلومات العددية، ولذا فإن معاملة ذوي صعوبات التعلم كمجموعة متجانسة قد يؤدي إلى استنتاجات غير صحيحة(فوقية عبد الفتاح،2001،ص.56-57).

II-4- دراسة ACKERMAN, et AL : سنة 1990

بحثت هذه الدراسة الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سعة الذاكرة النشطة، فطرح الإشكال التالي: هل توجد فروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سعة الذاكرة النشطة؟ فافترض الباحثان أنه توجد فروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين.

وقد استعمل الباحثان المنهج المقارن من أجل المقارنة بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم فتمت الدراسة على عينة بلغت (40) تلميذا وتلميذة منهم (20) ذوي صعوبات التعلم، (20) تلميذ وتلميذة من العاديين وبلغ متوسط أعمارهم 12 سنة وتم قياس الذاكرة النشطة لديهم من خلال تطبيق اختبار مدى الأرقام السمعي لبادلي بالإضافة إلى مهام تذكر الكلمات والجمل واسترجاع القصة وكشفت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.1 في أداء مهام الذاكرة النشطة وذلك لصالح العاديين وتوصلت الدراسة في مجمل نتائجها إلى أن من أهم العوامل التي ترتبط بصعوبات التعلم هو نقص سعة الذاكرة النشطة وهذا ما نود التوصل إليه في بحثنا هذا(احمد حسن عاشور،2000،ص.90-91).

II -5- وتهدف دراسة BERMINGER : سنة 1995

إلى المقارنة بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في أداء مهام الذاكرة النشطة والذاكرة قصيرة المدى وذلك للتحقق مما إذا كان القصور لدى ذوي صعوبات التعلم له علاقة بعجز في الذاكرة النشطة أم الذاكرة قصيرة المدى فتم المقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في أداء مهام الذاكرة النشطة أم الذاكرة القصيرة المدى وذلك على عينة بلغت في مجملها 206 تلميذا وتلميذة طبق عليهم أربعة مهام لذاكرة النشطة (التتابع البصري- رسم خرائط- استرجاع القصة- تعاقب الأرقام السمعي) وخمس اختبارات لقياس الذاكرة قصيرة المدى. وبعد معالجة البيانات إحصائيا أشارت النتائج إلى أن أداء الذاكرة النشطة اللفظية لدى التلاميذ والتلميذات ذوي صعوبات التعلم أدنى من العاديين مقارنة بالذاكرة قصيرة المدى(احمد حسن عاشور،2000،ص.101-102).

II-6- كما قدما الباحثان Isaki&Plante: سنة 1995

دراسة بهدف بحث الفراق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الذاكرة النشطة والذاكرة قصيرة المدى وذاكرة الجمل مستعملا منهجا مقارنا حيث تكونت عينة الدراسة من 30 طالب منهم 15 من ذوي صعوبات التعلم و 15 من العاديين طبق عليهم الاختبار الفرعي لقياس الذاكرة قصيرة المدى المأخوذ من مقياس الذاكرة من إعداد (Woob Cook&Mather,1990) ومقياس اتساع القدرات لقياس الذاكرة النشطة من إعداد (Deneman&Carpenter,1980) والاختبار الفرعي لقياس ذاكرة الجمل من مقياس الذاكرة، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.5 في أداء الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة النشطة لصالح العاديين وأشارت الدراسة إلى أن الذاكرة النشطة اللفظية تعد أحد الصعوبات التي تواجه ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالعاديين ومن هنا يتبين أن الذاكرة النشطة هي التي تتدخل وتؤثر في عملية التعلم خاصة عملية القراءة(مختار احمد الكيال ،2001،ص.87-89).وهذا ما يهمنا في بحثنا هذا.

هذا فيما يخص الدراسات التي اهتمت بالأطفال العاديين أما الأطفال المتخلفين عقليا فقد أقيمت دراسات أخرى نذكر منها:

II-7-دراسة:Seron: سنة 1985

وذلك للكشف عن قدرة الربط بين الكلمات وقدرة التعميم مستعملا منهجا مقارنا بين أطفال عاديين وأطفال متخلفين عقليا حيث اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الأطفال يعانون من تخلف عقلي من بينهم أطفال مصابين بمتلازمة داون بالمقارنة مع مجموعة من الأطفال الأسوياء، يتراوح العمر الزمني لأطفال المجموعتين بين 13 و 14 سنة وقد استخدم الباحث مهام خاصة لاختبار قدرة الربط بين الكلمات والقدرة على التعميم فتوصل إلى عدم وجود فورق دالة بين المجموعتين(BAMEY,M.J;1985 ,PP.55-56) وهذا ما يثبت فروض بحثنا والمتمثلة في وجود اضطرابات على مستوى الذاكرة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون.

التعليق على الدراسة السابقة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة يمكن أن نصل إلى مجموعة من الاستخلاصات نوجزها فيما يلي:

1-أوضحت معظم الدراسات أن صعوبات تعلم القراءة تمثل خللا عاما في معالجة المعلومة في الذاكرة النشطة.

2-معظم الدراسات أجريت بهدف التعرف على أنماط الذاكرة النشطة والفروق في أنماطها بين عينتين، إلا أنهم لم يضعوا في اعتباراتهم متغير التخلف العقلي.

3-استخدمت معظم الدراسات السابقة أداة واحدة تمثلت في اختبار الذاكرة النشطة وهي أداة تتفق وطبيعة فروق هذه الدراسة.

4-المنهج المقارن هو المنهج السائد في معظم هذه الدراسات والتي تقوم بمقارنة مجموعة تجريبية بمجموعة ضابطة.

5-تشابهت الدراسات في أهدافها وفروضها وكانت إلى حد كبير تكرار لبعضها البعض ولم نجد دراسة واحدة تناولت تأثير الذاكرة النشطة على عملية القراءة عند الأطفال الحاملين متلازمة داون، وعلى الرغم من اقتراب دراسة "سهيلة سعيدون" في مذكرة الماجستير من هذا المفهوم إلا أنها ظلت وثيقة الصلة بالطفل العادي.

6-وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسة تناولت تأثير الذاكرة النشطة على عملية القراءة عند الأطفال الحاملين لمتلازمة داون وذلك للتقليل من صعوبات التعلم عند هذه الفئة من الأطفال.

وفي الأخير تجدر بنا الإشارة إلى عدم توفر دراسات سابقة كثيرة لكن رغم هذا قمنا بالبحث في هذا الخصوص، كما أننا تحصلنا على دراسات لم يتم إدراجها في إطار الدراسات السابقة لعدم توفرها على المعلومات الضرورية.

موقع الدراسات الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال التعليق المختصر على الدراسات السابقة يمكن القول أن هذه الأخيرة لم تعالج موضوع دراستنا بالضبط من حيث المضمون، ولكن تناولته من بعض الجوانب، ووفقا لذلك تعتبر الدراسة الحالية أصيلة جزئيا في اعتقادنا وحدود علمنا بالدراسات السابقة، بحيث لم تتطرق إليه أي دراسة تذكر لكن رغم ذلك فهو لا يخرج عن إطار الدراسات السابقة ألا وهو "الذاكرة"و "عملية القراءة" ومن ثم تأتي هذه الدراسة مكملة لها.

الجانب النظري

الفصل الأول

متلازمة داون

تمهيد:

تعتبر متلازمة داون من بين أكثر الظواهر انتشارا في العالم وهي نوع من أنواع التأخر العقلي وهو من أصل خلقي ناتج عن خلل في البنية الكروموزومية، وكانت أول ملاحظة من طرف الباحث " Edouard,Seguin " مؤسس البرنامج التربوي الخاص بالمصابين بالمتلازمة داون بباريس سنة 1946، حيث قام بوصف الخصائص المشتركة بين الأطفال المصابين بمتلازمة داون .(عبد الرحمان عيسوي، 1994،ص.64) لكن ذلك الوصف يبقى يعتبر تقريبيا إلى أن جاء الطبيب الانجليزي (LANGDON-DOWN) حيث جلبت وأثارت أبحاثه على هذه الفئة أنظار العالم إلى شريحة من مجتمع المتأخرين عقليا وركز على الملامح الوجهية (عينين مجعدتين والأنف المسطح) وكانت الأبحاث آنذاك مقتصرة على رصد الصفات الظاهرة المشتركة والأعراض، عوض البحث عن الأسباب الحقيقية لوجود هذه الفئة إلى غاية سنة 1959 بحيث سجل هذا التاريخ تغيرا جذريا في مفهوم المتلازمة خلال الأبحاث في علم الوراثة،ومنها البحث في سبب وجود أو ظهور هذا التشوه الجيني، وقد أسفرت أبحاث الباحثين والذين قاموا بالكشف عن السبب الحقيقي والذي يكمن في وجود خلل في الكروموزومات أثناء الانقسام وهذا الخلل عبارة عن وجود خلية من الخلايا الملقحة التي تحتوي على ثلاث كروموزومات بدل اثنين في الصبغي 1 2 ولهذا سمي هذا الخلل بثلاثي الصبغي 1 2 وبالتالي يصبح مجموع الكروموزومات 47 بدل 46 كروموزوم. (CAMUS J.F.,1996,P.32).

فهذه التسمية تعد أكثر توافقا مع التفسير العلمي لهذا الاكتشاف والذي سمح لنا بفهم الخلل الجيني والفيزيولوجي عند المصابين كما فتح لنا المجال لتطوير الأبحاث حول هذا الموضوع المثير الاهتمام.

I-1-تعريف متلازمة داون:

تشير كلمة " متلازمة داون" إلى مجموعة من العلامات والسمات التي توجد وتظهر في مجتمع ما في آن واحد.

وهي من أحد أسباب التأخر العقلي الأكثر شيوعا يؤدي إلى التباطؤ في النمو العقلي والحركي وليس بالضرورة أن تكون حالة وراثية بل هي قدرة الله تعالى.

وكانت أول ملاحظة علمية لهذه الحالة سنة 1866 على يد الطبيب الانجليزي (JOHN.DOWN) الذي قام بوصف دقيق للخصائص الجسمية المشتركة عند أغلبية الأطفال الموجودين في مركز الإعاقة الذهنية الذي كان يشرف عليهم، حيث لاحظ أن صفاتهم الجسمية في ملامح الوجه خاصة العينين التي تمتد إلى الأعلى تشبه العرق الأصفر فأطلق عليهم اسم المنغوليين اصطلاحا نسبة إلى جمهورية منغوليا. (CAMUS J.F.,1996,P.34)

وظل هذا الاسم شائعا حتى سنة 1956 حيث أصبح من المعروف أن Legérome البشري يحتوي على 22 زوج كروموزومي موجود لدى الجنسين والذي يشارك في بناء الجسم ويحتوي أيضا على كرموزومين محددين لنوع الجنس(xx) للأنثى و (xy) للذكر. celest (B.,2003,P.52)

وفي سنة 1959 إكتشف ثلاثة فرنسيين مختصين في علم الجينات وهم (R.TURPIN,M.GAUTIER,J.LEJEUNE) وجود خلل كرموزومي يحدث خلال التوزيع الكرموزومي في المرحلة الجنينية حددوه بوجود ثلاث كروموزومات تحمل الرقم 21 عند بعض الحالات وقد أطلقوا على هذا الخلل اسم التريزوميا (trisomie) وأثبتوا أنه المصدر لمتلازمة داون، كما أنه يوجد أنواع أخرى من الخلل الكروموزومي التي تظهر تحت شكل

التريزوميا من بينها التريزومي 13 والتريزومي 18 غير أن إمكانية استمرار حياة المصابين بالنوعين السابقين نادرا جدا والتريزومي 21 هي الشائعة وهي ما يقصد به عند الحديث عن مصطلح التريزومي أو الطفل التريزومي.

(TAURETTE C,GUIDETTI M.,2002,P.22)

أما الباحث (SILLAMY.N) فعرفه في موسوعة علم النفس العام لسنة 1983 على أنه مرض خلقي يمس القدرات العقلية حيث يتميز صاحبها بمظهر خارجي خاص والأصل في متلازمة داون راجع لوجود 47 كروموزوم عوض 46 كروموزوم كما هو معروف عند الشخص العادي موزعة على (23) زوج، 22 زوج للصفات المختلفة والزوج (23) جنسي (x.y) والذي يحدث عند المصاب بمتلازمة داون هو وجود كروموزوم ثالث زائد في الزوج 21. (SILLAMY N;1989,P.117)

I-2-السبب المؤدي لظهور متلازمة داون:

قبل التطرق إلى عملية الانقسام الكروموزومي لدى الفرد المصاب بمتلازمة داون يجب علينا معرفة تطور هذه العملية عند الفرد العادي، فالفرد العادي يتلقى 46 كروموزوما من والديه 23 كروموزوم من طرف الأم عن طريق البويضة و23 كروموزوم آخر من طرف الأب من خلال السائل المنوي، وخلال التلقيح مابين البويضة والسائل المنوي يرتبط 46 كروموزوم لكي يشكل 23 زوج للجنين والبويضة الملقحة التي تمثل الخلية الأولى للجنين تحتوي على كرووزومين 21 وهذه الخلية بدورها تنقسم إلى خليتين جديدتين تتضمن كل خلية 46 كروموزوم، أين يوجد كروموزومين 21 وهاتين الخليتين تنقسمان بدورهما لتشكيل 4 خلايا تحتوي كل منها على 46 كروموزوم أين يوجد كروموزمين 21 ويستمر ميكانيزم الانقسام طوال فترة الحمل وكل مرة تنقسم فيها الخلية إلى قسمين تنقسم الكروموزمات أيضا.

(RONDAL J.A,LAMBERT J.L.,1997,P.19)

أما في حالة متلازمة داون فيحدث التشوه الكروموزومي نتيجة خلل ميكانيكي في الكروموزومات أثناء الانقسام الخلوي، وذلك بسبب عدم تفكك الكروموزوم 21 أثناء عملية انقسام الخلية والتي يترتب عنها تشوه في العدد وقد يقع هذا الحادث خلال عملية التلقيح سواء على مستوى البويضة أو الحيوان المنوي أو بعد ذلك، أي عند الانقسامات الأولى للبويضة الملقحة. (GUILLERET M.,1981,P.15)

I-3-أنواع متلازمة داون:

قبل التطرق لأنواع متلازمة داون، يجب توضيح بنية الكروموزوم وكيفية تشكيله.

تعد الكروموزومات عناصر جد مهمة في تكوين العضوية وعلى أساسها يتكون الإنسان بشكل منفرد عن غيره فالكروموزومات عبارة عن بنيات صغيرة موجودة في نواة كل خلية جسمية، حيث تحمل رموزا (Des Codes) تبرمج نمو ونشاط ووظيفة كل فرد.

يوجد في جسم الإنسان 46 كروموزوم أي 23 زوجا مرتبة من 1 إلى 23 علما أن الكروموزوم 23 مسؤول عن تحديد الجنس.

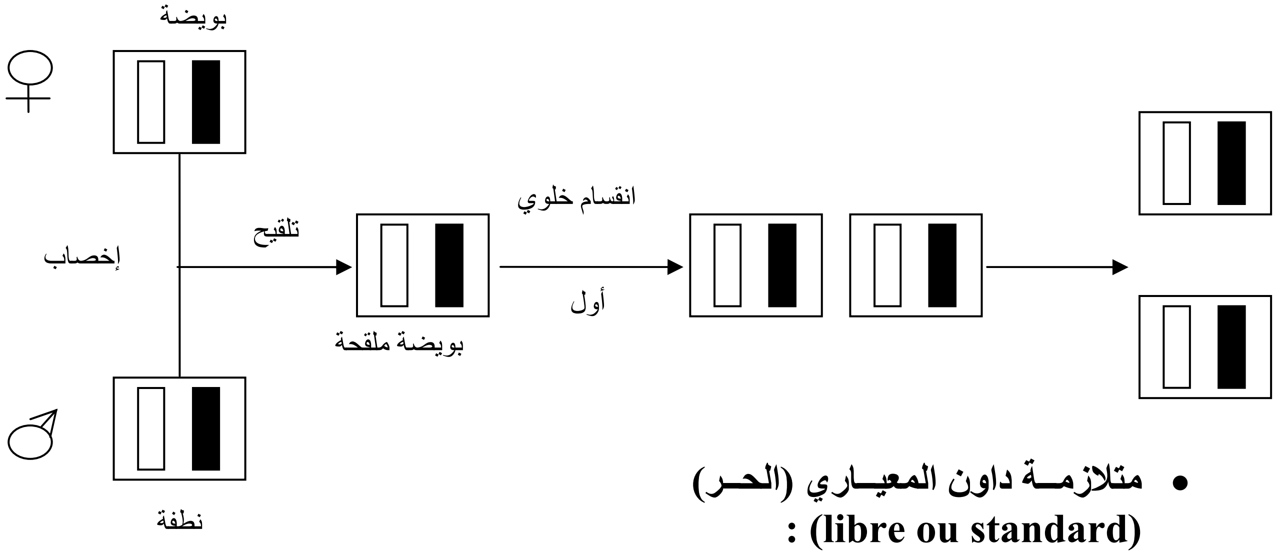
بمعنى أن الطفل يتلقى 23 كروموزوم من الأم عن طريق البويضة و 23 كروموزوم من الأب عن طريق الحيوان المنوي، فيتحدد 46 كروموزوم ليشكل 23 زوجا في البويضة الملقحة التي ستصبح جنينا.

-عملية الانقسام العادي:

تتفرع البويضة الملقحة إلى خليتين متطابقتين ومنه إلى أربعة، ثم إلى ثمانية وهكذا دواليك طوال مدة الحمل، علما أنه أثناء هذه العملية يتم انقسام الكروموزومات أيضا، كما تتبادل الخلايا فيما بينها وتنظم لتشكيل الأنسجة المختلفة.

(RONDAL J.A,LAMBERT J.L.,1997,PP15.16)

رسم تخطيطي رقم(1) يمثل الانقسام الخلوي العادي للكروموزوم 21



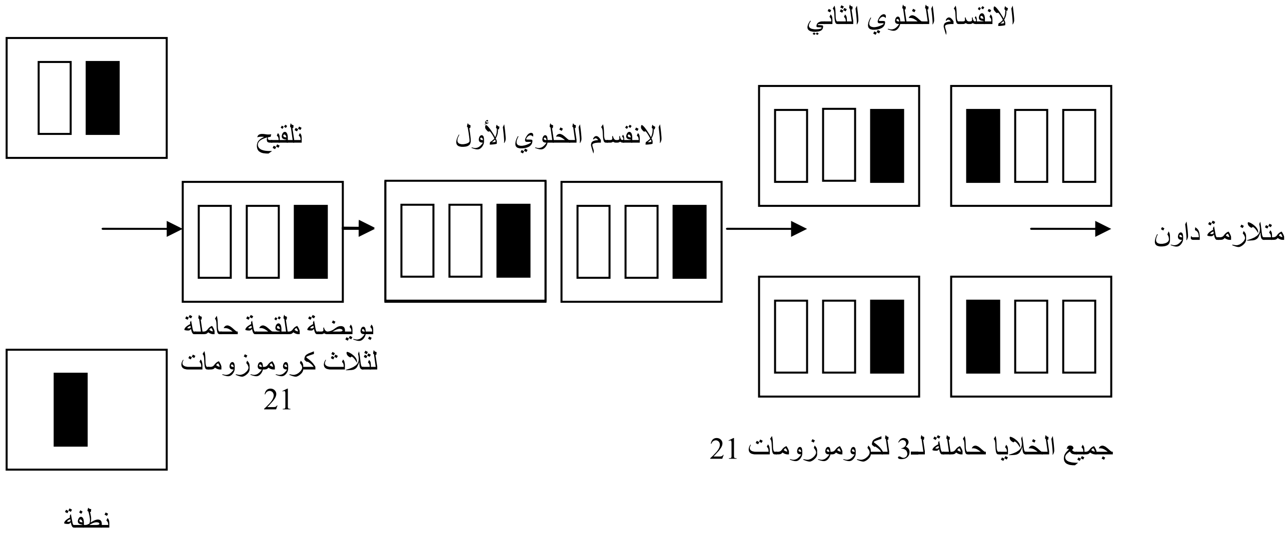
- **متلازمة داون المعياري (الحر) : (libre ou standard)**

وهو النوع الأكثر انتشارا حيث يظهر عند 90% من الحالات وقد يكون السبب في ظهوره ناتج عن خلل يحدث خلال التوزيع الكروموزومي، وذلك إما قبل عملية الإخصاب أو بعد عملية الإخصاب ففي حالة الخلل الذي يحدث خلال التوزيع الكروموزومي قبل عملية الإخصاب : نجد أنه إما البويضة أو الحيوان المنوي حامل لكروموزومين 21 بدل من كروموزوم واحد، وبعد عملية الإخصاب تكون البويضة الملقحة إذن حاملة 3 كروموزومات 21 والتي ستظهر في كل الخلايا الأخرى.

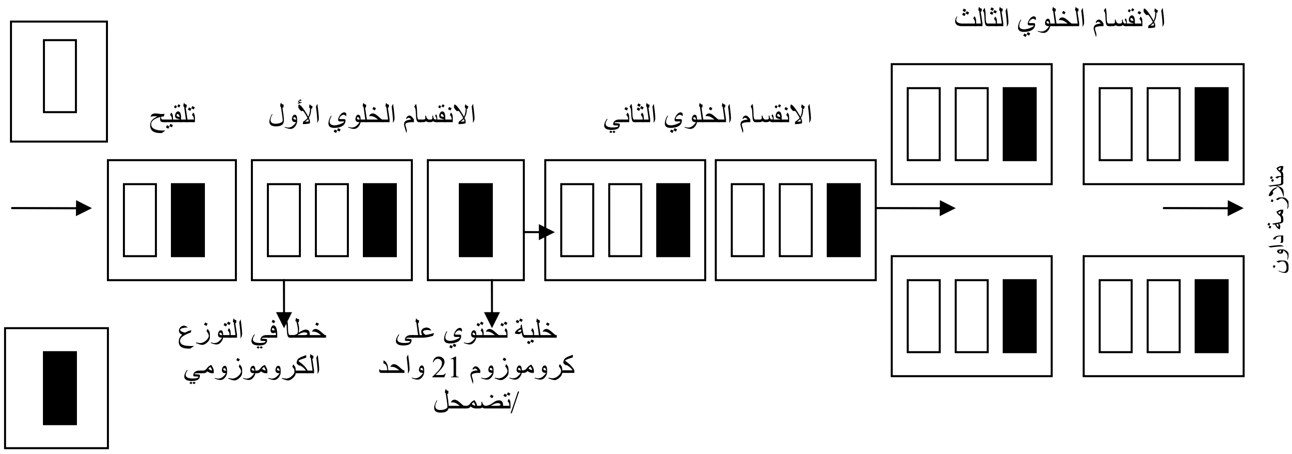
أما في حالة الخلل الذي يحدث خلال التوزيع الكروموزومي بعد عملية الإخصاب: نجد أن البويضة والحيوان المنوي يكونان سلمان وكلاهما حامل لكروموزوم 21 واحد، لكن الخلل يحدث خلال الانقسام الخلوي الأول للبويضة الملقحة، حيث تتلقى خلية من الخلايا الجديدة 3 كروموزومات 21 بينما الأخرى لا تتلقى سوى كروموزوم 21 واحد وهذه الخلية تموت لاستحالة عملها المخطط (2-3)

[2]والخلية التي تحتوي على 3 كروموزومات 21 ستنقسم وتشكل جنين كل خلايا جسمه حاملـة ل 3 كروموزومات 21.(RONDAL J.A,LAMBERT J.L.,1997,P.2)

رسم تخطيطي رقم(2) يمثل حالة شذوذ كروموزومي قبل عملية الإخصاب –النوع الحر-



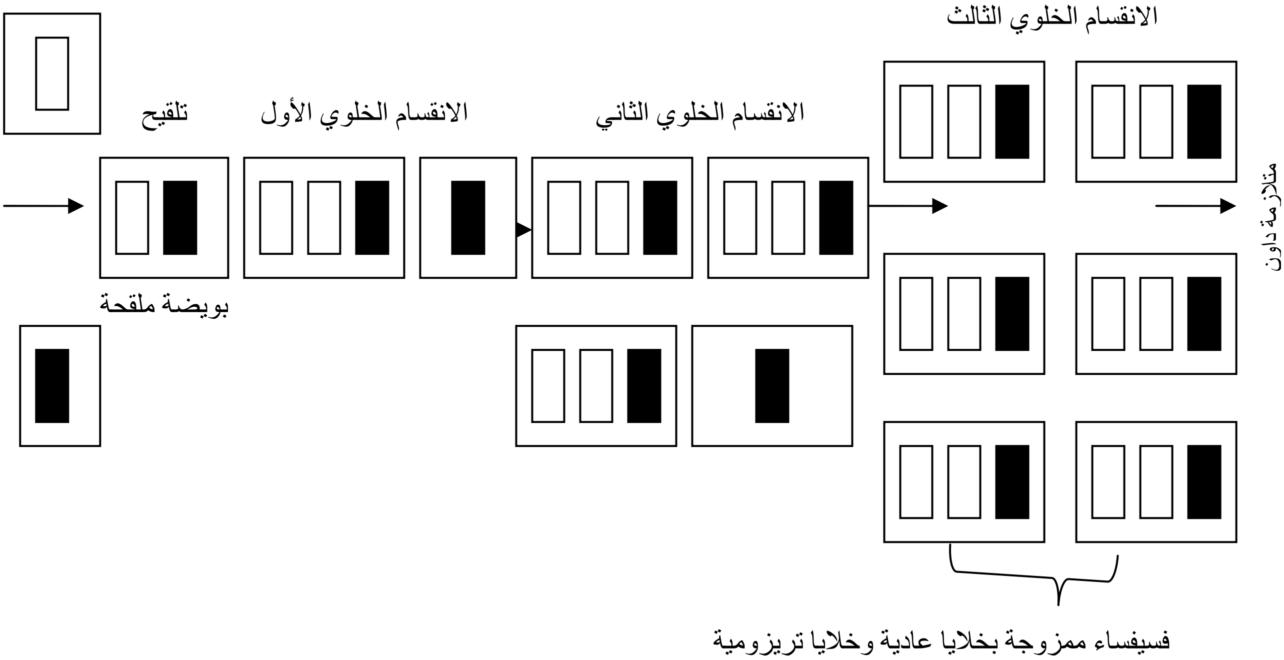
رسم تخطيطي رقم(3) يمثل حالة شذوذ كروموزومي بعد عملية الإخصاب –النوع الحر-



متلازمة داون الفسيفساء: (le mosaïsme)

بينما في حالة النوع الفسيفسائي فيظهر بنسبة 5% من حالات متلازمة داون.
ويظهر هذا النوع من المتلازمة بسبب خلل في التوزيع الكروموزمي خلال الإنقسام الخلوي الثاني والمخطط(4) يمثل تشكل الفسيفساء، وتعود تسمية هذا النوع من المتلازمة نظرا لاحتوائه على خلايا عادية وخلايا حاملة للكروموزوم 21 فنجد خلال الانقسام الخلوي الثاني 4 خلايا، خليتين حاملتين لكروموزمين 21، خلية واحدة حاملة ل 3 كروموزومات 21 وخلية حاملة لكروموزوم واحد، بحيث تضمحل هذه الأخيرة فيما بعد وتموت، ثم ينمو الجنين ويتطور بمزيج من الخلايا العادية تحتوي كل منها على 46 كروموزوم، ومن خلايا غير عادية تحتوي كل منها على 47 كروموزوم أين تحتوي على 3 كروموزومات 21.
(RONDAL J.A,LAMBERT J.L.,1997,P.19)

رسم تخطيطي رقم (4) يمثل النوع الفسيفسائي

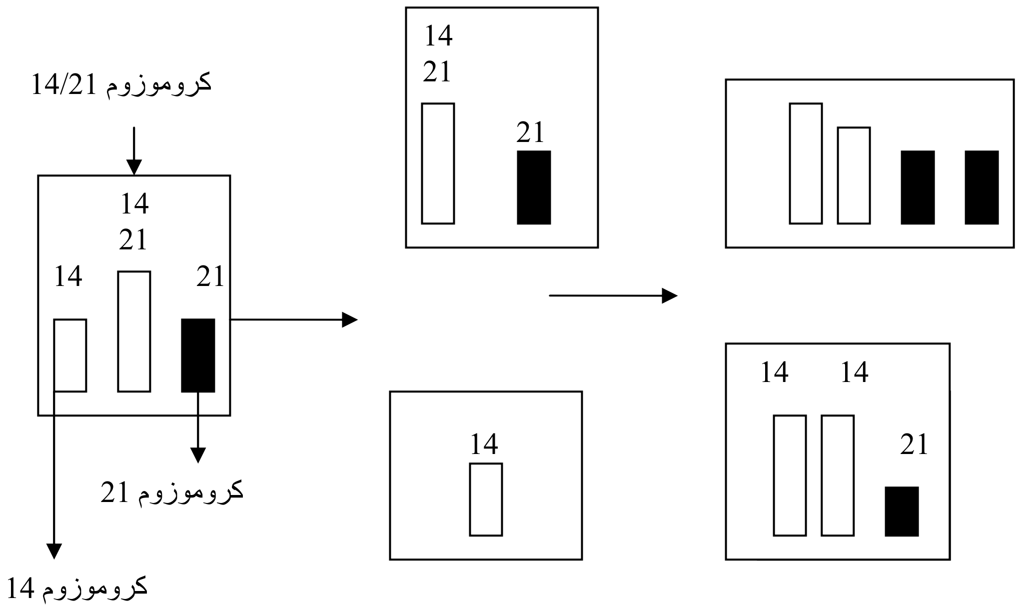


- **متلازمة داون الملتحمة (La translocation):**

وهو نوع نادر الوجود والكشف عنه بالغ الأهمية نظرا لعواقبه لأنه في هذه الحالة يكون الكروموزوم الزائد ليس وحيد منعزل بينما يكون مرتبط بكروموزوم آخر وهذا يعني احتمال ظهور طفل حامل لمتلازمة داون في عائلة كان لها طفل مصاب من قبل والنوع الملتحم نعني به التحام كروموزمين مختلفين ليكونا كروموزوما جديدا مثل الزوج (14) والزوج (21) وبالتالي تحتوي خلايا الجنين على زوج من الكروموزوم (21) وكروموزوم جديد متكون من جزء من الكروموزوم (21) وجزء من كروموزوم (14) وفي هذه الحالة تكون الخلية محتوية على 3 كروموزومات من الزوج (21) وهي الحالة التي تعطينا نوع جديدا من أنواع متلازمة داون وهنا يكون الخلل عند تكوين البويضة أو خلال الانقسام الخلوي بعد الإخصاب.

ونجد 5% من الحالات المصابة بمتلازمة داون يكون فيها أحد الوالدين حاملا لشكل ملتحم (RONDAL J.A,LAMBERT J.L.,1997,P.26)

رسم تخطيطي رقم (5) يمثل النوع الملتحم



ومما سبق يمكن أن نستنتج أن متلازمة داون ذو طابع جيني (génétique) ويكون الخلل الجيني خلال فترة الحمل وهو السبب الوحيد لهذه الحالة، ولا يمكن اكتسابه بعد الولادة، فبالرغم من أنه ناتج عن خلل في التوزيع الكروموزومي وبالضبط على مستوى الزوج الكروموزومي 21، والذي ينتج حسبه 3 أنواع من متلازمة داون إلا أنها تندرج كلها تحت هذه المتلازمة.

I-4-العوامل المساعدة في ظهور متلازمة داون:

رغم أن السبب المؤدي لظهور متلازمة داون بأنواعه الثلاثة واضحة وجلية إلا أن العديد من الدراسات والأبحاث أنجزت لمعرفة العوامل المساعدة في حدوث هذا الخلل وبذلك ظهور المتلازمة، وهي عوامل متنوعة منها عوامل داخلية وأخرى خارجية.

أ- **العوامل الداخلية:** وتنحصر في:

فحسب معطيات علم الوراثة توجد حوالي 3% إلى 5% من الحالات تكون ذات طبيعة وراثية. (RETHORE M.O.,2004,P.9) ومن بين العوامل الوراثية المفترضة نذكر

- ❖ أكثر من طفل مصاب بمتلازمة داون في عائلة واحدة.
- ❖ 3/1 من الحالات يرجع إلى النوع الملتحم (translocation).
- ❖ وجود احتمال 50% من الأطفال المصابين من أمهات مصابات بمتلازمة داون.

سن الأم: يعتبر سن الأم عند الإنجاب من أكبر الاحتمالات لإنجاب طفل مصاب بمتلازمة داون، فاحتمال ولادة طفل مصاب بالمتلازمة يكون بمعدل 1 من 1500 ولادة قبل بلوغ الأم سن 30 سنة، 1 من 900 ولادة عندما يكون سن الأم بين 30 و 35 سنة، بين سن 35 سنة و38 سنة يكون الاحتمال 1 من 300 ولادة، بين 38 و 39 يكون الاحتمال 1 من 150 ولادة وبعد بلوغ الأم 40 سنة يحصل إنجاب طفل مصاب بمتلازمة داون إلى 1 من 60 ولادة ويرتفع على إصابة طفلين من 10 إذا تجاوزت الأم 45 سنة، هذا وقد أظهرت أحدث أبحاث(JABBERT) سنة 1995 أن احتمال إنجاب طفل مصاب بمتلازمة داون يرتفع بتقدم سن الأب عند الإنجاب وذلك بفارق 5 سنوات إلى 6 سنوات بالمقارنة مع سن الأم، أي خطر احتمال عند الأب يبدأ عند بلوغه 45 سنة وتأخذ هذه النسب بعين الاعتبار في حالة ما إذا كان النمط النووي (caryotype) للوالدين عاديا. (TAURETTE C,GUIDETTI M.,2002,P.24)

والجدول رقم 1 يمثل إحصائيات مأخوذة من المنظمة العالمية للصحة (OMS) تبين مدى تأثير تقدم سن الأم على الإصابة بمتلازمة داون. (BOUCEBCI M.,1984,P.176)

جدول رقم 1- سن الأم وعلاقته بالإصابة بمتلازمة داون

سن الأم	نسبة احتمال إنجاب طفل مصاب بمتلازمة داون
أقل من 30سنة	أقل من 1000/1
30 سنة	أقل من 1 /900
35 سنة	أقل من 1 /400
36 سنة	أقل من 1 /300
37 سنة	أقل من 1 /200
38 سنة	أقل من 1 /150
39 سنة	أقل من 1 /135
40 سنة	أقل من 1 /105
42 سنة	أقل من 1 /60
44 سنة	أقل من 1 /35
46 سنة	أقل من 1 /20
48 سنة	أقل من 1 /12

ب- العوامل الخارجية:

فحسب العديد من الدراسات تبقى العوامل الخارجية مجرد افتراضات أو احتمالات الإصابة بهذا التشوه (facteur de risque) فقد اتفق الباحثون على وجود مجموعة من العوامل قد تكون ذات علاقة بهذا الاضطراب ونلخصها فيما يلي:

-تعرض الأم للإشعاعات مثل الإشعاع (X) والتي تؤدي إلى تشوهات في الكروموزومات.

-تأثير بعض الفيروسات في حالة (La rougeole) أو (l'hépatite) أو العوامل الكيماوية المتسببة في تشكيل بعض الأورام قد تكون لها دور في ذلك.

- وقد يكون نقص الفيتامينات مثل الفيتامين "A" والذي يؤدي نقصه إلى تأثيرات سلبية على نمو الجهاز العصبي ومن ثم على النظام الجيني للجنين والذي له علاقة أيضا في ظهور نفس المتلازمة. (LAMBERT J.L/RONDAL J.A ;1997,P.19).

ولا يوجد حاليا أي برهان نهائي لفعل هذه العوامل الخارجية التي يمكن أن تتداخل مع بعضها البعض، وذلك مع الأسباب الداخلية غير أنه وجد أن لها علاقة مع ظهور متلازمة داون ولهذا تعد الأسباب غير معروفة بصفة دقيقة، إلا أن ما هو أكيد توفر وسائل طبية يخضع لها الجنين والوالدين.

I-5-التشخيص الطبي لمتلازمة داون:

- الاختبار الدموي (le test sanguin): ويجري في الشهر الرابع من الحمل ويسمح بتحديد إمكانية حمل الجنين للمتلازمة (LAMBERT J.L/RONDALJ.A ;1997,P.19).

-L'amniocentèse: وهو تحليل الخلايا الموجودة داخل السائل الأمنيوسي (liquide amniotique)، ويجري بين الأسبوع الرابع عشر والسادس عشر من الحمل، فيتم سحب السائل الأمنيوسي بواسطة حقنة خاصة تحت تخدير محلي ومراقبة ذالك عن طريق جهاز المصور الصوتي (échographique)، ويتم بعد ذلك زرع الخلايا المسحوبة والتي تحدد فيها بعد خريطة الكروموزومات الخاصة بالجنين، تسمح بالكشف عن تواجد أمراض جينية وتشوهات وكذا أمراض وراثية في إحتمال الإجهاض يقدر من 0.5 إلى 1.(LAMBERT J.L/RONDALJ.A ;1997,P.20).

-Les marqueurs de risque : وهو إختبار يتم من خلاله سحب عينة من دم الأم لقياس مستوى كل من: «Beta-HCG» «Alphafetoprotein» «Astrid»، فإن اختلال مستوى هذه الدلالات الثلاث والتي يطلق عليها اسم "triple markers" في هذه الحالة لا بد من أخذ عينة من السائل الأمينوسي بعد الأسبوع الرابع عشر من الحمل وذلك حتى تكون هناك كمية كافية من السائل حول الجنين، ويتم إرسال هذه العينة إلى إحدى وحدات تشخيص الجنين لقياس عدد الكروموزومات الخاصة بالجنين، ومن خلالها تتأكد إصابة الجنين من عدمه.

-التحليل الكروموزومي للوالدين (L'analyse chromosomique): ويسمح هذا الإختبار بمعرفة إن كان أحد الوالدين حامل لشذوذ كروموزومي وخاصة لالتحام الكروموزوم 21. (نفس المرجع السابق ،ص.23،24) .كما يتميز الأطفال الحاملين لمتلازمة داون بالعديد من الخصائص و السمات التي تفرضها عليهم المتلازمة والتي تميزهم عن غيرهم من الأطفال العاديين، فكل طفل حامل للعرض لديه خصائص تميزه عن غيره، فكل طفل هو حالة فريدة (unique) ولا

يوجد نموذج مقيد بخصائص تندرج تحته كل الحالات، إذ يولد طفل متلازمة داون وهو حامل مجموعة من الخصائص الوراثية التي تعود إلى الوالدين، مثلا لون الشعر والعينين وذلك نسبة إلى أحد الوالدين. (RETHORE M.O.,2004,PP.10.22). لكن هذا لا يمنع من وجود تشابه من حيث الخصائص بين حاملي هذه المتلازمة ويكون هذا التشابه بدرجات متفاوتة يتوقف على كل مستوى، وفيما يلي سنحاول إبراز أهم الخصائص في كل جانب من جوانب النمو المختلفة.

I-6-خصائص المصاب بمتلازمة داون :

إن وجود كروموزوم إضافي على مستوى نواة كل خلية يعرقل عملها الطبيعي فالخلية تعمل وفقا لشفرة موروثة عن الوالدين وأي خلل في هذه الأخيرة، كوجود كروموزوم إضافي يعرقل العمل السليم وكذا الوظائف الفيزيولوجية للخلية، كما يؤثر سلبا على التكامل المفروض تواجده في خلايا الجسم.

I-6-1-الخصائص الجسمية:

يعمل الكروموزوم 21 الزائد على وجود علامات بدنية مميزة بحيث يظهر الأطفال الحاملين لمتلازمة داون تشابها في مظهرهم لدرجة يصعب في بعض الأحيان ملاحظة الفرق بينهم وهذه الخصائص تصاحب المصاب بالمتلازمة طوال حياته فلا تختفي مع تقدمه في السن، فنجد لديهم:

-الجمجمة صغيرة الحجم ودائرية.

-الوجه مستديرا وعريضا ومفلطحا والعينان متباعدتان وفتحة الجفنين مائلة كما نجد الأنف يتميز بأنه قصير ومنخفض، وتوجد في بعض الأحيان تشوهات في الأذنين ويكون الفم غالبا مفتوح بشكل واسع بالإضافة إلى أسنان مغروسة بغير انتظام ويكون اللسان ذا حجم كبير نتيجة نقص الانسداد العضلي الذي يعطيه مظهرا كبيرا.

-البشرة جافة ويتفاقم المشكل كلما تقدم الطفل في العمر بحيث تكون حساسة للمثيرات الخارجية خاصة البرودة.

-أما فيما يخص الأطراف فنجد اليدين عريضتين وقصيرتين مع وجود أصابع قصيرة ووجود خط مستقيم واحد في راحة اليد مع وجود الرجلين صغيرتان ومتكتلتان قليلا ولهما شكل مسطح وذلك دائما ناتج عن الارتخاء العضلي. (CELESTE B.,2003,PP.31.33)

-القامة تكون أقصر من المعدل ويكون الذراعان والساقان قصيران مقارنة مع الجذع، أما الوزن فيكون عند ولادة الطفل الحامل لمتلازمة داون منخفض قليلا ثم مع تطور الطفل يصبح عاديا نوعا ما، يكون مع تقدم السن خاصة عند سن المراهقة يتعرضون للبدانة أكثر من غيرهم. (RONDAL J.A,LAMBERT J.L.,1997,PP.31.32)

-ومن الناحية الجنسية فنلاحظ أن الحالة تكون عادية عند الإناث مع عادة شهرية طبيعية مقارنة بالذكور أين يكون هذا النمو متأخرا كثيرا ويتميز بعدم بروز الخصيتين يعني عدم القدرة على الإنجاب.

I-6-2-الخصائص المعرفية والعقلية :

إن الطفل المصاب بتلازم داون يتعلم بشكل مستمر ويطور معارفه بطريقة دائمة ومتواصلة، كما يقوم به أي شخص عادي، غير أن وجود صبغي زائد في الخلية يؤدي إلى اختلال التنسيق بين العمليات المعرفية فيكون تطور قدراته بطيء (LAMBERT J.L./ RONDAL

(J.A.,1997, p.48)، إلا أنه يمكنه التغلب على هذه الصعوبات، حيث نلاحظ أن أطفال هذه الفئة قادرين على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية على الرغم من أنهم يحققون التقدم بمعدل بطيء (فتحي السيد عبد الرحيم، 1992، ص.48).
فنجد معدل درجة الذكاء (QI) عند أغلبية المصابين يتراوح بين 40 إلى 60 (أي حوالي 50) وتتوزع البقية الأخرى على مختلف المستويات، فقد تكون أقل من المعدل كما قد تصل إلى حدود 80 عند بعض الحالات، بينما عند الفئة العادية فيقدر المعدل بحوالي 100. (CUILLERET M.,1981,p.15).

كما سبق وأن أشرنا، فإن هذا النمو المعرفي البطيء والذكاء المحدود الذي تعاني منه هذه الفئة يؤثرعلى مختلف وظائفهم المعرفية المتعلقة باللغة الشفوية والمكتوبة، الذاكرة، الإنتباه ، التصنيف... الخ، إلا أن المصاب بتلازم داون لديه من الإمكانيات ما يسمح له بالتعلم والتقدم إلى الأمام وما يجب إلا إعطائه الوقت والوسائل اللازمة لذلك بتكييف طرق التعلم وفقا لمستواه في اكتساب المعارف حيث نسهل طريقة العمل معه ونقوم بالتحفيز والإثارة المستمر، كل هذا محاط بتشجيعه المتواصل (LALEUF M.,2002,p.28).

من هنا يمكن القول بأن الطفل المصاب بتلازم داون ذو إعاقة خفيفة أو متوسطة " قابل للتعلم"، إذ يمكن تعليمه عدة أنشطة من أهمها نشاط الكتابة، وذلك بإتباع التدرج التربوي أي الانتقال من الحرف، الكلمة ثم الجملة . (LAFON R., 2004, p.79)

I-6-3-الخصائص الاجتماعية والعاطفية :

إن المصاب بتلازم داون شخص إجتماعي جدا، يتمتع بحب الناس له فنجده يندمج بسهولة مع محيطه، كما يكون عاطفيا، حنونا جدا ويعبر عن مشاعره بطلاقة مع الآخرين، كذلك يعتبر إنسان مرح وحساس جدا .

لكن قد نلاحظ في بعض الأحيان أنه عدوانيا خاصة مع أقرانه عندما يكون صغير وأنه سريع الغضب والإنفعال (BOUCEBCI M.,1984,p.176).

ويجدر الذكر أن الطفل المصاب بتلازم داون يحتاج دائما إلى الحنان والعطف المتبادل، حتى يشعر بالإرتياح النفسي والأمان لا بالرفض والإهمال.

I-7--الاضطرابات المصاحبة:

I-7-1-على المستوى العضوي:

يمكن أن نلخصها في مجموعة من التشوهات المرافقة للشذوذ الكروموزومي ولا نعني هنا أن هذه التشوهات موجودة في كل الحالات وإنما تظهر أحيانا، والملاحظ أنها لا تؤثر بشكل مباشر على إمكانياته الخاصة بالتعليم والاكتساب ومن بينها نذكر:

-اختلال والاختلاف على مستوى الأحماض الأمينية للخلايا.

-اختلاف عامل اليقظة والنوم عند المصاب بمتلازمة داون عن الشخص العادي.

-اضطرابات في التغذية ،إفراط في الأكل مما يسبب السمنة.

-اضطرابات في النمو- خلل في الإفرازات الهرمونية، وينجم عنه البدانة وقصر القامة.

-مشاكل قلبية ناجمة عن تشوهات على مستوى القلب حيث أن 3/1 من هؤلاء المصابين يعيشون بهذا الشكل ويكون الموت مصير 60% منهم قبل سن 20 سنة.

-آلية الدفاع ضد الفيروسات ضعيفة.

-مشاكل على مستوى الجهاز الهضمي نتيجة عدم نضجه.

-مشاكل حسية كالنقص في الرؤية والسمع.

(RONDAL J.A,LAMBERT J.L.,1997,P.33)

I-7-2-على المستوى النفس حركي:

إن النمو النفسي الحركي يكون بطيئا وهذا ما يبدو لدى معظمهم كما يظهر عليهم التعب عند القيام بأدنى نشاط. وهذا يظهر منذ السنوات الأولى من حياته بحيث يبقى لمدة طويلة على نفس الوضعية وأخذه في التأرجح بصفة آلية إذ يلعب بيديه ورجليه أو أشياء في متناوله، وفيما يخص الجلوس يكون في السنة الأولى والمشي في العامين حتى اللغة تكون متأخرة جدا ويكتسب النظافة متأخرا من سنة حتى 8 سنوات وتزداد لديه الحركة المفرطة غير المستقرة، المرح، الضحك والحركة المتتابعة وحسب الباحثة (Borel maisonny) هناك توازن فيما بين النمو الحسي الحركي والنمو العقلي اللغوي. (BAMEYM,J.,1985,p.138)

لم تجدر بنا الإشارة إلى أن هذه المظاهر الخاصة بتأخر واضطراب التطور النفس حركي لدى طفل متلازمة داون قد تكون بصفة متفاوتة تختلف من طفل إلى آخر.

I-7-3-على المستوى المعرفي والعقلي:

يؤثر الشذوذ الكروموزومي 21 على نمو الدماغ ووظائفه المختلفة، باعتباره المسؤول عن التنسيق الحسي، الحركي والقدرات العقلية وبعض أنماط السلوك.

ولذلك تعاني هذه الفئة من قصور عقلي متفاوت الدرجات، بحيث يكون الرأس صغيرا، مما يجعل تطوره بطيئا حتى يبلغ الطفل ثلاث سنوات وفي سن الخامسة عشر يكون حجم هؤلاء الأطفال يعادل حجم دماغ الطفل العادي الذي عمره سنتان ونصف.

فالنمو العقلي عندهم يكون موازي لنمو الدماغ، فكلما ازداد المخ في تطوره كلما كان هناك اكتساب جديد للنشاطات من البسيطة إلى المعقدة. (D.WILSON,M.SMITH.,1976,p.47)

تعتبر القدرة على الإدراك الحسي عند المصابين بمتلازمة داون ضعيفة بسبب النمو العقلي وقدرات التصور الضعيفة، حيث تنعدم القدرة على الربط و إدراك العلاقة بين الأشياء، فتشتت الانتباه يجعلهم لا يستطيعون إنهاء نشاطاتهم فينتقلون من مهمة لأخرى.

كما يتميزون بضعف في الذاكرة والذكاء حيث لا يستطيعون استخدام التفكير المنطقي وقدراتهم على التخيل بسيطة جدا (BOUCEBCI M.,1984,P.178) إن مستوى الذكاء عند الطفل "التريزومي" محدود جدا بالمقارنة مع الطفل العادي، تشير العديد من الدراسات بأن معدل الذكاء عنده يتراوح بين 45 و 60 درجة وعند المراهق يتناقص حيث يصل بين 25 و

50 درجة وهذا لا يقصد به انخفاض المستوى العقلي مع السن، بل يتعلم أشياء لم يتمكن من إستعابها في صغره. (D.WILSON,M.SMITH.,1976,p.48).

كما أن المستوى العقلي للطفل المصاب يسمح له باكتساب بعض النشاطات التي تضمن له حياة مقبولة عموما، خاصة إذا ما حظي بتنبيهات حسية حركية معرفية ثرية في سن مبكر، وذلك بمساعدة العوامل الانفعالية للمحيط الاجتماعي والمدرسي الايجابي لكن هذا لا يمكنه من الوصول إلى التجريب. (RONDAL J.,1997,P.52)

I-7-4- على المستوى اللغوي :

إن الإكتسابات اللغوية عند المصاب بتلازم داون تكون بطيئة وصعبة، ما يجعل لغته فقيرة، فهذه الأخيرة تطرح مشكل خاص وهام لديه باعتبارها أهم وسيلة للإتصال ومن ثم للإدماج الإجتماعي والدراسي، حيث نجد صعوبات في مختلف مستوياتها بما فيها الشفوية والكتابية، حيث نتحدث عن النطق، الكلام، الصوت من جهة وعن القراءة والكتابة من جهة أخرى . فيمكن ملاحظة أن الحروف تكون ذات نطق غير واضح بصفة عامة وكلامهم غير

مفهوم وذلك إلى غاية سن متأخرة، كما أن البعض منهم قد يبدأ في جمل مفيدة عند بداية السنة السادسة.

وذلك راجع إلى ضعف ميكانيزمات الإحتفاظ المختلفة وضعف الإنتباه والذاكرة بنوعيها القصيرة والطويلة المدى. (CUILLERET M.,1981,pp.45-48).

I-8-الذاكرة عند المصاب بمتلازمة داون:

للذاكرة دون فعال في تثبيت الاكتسابات، لدى المصابين بمتلازمة داون، لذا يجب أن تكون التربية لديهم تخضع لعادات وانعكاسات مشروطة، ولا يمكن القول أن هؤلاء المصابين مجردين من الذاكرة لكن ما يعرقل عملها هو قلة التركيز وتطوير الذكريات واستحضارها، فالمصاب بمتلازمة داون يتذكر الإدراك البصرية أكثر من أي إكتسابات مجردة، ولا يصعب عليه تذكر ما يجب فعله من عمل ذهني (شعر، أغنية، جملة).

لكن ذاكرته في هذا المنوال ميكانيكية بحتة، فهو يعيد تذكرها دون فهمها إلا أنها ليست أقل أهمية، لأنها تمارين جيدة تسمح له بالتعبير على كل حال،و ما يجب معرفته هو أن ذاكرة المصاب بعرض داون نوعا ما جيدة وأن قدراته التذكرية يجب أن تستغل حتى وإن كانت غير كاملة، ومهما كان مستواه الذهني.

فالوظائف الذهنية عند المصاب بعرض داون لا يستهان بها، ولكنها على العموم تظهر ببطء وكل معلوماته تتعلق بالمحسوس.

(MALLET R et LAMBERT B.,1967,p.22)

وما يهمنا في بحثنا هو الذاكرة النشطة التي تعتمد على التركيز والانتباه وقدرة الاحتفاظ.

خلاصة

من خلال ما سبق عرضه في هذا الفصل نتواصل إلى أن متلازمة داون لا تظهر فقط بمظاهر خارجية والمتمثلة في التشوهات الجسمية، لكن نجد أيضا مشاكل تعوق تطور حامله ليصل إلى الاستقلالية اللازمة لكل فرد، فنجد أن التأخر العقلي في الطليعة والذي يلعب دورا هاما في تأخر النشاطات الأخرى المختلفة كالنشاطات المعرفة، وكذا تكوينه كفرد اجتماعي فعال، مستقل وما يهمنا في دراستنا هذه هو معرفة سير جانب معرفي مهم عند هذه الفئة من الأطفال والمتمثل في النشاط الذاكري وبالتحديد الذاكرة النشطة والتي ستكون محور تناول في الفصل التالي والذي سنعرض من خلاله أهم ما جاء في الذاكرة وكذا الأعمال المنجزة في مجال الذاكرة النشطة.

الفصل الثاني

الذاكرة النشطة

تمهيد:

تعتبر الذاكرة من الوظائف العليا للدماغ التي لها أهمية كبرى في حياتنا اليومية، سواء كانت شخصية أو مهنية، فهي تسمح بتخزين وتحليل المعلومات واكتساب المهارات وبذلك يتم التعلم، وبما أن الذاكرة وظيفة عليا فإن لها مراكز خاصة في الدماغ وأهمها: حصان البحر والقشرة الدماغية والمهاد، لكن تبقى وظيفة الذاكرة غير معروفة جيدا، لأنها تعمل ضمن شبكة عصبية معقدة مع العمليات المعرفية الأخرى مثل الانتباه والإدراك وكذا اللغة، وهذا أكبر دليل على اشتراكهما في الجملة العصبية، كما أن للذاكرة عدة أنواع ترتكز في تقسيمها على أربعة نماذج قام باقتراحها باحثون في الميدان هم:ATKINSON-SHIFFRIN وTULVINGو LOCKHART-CRAIK و MC CLELLAND وقد قمنا بتركيز دراستنا حول موضوع الذاكرة وبالذات الذاكرة النشطة التي تعتبر الوساطة بين الذاكرة الحسية والذاكرة طويلة المدى، فإذا لم يتم نقل المعلومة من الذاكرة الحسية لن تتمكن الذاكرة النشطة تخزين وتحليل المعلومة ، وبدورها لن تنتقل المعلومة إلى الذاكرة طويلة المدى، لذا أردنا التطرق إلى هذا الموضوع بتفصيل أكبر لمعرفة مجموعة تعريفها مكوناتها بالإضافة إلى ظواهرها مميزاتها وعملها ومدى تأثير مكوناتها على عملية القراءة وذلك عند الطفل المصاب بمتلازمة داون بصفة خاصة.

II-1-تعريف الذاكرة النشطة:

تكلمت DUMONT.A عن اقتراح BADDELEY (1974) لمصطلح جديد للذاكرة قصيرة المدى وهو مصطلح "الذاكرة النشطة"، كما عرفها على أنها نظام للاحتفاظ المؤقت ومعالجة المعلومة اللازمة لتحقيق العمليات المعرفية المعقدة ويظهر هذا المصطلح عن وجود نشاط عقلي معقد، عند وصول المعلومة إليه، كما يعتبر حد مشترك بين جهازي الإدراك والمعرفة. (DUMONT A.,1998, p.10)

وعرف SERON.X الذاكرة النشطة على أنها تتدخل في الاحتفاظ بالمعلومات بغاية استعمالها فوريا، فهذا النظام المقترح من طرف الباحثان HITCH و BADDELEY سنة 1974 يمثل حاليا أحد الاقتراحات النظرية الأكثر تأثيرا لمجال سيرورة الاحتفاظ قصير المدى للمعلومة، من خلال هذا النظام للاحتفاظ المؤقت ومعالجة المعلومة خلال مختلف النشاطات المعرفية، التي تعتمد على العمل المتناسق لأنظمة تحتية (الحلقة الفنولوجية، السجل البصري – الفضائي والنظام المركزي).

(SERON X.,2000,p.118)

وحسب GAONAC'H.D تظهر نظرية BADDELEY و HITCH كنص مؤقت متعلق بالمعلومات غير الكاملة وعادة يعتبر النص المؤسس لنوع معين ويتضمن الخطوط العريضة للجانب النظري لها وهي أحد النماذج الخاضعة للتجارب، فالمبدأ العام لها يتمثل في أن نطلب من الحالة الاحتفاظ بمجموعة كلمات منعزلة خلال القيام بنشاطات معرفية مختلفة مثل: التفكير وفهم اللغة والتعلم، فنشاط التفكير يتمثل في التعرف على الجمل فيتم إعطاء جملة تصف ترتيب ظهور لحرفين وبعد ذلك نفس الحرفان في ترتيب معين **مثال:** (أ ليس مسبوق بحرف ب/ أ- ب) فعلى الحالة تبيان إذا كانت الجملة صحيحة أو خاطئة مقارنة بالترتيب المعطى بعد ذلك يتم قياس وقت الاستجابة المناسبة لهذا الجواب وتغيير مميزات الجملة

المقدمة فقد تكون إيجابية أو سلبية نشيطة أو غير فعالة ومكونة من أفعال قبلية أو بعدية فتتمثل التجربة في تقديم كلمة، كلمتين أو ست كلمات ليحتفظ بها، فهي حسب الحالة حروف أو أرقام مقدمة بصريا أو لفظيا، ثم يتم تقديم جملة للمفحوص ليتحقق بها فيقوم بإعطاء إجابة نسبية لهذه الجملة ثم يتذكر الكلمات المعطاة في بادئ الأمر.

فالمطلوب هو التحكم والتحقيق من الكلمة فيظهر أن وقت التأكد هو نفسه في الحالات (0،1،2 حروف) كما لا حظ بطئ الإجابة (2.73 ثانية مقابل ثانيتين في المعدل عادة عند وجود ست كلمات للاحتفاظ بها)، خاصة عند أشخاص قادرين على الاحتفاظ بالكلمات ولهم وقت للإجابة لا يتغير عند تقديم ست كلمات، فالتذكر لديهم يكون مضطربا (على شرط إتباع التعليمات المعطاة للفرد فيتم ملاحظة وجود استراتيجيات للتذكر) كما أنه إذا كان وقت الإجابة طويل فيحدث نفس الشيء لكل الجمل مهما كانت صعوبتها فيمكن تحليل هذا البطء بمصطلح " تنافس بين السيرورات" اللازمة للاحتفاظ بالكلمات المنعزلة في الذاكرة والتي يحتاجها الفرد لنشاط التحقق من الجملة، كما يجب تحديد نوع هذا التنافس، ما هي السيرورة المتصلة بين النشاطين في حالة ست كلمات نضعها في حالة تنافس.

وللإجابة على هذا السؤال يقوم الباحثان بإعطاء نشاط للتأكد من إنتاج نشاط إضافي بصفة متتالية والذي يتم بتغيير طبيعة فيكون:

-تكرار النطق لنفس المقطع "the".

-نطق متواصل لأرقام: "6.5.4.3.2.1".

-نطق أعداد عن طريق الصدفة و المنتجة من طرف الشخص نفسية.

وحدها الحالة الأخيرة تؤدي إلى زيادة هامة في وقت الإجابة مقارنة مع حالة مقيدة بدور نشاط إضافي فيمكن استنتاج أنه لا يوجد تنافس من الناحية النطقية لكن من ناحية سيرورة أخرى وضعت في حالة إنتاج لأعداد عن طريق الصدفة، كما هناك استجابة سلبية للنشاط أكثر حدة إذا كانت الجملة صعبة، وأن في هذه النشاطات حالة تشابه صوتي ضعيف للأدوات المقدمة (فتتعرض الحالات لمشاكل من خلالها يتم معالجة التشابه الصوتي أو التخطيط لمجموعة الحروف المقدمة)، كما يعتبر نشاط الفهم مبدأ هذه التجربة أي الربط بين نشاط التذكر والفهم لنص ما بتقديم شفهي ونشاط لتذكر كلمات منعزلة بستة أرقام مقدمة شفهيا، هذا الارتباط يمكن القيام به بطريقتين مختلفتين من خلال ترتيب معروض على مختلف النشاطات.

-لمجموعة تجريبية تقديم أرقام /تقديم نص/ تذكر أرقام / تذكر نص وقياس الفهم.

-لمجموعة ضابطة تقديم نص/ تقديم أرقام / تذكر أرقام / تذكر نص وقياس الفهم.

هناك ضرورة لوجود مجموعة تجريبية للاحتفاظ بالأرقام في الذاكرة خلال سماع النص، وهذا عكس المجموعة الضابطة التي كانت نتيجة فهم النص لديها أقل بالنسبة للمجموعة التجريبية (عدم تناسق التخزين / التحليل لا يظهر في كل الحالات) عندما يتم تقديم أعداد، لكن يختفي الأثر خلال تقديم ثلاثة أرقام مقارنة بحالة مقيدة يقوم فيها الأفراد بنقل الأعداد التي قدمت لهم على التوالي.

وتوصلوا أخيرا إلى وجود أثر للتشابه الصوتي، فالنشاط يتمثل في الحكم على جمل مقدمة كتابيا كونها ممكنة أو مستحيلة، وتختلف هذه الجمل من خلال درجة التشابه الصوتي لمكوناتها، فالوقت المستغرق للإجابة عن هذه الأحكام أطول عند وجود تشابه صوتي، أما في نشاط التذكر الحر فتم الربط بين الاحتفاظ لمجموعة 16 كلمة (التي تفوق الحد الأعلى للذاكرة لempan) هذا مايتطلب إستراتيجيات للذاكرة طويلة المدى والتذكر الفوري لمجموعة أعداد مقدمة شفهيا والتي يتغير طولها كل مرة ب 0.3 أو ستة أعداد، وترتيب التقديم هو كالتالي: تقديم الأعداد / تقديم الكلمات/ تذكر الكلمات/ تذكر الأعداد.

(GAONAC'H A.,2000,pp.50.51)

ولما تم تحليل تخطيط الحالة المتبعة لتذكر الكلمة، وجد ثقل في الذاكرة (عدد الأرقام المخزنة خلال مدة التقديم / تذكر الكلمة) وهذا يؤثر على الحداثة لكن في بقية المخطط لها دور لما يكون التذكر مختلفا بثلاثين ثانية التي ينقل الفرد خلالها الحروف المنطوقة شفهيا، وإذا قدمت الأعداد بصفة متتالية خلال إعطاء الكلمات (مثل ما كان عليه الحال لفهم النص) فتقديم لثلاثة أعداد له أثر قليل، مقارنة بتقديم ستة أعداد الذي له أثر سلبي ظاهر، إذن لا يوجد دائما أثر خاص بالجزء الأيمن لمخطط الحالة المتبعة، فيمكن التفكير في الميكانيزمات المتدخلة في للاحتفاظ في الذاكرة، فيظهر أن الذاكرة النشطة المستعملة لتحليل المعلومات قد يكون نصفها مشتغلا في الاحتفاظ بالمعلومات، خاصة عند تجاوز عتبة معينة (هنا ست كلمات عوض ثلاثة)، كما أن وضع رمز نطقي يلعب دور في التعلم فعلي الأفراد الاحتفاظ بمجموعة لعشر كلمات مقدمة بصريا وشفهيا، فبالنسبة لنصف المجموعة على الأفراد نطق بصفة تكرارية نفس الكلمة التي لا تحمل معنى خلال كل وقت تقديم لمجموعة، فيظهر أن النطق يعرقل التعلم وهذا بالنسبة لكل الحالات لمخطط الحالة التابعة.

(GAONAC'H A.,2000,pp.53.55)

كما تكلم VAN DER LINDN.M على ما اقترحه الباحثان السابق ذكرهما من قبل (HITCH و BADDELEY) عن مصطلح الذاكرة النشطة الذي يعرف كنظام ذو قدرات محدودة للتخزين ومعالجة المعلومات التي تسمح بالقيام بالنشاطات المعرفية مثل: الفهم والتفكير وحل المشاكل وذلك بفضل بقاء المعلومات واستدعاءها فيسمح بتخصيص منابع الانتباه، وتتم إدارتها من طرف نظام متحكم المدعو النظام المركزي الذي ينسق بين أنظمة ثانوية تسمى "esclave" والأكثر دراسة هي الحلقة الفونولوجية والسجل البصري- الفضائي. (VAN DERLINDEN M.,1989,pp.12.13)

تعتبر MATLIN.M دراسة الذاكرة النشطة كنظام ذو ثلاث مكونات لتخزين المعلومات المعالجة مؤقتا خلال القيام بنشاطات معرفية، فهي ليست مجرد منطقة لتخزين المعلومات، بل تحتوي على مجموعة حجرات تقوم بتخزين المعلومة خلال عملية التحليل وذلك حتى يتم نقلها إلى جهة أخرى، ربما نحو الذاكرة طويلة المدى.

فمعالجة المعلومات بالنسبة للذاكرة النشطة قاعدة تكون خلالها المعلومات مشكلة ومنسقة ومتغيرة، كما تخزن المعلومات القديمة والجديدة المسترجعة من التخزين.

(MATLIN M.,2001,p.178)

II-2-مكونات الذاكرة النشطة- نموذج بادلي"BADDELY":

من خلال إطلاعنا على مختلف الدراسات في هذا المجال استطعنا معرفة أن هذه الذاكرة تعتمد على عدة مكونات لأداء عملها على أكمل وجه، سنذكرها فيما يلي:

حيث ترى (DUMONT A) أنه توجد ثلاث مكونات أساسية لذاكرة النشطة (DUMONT A.,1998,P.11)

II-2-1-النظام المركزي (Administrateur central): هو نظام انتباهي ذو قدرة محدودة، وظيفته الربط بين عمليات الأنظمة التحتية المتخصصة، وإدارة مرور المعلومات فيما بين هذه الأنظمة التحتية المتخصصة والذاكرة طويلة المدى، بصفة عامة القيام بالاقتناء الاستراتيجي للأفعال الأكثر فعالية، ونظرا لمحدودية هذا النظام تساعده أنظمة أخرى سماها Baddely أنظمة esclave، تهتم بالحفظ الآلي للمعلومات.

حيث أظهر Hughes (1998) أن تطور وظائف النظام المركزي يمكن أن يكون مبكرا، فوجد أن تطور الكفاءات يبدأ من 3 سنوات إلى 4 سنوات من عمر الطفل وفي نفس السياق يرى العديد من الباحثين أن تطور النظام المركزي ليس منتظم، حيث أظهر كل من Luciana و Nelson (1998) وجود نمو ملحوظ نحو 4 سنوات و 5 سنوات بعده يشهد هذا النمو نوع من الاستقرار ثم يعاود الظهور نحو السنة الثامنة من عمر الطفل غير أن Siegel (1994) يرى أن ظهور هذا النظام يكون متأخر ويتطور ببطء، حيث وجد أنه هناك نمو منتظم للقدرات الخاصة بالنظام المركزي انطلاقا من 6 سنوات إلى 15 سنة وبالنسبة ل(Anderson ،2000) يكتمل النمو عند بلوغ الطفل 15 سنة، أما(Branik، hale، Fry 1995) فيرو أن النمو يكتمل عند بلوغ الطفل 19 سنة. (GILLET P.,2000,PP.61.62)

II-2-2-الحلقة الفونولوجية: وهو واحد من نظامي l'esclave وهو نظام متخصص في النظام الآلي للمعلومات اللغوية المسموعة والمقروءة، ولها مكونين المخزن الفونولوجي قصير المدى الذي يحدث أثر في الذاكرة لمدة ثانيتين وآخر خاص بالمراقبة النطقية، له دور هام في تعلم اللغة واكتساب ألفاظ جديدة، والاضطرابات التي قد تصيب هذا المخزون جد معقدة خاصة عند الأطفال المتعلمين للغة وفي هذا الإطار قام Baddely، Gathercole (1990) بدراسة حول مجموعة أطفال لديهم اضطرابات خاصة في اللغة، فوجدوا فارق زمني بين قدراتهم على إعادة كلمات ذات طول مختلف، فإعادة الكلمات يعد جهاز عملي أقرب من التعلم لكلمات جديدة. (DUMONTA.,1998,P.12)

II-2-3-المفكرة البصرية الفضائية:

وهو ثاني نظام l'esclave، مسؤول عن تخزين قصير المدى للمعلومات البصرية المكانية، يقوم بابتكار ومعالجة الصور الذهنية وتستند وظيفته على نظام تخزين بصري وممارسة التكرار اللفظي المكاني، وهو مخزون محدود الكمية لمعلومات بصرية أو مكانية كما يتضمن تخزين قصير المدى. (DUMONT A.,1998,PP.12.13)

وبعد أن تعرفنا على أهم ما توصلت إليه الدراسات فيما يخص هذا النوعين الذاكرة سنحاول تقديم أهم ما توصلت إليه الأبحاث في مجال تطور الذاكرة قصيرة المدى (النشطة) عند الطفل.

ا -السجل اللفظي: أظهر كل من Gathercole و thorn (2000) أنه إذا نظرنا إلى الارتباط بين الحلقة و الارصان اللفظي من جانب التطور فنجد أن الحلقة الفونولوجية تظهر وظيفتها

مبكرا عند الطفل ابتداء من 3 سنوات، أما ظهور الارصا ن اللفظي يكون متأخر إلى غاية بلوغ الطفل 7 سنوات.

ب-السجل البصري المكاني: معظم الدراسات توصلت إلى نتائج مماثلة من بينها نتائج أعمال كل من Morris و Miles و Pearsion و Logie (1997)، التي بينت أن تطور السجل البصري المكاني يكون متأخرا عند الطفل الذي يظهر انطلاقا من 5 سنوات من عمر الطفل إذا ما قورن مع تطور السجل اللفظي، كما أظهر Agostini أن النمو يبدأ مابين السنة الثالثة و الرابعة من عمر الطفل وابتداء من 11 سنة و12 سنة تظهر كفاءات كتلك الملاحظة عند الراشد .

II-3-ظهور الحلقة الفونولوجية:

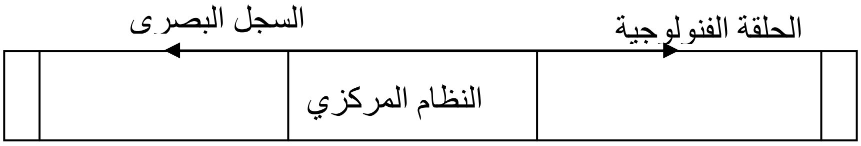
II-3-1 أثر التشبه الفونولوجي:الكلمات المتشابهة فونولوجيا لا يتذكرها الفرد جيدا خلال التذكر الفوري مقارنة بالكلمات المختلفة، وذلك لأنها صعبة التفريق من ناحية الزمن النطقي المخزن فيه، ولاحظ CONRAD في دراسة قام بها (1970) على أطفال مصابين بصمم خلقي أنهم رغم عدم سماعهم لأي صوت منذ الصغر، فإن البعض منهم أظهروا اختلاط فونيمي خلال التذكر الفوري لمجموعة حروف وأن الأطفال الذين كان لديهم خلط هم الذين يملكون قدرات لغوية كبيرة.(BADDELY., 1993,P.152)

II-3-2- أثر طول الكلمة: L'empan (ما تستوعبه الذاكرة في لمحة واحدة) فاستيعاب كلمات قصيرة أفضل مما هو عليه في كلمات طويلة، وهذا راجع إلى الحلقة الفونولوجية المحدودة من ناحية الوقت، التي تستوعب الكلمة القصيرة أكثر من الطويلة.

فدراسة الباحثين AYERS و NAVEH-BENJAMIN أكدت على قاعدة طول الكلمة في أربعة لغات (الانجليزية والاسبانية والعبرية والعربية) فلاحظوا اختلاف في سرعة القراءة بين هذه اللغات المشتركة تكمن في تغيير سعة الذاكرة فكلما كانت سرعة القراءة كبيرة، كلما كانت سعة الذاكرة كبيرة، فالطول المتوسط للمقطع لوحدة معينة كعدد أو كلمة مرتبطة عكسيا بسرعة القراءة وسعة الذاكرة.

II-3-3-أثر الحذف النطقي: بهذه الطريقة نمنع الفرد من تكرار مادة ما ويطلب منه بالمقابل النطق بطريقة جيدة لكلمة معينة مثل كلمة "هو" فالحذف النطقي ينقص سعة الذاكرة وعند تقديم مادة بصرية فتفقد التشابه الفونولوجي وطول الكلمة. (BADDELY.,1993,P.153)

وهذا الشكل يمثل مكونات الذاكرة النشطة حسب BADDELEY و HITCH:



II-3-4-أثر الاستماع غير المنتبه:

حسب دراسة قام بها كول وولش (colle et welsh, 1976) فقد أنجز دراسة قام فيها بتكرار سلسلة من الأعداد المقدمة بصريا، وفي إحدى وضعيات التجريب فإن التذكير المتسلسل الآلي كان مصحوبا بضجيج شخص كان يقرأ فقرة باللغة الألمانية (لغة غير مفهومة من طرف المفحوصين) ورغم ذلك لاحظنا انخفاضا ملحوظا في نتائج المهمة الخاصة بالتذكر الآلي.

ويظهر أن للتداخل أهمية مهما كان مصدره سواء كان من الكلمات أو من المقاطع بلا معنى حتى الموسيقى المغناة تشوش مثلها مثل الخطاب، بينما الموسيقى بالآلات(دون غناء) فهي تتداخل بطريقة أقل تأثيرا (scalamé et Baddely,1989) بالعكس لم يلاحظ أثر لما نقدم ضجيجا بسيطا، مجموع هذه النتائج تبين أن الطبيعة الفونولوجية للمعلومة هي التي تشوش على التخزين اللفظي قصير المدى، هذا النموذج يأخذ بعين الاعتبار أهمية أثر الاستماع ويقترح أن هذه الأدوات تمر مباشرة وإجباريا إلى السجل الفونولوجي، يجب أن نلاحظ أن أثر هذا التداخل قد تم قياسه على مجال تذكر آني ولفظي مستوحى من الحلقة الفونولوجية (تذكر آلي للأرقام) ولا تتوفر معطيات كثيرة تتعلق بالأثر الملاحظ على المهام الأكثر تعقيدا مثل فهم الكتابة التي تستدعي تدخل المدير المركزي. (BADDELY., 1993,P.155)

II-4-تطور الذاكرة النشطة في نموذج بادلي:

سوف نذكر الدراسة التي اهتمت بالتطور(Gathercole et Baddely, 1993) والتي بينت أن لهذه الدراسة هدفين:

قام بوصف تأثير العمر على مركبات النموذج من جهة وعرض بعض النتائج التطورية،خصوصا زيادة مجال الحفظ للذاكرة قصيرة المدى مع العمر من جهة أخرى. (BADDELY., 1993,P.160)

II-4-1 دراسة المركبات:

إن مختلف مركبات النموذج موجود مبكرا عند الطفل الصغير حيث يمكن أن يفسر التطور بزيادة فعالية التحليل، أيضا بمرونة كبيرة للاستراتجيات المستعملة، وقد أنجزت غالبية الأبحاث بهدف دراسة هندسة الحلقة الفونولوجية للطفل بالمقارنة بتلك الخاصة بالراشد.

ركز الباحثون على المظاهر المسندة لوظيفتها تأثيرات طول الكلمات، الحذف اللفظي والتشابه الفونولوجي، قام كل من (Lawrane, muir,Hulme,1984) باختبار التذكر المنظم لثلاثة مجموعات من الأطفال، تتراوح مابين 4و 7و 10 سنوات، كما طبق الاختبار على مجموعة من الراشدين.

تظهر النتائج أنه إذا زاد التذكر مع العمر فإن كل المجموعات تظهر تأثر بطول الكلمات، أن للتذكر أكثر أهمية لقوائم الكلمات أحادية المقطع منه للكلمات متعددة المقاطع.

ويبدو أن هذا الأثر يشير أن الأطفال الصغار هم بدورهم يستعملون التكرار تحت لفظي (SouVocale) لحفظ الأداة المعروضة سمعيا علاوة على هذا فإن أثر طول الكلمات ألفي كلمة عند الأطفال ذوي 7 سنوات الذين وضعوا في وضعية الحفظ اللفظي.

(HALLIDAY,HILCH,LENNON,PETTIFIER.,1990)

هذا التفسير الذي يدفعنا إلى أن ننسب الأطفال الصغار القدرة على التكرار تحت اللفظي يظهر أنه يتناقص مع معطيات أخرى وقد ظهر أنه في اختبار التذكر الحر، فإن استعمال هذه الآلية لم يكن ممكنا قبل سن متقدمة (ويد و في الحقيقة أن توضيح هذا الميكانيزم يتوقف على الوضعية التجريبية، فالكلمات الواجب حفظها ا ذا قدمت على شكل صور وليس سمعيا فإن أثر طول الكلمات يلاحظ عند الأطفال الصغار ذو 3 و 8 سنوات أن هذا التقدم التطوري تم تأكيده بواسطة

معطيات مرتكزة على تأثير التشابه الفونولوجي (HALLIDAY et Al, 1990)، إن هذه النتائج أدت إلى تغيير أطروحة الاستعمال المبكر للتكرار تحت لفظي للأطفال الصغار.

- ويبدو أن قدرة تكرار العبارات المعروضة شفهيا موجودة عند الطفل الصغير لكن إعادة الترميز الفونولوجي أو تكرار هذا الرمز المطبق على عبارات مسماة ومعروضة بصريا، تظهر في وقت متأخر أكثر.

- الاستعمال المنتظم للترميز الفونولوجي يمكن أن يصادف أو يحدث في نفس الوقت مع التمرن أو التدرب على القراءة.

II-4-2-العوامل المرتبطة بارتفاع مجال الحفظ:

إن ارتفاع مجال حفظ الكلمات أو الأرقام الملاحظ مع العمر تمكن من الوصول إلى شرح في إطار هذه الدراسات، إن نتائج Hulme وآخرون في 1984 أظهرت من جهة أن الأطفال الصغار لهم مجال حفظ الكلمات أضعف من الأطفال المتقدمين في السن، لكن من جهة أخرى فكل الأطفال الذين أظهروا أثرا في طول الكلمات، حملوا الباحثين على اقتراح تفسير حول ارتفاع مجال الحفظ بمصطلح سرعة النطق ويمكن التحصيل على سرعة النطق بقياس الزمن أو الوقت الذي يستغرقه المفحوصون لتكرار أزواج كلمات ذات مقطع أو ثلاثة مقاطع وذلك لعدة مرات متتابعة وفي أسرع وقت ممكن. (DEMPETER.,1981,P.78)

ويبين الباحثون أنه توجد علاقة خطية بين السرعة اللفظية (معبرة بعد الكلمات) وقياس مجال الحفظ لمختلف مجموعات الأعمال، فكلما كانت سرعة النطق كبيرة كلما ارتفع مجال الحفظ أكثر، ومن ثم فإن ارتفاع مجال الحفظ مع العمر يفسر بارتفاع مماثل لسرعة النطق.

كما تم اقتراح تفسيرات أخرى لتوضيح ارتفاع مجال الحفظ ومن بينها اقتراحات (Humme et Al.,1984)، في إطار فرضيته التي ترتكز على (Accroissement) نمو فاعلية بعض التحليلات بالنسبة لبعض الباحثين فإن ارتفاع سرعة التعرف هي التي تفسر لنا ارتفاع مجال الحفظ ، إن هذه الأطروحة دافع عنها على وجه الخصوص كاز ومعاونوه (**Case,Kmland et Gololbery**).

إضافة إلى ذلك أنجز كل من Hitch,Holliday,Littles في 1989 دراسة لمقارنة هاتين الأطروحتين المتنافستين، بمعنى سرعة التعرف و سرعة النطق ولهذا فالباحثون يريدون تحديد المنبئ الأفضل لمجال الحفظ، هؤلاء الباحثون يقارنون مجموعتين من الأطفال تتراوح أعمارهم بين 6 و 11 سنة، الدراسة قامت على عدة قياسات لمجال الحفظ للذاكرة قصيرة المدى وفي وضعيات تجريبية مختلفة. إذ يجب على الأطفال حفظ كلمات (مبينة بصريا) تتألف من واحد أو اثنان أو ثلاث مقاطع بالنسبة لنصف، المحاولات وحفظها في الذاكرة في وضعية الحذف اللفظي.

بالإضافة إلى هذه القياسات الخاصة بمجال الحفظ فإن الباحثون يقيسون سرعة التكرار وسرعة التعرف (مقدرة بالمدة بين عرض الكلمة وبداية قراءتها) .

يوضح الباحثون أنه بدون الحذف اللفظي فإن سرعة التكرار هو منبئ جيد لمجال الحفظ، في حين سرعة التعرف لا تتوافق معه بطريقة دلالية بل بالعكس ففي وضعية الحذف اللفظي تتقلص العلاقة بين سرعة التكرار و مجال الحفظ بطريقة ملموسة في حين تلك الملاحظة بين مجال الحفظ وسرعة التعرف أصبحت مهمة جدا، هذه النتائج تبين أن كلا العاملين سرعة التكرار أو سرعة التعرف لها تأثير على الذاكرة قصيرة المدى ولكن يمكن الفصل بينهما تجريبيا، فالنتائج الخاصة بالعلاقة بين مجال الحفظ وسرعة التكرار في ظرف طبيعي للحفظ تؤكد فرضية تدخل الحلقة اللفظية (Acticulatoire La Bouche) ودور التكرار تحت لفظي.

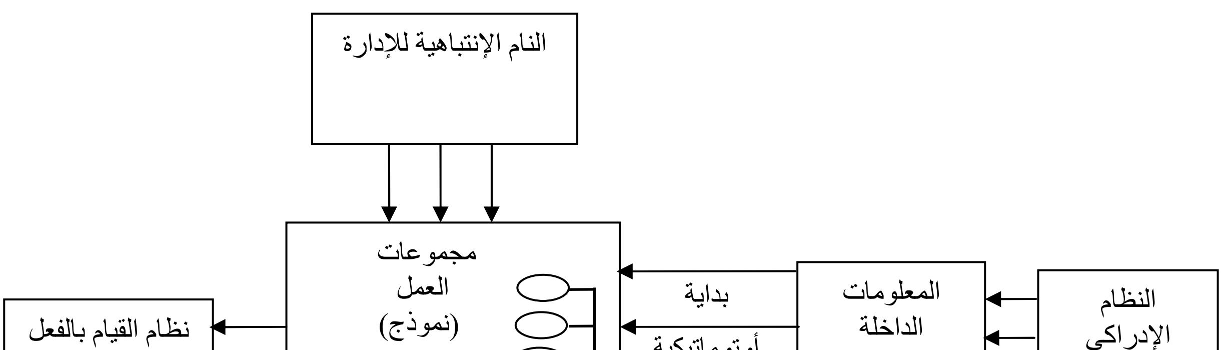
و من هنا فإن النتائج الخاصة بالعلاقة بين مجال الحفظ وسرعة التعرف التي لا تظهر إلا في حالة الحذف اللفظي فسرت من قبل الباحثين بالرجوع إلى المركز التنفيذي حقيقة، كما تبين الدراسات أن اختلافات مجال الحفظ التي تعود للعمر تبقى أيضا هامة في هذا الظرف أكثر منه في الظروف الطبيعية للحفظ، إن هذه الزيادة تقابلها ارتفاع في فعالية المركز التنفيذي الذي يقاس خصوصا بسرعة التعرف.

إن فرضية ارتفاع سرعة النطق أو التعرف التي تأخذ بها لتوضيح الأخذ بعين الاعتبار ارتفاع المجمل الحفظ فقد أظهرت بعض الدراسات أن هذان العاملان يفسران تماما تأثير السن.(Halliday&hitch,1988.henry.1991a.1991b)

علاوة على هذا يمكن للعلاقة الظاهرة بين ارتفاع سرعة النطق و ارتفاع المجمل الحفظ أن لا تكون ذات طبيعة سببية ولكن أن تتوقف على آلية أكثر قاعدية ولها تأثير على مجال الحفظ. (Henry,1991b,de Ribaupiene et Baillensc,1994)

II-5-عمل الذاكرة النشطة:

ومن و جهة نظر (GAONAC'H.D;2000,PP.61.62) يحتوي نموذج BADDELEY للذاكرة النشطة على نظام مركزي يتضمن سيرورات التحكم في الذاكرة، فخلال تطور هذا النموذج يعتبر مصطلح النظام المركزي للذاكرة النشطة مناسب للميزات الإنتباهية لهذه الذاكرة وعلاقتها مع الذاكرة قصيرة المدى البصرية واللفظية وللإجابة على السؤال النظري الموجود بين مختلف المصطلحات للتحكم في الذاكرة النشطة، فأظهر الباحث ضرورة دراسة السيرورات اللازمة المكونة للتحكم المسير، فيعتبر النظام المركزي لنموذج الذاكرة النشطة مصطلح من أصل نظري لنموذج HITCH و BADDELEY (1974)، كما ركز عملها على نظامين تحتيين آخرين هما (السجل البصري الفضائي والحلقة الفونولوجية) فهذا النظام المركزي مسؤول عن الاختيار والقيام بالتحليلات فهو المكون الأساسي للذاكرة النشطة ووظيفته مرتبطة خاصة بالتحكم في الانتباه وأحدث نموذج لهذه الذاكرة يتضمن نموذج NORMAN و SHALLCE (1980) الذي يظهر دور الانتباه في التحكم في الفعل، وقاعدة عمل هذا النظام المعرفي الموصوفة من طرف نفس الباحثان هي:



فمعظم السيرورات المعرفية تعمل بالرسوم الموجود قبلها والتي تنشط بصفة أوتوماتيكية بفضل مكونات داخلية (المكونة بفضل مدة تقوية النظام) والإشارات الاجتماعية، فيمكن

لأفعال كثيرة أن تحدث بصفة جيدة ومتناسقة مع عدم وجود الانتباه المستقل، لكن في حالات خاصة يستلزم تدخل الانتباه، وهذا نظرا لتداخل السيرورات الأوتوماتيكية أثناء صعوبات ففي كل مرة أين تكون مجموعة أفعال جديدة أو غير معروفة جيدا تظهر صعوبة في المتابعة، وعندما يكون الشكل الفعلي المعروف متغير أو إذا كانت إجابات عادية قوية قد تكون مضبوطة أو معرقلة فيوجد مستويين لها هما:

II-5-1- ميكانيزم لحل المشكلات:

هذا الميكانيزم نصف أوتوماتيكي يختار فعل ضمن مجموعات الأفعال في حالة وجود تنافس، ويتدخل هذا النظام عند حدوث مشكل فجائي بين النشاطين اللذان يعملان معا (مثال: السياقة والكلام في نفس الوقت)، كما يتفادى الأفعال غير الملائمة (أي يجب التوقف عن الكلام لتفادي أي اصطدام مع أحد الراجلين فجأة بتثبيط البرنامج للأفعال غير الأولية)، هذا المستوى للتحكم يتدخل في حالة قدرات مرمزة أو بسبب فرض التعلم الذي يسمح بالسيولة شبه الذاتية، فالقرارات المتخذة في هذا المستوى تكون تحت تأثير سيرورة شبه أوتوماتيكية إدارة أولويات الأحداث التي تتضمن مجموعة مسطرة أولية مهيأة للنظام والتي يمكن انطلاقها بصفة ذاتية.

II-5-2- نظام انتباهي للإدارة:

نظام ذو قدرة محدودة قادر على عرقلة السلوكيات الجارية أو مضبط للسلوكيات العادية، كما يسمح باختيار رسم بين رسمين آخرين، يتدخل خلال نشاطات يشرك فيها التخطيط، وخلال حالات خاصة (أفعال أساسية أو خطيرة أو غير مفهومة) يقوم بمعالجة منسقة واحتمال مصادف للنشاطات المعنية بصفة تجعل خط العمل أكثر احتمالا من الآخرين.

II-6- الذاكرة النشطة وعملية القراءة:

بين مصطلح الذاكرة النشطة "الحالات الذهنية التي تتعلق بالمعلومة كتلك الخاصة بالتعلم والذي يبين الانتقال من حالة ذهنية إلى أخرى ففي اللغة الشائعة الذاكرة النشطة تجعلنا نفكر في وظيفة واحدة لتخزين المعلومات. أوضحت الدراسات على وجود تنوع كبير في التمثيلات الذهنية والسياقات (Faurnier,S.Maiyause,C;2000)

بحيث تعتبر الذاكرة النشطة عملية ضرورية في القراءة وهذا لما تحتويه من مميزات هامة تخدمها في حفظ واسترجاع المعارف والمعلومات الهامة والمطلوبة، فقد ظهر مصطلح الذاكرة النشطة في بداية سنوات السبعينات وهذا تكملة للأعمال المحققة على الذاكرة قصيرة المدى فنموذج الذاكرة النشطة يوافق غالبا المؤلف المعروف بها (Baddely,A.D,1993,P.157) الذي يدرك الذاكرة النشطة كنظام قدراتي محدودة مخصصة لحفظ مؤقت واستعمال المعلومات خلال تحقيق مهمات معرفية مختلفة مثل الفهم، المنطق، حل المشاكل...الخ(Faurnier,S.Maiyause,C;2000)

فالذاكرة قصيرة المدى تسمح بحفظ كمية صغيرة من المعلومات بصفة دائمة وهو يرى أن الذاكرة النشطة تعتبر نظام ثلاثي الأقسام القسم الأول يتمثل في النموذج الذي يشمل على تركيبة مركزية وهذا ما يسمى "بالإداري المركزي" والذي يعتبر المسير والمكلف بمراقبة وتوزيع العناصر المنبهة خلال المعالجة المعرفية المختلفة، ولكن هذه العناصر محدودة ولا تسمح له بالموافقة على التخزين ومعالجة المعلومة في آن واحد وللتقليص من مهمته يساعد بأنظمة تابعة والتي هي مختصة في الحفظ المؤقت للمعلومة ونميز على الأقل نظامين تابعين والذي يعتبر كالقسم الثاني وهو " الحلقة الفونولوجية " والتي تكرس للحفظ المؤقت للمعلومة الشفوية والمقروءة أو المسموعة والقسم الثاني الذي يتمثل في المذكرة البصر فضائية والتي تكرس للحفظ المؤقت للمعلومات البصرية المكانية ومن هنا توليد الصورة الذهنية. (Le cocq.P;1991,P.90)

ومن بين الميكانيزمات التي تستعمل من طرف الشخص بصفة نشيطة هي التكرار التحتي اللفظي أي بدون التلفظ وإنما يكون التكرار شبه لفظي ذهنيا أو ما يسمى باللغة الفرنسية " sub-vocal " وقد درس من طرف (Baddely,A.D) وهو ضروري لحفظ المعلومات الشفوية في الذاكرة القصيرة المدى، وهذا التكرار يعمل وفقا للمراقبة النطقية التي تكون بشكل "حلقة" أو ميكانيزم آلي (Servo mécanisme)، وتدخل هذا الرمز يبرهن على العلاقة الخطية بين مجال حفظ الذاكرة النشطة وسرعة النطق، وهذا ما تبينه دراسة (Baddely.A,D) وآخرون في تقديم قوائم من الكلمات البصرية، وعلى الأفراد أن يتذكروا بسرعة تلك الكلمات وتقاس سرعة النطق انطلاقا من قائمة الكلمات الخمسين وأشارت النتائج أن مجال الحفظ الذكري (Empan mnésique) هو وظيفة خطية لسرعة النطق وحسب المؤلفين (Bond,Standing,Boruff,Smith) فإن نمو مجال الحفظ الذكري عند الطفل مرتبط مباشرة بارتفاع سرعة النطق فهذه الحلقة النطقية تحول الأداة المكتوبة عند الدخول إلى أداة صوتية فونولوجية، وتضعه في متناول الحفظ ولتحسين الاحتفاظ كما تقوم بتنشيط الآثار التي تضعف في المخزن، ويكون عن طريق التكرار الذهني (Le cocq.p;1991,P.105)

بينت الدراسات والأبحاث التي أقيمت على أطفال المدارس التحضيرية لتوضيح العلاقة بين الذاكرة الشفوية السريعة والقراءة، أن الاحتفاظ بالأدوات الشفوية منها أصوات الحروف المقاطع والكلمات المرتبطة بالمستوى اللاحق للقراءة. (Fayol.M.All;1992,P.78) وحسب تقييمات (C.Hulme) و (mackinzie) سنة 1987 الخاصة بفهم النصوص عند الطفل الصغير اللذان تحصلا على علاقة إيجابية بين مستويات القراءة والذاكرة الشفوية قصيرة المدى وهذه العلاقة لا تكون إحصائيا دلالية إلا في السن ما بين (سبع و ثمان سنوات) والتي تختصر

في السن (بين تسعة وعشر سنوات) تكون الأدوات الجزئية للحفظ في القراءة عند الأطفال الصغار الذين يتواجدون في المرحلة الأبجدية كالتالي:

- قصيرة جدا (الحروف أو مجموعة الحروف).

- تشترط كثير من الترميز الفونولوجي الذي يتطلب في كل مرة تحويل (حرفي- فونولوجي) جديد خاصة إذا كانت الكلمات جديدة.

- نحو السن التاسعة إلى عشر سنوات: يكون نمو طور العنونة أو الإملائي عند القارئ العادي، الذي لا يستعين بالإستراتيجية الترميز الفونولوجي هذا لنضج المسار المفضل وهو الإملائي الذي تكون فيه القراءة مباشرة لأن الكلمات المقدمة له مخزنة ومعروفة من قبل وهي كلمات مألوف ومتكررة، ففي هذه الحالة يفسر التقليل من العلاقة بين القراءة والذاكرة قصيرة المدى لأن الشخص لا يحتاج في كل مرة تحويل حرفي فونولوجي لتلك الكلمات التي هي معروفة مسبقا. (Van,Haut.Estienne.Fr;1998)

كما وجد الباحثون أن التنبؤات الجيدة في نجاح القراءة يكون في مجال الحفظ البصري للأعداد وسرعة الحساب من 0 إلى 10 فالتجارب العديدة منها (Soring et Copps.c) سمحت لنا في التفكير بأن السرعة في النطق تحت اللفظ يشكل عاملا أساسي وهذا بالتكرار المستمر للمعلومات والكلمات بدون التلفظ بها أي يكون ذهنيا حتى يحصل الحفظ مما يؤدي إلى سرعة النطق. (Le cocq,p;1991,P.110)

كما يؤكد "Baddely,A.D" أن الذاكرة النشطة لا تتدخل في القراءة إلا في حالتين:

أ- بعد اكتظاظ الذاكرة البصرية قصيرة المدى.

ب- عندما يشترط أداة القراءة تحويل (حرفي - صوتي).

خلاصة

يعرض هذا الفصل عملية من العمليات المعرفية الهامة جدا في حياتنا اليومية الشخصية منها والمهنية، وقد خصصنا دراستنا إلى نوع من أنواع الذاكرة وهي الذاكرة النشطة لأنها تعتبر موضوع بحثنا هذا، قمنا بذكر مختلف التعاريف الخاصة بها والتي تعتبر نظام ذو قدرات محدودة على التخزين ومعالجة المعلومات والتي تسمح بالقيام بالنشطات المعرفية من فهم وتفكير وحل للمشاكل مثل القراءة والحساب.

وهي تحتوي على ثلاث مكونات الحلقة الفونولوجية، السجل البصري الفضائي، والنظام المركزي وأخيرا قمنا بإظهار علاقة الذاكرة النشطة بعملية القراءة وهي موضوع دراستنا في الفصل الموالي.

الفصل الثالث

تعلم القراءة

تمهيد:

تعد كلمة " قراءة " إحدى الكلمات الشائعة الاستخدام لدى عامة الناس، ورغم سهولة تداولها في أحاديثنا العادية واليومية إلا أنك لو سألت جمعا من الناس أميين أو متعلمين أو متخصصين فإنك سوف لا تجد اتفاقا حول معناها وإن ظل معناها محددا بحروف كتابتها.

فمنذ ألف و أربعمائة عام كانت أولى الكلمات التي نزلت من السماء تبدأ بحرف الألف، أول الحروف الهجائية في لغة العرب أصل اللغات و أغناها وأثراها، فمثلا كلمة " اقرأ " احتوت على أول حرف في اللغة وانتهت بأول حرف في اللغة، لهذا تعد القراءة من أهم المهارات الأساسية للغة وأداة للحصول على المعرفة، كما أنها من أهم الاكتسابات المدرسية حيث يبدأ تعلمها في الطور الابتدائي غير أن الكثير من الأشخاص يتعلمونها فيما بعد ولها أهمية كبيرة في مختلف النشاطات المدرسية والمهنية، وحتى الاجتماعية ونظر لأهميتها ركز الباحثون اهتماماتهم وبحوثهم العملية وتجاربهم الميدانية على كيفية تنسيق وتنظيم تلك العمليات المعرفية التي بواسطتها تحدث عمليات القراءة والكتابة لذلك طرحت عدة أسئلة، نذكر على سبيل المثال:

-كيف يستطيع القارئ أن يدرك الحروف والكلمات وكيف يتمكن من التلفظ ؟

-كيف يتمكن الكاتب من اختبار الحروف والكلمات عندما يريد الكتابة ؟

-كيف يتمكن الطفل أن يتحول من قارئ مبتدئ إلى قارئ هام ؟

أسئلة عديدة يمكن أن تطرح، لهذا يمكن أن نختصر الإجابة عن تلك التساؤلات على النحو التالي:

" بأن القراءة والكتابة تعتبران مهارتان تخضعان لعدة عمليات معرفية كالانتباه، الإدراك والذاكرة والذكاء بالإضافة إلى اللغة الكلامية والمحيط الذي يتمثل في كل من المدرسة والمنزل" .

III-1- تعريف القراءة:

تعتبر القراءة ميكانيزم لترجمة اللغة المكتوبة إلى أصوات ولقد اختلف العلماء في وضع تعريف محدد لها، والتي نجد من بينها تعريف فهيم مصطفى والذي يعتبر عملية القراءة عملية فكرية، عقلية شديدة التعقيد تتعدى القدرة على تمييز الأشكال المكتوبة التي تفسير المعنى المكتوب ومنه فهي تضم عمليتين هما: العملية الآلية والعملية العقلية المتمثلة في التفكيرو الاستنتاج .(فهيم مصطفى، 1984،ص.36).

وترى (Morie-domestre) والتي تعتبر بأن القراءة نشاط معقد، تساهم فيه ميكانيزمات سمعية - بصرية – حركية ولا يقتصر فيه التعرف على الأصوات فقط وإنما على فهم معاني الكلمات مما يتطلب مشاركة الذكاء العام للشخص وتجربته وذلك حسب النظرية اللغوية. (Noëh (J.M.,1976,p.32

أما (A.GUERRA) فيرى أن عملية القراءة لا تتمثل في إدراك الحروف وفهم المعني بل هي تحليل وتركيب معقد، هدفها بلوغ معنى جديد انطلاقا من التعبير اللساني اللغوي، وهذا لا يتحقق إلا إذا كانت هاتان العمليتان متكاملتان، وانطلاقا من هنا يبرز هذا التعريف عن وجود تكامل بين العمليات، وهذا يمكن الفرد من القيام بعملية القراءة، وبالتالي القدرة والسرعة في ترميز الشكل الكلي للنص فالقراءة السريعة تجعل الفرد يفهم أحسن فالقراءة المتقطعة تسبب تحطم الصورة الصوتية للكلمة من الناحية التركيبية والنحوية وهذا ما يؤدي إلى عرقلة عملية القراءة ويجعل عملية الاستيعاب والتقييم صعبة للحفاظ على الفهم. (MUCHEILLI R et (BOURCIER A.,1979,p.22

أما حسب قاموس (Le petit robert) فكلمة إقرأ هي أولا متابعة للتعرف على ميزات الكتابة، ثانيا فك الرموز، ثالثا التعرف على محتوى النص بواسطة القراءة، رابعا شرح بصوت عال نص مكتوب. (RAYMOND,TORAILL.,1989,p.22)

أما الرأي المعمول به حديثا من طرف بعض العلماء هو أن معرفة القراءة هي القدرة على السرعة في الترميز بشكل كلي، والسرعة في القراءة تجعل الفرد يفهم أحسن، فالأطفال الذين يقرؤون بمقاطع (Syllabiquement) أو تحت المقاطع (Saissyllabiquement) تحطم لديهم الصورة الصوتية للكلمة من ناحية التركيب والنحو، وهذا ما يعرقل عملية القراءة، كما يجعل عملية الإستعاب والتقييم صعبة للحفاظ على الفهم.

لقد حاول الباحثون في مختلف التخصصات تعريف عملية القراءة غير أن كل واحد منهم عرفها حسب تخصصه ومطلقاته النظرية فنجد تعار يف بيداغوجية تربوية وأخرى نفسية عصبية، وكذلك تعار يف قدمها المختصون في علم النفس اللغوي.

أما (Bonnet) فيعتبر « القراءة عملية جد معقدة تشترك فيها معالجات من مستويات مختلفة ابتداء من التعرف على العناصر الخطية " الحرف" وصولا إلى إضفاء المعنى على مجمل النص.(ROULIN G ,L ;1998,P.351)

وحسب الدكتور (نبيل عبد الفتاح)فان القراءة هي عملية التعرف على الرموز المكتوبة والتي تستدعي معاني تكون قد تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم وكذلك إدراك مضمونها الواقعي الذي يساهم في تحديد مثل هذه المعاني كل من الكاتب والقارئ فمن خلال هذه المداخلة يحاول الباحث أن يبين أن عملية القراءة تتطلب تدخل الخبرة الشخصية

للقارئ للتعرف على رموز النص المكتوبة، إلا أنه لم يشر إلى العمليات المعرفية التي يستلزم توظيفها لتمكن من عملية القراءة.(نبيل عبد الفتاح حافظ،1998،ص56)

بعد هذا قامت الباحثة (Evelyne charmeuse) بإثراء التعريف السابق بقولها « إن القراءة عملية إدراكية فهي في نفس الوقت تعرف وتقارن مع كل ما عرفه الطفل سابقا»، أي أنها اعتمدت على خبرة الطفل السابقة وكذلك علاقته الشخصية مع كل ما هو مكتوب، وهي تسمح له بأن يرتب معارفه ويضيف إليها معارف جديدة حتى يعطي الطفل معنى للنص المكتوب فإنه يعتمد على الرموز الضرورية سواء كانت شفوية أو لا وهي: الكلمات/ الحروف/ الأصوات. (BAUCHARD M,J.,1999,P.167)

إلا أنه ظهر رأي أخر يخالف هذا الرأي حيث يعتبر الباحث (FAUCOMBERT.J) صاحب كتاب (La manière d'être lecteur) أن القراءة ليست مجرد فك للترميز، لذلك فهو يتجاوز هذا المستوى الخاص بالتعرف إلى مستوى أعلى فبالنسبة له القراءة تعنى استخراج المعنى من النص وفي نظره أن تحسن القراءة معناها أن تقرأ بالعينين أي أن تعطي مباشرة معنى للرموز الخطية، وتعلم القراءة معناه أن تتعلم فهم الرموز الخطية وتعطيها معاني .

(نفس المرجع السابق ص 167) وبعد هذا قامت المربية (BAUCHARD M.j) بإعادة صياغة أفكار FAUCOMBERT السابقة في كتابها « Apprendre à lire comme on apprend à parler» والذي لخصت فيه تجربتها الميدانية لتعلم القراءة، فقالت «لإيجاد معنى أي نص لا يمكن أن نكتفي بالتعرف على الكلمات أو البيانات بل من الضروري أن نرتبهم حتى نتمكن من إعطاء معنى للكل وكل هذا يكتشف عندما نتعامل مع كل ما هو كتابي»

وتواصل قائلة: «إن التحكم الجيد في اللغة شرط ضروري حتى تكون القراءة مرادفة للفهم وإعطاء كل الإمكانات لتعلم القراءة يعني تطوير كل القرارات الإبداعية الخاصة باللغة وذلك يجعل الطفل نشطا، مبدعا وقادرا على التصور» .

(BAUCHARD M,J.,1999,P.169).

III-2 شروط تعلم القراءة:

لقد أصبحت القراءة ضرورة من ضروريات الحياة، فكل واحد منا يسعى لفهم العالم الخارجي الذي يحيط به وذلك حتى يتمكن من تكوين شخصيته فإن اعتبرنا أن الطعام هو العنصر الأساسي لنمو الجسد، فإن القراءة هي الوسيلة الرئيسية التي تنمي العقل والتي بواسطتها يرتقي الفكر من خلال احتكاكه بحضارة الكتب، ومن هنا فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتدخل في اكتساب هذه العملية فمنها عوامل سيكولوجية وأخرى اجتماعية ولأهمية هذه المادة فإنها تتطلب شروط يجب توفرها.

لا بد من عدم وجود:

- **اضطراب في الكلام**: لكي يتمكن الطفل من التمييز بين الحركات المتعارضة وكذلك حتى تكون الكلمات غير مشوهة.

- **إضراب في النطق**: حتى يكتسب الطفل النظام الفونولوجي بصفة صحيحة وحتى لا يحدث لديه تشويه للأصوات أو تعويضها بأصوات أخرى، أو تشويه صوت معين.

- **اضطراب في اللغة:** حتى يتمكن الطفل من تحليل الجمل تحليلا تلقائيا وسريعا كذلك حتى يتمكن من تكرار عدة مقاطع تكرار صحيحا من خلال التتابع- التذكر والبث في التتابع المدرك (المعنى، الشدة، المدة) **(MIALARET G.,1975,P.31)**

زد على ذلك الشروط التالية:

III-2-1الشروط الاجتماعية:

لقد أثبتت عدة دراسات أن المستوى الاجتماعي للتلميذ مهم لكي يتعلم الطفل القراءة، حيث أثبتت دراسة قام بها مختصون في علم النفس المدرسي، أن هناك فرق بين التلاميذ الذين ينتمون إلى مستوى اجتماعي عالي والتلاميذ الذين ينتمون إلى مستوى اجتماعي منخفض حيث أن أطفال الفئة الأولى يقرؤون بصفة أفضل من الفئة الثانية .

يرى" هانس" و" روبنسون" أن الأطفال الذين ينتمون إلى مستوى اجتماعي منخفض يدخلون إلى السنة الأولى وهم أقل استعداد لتعلم القراءة والكتابة من الأطفال الآخرين. (PIAGET (J.,1948,p.370

III-2-2الشروط العائلية:

إن الاهتمام الذي يوليه الأولياء لتعلم القراءة مهم جدا، فهذا يحفز التلميذ ويجعله يتوجه نحو القراءة، فيعتبر الوالدين كقدوة يتبعها الطفل، فإذا كان الوالدان يواظبان على المطالعة والقراءة، فحتما سيقتدي بهما الطفل.

III-2-3-الشروط الإدراكية:

الإدراك يشمل أنشطة معرفية عديدة، ففي أول مراحل الإدراك يتخذ الفرد موقفا ما يريد أن يدركه، ونذكر على سبيل المثال عندما نريد أن نقرأ كتابا مدرسيا فإننا نلقي نظرة سريعة على الرموز المكتوبة دون أن يكون لها معنى ثم نركز على حروف منفردة، حتى نلتقط أفكار ذات معنى، كما أن الذاكرة تتدخل في عملية الإدراك من عدة نواحي فالحواس لها القدرة على تخزين المعلومات التي تصلها، لذلك نقوم بفك رموز المعاني لتقارن بين المرئيات، الأصوات، الأحاسيس الأخرى لخبرات مماثلة في الذاكرة، كما يحدث تجهيز المعلومات أثناء الإدراك أيضا نقرر المعلومات التي ننتبه إليها، أي مقارنة المعلومات السابقة بالمواقف الحالية لنتمكن من الفهم، كما أن اللغة تؤثر في عملية الإدراك.

أ- الإدراك البصري:

قبل الانطلاق في تعلم القراءة، يجب أن يكون الطفل صحيح النظر قادرا على توجيه وتركيز نظره جيدا، حتى يستطيع أن يرى ما يقع تحت بصره واضحا كاملا، كما يجب عليه أن يكون قادرا على التمييز بين أجزاء صغيرة كالتفريق بين (ل) و (د) أو بين كلمتين متقاربتين مثل (قائم، نائم) كما أن قدرة العين واعتيادها الاتجاه الصحيح أثناء الرؤية ضرورة لا بد منها قبل البدء في تعلم القراءة.

ب- الإدراك السمعي:

إن وجود أي خلل يطرأ على حاسة السمع يكون عائقا في تعلم القراءة لأن السمع يسمح للطفل بمراقبة النطق، بحيث يقول الباحث "بياجي" (piaget) إننا نلاحظ أن السمع والصوت

مرتبطان بالنسبة للطفل لأن الطفل العادي يضبط تصويته على الحوادث الصوتية التي يدركها (MIALARET G.,1975,p.34)

فالطفل الذي يعاني من خلل في السمع نجده غير قادر على تمييز أصوات الكلمات المختلفة عن بعضـــها، وبالتـــالي يصـــبح عـــاجزا عـــن ضـــبط هـــذه الأصـــوات برموزهـــا المكتوبـــة.

III-2-4-الشروط الحركية:

-البنية الزمنية، المكانية والتصور الجسدي:

إن العلاقة بين نوعية البنية (الزمانية - المكانية) من جهة وعمليتي القراءة والكتابة من جهة أخرى علاقة وثيقة جدا بحيث توصلت "جادول" سنة 1962 في دراسة قامت بها أن عددا مهما من الأطفال الذين يمتلكون تصورا جسديا سيئا عن ذواتهم أو لديهم بنية (زمانية - مكانية) سيئة والذين ينجزون الحركات والإشارات المطلوبة في الاختبار انجازا خاطئا يعانون من صعوبات في اللغة المكتوبة.

III-2-5-الشروط المتعلقة باللغة:

تعتبر اللغة مجال جد واسع لذلك سنقوم بتقديم 3 نقاط مهمة وهي:

أ- الوظيفة الرمزية:

فحسب (Wallon) فالوظيفة الرمزية تسمح بوضع العلاقة بين المضمون الحقيقي بالمقاصد أو للفكر أو للصور التي تعبر عنهم أي الأصوات، الحركات وحتى الأشياء (MIALARET (G.,1975,p.34

فيعرف القراءة بأنها " ترميز من الدرجة الثانية " لذلك يجب أن تكون الوظيفة الرمزية لدى الطفل متطورة بصفة كافية ليستطيع أن يتعلم القراءة (MILARET G.,1975,p.34)

ب-التواصل:

إن القدرة على القراءة هي في الحقيقة القدرة على استقبال وفهم المرسلة الموجودة في النص المكتوب، وبالتالي اللغة المكتوبة تمثل المرحلة الثالثة بعد مرحلتين أساسيتين هما اللغة المركزية (égocentrique) واللغة الجماعية

(MIALARET G.,1975,p.37)

ج -**الرصيد اللغوي:** أي المظهر الكمي للغة، أي أن الدخول في عالم اللغة المكتوبة يتطلب امتلاك الطفل رصيد لغوي غني ومتنوع وهذا يفتح له أبواب الكتابة خاصة في فهم المفردات وتخزينها في ذاكرته.

III-2-6- الشروط المتعلقة بمستوى الذكاء:

لقد أثبت الطبيب (Simon.F) أن العمر العقلي 6 سنوات يتوافق مع العمر الملائم لتعلم القراءة، ولقد توصل إلى هذه النتائج بعد دراسة قام بها على أطفال أسوياء وآخرين غير أسوياء، حيث طبق عليهم بنود القراءة، فوجد أن الأطفال الذين يساوي أو يفوق عمرهم العقلي (6 سنوات) يستطيعون قراءة مقطع فأكثر، وأن الأطفال الذين يبلغون عمرهم العقلي مابين (7- 8 سنوات) من النادر أن نجد الطفل لا يقرأ تماما. (MIALARET (G.,1975,p.38

III-3-سن تعلم القراءة:

إن أفضل مرحلة للبدء في تهيئة الطفل لتعلم القراءة هي حوالي السن السادسة، هذا يعني أن الطفل في هذا السن قد وصل إلى مرحلة من النضج حيث يبدأ الطفل في تعلم القواعد الأساسية للقراءة، وهذا لا ينفي أن هناك أطفال يمكنهم البدء في تعلم القراءة قبل سن السادسة مثل الأطفال الأذكياء أو أطفال يمكنهم البدء بتعلم القراءة بعد 6 سنوات، وهذا حسب قدراتهم ونضجهم الذي لا يكون كافي في سن6 سنوات.(هشام الحسن،2000،ص.57)

III-4-طرق تعلم القراءة:

لقد اهتم علماء التربية ورجال التعليم بموضوع (تعليم القراءة للأطفال) لما لها من أثر بالغ في حياتهم، ومن أجل هذا فقد كرسوا مجهوداتهم في اللغة لابتكار عدة طرق لتعليم القراءة تمثلت فيما يلي:

III-4-1-الطريقة التركيبية:

سميت هذه الطريقة بالتركيبية لأنها تبدأ بالجزء أي الحرف، ثم تضم الأجزاء إلى بعضها لتكون كلمة، ثم من الكلمات تؤلف جملا قصيرة فيما بعد، إذن هي تعتمد على تعلم الحروف ثم التدرج إلى الكلمات ثم إلى الجمل، حيث يقوم المربون بتقديم الحروف للطفل وتوجيه ذهنه نحوها، والتعرف كذلك على أصوات هذه الحروف ثم يندرج به إلى نطق الكلمات المركبة من الحروف التي تعرف عليها سابقا وهذه الطريقة تعتمد على نظرية التدرب الشكلي لقوى العقل الإنساني التي تنطلق من أن العقل يتكون من ملكات، فإذا دربت ملكة التذكر صار صاحبها قادرا على تذكر كل شيء، فتذكر الحروف يؤدي بالضرورة إلى معرفة الكلمات والنطق بها.(محمد احمد السيد/ط1،ص.65)

وتندرج تحت هذه الطريقة طريقتين هما:

ا- الطريقة الأبجدية:

تعتمد هذه الطريقة على تعلم الحروف بالأبجدية بأشكالها وأسماءها ثم تعلم أصواتها مقرونة بالحركات الثلاثة: (الفتحة، الضمة، الكسرة). (عبد العليم إبراهيم، 1980 ،ص.79.80)

ويعتمد المدرسون في ذلك على طرق عديدة نذكر منها:

- بعضهم يجعل الأطفال يستظهرون أسماء الحروف ثم ينتقل بهم إلى معرفة رموزها.
- إعطاء مجموعة من الحروف ثم يكون منها كلمة أو أكثر.
- وبعضهم يعلم الأطفال الحروف الأبجدية بأسمائها ورموزها قبل تكوين الكلمات والتهجي بها، وليست القراءة بمعناها الصحيح لأن عملية القراءة هي فهم بالدرجة الأولى. وأيضا تعوده على القراءة البطيئة لأنه يوجه جهده إلى تهجي الكلمات وتجزئة الجمل، كما أنها تجعله يردد حروف لا معنى لها في ذهنه و هذا ما يجعله ينفر من المدرسة.

ب- الطريقة الصوتية:

تتفق هذه الطريقة مع الطريقة الأبجدية في البدء بالحروف، غير أنها تختلف عنها بحيث أن الحروف تقدم للأطفال بأصواتها لا بأسمائها فالدال لا يقدم على أنه دال بل يعلم على أنه صوت (د) أي (D).

في هذه الطريقة ينطق الطفل بأصوات الحروف التي تتكون منها الكلمات ثم يندرج حتى يصل الحروف بعضها ببعض، فينطق بالكلمة كلها، ولكي يتعلم الطفل صوت حرف من الحروف نعرض عليه صورة حيوان يبدأ اسمه بذلك الحرف، وبعد ذلك تلقى عليه حكاية يكثر في أوائل كلماتها نفس الحرف، ونطلب من التلميذ تكرار الكلمات التي تبدأ بنفس الحرف، وبعد ذلك الالتفات إلى رمز الحرف الذي يتعلم الطفل رسمه حتى يجيد كتابته ونطقه.(هشام الحسن، 2000،ص.60)

- تساعد هاتان الطريقتان التلميذ في:

أ- النطق الصحيح للحروف.

ب-كتابة الحروف بصفة صحيحة.

- **نقد الطريقة التركيبية:**

1- تبدأ بتعليم الطفل الجزئيات في حين أن عملية الإدراك عند الطفل تسير من الكل إلى الجزء.
2- إن القاعدة الصحيحة في التعليم تبدأ بالمعلوم ثم تنتقل إلى المجهول، فالطريقة هذه تبدأ من المجهول إلى المعلوم.
3- تعود الطفل على القراءة البطيئة، لأن الطفل أثناء القراءة يوجه جهده إلى تهجي الكلمات، وتجزئة الجملة وقراءتها كلمة كلمة.
4- إن اسم الحرف في اللغة العربية أعم من صوته، بمعنى أنه يشتمل على الصوت وزيادة، أي يشتمل على صوت مضاف إليه عدة أصوات أخرى لا علاقة لها بعملية التهجي، فحرف (السين) مثلا (s) يشتمل على الأصوات (س، ي، ن) وهذا ما قد يدفع الطفل الى الوقوع في الالتباس أثناء القراءة، فقد يقرأ الطفل كلمة (فأس) فاء، ألف، سين.
5- إن الحروف والأصوات ليس لها معنى في ذاتها، ولقد أثبتت تجارب في علم النفس أن البدء في تعليم ما لا معنى له أصعب من تعليم ما له معنى، كما أن بقاءه في ذهن المتعلم أقل.
6- ترديد الأطفال للأشياء التي لا معنى لها في أذهانهم يقضي على نشاطهم ويبعث فيهم الملل والسآمة وكراهية المدرسة في أول عهدهم بها.
7- تعليم الطفل النطق بالكلمات دون فهم معنى ما يقرأ، لأن الطفل يصرف كل همه إلى عملية التهجي والنطق.(هشام الحسن،2000،ص.68.72)

III-4-2-الطريقة التحليلية:

الأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة مستمد من " نظرية الجشطالط " في علم النفس،وهو أن الإنسان يدرك الأمور الكلية أولا ثم ينتقل إلى إدراك جزئياتها.

إذن ترتكز هذه الطريقة على تعليم الطفل قراءة الكلمة في البداية ثم الانتقال إلى تحليل الكلمات إلى حروف وأصوات تحليلا مفصلا، ثم إعادة تركيب كلمات جديدة من هذه الحروف و الأصوات، فتعلم الطفل " الكلمة " في البداية، لأن الكلمة تحمل معنى بالنسبة للطفل في حين أن " الحروف " لا معنى لها إلا إذا ارتبطت فيما بينها، والطفل يدرك الكليات أحسن من الجزئيات.

والأسلوب المتبع في هذه الطريقة هو:

أ-ربط الكلمات بالصورة مثلا: (زهرة – صورة زهرة) وذلك لمساعدة الطفل على الربط بين الدال والمدلول.

ب- ينطق المعلم في البداية الكلمة بصفة صحيحة أمام الطفل، وبعدها يقوم الطفل بتقليد المعلم.

ت- تكرار الكلمات عدة مرات وذلك لتثبيت صورتها في ذهن الطفل والقدرة على نطقها بمجرد النظر إليها.

ث- يستغني المعلم بالتدرج عن الصور التي توافق الكلمات، حتى يصبح الطفل قادرا على قراءة الكلمات وتمييزها بمجرد النظر إليها دون اقترانها بالصورة.

ج- تفكيك الكلمة إلى حروفها، حتى يميز الطفل الحروف، وذلك بعد استيعاب الطفل عددا كبيرا من الكلمات، وتساعد هذه الطريقة الطفل على:

* تعويد الطفل على القراءة السريعة.

* تهتم هذه الطريقة بالتركيز على الكلمات وعلى إتقان الطفل للحروف والأصوات.

* تقوم هذه الطريقة على استغلال خبرات التلاميذ وأنشطتهم واستخدامهم الكلمات المستعملة في حياتهم اليومية.

* تساعد الطفل على فهم المقروء والتعبير.(عبد العليم إبراهيم، 1980،ص.81)

وتحتوي هذه الطريقة على طريقتين هما:

ا- طريقة الكلمة: في هذه الطريقة ينظر الطفل إلى الكلمة التي ينطق بها المدرس بوضوح، مع الإشارة إليها ثم يحاكيها ويكرر ذلك عدة مرات، ثم يرشده المدرس إلى تحليلها وتهجيتها حتى تثبت صورتها في ذهنه، وبعد ذلك يعرض عليه كلمات مشابهة لها.

تقرن الكلمة بصورة شيء، وفي هذه الحالة ينظر الطفل إلى الصورة والكلمة ثم ينطق بها، وتعتبر هذه الطريقة جيدة لأنها تمكن الطفل من كسب ثروة لغوية أثناء تعلمه القراءة وكذلك فإن الطفل هنا يتعلم الرموز والألفاظ والمعاني معا.

ب- **طريقة الجملة:** أساسها أن الجملة هي وحدة ذات معنى وليس الكلمة والحرف، وفي هذه الطريقة فإن المعلم يستعمل جملا قصيرة مما يؤلفه الأطفال أو مجموعة من الجمل التي بينها ارتباط في المعنى، ويكتبها على السبورة ثم ينطق بالجملة ويرددها الأطفال أفرادا وجماعات عدة مرات، ثم يعرض جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات ، ثم يرشدهم المعلم إلى التحليل في كل جملة تعرضوا إليها وذلك إلى كلمات، فتحلل الكلمات إلى أجزائها، ومن المستحسن أن تكون هناك صور توضيحية تقترن بالجمل. (هشام الحسن،2000، ص.81)

- **نقد الطريقة:**

1- تحتاج إلى وسائل تعليمية كثيرة قد لا تتهيأ لدى المعلم أو المدرس مما يقلل من آثارها.

2- قد يعرض المعلم على التلميذ عددا من الجمل ويدرب الطفل على قراءتها وكتابتها آليا دون الإهتمام بالتحليل إلى كلمات أو أحرف.

3- تحتاج إلى معلم ماهر ومدرب. (بول و بني، 1960،ص. 47.46)

III-4-3-الطريقة المزدوجة: (الطريقة الحديثة)

ا-إنها تقدم وحدات كاملة مكونة من كلمات ذات معاني وبهذا ينتفع الأطفال بالطريقة الكلية.

ب- تقدم لهم جملا سهلة فينتفعون بطريقة الجملة.

تحليل الكلمة تحليلا صوتيا، وتربط الصوت بالرمز فينتفعون بمزايا الطريقة الصوتية.

ج-في هذه الطريقة يجب ان تكون الجمل التي تبدأ بها قصيرة وأن تكون مألوفة للأطفال كما تكون سهلة مثل (الأب في البستان) / (مصطفى يلعب بالدراجة).

وأن يستخدم المعلم الصور والنماذج والحروف الخشبية وأن يمارس الأطفال تعلم القراءة عن طريق الرسم والأشغال حتى تخلق لهم إطارا شيقا للتعلم، وهذه الطريقة تحتوي على عدة مراحل هي:

أ- مرحلة الإعداد النفسي والتهيئة:

يقصد بها تهيئة الجو النفسي للتلميذ حتى يشعر بالاطمئنان وحسن المعاملة والاستقرار، وفيها يقوم المعلم بالخطوات التالية:

-تعويد التلاميذ على التمييز بين الأضداد (قريب، بعيد / قصير، طويل).

-تعويد التلاميذ على الاستماع إلى القصص وتمثيلها وإعادة حكايتها.

-تعويد التلاميذ على دقة الملاحظة عن طريق الصور المتشابهة وإدراك العلاقات بين الأشياء.

-تدريب حواس الأطفال وأعضائهم التي يستخدمونها في القراءة والكتابة.

-تمكين المعلم من معرفة ما يدور على ألسنة الأطفال من ألفاظ، ينتفع بهذا في اختيار المفردات التي يعرضها عليهم.

ب-**التعريف بالكلمات والجمل:**

فيها يناقش المعلم الصور الموجودة في الكتاب: مثال في " كتاب القراءة " هناك صور كثيرة مثل صور (بستان بداخله رجل)، هنا يناقش المعلم التلميذ في الصورة، ثم يقرأ الجملة التي تحت الصورة (الأب في البستان)، قراءة نموذجية ثم تتبعها قراءات فردية من طرف التلاميذ، وهناك يمكن للمعلم الزيادة في تثبيت الجملة في أذهان التلاميذ بإتباع الخطوات التالية:

- كتابة الجملة على السبورة بخط واضح وجميل.

- استخدام البطاقات واللوحات التي تتضمن الجملة.

* وهنا يجب على المعلم أن لا ينتقل إلى درس آخر حتى يتأكد من أن التلاميذ قد استوعبوا الدرس الأول.

ج- مرحلة التحليل والتجريد:

يقصد بالتحليل تجزئة الجملة إلى كلمات، والكلمات إلى أصوات، والتجريد هو إخراج صوت الحرف المكرر في عدة كلمات والنطق بها منفردة وتختار جمل التحليل وكلمات

التحليل والتجريد، مما سبق أن عرض على الأطفال وثبت في أذهانهم،وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل والتي تهدف إلى أن يدرك الطفل كل كلمة أو جملة تتكون من أجزاء كثيرة وهذه الأجزاء تختلف نطقا ورسما.

تبدأ هذه المرحلة عندما يتأكد المعلم من أن التلاميذ قد عرفوا مجموعة من الكلمات والجمل، أو أن الطفل قد عرف مجموعة من الكلمات والجمل، أو أنه قد إنتقل من إدراك الكلمة ككل إلى إدراكها كأجزاء و الربط بين بعض الحروف وما يشبهها من أشياء.

د- مرحلة التركيب:

يدرب التلاميذ في هذه المرحلة على استخدام ما عرفوه من كلمات وأصوات وحروف في بناء الجمل والكلمات بعد تحليل الطفل للجملة إلى كلمات مشتتة يطلب منه إعادة وضع الكلمات لتكوين جمل جديدة من كلمات يعرفها مسبقا.

III-5-أنواع تعلم القراءة:

اتفق معظم العلماء على تحديد نوعين رئيسين من أنواع القراءة والتي سندرجها فيما يلي:

1- **القراءة الصامتة:** إن الاتجاه نحو القراءة الصامتة حديث العهد، دعا إليه الاهتمام بالفهم والسرعة و اختصار الزمن في القراءة، ولقد ظهر هذا الاتجاه أول ما ظهر في استعمالات واختبارات القراءة وتوجيهاتها، ولقد ظهر كذلك بأن هذه الاختبارات إذا ما أديت في صمت كانت أسرع مما لو أديت جهرا.

2- **القراءة الجهرية:** هي القراءة بصوت مرتفع، غير صامت تستعمل لتشخيص وكشف الضعف في القدرة القرائية، فكثير من الأخطار التي يقع فيها القارئ صامتا يقع فيها جاهرا، ومثل هذه الأخطاء لا يمكن كشفها بالقراءة الصامتة.(محمد صلاح علي مجاور،سنة 2000 ص 312-313)

ومن هنا يمكننا القول بأن هذين النوعين من القراءة لكل منهما مزايا، كما أن لكل منهما عيوبا، والأمر نسبي بالمقارنة تبدو القراءة الصامتة أكثر قبولا.

III-6-القراءة في الصفوف الابتدائية:

ماهي الطريقة التي تتبع في تعليم الطفل القراءة ؟:

أينبغي للمعلمين أن يستعملوا الطريقة " الأبجدية " ؟ ولكنها طريقة عتيقة موغلة في التقدم، بمقتضى هذه الطريقة يتعلم الاطفال الحروف الأبجدية أولا ثم يتعلمون الهجاء والنطق مقاطع ذات الحرفين، ثم المقاطع ذات الثلاث أحروف، وأخيرا يتعلمون هج الكلمات بأكملها، إنهم يتعلمون قراءة كلمة (كلب) بتسمية كل حرف من الحروف وفي النهاية يتلفظون بهذه الكلمة.

نرى صورة أخرى لهذه الطريقة عندما نتلفظ بكل حرف من حروف الكلمة بدلا من ذكره ثم ننطق بالكلمة كلها.

طريقة أخرى شاع استعمالها وهي التلفظ بأصوات الحروف التي تكون منها الكلمة وتسمى هذه بالطريقة " الصوتية "، وفي هذه الطريقة يتعلم التلاميذ جمع صوتين في مقطع واحد، ثم يتعلمون جمع 3 أصوات أو 4 حتى يصلون لتأليف الكلمات من الأصوات وهم: أولا يتعلمون

الصوت المنتهي (بآب) ثم يتعلمون الكلمات المنتهية بهذا الصوت مثل باب، غاب، ناب، وهكذا في (عام، رام، هام).

ومن عيوب هاتين الطريقتين (الأبجدية والصوتية) أنهما تتسمان بالبطء، كما أنهما تتطلبان جهد من المعلم والتلميذ على السواء، وهما أيضا تتجهان نحو الاهتمام بالحروف بينما ينبغي أن يكون هدفنا العناية بالكلمات وتعرفها، وتعرف الفقرات ككل.

طريقة أخرى للقراءة هي التدرب على الكلمات، فينظر الطفل إلى صورة (كلب) ثم ينظر إلى كلمة (كلب) مكتوبة ثم ينطقها، ويتكرر النظر إلى الكلمة ويتكرر مع النظر النطق بها، ثم يتعلم الطفل كلمات جديدة بنفس الطريقة وبذلك يكون لنفسه قائمة تحوي كلمات تسمى بكلمات (النظر العابر) وهي الكلمات التي يستطيع أن يتعرف عليها بنظرة سريعة منه، ثم يتدرج إلى قراءة الجمل ثم الحكايات السهلة، ومن عيوب هذه الطريقة أنها تهتم بالكلمة وتهمل كل شيء عداها. (مناهج التعليم الأساسي ص 15-20)

ويمكننا أن نلخص المناقشات التي تدور حول الطرق المختلفة لتعليم القراءة فيما يلي:

إن الاتجاه السليم المتفق مع حسن الإدراك هو ذلك الذي يرمي إلى الاستفادة من كل الطرق مجتمعة ومن أية طريقة يبدو نفعها بعد تعديلها لتناسب حاجات الطفل، وأن أهم ما في الأمر أن تحقق القراءة هدفا يسعى الطفل إلى تحقيقه، كما ينبغي أن يجد في الموضوعات التي يقرؤها متعة له، كما يجب ألا تكون هذه الموضوعات مسرفة في الصعوبة.

III-7-تعريف اضطراب تعلم القراءة:

كلمة "ديسليكسيا" (Dysléxie) يونانية الأصل، اشتقت من كلمتين هما:

(dys) و تعني خطأ أو انحراف (léxia) و تعني الكلمة أو اللغة.

و صفت لأول مرة من طرف الدكتور (Pingle Morgan) عام 1889.(**w/w.w** google. Com p, 15.)

* و لقد اختلفت التعارف وتعددت فيما يخص اضطراب تعلم القراءة.

فحسب "catts" هي: (اضطراب تطوري للغة و ليس أكثر من اضطراب نوعي للقراءة، إنها اضطراب في اكتساب اللغة المتميزة بصعوبة دائمة في السياق الفونولوجي التي تترجم

بقصور للوعي الفونولوجي وبقصور للغة و على الجانب التعبيري هذا الاضطراب الذي يتضح بالمرة على المستوى الشفوي و الكتابي.(MICHEL HABIB,VIRONIQUE REY.,2000, p. 29)

و تعرف بذلك على أنها (صعوبة دائمة لتعلم القراءة و اكتساب ميكانيزماتها لدى أطفال أذكياء، متمدرسين عاديا، غير مصابين باضطرابات سمعية أو بصرية أو اضطرابات نفسية سابقة للوجود).

إن مصطلح الديسليكسيا (اضطراب تعلم القراءة) يستعمل تارة في معناه الصارم على أنه "القراءة الصعبة" و تارة أخرى في معناه الواسع الذي يضم كل " صعوبات تعلم اللغة المكتوبة". إن الصعوبات الأكثر ترددا و المعروفة لدى المصابين بهذا النوع من الاضطراب

موصوفة من طرف الجمعية الفرنسية لأولياء الأطفال الذين يعانون من صعوبات في تعلم اللغة المكتوبة و المقروءة، المعروفة تحت اسم نذكرها موجزة فيما يلي:

- الخلط بين الحروف المتجاورة في الشكل (أيام الأسبوع، أشهر السنة).

- الخلط بين الأصوات.

- عدم احترام الترتيب الأبجدي و رؤية نقاط السلسلة الكلامية و التوقف عند التفاصيل غير المهمة.

- اضطرابات في الانتباه و التركيز؛
- اضطرابات في الفهم و الذاكرة؛
- اضطرابات في البنية الزمكانية؛
- اضطرابات في تعلم الكتابة و الحساب؛
- اضطرابات في الجانبية؛
- تأخر في اللغة؛
- اضطرابات نطقية؛
- سوء ترجمة الجمل و سوء التقطيع؛

- قابلية للتعب؛

- النفور من كل النشاطات التي تستدعي عملية القراءة.

* علما بأن هذا الاضطراب يمس حوالي (10%) (حسب القاموس الطبي) من الناس و أن 1 إلى 2 منهم ليسوا مصابين فعليا.

* إضافة إلى أنه يصيب الذكور أكثر من الإناث (3 مرات أكثر) و يتواجد بكثرة عند اليساريين "Les gauchers". « Évaluation et intervention en neuropsychologie » (حسب القاموس الطبي) .

هذا ما يدعو المصاب بإضطراب تعلم القراءة إلى تطوير سلوكات دفاعية، فبدون مساعدة يوضع أخيرا في مرحلة الرسوب المدرسي، وقد يلتحق بذلك بفئة الراشدين الأميين.

- كما يعرفها كذلك القاموس الطبي (Larousse médical) بأنها (صعوبة في اكتساب القراءة و الكتابة، و بعيدا عن كل الإعاقات العقلية و الحسية، و كل اضطراب نفساني حاد.

إنها تمس حوالي 8 إلى 10 % من الأطفال حيث أن الأولاد 3 مرات أكثر من البنات هم مصابين بهذا النوع من الاضطراب.

III-8- التشخيص الفارقي لاضطراب تعلم القراءة:

إن الأطفال المصابين بهذا النوع من الاضطراب لديهم صعوبة في اكتساب القراءة، لكن هذه الصعوبة يمكن أن تكون راجعة إلى أسباب مختلفة غير الأسباب الحقيقية لاضطراب تعلم القراءة، و من بينها: درجة ذكاء غير كافية، اضطرابات حسية، مواظبة مضطربة على المدرسة، أخطاء بيداغوجية، غياب الدافعية للتعلم.

علما بأن درجة ذكاء الطفل في الوقت الذي يدخل فيه المدرسة، عامل من العوامل الأساسية لتعلم القراءة . (PIERRE DEBRAY., 1971, p. 24)

حيث أننا نعلم منذ أبحاث ("Binet") في بداية القرن الماضي، أنه يجب بلوغ عمر زمني متمثل في " ست سنوات" ليكون الطفل قادرا على تعلم القراءة (لهذا السبب كانت بداية التدريس محددة بـ ست سنوات في أغلب البلدان) و لهذا فيمكن أن نجد طفلا يبلغ من العمر 06 سنوات لكن متأخر عقليا مثلا لديه ذكاء طفل يبلغ من العمر أربع سنوات و نصف، يظهر صعوبات و لا يتمكن من تعلم ميكانيزمات القراءة إلا بفارق سنة أو سنتين مقارنة مع زملائه الذين لديهم درجة ذكاء عادية.

و هنا لا يمكننا التحدث عن الديسليكسيا التي هي صعوبة متواصلة في اكتساب ميكانيزمات القراءة التي يتبعها خلل على مستوى الكتابة و التي نلاحظها عند أطفال ذوي ذكاء عادي مساو لدرجة ذكاء زملائهم في نفس السن و الذين يتعلمون القراءة بسهولة (زملائهم).

زد على ذلك فإن ليس كل تأخر في القراءة يعتبر ديسليكسيا: حيث أن هناك اضطرابات حسية عديدة منها: بصرية، سمعية بإمكانها إعاقة أو تأخير تعلم القراءة، فعلاج هذه الاضطرابات يؤدي إلى اكتساب و تعلم القراءة، فالطفل المصاب بالديسليكسيا هو طفل لا يمثل قصورا حسيا، إنه ليس بأعمى أو أصم.

بالإضافة إلى أنه لا نستطيع تسمية ديسليكسي الطفل الذي لم يتمكن من تعلم القراءة بسبب تغيبات أو غياب المواظبة على المدرسة بسبب أمراض متكررة أو تنقل مستمر.

علما أن هذا النوع من التأخر يستدرك بسرعة بمجرد تحقيق مواظبة عادية على المدرسة لكن بشرط إعادة التعليم منذ البداية.

* يوجد حالات من التلاميذ، أين يجب أن نستعمل معهم كلمة (عدم النضج) فهم أطفال عاديون، لا يعانون من أي نقص عقلي أو حسي و مواظبتهم على المدرسة منتظمة، و بعد إعادة قسم أو قسمين تكون انطلاقتهم في التعليم جيدة. (هذا التأخر لا يعتبر قصورا، فهو مثل طفل يمشي في سنة (عند بلوغه عاما) بدل من أن يمشي في 18 شهرا.

* هناك سبب آخر يتمثل في نقص الدافعية للتعلم، فالمتخصصون في محور الأمية يصرحون بأنه لا يجب إرغام الطفل على التعلم، فعند معرفته لماذا عليه أن يفعل ذلك يكون التعلم سريعا و بطريقة أحسن، فلا يجب إرغامه على تقبل ما يتنافى مع أفكاره و قدراته و ما ليس له علاقة مع أهدافه في الحياة.

* المصاب باضطراب تعلم القراءة، هو ذلك الطفل الذي لا يعاني من أنه إعاقة حسية أو حركية، و لم يتعرض إلى أخطاء بيداغوجية أثناء تعلمه القراءة.

* يجب إقصاء حالة عدم القدرة على القراءة الموجودة في حالة الأفازيا.

* إذن نلاحظ من خلال ما سبق أن هذه العوامل بإمكانها تأخير عملية تعلم القراءة ، لكن في غالب الأحيان عندما لا يكون الطفل يعاني من هذا الاضطراب. فهذه الاضطرابات تكون عابرة ، إنها عبارة عن تأخيرات خفيفة يسهل تصحيحها و استدراكها بواسطة محو أسبابها (PIERRE DEBRAY., 1971, PP. 24.26).

و كلما كان التشخيص مبكرا، كلما أستدرك الاضطراب مبكرا، و بالتالي عدم الوقوع في الديسليكسيا (هذا الاضطراب النوعي).

إذن الديسليكسيا لا زالت غير مشخصة و غير معروفة، فالآباء، المعلمين و حتى الأطباء يجب عليهم أن يكونوا حذرين. فاختبارات اللغة و القراءة و الكتابة المطبقة من طرف المختص الأرطوفوني تسمح بتأكيد التشخيص.

III-9- القراءة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون:

مثل ما هو معروف عند الطفل الحامل لمتلازمة داون ، الأخصائي الأرطوفوني لا بد ان يلازم أو يصاحب الإنطلاقة الأولى اللاكتسابات المتنوعة، التي يمكن للطفل أن يكتسبها وذلك حتى يتمكن من ترسيخها بصفة عامة ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف لا بد من الطفل أن يكتسب الميكانيزمات التالية:

1) **التصورات التركيبية**: الكتابة عبارة عن رموز محددة.
2) **التصورات الوظيفية**: لماذا نقرأ ونكتب؟

بحيث أن إكتساب القراءة لا يمكن أن يكون، إذا لم تكن هناك رغبة خاصة عند الفرد وإلا فإننا سنواجه مشاكل عديدة منها.

1) قراءة دون فهم.
2) نسيان ما تعلمه.
3) جعل الطفل الحامل لمتلازمة داون يقرا برغبة وذالك حتى يتمكن من استعمال مهاراته وقدراته.

فالملاحظ عموما ان الطفل الحامل لمتلازمة داون يتعلم القراءة بصفة عامة لكن بصفة بطيئة بالنسبة للطفل العادي وذلك لأن الاكتسابات القبلية تكون غير مستقرة عند أغلبية الأطفال الحاملين لمتلازمة داون ما بين 8-9 سنوات.

وحتى يتعلم الطفل الحامل لمتلازمة داون القراءة لابد ان يكون قد جمع العديد من المعلومات التى تمكنه من ايجاد الاستراتيجيات لتجاوز هذه المشكلة المعرفية، بحيث يوجد نوعين من القراءة عند الأطفال الحاملين لمتلازمة داون.

1- النوع الأول والخاص بالأطفال الذين يمكنهم تشفير الرموز لكن لا يصلون إلى المعنى العام.

2- النوع الثاني و الخاص بالأطفال الذين يحاولون الوصول إلى اكتساب المعنى العام.

-إكتساب القراءة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون:

يوجد العديد من الطرق لتعلم القراءة والتي يمكن للأرطوفوني استعمالها مع الطفل الحامل لمتلازمة داون.

- طرق التعلم:

طريقة إعادة التربية لديها إنجاز يتمحور حول الإدراك الصوتي الكتابي لعملية القراءة.

وهذا انطلاقا من أن الطفل الحامل لمتلازمة داون لا يمكنه الربط بين الصوت و الحرف وهذا نتيجة للمشاكل والإضطرابات السمعية – الادراكية- فهو إذا غير قادر على تشفير الحروف وجمعها في مقاطع صوتية .

فتعلم القراءة هو في الأصل تعلم التشفير والوصول إلى هذه الأخيرة لا بد من توفر مجموعة من الشروط أو الخبرات المكتسبة من بينها.

- وجود جانبية جيدة.
- الصورة الجسدية مكتسبة بطريقة جيدة.
- تخزين ذاكري جيد.

والطفل الحامل لمتلازمة داون نجد عنده هذه المستويات .

لهذا لا بد من الأخصائي الأرطوفوني أن يضع برنامجا لإعادة التربية والذي ينطلق من السهل إلى الصعب، وهذا بالنسبة لكل طفل بحيث يقوم الفاحص بعلاج أو متابعة كل مشكل على حدى حتى يتمكن الطفل من التفريق بين شكل الحروف و أصواتها.

بحيث يجب على المختص أن يستعمل رسومات، كلمات وغيرها حتى يتمكن من إعادة تربية أو علاج الاضطرابات المصاحبة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون والتي تعيق الطفل في تعلم عملية القراءة. (ISABELLE REDON.,1999,PP. 118.119).

وعموما فان تعلم القراءة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون تشبه الى حد كبير المراحل المستعملة عند الطفل العادي، لكنها تحتاج إلى متابعة جد دقيقة وذالك لوجود العديد من الاضطرابات التى تصاحب الطفل الحامل لمتلازمة داون .

خلاصة:

لقد انصب اهتمامنا خلال هذا الفصل على عملية القراءة والتي تعتبر من بين الدروس المقررة على الطفل في المراحل الأولى من تمدرسه بالإضافة إلى أهميتها لأنها تمكن التلميذ من الإطلاع ومعرفة الأفكار ومن ثم فهم العالم المحيط به، بلإضافة إلى أنها تعمق إدراكه وهي مفتاح لتعليم المواد الدراسية المقررة عليه وذلك بتقديم مختلف تعريفها، أنواعها، شروط اكتسابها مراحل تعلمها وأخيرا القراءة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون وهو موضوع دراستنا هذه.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع
إجراءات البحث

IV – 1–الدراسة الإستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي ينطلق منها كل باحث أثناء قيامه بأي بحث علمي، وذلك نظرا إلى أن اختيار موضوع البحث ليس بالأمر السهل فقد كان علينا مطالعة عدة كتب في ميدان تخصصنا ألا وهو "الأرطفونيا"، وكذا الجانب المعرفي ،وذالك لآن الدراسات الحالية كلها تهتم بهذا الجانب نظرا لتدخله في أبسط النشاطات عقلية، ومن بين الوظائف المعرفية اخترنا دراسة الذاكرة وبالذات الذاكرة النشيطة التي تلعب دورا هاما في مختلف الإكتسابات المدرسية مثل اللغة، الكتابة، الحساب وخاصة القراءة.

فبعد احتكاكنا بالأطفال المصابين بمتلازمة داون والعمل معهم في إطار التعليم المكيف تمكنا من تسجيل عدة ملاحظات خاصة فيما يخص الجانب الدراسي، بحيث لاحظنا وجود عدة مشاكل على مستوى كل من الذاكرة وعملية القراءة عند هؤلاء الأطفال مما جعل مستواهم في القسم جد مضطرب وبما أن عملية القراءة تتدخل في مختلف المواد المبرمجة للدراسة جعلنا نطرح مسألة إمكانية تأثير الذاكرة النشطة على عملية القراءة لدى هذه الفئة التي تتميز بوجود ذكاء محدود ، ومن خلال ما تم عرضه تمكنا من صياغة الإشكالية وفرضيات البحث، بالإضافة إلى اختيار الأدوات المناسبة لإجراء هذه الدراسة.

IV – 2 – المنهج المتبع :

المنهج المتبع في هذه الدراسة، هو منهج الاكلنيكي لأن طبيعة الدراسة تفرض ذلك حيث قمنا بدراسة وظيفتين مهمتين وهما " الذاكرة النشطة " و " نشاط القراءة " عند الأطفال الحاملين " لمتلازمة داون "إذ تعتبر كل حالة قائمة بذاتها وقد ركزنا في هذه الدراسة على الذاكرة النشطة من حيث تأثيرها على تعلم مهارات القراءة. (EUSTACH.F;2001)

IV – 3 – مكان البحث :

تم إجراء هذه الدراسة على 10 أطفال حاملين لمتلازمة داون بالمدرسة الابتدائية "علي بوناب " بالأبيار - "الجزائر العاصمة" التابعة للجمعية الوطنية للإدماج المدرسي للأطفال الحاملين لمتلازمة داون "الجزائر وسط"، بحيث تنقسم المدرسة الابتدائية علي بوناب إلى سمين: القسم الأول خاص بالأطفال العاديين والذي يتكون من ستة أقسام تبدأ من قسم التحضيري حتى قسم السنة الخامسة ابتدائي.

أما القسم الثاني فهو القسم الخاص بالأطفال الحاملين لمتلازمة داون بحيث يشمل هذا القسم على خمسة مستويات موزعة على الشكل التالي: المستوى الأول وهو المستوى -Scolaire1- المستوى الثاني وهو المستوى –Scolaire2-وهما يعادلان السنة الاولى المستوى الثالث وهو ما يعادل السنة الثانية ابتدائي، المستوى الرابع يعادل السنة الثالث ابتدائي والمستوى الخامس فهو آخر مستوى و يعادل المستوى الرابعة ابتدائي بحيث يشرف على كل مستوى أخصائية أرطوفونية ومربية ويتم العمل في هذه المستويات على النحو التالي:

1) أيام الدراسة هي أيام السبت – الأحد – الثلاثاء – الأربعاء أما يوما الاثنين والخميس فهما مخصصان لعملية إعادة التربية الأرطوفونية بالإضافة إلى النشاطات الثقافية كالموسيقى والمسرح.

2) فيما يخص أيام الدراسة فيتم العمل فيها كالأتي:

الفترة الصباحية: وهي ممتدة من الساعة التاسعة صباحا حتى منتصف النهار مقسمة إلى فترتين الفترة الأولى من الساعة التاسعة حتى العاشرة تقوم المختصة الأرطوفونية أو المعلمة بتقديم

الدرس، ثم فترة استراحة من العاشرة حتى العاشرة والنصف تستأنف المعلمة عملها إلى غاية منتصف النهار.

بعدها تأتي فترة الغذاء والممتدة من الساعة 12 إلى الواحدة والنصف بعد الزوال وثم يأتي دور النشاطات اليدوية ويتم ذلك بمساعدة المربية حتى الساعة الثالثة والنصف.

تجدر بنا الإشارة فيما يخص الفترة الصباحية وهذا بالنسبة للمستوى الثالث و الرابع والخامس فإن المعلمة تقوم بتقديم مختلف الدروس الموجودة في البرنامج الدراسي للأطفال العاديين لكن بصفة مكيفة حسب درجة ذكاء واستيعاب الأطفال الحاملين لمتلازمة داون لهذه المواد.

IV – 4 – أدوات البحث :

1) **الملاحظة**: للملاحظة دور كبير في عملية التحليل السلوكي والنفسي بصفة خاصة وفي العلاج السلوكي المعرفي بصفة عامة كما تعتبر من أهم أدوات القياس النفسي،ونوع الملاحظة التي استعملناها هي الملاحظة المباشرة التي تسمح بجمع المعلومات السلوكية اللازمة عن المفحوص وذلك بملاحظته في وضعيات مختلفة.

2) **الاختبارات الاكلينكية :**

أ- **الميزانية الأرطوفونية:** نستعملها نظرا لأهميتها في التشخيص حيث تسمح لنا بجمع المعلومات التالية: سلوك الطفل – سوابقه المرضية – العائلية وبعض التوابع الأخرى التي تتدخل في حياة المفحوص وهي عبارة عن مقابلة مباشرة مع الطفل ووالديه حيث ترتكز على الأسئلة والأجوبة، وتسمح بمعرفة المفحوص في اختياراته وبرامجه اليومية، البرامج التي تثير قلقه، كما تتضمن تحليلا ووصفا دقيقا للطفل من الأشهر الأولى للحمل حتى السنوات الأولى من حياته، وكما هو معروف فإن هذه المرحلة هي أهم خطوة لا بد أن يقوم بها المختص الأرطوفوني، وهذا لأهميتها في إعطاء التشخيص الدقيق لنوع وسبب الاضطراب، ونظرا لمتطلبات الدراسة أضفنا بندا آخر خاصا بتقييم الاكتساب المدرسية. (أنظر البنود في الملحق رقم 1).

ب- **اختبار الذكاء:**

- **تقديم الاختبار**: (اختبار رسم الرجل)

وضع اختبار "رسم الرجل" من طرف العالمة الأمريكية (Florence Goodenough) وهذا سنة 1925 فيعتبر من المحاولات الأولى بالغة الأهمية في الربع الأول من القرن الماضي، فقد جعل قياس الذكاء أمرا ميسورا وقريبا من متناول العاملين مع الأطفال دون تعقيدات فنية كثيرة ورغم مرور ما يزيد على أربع عصور على ظهور هذا الاختبار، إلا أنه مازال محافظ على الكثير من خصائصه، فقد عرف انتشار واسعا في الكثير من بلدان العالم خاصة في مراكز دراسة الطفولة و رياض الأطفال و المدارس الابتدائية.

وبعد مرور 40 سنة على ظهوره أي حوالي سنة 1965 قام الباحث "دايل هارلايس" وهو أحد كبار أعوان العالمة "كودانياف" بمراجعة دقيقة لهذا الاختبار بحيث أدخل عليه تعديلا هاما من أجل المزيد من الموضوعية والأمانة والدقة.

- **تعريف الاختبار:**

هو عبارة عن مقياس غير لفظي، يطبق فرديا أو جماعيا في نفس الوقت، فقد توصلت الباحثة "كودا نياف" إلى أن مقدار التفاصيل التي يظهرها الطفل في رسم الرجل حيث يطلب منه ذلك ومقدار دقة هذه الأجزاء تدل على درجة ذكاء هذا الطفل.

والوقت المحدد لهذا الرسم لا يستغرق أكثر من 10د ويصلح هذا المقياس للتطبيق على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 سنوات ونصف و ثلاثة عشر سنة ونصف ولكن نتائجه تكون أكثر دقة في الفترة الممتدة بين 14 و 15 سنة، حيث يكمن هدفه في الوصول إلى اكتشاف الأطفال المتخلفين ذهنيا، كما يعطي فكرة سريعة عن ذكاء تلاميذ المدرسة الابتدائية.(أنظر البنود كاملة في الملحق رقم 2 .)

ج- الاختبارات التي تقيس الذاكرة النشطة:

وهي عبارة عن اختبارات تم انجازها اثنان منها لغوية واثنان عددية والاخيرة فضائية وقد تم وضعها من طرف الباحث "Hinetop" بالتعاون مع فرقة "O.akhill" وقد تم استعمالها في دراسة حديثة من طرف فرقة البحث "Q.akhill, Garnham, oidonovan" وقد تم تكيفه وفقا لشروط ومعايير تتناسب مع المجتمع الجزائري وما يحيط به من واقع اجتماعي وثقافي من طرف الباحثة "سعيدون سهيلة" في مذكرة الماجستير (مذكرة الماجستير للطالبة سعيدون سهيلة،2004)

ج-1- اختبار المفكرة البصرية الفضائية:

تعريف الاختبار: هو عبارة عن اختبار غير لفظي يطبق فرديا، يهدف إلى قياس الذاكرة البصرية الفضائية عند الطفل والوقت المحدد له لا يتجاوز 15 دقيقة.

الأدوات: تستعمل شبكات 3*3 خانات يتم رسمها على كراس صغيرة، في كل ورقة هناك شبكة واحدة.

بحيث نرسم نقطتان تسمحان بتحديد خط وحيد داخل نفس السلسلة في الاختبار هناك حالة واحدة فقط يتم فيها تكرار واحد لخطين يحتلان نفس المكان، الخطوط الواجب تذكرها يجب أن تكون بشكل عمودي أفقي أو مائل، وهذا لتفادي إحتمال تذكر الطفل وضعية الخط بالصدفة، نشير أنه استعملت ألوان خاصة في السلاسل الطويلة لون النقاط يختلف من شبكة إلى أخرى بإتباع نفس الترتيب دائما اللون الأحمر للشبكة الأولى، الأزرق للشبكة الثانية، الأخضر للشبكة الثالثة، واللون الأصفر للشبكة الرابعة واللون البرتقالي للشبكة الخامسة.

الهدف: يهدف هذا الاختبار لقياس الذاكرة البصرية الفضائية عند الطفل كما تتدخل في معالجة المعلومات البصرية لهذا فهو مهم لاختبار الذاكرة البصرية لدى الحالة، للإطلاع على طريقة إجراء الاختبار، بنوده وطريقة التنقيط (عد إلى الملحق رقم 3)

ج-2- اختبارات الحلقة الفونولوجية:

تعريف الاختبارات: هي عبارة عن اختبارات لفظية تطبق فرديا على الحالة بهدف قياس الذاكرة السمعية أو اللفظية عند الطفل والوقت المحدد لها لا يتجاوز 20 دقيقة لكل اختبار.

الأدوات: لدينا 42 مجموعة مقسمة إلى سلاسل ذات تكرار مختلف.

-3 محاولات لسلسلة من مجموعتين.

-3 محاولات لسلسلة من ثلاث مجموعات

-3 محاولات لسلسلة من أربع مجموعات.

-3 محاولات لسلسلة من خمس مجموعات.

وهذا بالنسبة ل الذاكرة السمعية "كلمات"، "جمل"، "أرقام"، "أعداد".

الهدف: هو اختبار الذاكرة الفونولوجية (كل ما هو لفظي أو سمعي) ومعرفة تأثير طول الكلمة على التذكر وأيضا تأثير عدد الوحدات، فهو القدرة على الاحتفاظ والاسترجاع، للاطلاع على طريقة إجراء الاختبار، بنوده وطريقة التنقيط (عد إلى الملحق رقم 3)

د- تقديم اختبار القراءة:

تعريف الاختبار:

تم تصميم هذا الاختبار من طرف الباحث (Le favais1967) ليتم تعديله فيما بعد من طرف الباحث (Debray1980) ليطبق على مجموعة جزائرية من طرف الباحث (غلاب 1998) في رسالة الماجيستر والذي حددت بأنه نص أخذى من اختبار القراءة (L'alouette) وهو في طور التقنين ضمن رسالة الدكتوراه وكذا صدقه وثباته.

يسمح الاختبار بفحص ميكانيزمات القراءة السوية لدى الطفل الذي يعاني أو لا يعاني من اضطرابات القراءة.

الأدوات المستعملة: وقد تم تطبيق الجزء الخاص بالنص وهو الجزء الهام من الاختبار مستعملين شرائط كاسيت للتسجيل، حيث يتآلف النص من 299 كلمة.

الهدف: يسمح هذا الاختبار بفحص ميكانيزمات القراءة السوية لدى الطفل الذي يعاني أو لا يعاني من اضطرابات في القراءة والاطلاع على طريقة إجراء الاختبار،بنود وطريقة التنقيط (عد إلى الملحق رقم 4)

IV – 5 – عينـة البحـث :

تتكون مجموعة الدراسة من 10 حالات من الأطفال الحاملين لمتلازمة داون تتراوح أعمارهم بين 13 و 16 سنة، يعانون من تأخر عقلي بحيث قدر متوسط معامل الذكاء لديهم ب 60 وقد تم اختبار أفراد العينة التجريبية من جمعية خاصة بالأطفال المصابين بمتلازمة داون (الجمعية الوطنية للإدماج المدرسي للأطفال الحاملين لمتلازمة داون) .

وقد تم اختبار مجموعة البحث بالاعتماد على الشروط التالية:

1)- السن: سن الأطفال ما بين 13 و 16 سنة وذلك للاعتبارات التالية:

- الاستفادة من الإدماج المدرسي.
- الاستفادة من عملية إعادة التربية الأرطوفونية المبكرة لعدة سنوات.

2)- التأكد من أن أفراد العينة لا يعانون من اضطرابات سلوكية وتم التأكد من ذلك من خلال المقابلات التي أقيمت مع الأخصائيات الارطوفونيات والمربيات.

3)- التأكد من عدم وجود عجز سمعي أو نقص بصري غير مصحح.

4)- المستوى الدراسي: حرصنا على أن يكون جميع أفراد العينة التجريبية متمدرسين على الاقل اربع سنوات وفي الجدول الموالي سوف نقدم أهم خصائص العينة التجريبية.

تقديم عينة البحث:

جدول رقم (2) يمثل خصائص عينة البحث

أفراد العينة	السن	الجنس	المستوى الدراسي	نوع المتلازمة
1- ل- ب	14	أنثى	الرابعة ابتدائي	حر
2- ب- ي	16	أنثى	الرابعة ابتدائي	حر
3- ي-ح	16	أنثى	الرابعة ابتدائي	حر
4- إ- خ	13	أنثى	الرابعة ابتدائي	حر
5-إ- ب	16	أنثى	الرابعة ابتدائي	حر
6-ع- م	13	ذكر	الرابعة ابتدائي	حر
7- ع-ح	15	ذكر	الرابعة ابتدائي	حر
8- ص- ر	14	انثى	الرابعة ابتدائي	حر
9- ف- ت	15	أنثى	الرابعة ابتدائي	حر
10- ع- أ	14	ذكر	الرابعة ابتدائي	حر

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد :

سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية والخاصة بالاختبارات الاكلينكية والمتمثلة في الميزانية الارطوفونية، اختبار الذكاء بالإضافة إلى اختبارات الذاكرة النشطة و اختبار القراءة ليتم بعد ذالك تحليلها ومناقشتها على ضوء المعطيات النظرية و الدراسات السابقة وذالك من اجل التحقق من صحة أو عدم صحة فرضياتنا، بعدها نقدم تفسيرا عاما لهذه النتائج لنتوصل في الأخير إلى استنتاج عام لمختلف النتائج المتحصل عليها في هذا البحث.

V- عرض وتحليل نتائج الاختبارات الأساسية في البحث

V-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات الاكلينكية

V-1-1- عرض وتحليل نتائج الميزانيةالارطوفونية

أ – عرض النتائج :

سوف نقوم في الجدول التالي بتقديم اهم النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق بند الميزانية الارطوفونية للمزيد من التفاصيل (انظر الملحق رقم 1)

الجدول رقم (03) : أهم نتائج الميزانية الارطوفونية

البنود / الحالات	المعيش العائلي	ظروف الحمل والولادة	النمو في مرحلة الطفولة	وضعية التمدرس
الحالة 1 (ل- ب)	- الوالدان متزوجان وهما ذات مستوى دراسي عالي - اللغة المستعملة في البيت العربية والفرنسية وفي المدرسة العربية	- حدوث مشاكل أثناء الحمل - الولادة لم تكن في الوقت المحدد لها - ليس لديها مشاكل سمعية، لكن لديها مشاكل بصرية لكنها مصححة	- لديها مشاكل في النوم	- المستوى الدراسي هو السنة الرابعة من التعليم الأساسي - صعوبات في القراءة والكتابة
الحالة 2 (ب-ي)	- الوالدان متزوجان وهما ذات مستوى دراسي عالي - اللغة المستعملة في البيت المدرسة هي العربية	- هناك مشاكل بصرية ولكنها مصححة	- الشهور الأولى كانت صعبة - تأخر في اكتساب اللغة - مشاكل على مستوى الحركية العامة والدقيقة	- المستوى الدراسي هو السنة الرابعة من التعليم الأساسي - صعوبات في القراءة والحساب
الحالة 3 (ي - ح)	- الوالدان متزوجان وهما ذات مستوى دراسي متوسط - اللغة المستعملة في البيت العربية والفرنسية وفي المدرسة العربية	- إصابة الأم بحمى أثناء الحمل، كما تناولت أدوية . - هناك مشاكل بصرية ولكنها مصححة	- الشهور الأولى كانت صعبة - تأخر في اكتساب اللغة	- المستوى الدراسي هو السنة الرابعة من التعليم الأساسي - صعوبات في القراءة وكذا الوظائف الفكرية
الحالة 4 (إ - خ)	- الوالدان متزوجان وهما ذات مستوى دراسي جيد - اللغة المستعملة في البيت وفي المدرسة العربية	- ليس لديها مشاكل بصرية ولا سمعية	- تأخر في اكتساب اللغة - مشاكل على مستوى الحركية الدقيقة	- المستوى الدراسي هو السنة الرابعة من التعليم الأساسي - صعوبات في القراءة والكتابة بالإضافة إلى الوظائف الفكرية
الحالة 5 (إ - ب)	- اللغة المستعملة في البيت وفي المدرسة العربية	- ليس لديها مشاكل بصرية ولا سمعية	- تأخر في اكتساب اللغة	- المستوى الدراسي هو السنة الرابعة من التعليم الأساسي - صعوبات على مستوى اللغة الشفوية

الحالة 6 (ع-م)	- الوالدان متزوجان وهما ذات مستوى دراسي حسن - اللغة المستعملة في البيت والمدرسة هي العربية	- ليس لديها مشاكل بصرية ولا سمعية	- مشاكل على مستوى الحركية الدقيقة	- المستوى الدراسي هو السنة الرابعة من التعليم الأساسي - صعوبات في الكتابة
الحالة 7 (ع- ح)	- الوالدان متزوجان وهما ذات مستوى دراسي متوسط - اللغة المستعملة في البيت والمدرسة هي العربية	- ليس لديها مشاكل بصرية ولا سمعية	- لم يشار إلى أية مشاكل	- المستوى الدراسي هو السنة الرابعة من التعليم الأساسي - صعوبات على مستوى اللغة الشفوية
الحالة 8(ص-ر)	- الوالدان متزوجان وهما ذات مستوى دراسي جيد - اللغة المستعملة في البيت وفي المدرسة العربية	- حدوث مشاكل أثناء الحمل - تعاني الحالة من مشاكل صحية - هناك مشاكل بصرية ولكنها مصححة	- تأخر في اكتساب اللغة	- المستوى الدراسي هو السنة الرابعة من التعليم الأساسي - صعوبات في القراءة و الكتابة
الحالة 9 (ف- ت)	- الوالدان متزوجان وهما ذات مستوى دراسي عالي - اللغة المستعملة في البيت العربية والفرنسية و في المدرسة العربية	- حدوث مشاكل أثناء الحمل - هناك مشاكل بصرية و لكنها مصححة	- تأخر في اكتساب النظافة	- المستوى الدراسي هو السنةالرابعة من التعليم الأساسي
الحالة 10 (ع-ا)	- الوالدان متزوجان وهما ذات مستوى دراسي متوسط - اللغة المستعملة في البيت والمدرسة هي العربية	- حدوث مشاكل أثناء الحمل وكانت الولادة خطيرة - تعاني الحالة من مشاكل صحية - ليس لديها مشاكل بصرية ولا سمعية	- لم يشار إلى أية مشاكل	- المستوى الدراسي هو السنة الرابعة من التعليم الأساسي - يعاني من اضطرابات نطقية وصعوبات في القراءة

ب – تحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الميزانية الارطوفونية توصلت إلى أن جميع أفراد العينة تعاني من مشاكل وصعوبات مختلفة منذ مرحلة الحمل حتى الولادة وحتى بعدها أي في مختلف مراحل نمو الطفل .فقد اشترك معظم أفراد العينة في وجود مشاكل صحية واضطرابات معرفية ولغوية خاصة القراءة وهذا ما يدعم فرضيتنا الجزئية المتعلقة بوجود مشاكل وصعوبات على مستوى اللغة المكتوبة خاصة عملية القراءة.

V -1-2- عرض و تحليل النتائج الخاصة باختبار الذكاء " رسم الرجل"

أ – عرض النتائج

جدول رقم (4) يمثل النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق اختبارا لذكاء " رسم الرجل"

الحالة	النقاط المتحصل عليها (المجموع)	النتيجة	السن (العمر الزمني)
الحالة الأولى (ل.ب)	34	78	14 سنة
الحالة الثانية (ي.ب)	39	81	16 سنة
الحالة الثالثة (ي.ح)	39	81	16 سنة

الحالة الرابعة (إ.خ)	36	84	13 سنة
الحالة الخامسة (إ.ب)	38	75	16 سنة
الحالة السادسة (ع.م)	34	84	13 سنة
الحالة السابعة (ع.ح)	35	73	15 سنة
الحالة الثامنة (ص.ر)	37	78	14 سنة
الحالة التاسعة (ف.ت)	38	85	14 سنة
الحالة العاشرة (أ.ع)	34	84	13 سنة

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكمي

1- **الحالة الأولى (ل.ب):**
لقد تحصلت الحالة (ل.ب) على 34 نقطة من بين 51 نقطة في رسمها حيث بلـغ عمرهـا العقلـي 11 سنة الذي كان يساوي 14 عمرا زمنيا فقدر حاصل ذكائها ب 78.

2- **الحالة الثانية (ب.ي):**
لقد تحصلت الحالة (ب.ي) على مجموع النقاط من خلال رسمها قدر ب 39 نقطة من 51 نقطـة فقدر عمرها العقلي ب 13 سنة علما بأن عمرها الزمني هو 16سنة فقدر حاصل الذكاء لديها ب 81**.**

3- **الحالة الثالثة (ي.ح):**
تحصلت الحالة (ي.ح) على 39 نقطة من بين 51 نقطة في رسمه حيث بلـغ عمرهـا العقلـي 13 سنة علما بأنها تبلغ من العمر 16 **سنة** فقدر حاصل الذكاء لديها ب 81 .

4- **الحالة الرابعة (إ.خ):**
حققت الحالة مجموع من النقاط قدر ب 36 خلال رسمها، وهذا ما يناسب العمر العقلـي المقدر ب 11 ونحن نعلم بأنها تبلغ من العمر 13 عمر زمنيا ،فقدر حاصل الذكاء لديها ب 78.

5 - **الحالة الخامسة(إ.ب):**
تحصلـت الحالـة (إ.ب) علـى 38 نقطـة مـن بـين 51 نقطـة فقد قدر عمرهـا العقلـي ب 12 سنة علما بأن عمرها الزمني هو 16،فقدر حاصل الذكاء لديها ب 81.

6 - **الحالة السادسة (ع.م):**

لقد تحصلت (ع.م) على 34 نقطة صحيحة من بين 51 نقطة في رسمها، حيث بلغ عمرها العقلي 11 والذي يساوي عمرا زمنيا يقدر أصلا ب 13 سنة فقدر حاصل الذكاء عندها ب 73 .

7 - الحالة السابعة (ع.ح):

تحصلت الحالة (ع.ح) على 35 نقطة من بين 51 نقطة، حيث بلغ عمرها العقلي 11 علما أن عمرها الزمني هو 15 فقدر حاصل الذكاء عندها ب 73.

8 - الحالة الثامنة (ص.ر):

تحصلت الحالة (ص.ر) على 37 نقطة من بين 51 نقطة في رسمها، حيث بلغ عمرها العقلي 11 سنة الذي كان يساوي 14 عمرا زمنيا فقدر حاصل الذكاء عندها ب 78.

9 - الحالة التاسعة (ت.ف):

لقد تحصلت الحالة (ت.ف) على 38 نقطة صحيحة من بين 51 أثناء رسمها الرجل فقدر عمرها العقلي ب 12 سنة علما بأنها تبلغ من العمر 14 سنة فحاصل الذكاء قدر ب 85.

10 - الحالة العاشرة (أ.ع):

لقد توصلت الحالة (أ.ع) إلى تحقيق 34 نقطة خلال رسمها من مجموع 51 فقدر بذلك عمرها العقلي ب 11 سنة علما بأنها تبلغ عمر زمني قدر ب 13 سنة فحكمنا عليها بحاصل ذكاء يساوي 84.

* ثانيا: التحليل الكيفي

من خلال تطبيق اختبار الذكاء "رسم الرجل" على عينة البحث،وذالك من اجل قياس نسبة الذكاء لديهم و ضبط المتغير الخاص بالحاصل العقلي، تحصلنا على أعمار عقلية تتراوح ما بين 11 و13 سنة.

وقد انحصرت نسبة الحاصل العقلي في مجال محدود، بين"73" كأدنى نسبة و"85" كأعلى نسبة و التي نجدها عند حالة واحدة فقط في العينة.مما يشير إلى وجود تأخر عقلي بسيط بالنسبة لجميع الحالات في العينة، حسب تصنيف أنواع الذكاء (انظر الملحق رقم 2).

V-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات الأساسية في البحث

V-2-1-عرض وتحليل نتائج اختبارات الذاكرة النشطة

V-2-1-1-عرض وتحليل نتائج اختبار المفكرة البصرية الفضائية

في الجدول التالي سوف يتم عرض نسب نجاح الحالات العشر في اختبار "ذاكرة العمل خطوط "

جدول رقم (5) يمثل نسب النجاح في اختبار "الذاكرة النشطة خطوط "

الحالات	النسب المئوية

الحالة الأولى (ل.ب)	19.04%
الحالة الثانية (ب.ي)	16.66%
الحالة الثالثة (ي.ح)	19.04%
الحالة الرابعة (إ.خ)	16.66%
الحالة الخامسة (إ.ب)	23.80%
الحالة السادسة (ع.م)	16.66%
الحالة السابعة (ع.ح)	23.80%
الحالة الثامنة (ص.ر)	21.42%
الحالة التاسعة (ف.ت)	16.66%
الحالة العاشرة (أ.ع)	16.66%

تعتبر نسبة نجاح الطفل الحامل متلازمة داون في هذا الاختبار بالمتوسطة وليس جيدة حيث قدرت أعلى نسبة نجاح ب 23.80%والتي تحصلت عليها كل من الحالة الخامسة والسابعة ، أما أدنى نسبة فقدرت ب 16.66% وكانت من نصيب الحالة الثانية ، والرابعة والحالة التاسعة والعاشرة هذا دليل على أن الذاكرة البصرية عند الطفل المصاب بمتلازمة داون مصابة بنسب متفاوتة. تراوح مجموع النقاط المتحصل عليها عند الحالات العشرة في هذا الاختبار بين 22 كحد أقصى و 19 نقطة كحد أدنى وهذا من مجموع 42 نقطة ومن خلال النتائج المبينة أعلاه يمكننا استعراضها في الجدول على النحو التالي.

الحالة الأولى (ل.ب)

أ – عرض النتائج

الجدول رقم (6): عرض نتائج الحالة (ل-ب) في اختبار "ذاكرة العمل خطوط"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
إتمام المستقيم	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	12
إعادة تشكيله	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	10

ب – تحليل النتائج

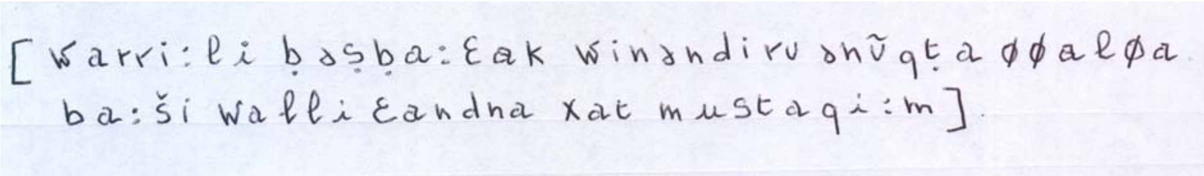
* أولا : التحليل الكمي

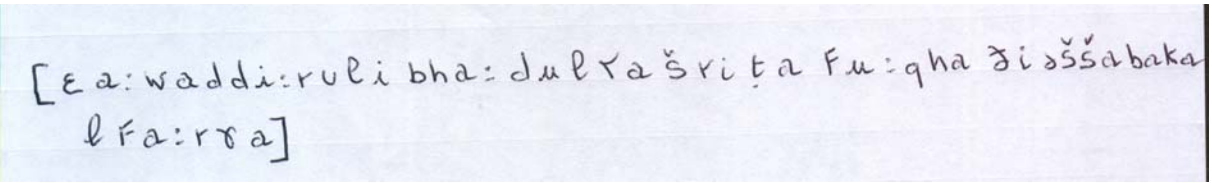
تحصلت الحالة على 22 نقطة من مجموع 42 نقطة.

* ثانيا: التحليل الكيفي

أنجزت الحالة ثلاثة سلاسل صحيحة من مجموع اربعة سلاسل و كانت إجابتها والصعوبات التي واجهتها كالأتي:

1- التعليمة "بصرية": تقدم للمفحوص الشبكات الواحدة تلوى الأخرى على كراس صغير وتقدم له التعليمة التالية:





2- إجابة الحالة: أنجزت الحالة الجانب الأول من المهمة المتمثل في إتمام المستقيم بدون مشاكل أو صعوبات حيث قامت بتوضيح المكان بدقة.

- أما الجانب الثاني من المهمة المتمثل في إعادة تشكيل المستقيمات فقد تمكنت الحالة من تشكيل المستقيمات الخاصة بالسلاسل الثلاثة الأولى محافظة على ترتيب الألوان أما السلسلة الأخيرة فلم تتمكن من إعادة تشكيلها كما انها استغرقت وقتا قدر ب 24 د لإنجاز المهمتين الخاصتين بالاختبار لكن رغم ذالك تميز عملها بالثقة وعدم التردد. فرغم التشوهات القليلة في الإنجازات إلا أن هناك اختلال في إدراك المفاهيم الفضائية اللازمة لإنجاز بعض المستقيمات وهذا ما يبين أن هذه الحالة تعاني من بعض المشاكل على مستوى الذاكرة البصرية الفضائية.

الحالة الثانية (ب.ي)

أ – عرض النتائج

الجدول رقم (7): عرض نتائج الحالة (ب-ي) في اختبار "ذاكرة العمل خطوط"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
إتمام المستقيم	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	12
إعادة تشكيله	1	1	1	1	1	1	1	0	0	1	1	0	9

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت الحالة (ب-ي)على 21 نقطة من مجموع 42 نقطة.

* ثانيا: التحليل الكيفي

استطاعت الحالة (ب-ي) أن تنجز السلسلتين الأولى والثانية فقط بطريقة صحيحة وفي السلاسل الثالثة و الرابعة واجهت صعوبات فيما يخص الترتيب الصحيح لألوان .

التعليمـة "بصـرية": تقـدم للطفـل الشـبكات علـى كـراس صـغير ونعطـي نفـس التعليمـة التـي قدمنها للحالة الأولى.

إجابة الحالة: أنجزت الحالة (ب-ي) المهمة الأولى المتمثلـة في إتمـام المستقيمات في جميـع السلاسـل بصـفة حسـنة نوعـا مـا ففيمـا يخـص المهمـة الثانيـة والمتمثلـة فـي إعـادة تشـكيل مستقيمات فإنها لم تراعي الترتيب الصحيح لألوان رغم محاولاتها العديدة العملية وذالك في الشبكة الثانية والثالثة من السلسلة االثالثةوالشبكة الأخيرة من السلسلة الرابعة،حيث استغرقت وقتا يقدر ب 24 د .

الحالة الثالثة (ي.ح)

أ – عـرض النتـائج

الجدول رقم (8): عرض نتائج الحالة (ي-ح) في اختبار "ذاكرة العمل خطوط"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
إتمام المستقيم	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	12
إعادة تشكيله	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	10

ب – تحـليـل النتـائج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت الحالة(ي-ح) على 22 نقطة من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1-التعليمة "بصـرية": تقـدم للطفـل الشـبكات علـى كـراس صـغير ونعطـي نفـس التعليمـة التـي قدمنها للحالة الأولى.

نجحت الحالة (ي- ح) في انجاز المهمة الأولى من الاختبار لكنها وجدت صعوبة كبيرة في المهمة الثانية خاصة في السلسلة الرابعة.

2- إجابة الحالة: أظهرت الحالة (ي-ح) رغبة كبيرة في إجراء هذا الاختبـار إذ كلمـا أخطـأت تطلب مني إعادة المحاولة من جديد بحيث نجحت في إجراء المهمة الأولى من الاختبار.

أمـا فيمـا يخـص المهمـة الثانيـة والمتمثلـة فـي إعـادة تشـكيل المسـتقيمات فقـد ارتكبـت الأخطـاء التالية:

- لم تحترم ترتيب ألوان الأشرطة وهذا في الشبكة الثانية والثالثة من السلسلة والرابعة.

احتاجت إلى إعادة المحاولة مرتين فيما يخص السلسلة الثالثة وقدر معدل إجراء الاختبار عند هذه الحالة ب 25 د وهو وقت طويل نوعا ما.

لكن رغم ذالك فقد تميز عملها بالدقة والتركيز. ومن هنا فالاضطراب يظهر من خلال الطريقة السيئة لإعادة تشكيل المستقيمات بالإضافة إلى الأخطاء المتنوعة المذكورة.

الحالة الرابعة : (إ- خ)

أ – عرض النتائج

الجدول رقم (9): عرض نتائج الحالة (ا-خ) في اختبار "ذاكرة العمل خطوط"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
إتمام المستقيم	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	12
إعادة تشكيله	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	0	1	9

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت الحالة(ا-خ) على 21 نقطة من مجموع 42 نقطة

* ثانيا: التحليل الكيفي

استطاعت الحالة (ا-خ) أن تنجز السلسلتين الأولى والثالثة فقط بطريقة صحيحة وفي السلاسل الثانية و الرابعة واجهت صعوبات فيما يخص الترتيب الصحيح لألوان.

- التعليمة "بصرية"**:** قدمنا لها نفس الكراس وقدمنا نفس التعليمة التي قدمناها في للحالة الأولى.

- إجابة الحالة: لم تستطيع الحالة (إ- خ) من إنجاز المهمة الثانية المتمثلة في إعادة تشكيل المستقيمات ما عدا السلسلة الاولى والثالثة التي أنجزتها بعد المحاولة الثانية بحيث ارتكبت الأخطاء التالية:

- لم تحترم الترتيب المناسب ولا ألوان الأشرطة بحيث قامت بالترتيب العكسي لهذه الأشرطة.

- كما أنها لم تتمكن من إعادة تشكيل المستقيمات الخاصة بالسلسلتين الثانية والرابعة مستغرقة وقتا قدر ب 23 د لأداء الاختبار.

وتوحي كل هذه الصعوبات والأخطاء السابقة الذكر بوجود اضطراب في الذاكرة النشطة خطوط لدى هذه الحالة المصابة بتلازم داون

الحالة الخامسة: (إ- ب)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (10): عرض نتائج الحالة (ا-ب) في اختبار "ذاكرة العمل خطوط"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
إتمام المستقيم	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	12
إعادة تشكيله	1	1	1	1	1	1	0	1	0	0	0	0	7

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت الحالة(إ- ب)على 19 نقطة من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكيـفي

أنجزت الحالة (إ- ب) المهمة الأولى من الاختبار بصفة جيدة كما تمكنت من انجاز سلسلتين من أصل أربعة سلاسل.

1) التعليمة "بصرية": دائما نقدم الكراس الصغير الذي يحتوي على السلاسل ونقدم نفس التعليمة السابقة.

2) إجابة الحالة: تتميز هذه الحالة بهدوء كبير كما أن نسبة تركيزها كانت أحسن من الحالات السابقة حيث قامت بالإتمام تشكيل المستقيمات في كل السلاسل محافظة على ترتيب الألوان ، لكن هذا لم يمنعها من الوقوع في نفس الأخطاء التي وقعت فيها نفس الحالات السابقة حيث ظهرت عندها الأخطاء التالية:

- أخطئت في الشبكة الثانية من السلسلة الثالثة و الشبكة الأولى من السلسلة الرابعة.

- استغرقت مدة زمنية قدرت ب 19 د بحيث لم تتجاوز الوقت المحدد للاختبار بقدر كبير.

وقد ساد عموما التطبيق للاختبار من طرف الحالة، عدم الدقة في الانجازات بالتموضع السيئ المستقيمات.

الحالة السادسة: (ع-م)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (11): عرض نتائج الحالة (ع - م) في اختبار "ذاكرة العمل خطوط"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
إتمام المستقيم	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	12
إعادة تشكيله	1	1	1	1	0	0	1	1	1	0	0	1	8

ب – تحليل النتـائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت الحالة(ع-م)على 20 نقطة من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحليل الكيفي

أنجزت الحالة (ع-م)المهمة الأولى من الاختبار بصفة جيدة كما تمكنت من انجاز سلسلتين من أصل أربعة سلاسل.

1- التعليمة "بصرية": تقدم ككل مرة الكراس الخاص بالسلاسل وتقدم التعليمة المقدمة للحالة الأولى.

2- إجابة الحالة: قامت الحالة بالإتمام المستقيمات بشكل صحيح وذلك باحترام الألوان المختارة لكل سلسلة في جميع السلاسل كما تمكنت من إعادة تشكيل هذه المستقيمات بشكل صحيح محافظة على ترتيب الصحيح للألوان في السلاسل الثلاثة الأولى، أما السلسلة الرابعة فتم إعادة تشكيل المستقيم الأحمر فقط، كما أنها استغرقت وقتا طويلا نوعا ما قدر ب 27 دقيقة لإجراء هذا الاختبار

الحالة السابعة: (ع-ح)

أ – عـرض النتـائج

الجدول رقم (12): عرض نتائج الحالة (ع - ح) في اختبار "ذاكرة العمل خطوط"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
إتمام المستقيم	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	12
إعادة تشكيله	1	0	0	1	1	1	1	1	1	0	0	0	7

ب – تحليل النتـائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت الحالة (ع-ح) على 19 نقطة من مجموع نقطة

* ثـانيا: التحليل الكيفي

نجحت الحالة (ع.ح) من إنجاز المهمة الأولى بصفة جيدة لكنها لم تتمكن من إنجاز سوى سلسلتين من أصل أربعة سلاسل.

1) التعليمة "بصرية": نقدم الكراس الخاص بالسلاسل مصحوب بالتعليمة المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: قامت الحالة بالإتمام المستقيمات بحيث حافظت على الترتيب الصحيح للألوان في كل السلاسل الخاصة بالاختبار أما فيما يخص المرحلة الثانية والمتمثلة في إعادة تشكيل المستقيمات فقد تمكنت الحالة من إعادة تشكيل المستقيمات الخاصة بالسلسلتين الأولى والثانية محافظة على ترتيب الألوان أما فيما يخص السلسلتين الثالثة والرابعة فقد تمكنت من إعادة تشكيل المستقيمين الأخيرين من كل سلسلة دون المحافظة على الألوان، مستغرقة وقتا زمنيا قدر ب 27 دقيقة.

فهذه الصعوبات المؤدية إلى العجز الواضح في إنجاز أغلبية المستقيمات بطريقة صحيحة، توحي بوجود اضطراب على مستوى لذاكرة النشطة خطوط للحالة

الحالة الثامنة: (ص.ر)

أ – عرض النتائج

الجدول رقم (13): عرض نتائج الحالة (ص-ر) في اختبار "ذاكرة العمل خطوط"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
إتمام المستقيم	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	12
إعادة تشكيله	1	1	1	1	1	1	1	0	0	1	0	0	8

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت الحالة(ص.ر)على 20 نقطة من مجموع 42 نقطة

* ثانيا: التحليل الكيفي

استطاعت هذه الحالة من انجاز مهمتي الاختبار بصفة حسنة نوع ما إذا ما قورنت بالحالات الأخرى إذ تميز عملها بالخفة والتركيز.

1) التعليمة "بصرية": نفس التعليمة التي قدمت للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: تمكنت الحالة من إتمام المستقيمات كلها باختيار الألوان المناسبة لكل مستقيم، كما تمكنت من إعادة تشكيل المستقيمات باستعمال الترتيب الصحيح للألوان وذلك فيما ليخص السلسلة الاولى والثانية أما السلسلتين الأخيرتين فقد أخطأت في المستقيمين الأخيرين من هتين السلسلتين، كما استغرقت وقتا معتدلا نوعا ما قدر ب 20 دقيقة.

الحالة التاسعة: (ف.ت)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (14): عرض نتائج الحالة (ف-ت) في اختبار "ذاكرة العمل خطوط"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
إتمام المستقيم	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	12
إعادة تشكيله	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	9

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت الحالة(ف.ت) على 21 نقطة من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

نجحت الحالة (ف.ت) من إنجاز المهمة الأولى من الاختبار بصفة جيدة، كما تمكنت من إنجاز السلاسل الثلاثة الأولى من أصل اربعة سلاسل.

1) التعليمة "بصرية": هي نفسها التي قدمت للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: تميزت الحالة بهدوء كبير ورغبة في العمل، فقد تمكنت من إتمام المستقيمات وذلك باستعمال الألوان المناسبة لكل سلسلة، وهذا فيما يخص المرحلة الأولى، أما المرحلة الثانية والمتمثلة في إعادة تشكيل هذه المستقيمات، فقد تمكنت الحالة من ذلك وهذا بالمحافظة على الترتيب الصحيح للألوان في السلاسل الثلاثة الأولى أما السلسلة الرابعة فقد تم ترتيب المستقيمات باستعمال الترتيب العكسي للألوان أي من الوردي إلى الأحمر، مستغرقة وقتا قدره 23 دقيقة.

الحالة العاشرة: (أ-ع)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (15): عرض نتائج الحالة (ا-ع) في اختبار "ذاكرة العمل خطوط"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
إتمام المستقيم	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	12
إعادة تشكيله	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	9

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت الحالة(ف.ت) على 21 نقطة من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

أنجزت الحالة (أ-ع) ثلاث سلاسل من أصل أربعة.

1) التعليمة "بصرية": نفس التعليمة المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: تميز عمل هذه الحالة بالتركيز والدقة في العمل بحيث أنجزت المهمة الأولى من الاختبار بصفة جيدة محافظة على الاستعمال الصحيح للألوان أما المهمة الثانية والمتمثل و في إعادة تشكيل المستقيمات فقد أنجزت السلاسل الأولى والثانية والثالثة بصفة صحيحة أما السلسلة الرابعة فقد استعملت الترتيب العكسي للألوان، مستغرقة وقتا قدر ب 25 دقيقة.

خلاصة جزئية:

تمكنا من خلال التحليل الكمي والكيفي لنتائج اختبار المفكرة البصرية من التعرف على خصائص ومستوى هذه العملية المعرفية لدى كل حالة، وكذا حصر المشاكل التي تعاني منها، حيث يتضح اضطراب الذاكرة البصرية لدى عينة بحثنا من خلال نسب النجاح المتدنية المتحصل عليها، وهذا دليل على أن نسبة عجز الطفل المصاب بمتلازمة داون كبيرة في هذا الاختبار، فقد تم ملاحظة بعض صعوبات يمكن تحديدها فيما يلي:

- عدم إعادة تشكيل المستقيمات في مكانها المناسب
- قلب و عكس موضع المستقيمات
- خلط بين المفاهيم الفضائية (يمين/يسار – أسفل/أعلى)
- عدم احترام اتجاه المستقيمات في الفضاء ووضعها بطريقة عشوائية
- عدم إدراك المفاهيم والعلاقات البصرية الفضائية.

V-2-1-2-عرض وتحليل نتائج اختبارات الحلقة الفونولوجية:

أولا : الذاكرة النشطة ارقام:

جدول رقم (16) يمثل نسب نجاح الحالات العشر في اختبار "ذاكرة عمل أرقام"

الحالات	النسب المئوية
الحالة الأولى (ل.ب)	%21.42
الحالة الثانية (ي.ب)	%21.42
الحالة الثالثة (ي.ح)	%19.04
الحالة الرابعة (إ.خ)	%16.66
الحالة الخامسة (إ.ب)	%21.42
الحالة السادسة (ع.م)	%16.66
الحالة السابعة (ع.ح)	%16.66
الحالة الثامنة (ص.ر)	%16.66
الحالة التاسعة (ف.ت)	%19.04
الحالة العاشرة (أ.ع)	%23.80

تراوحت نتائج الأطفال في هذا الاختبار بين 21 كحد أقصى و15 كحد أدنى وذلك من مجموع 42 نقطة فكانت علامات الأطفال كالتالي:

الحالة الأولى (ل.ب)

أ – عرض النتائج

الجدول رقم (17): عرض نتائج الحالة (ل-ب) في اختبار "ذاكرة العمل أرقام"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استرجاع الرقم الأخير	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	12
الترتيب	1	1	1	1	0	1	0	1	1	0	0	0	7

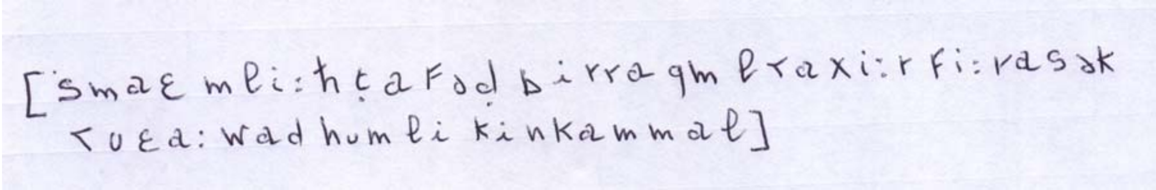
ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت الحالة(ل-ب) على 19 نقطة من مجموع 42 نقطة

* ثانيا: التحليل الكيفي

التعليمة"شفهية": نقوم بقراءة أرقام كل سلسلة ونطلب من الطفل إعادة استرجاع الرقم الأخير بعد الانتهاء من كل سلسلة.



إجابة الحالة**:** تميز عمل الحالة بالتركيز والهدوء بحيث تمكنت من استرجاع الأرقام الأخيرة من كل سلسلة لكنها لم تحترم الترتيب الصحيح لها، مستغرقة وقتا قدر ب 15 وهذا ما يبين وجود مشاكل على مستوى الحلقة الفونولوجية لدى الحالة.

الحالة الثانية: (ب.ي)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (18): عرض نتائج الحالة (ب-ي) في اختبار "ذاكرة العمل أرقام"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استرجاع الرقم الأخير	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	12
الترتيب	1	1	0	1	0	1	0	1	0	0	0	0	5

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت الحالة(ب-ي) على 17 نقطة من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

نجحت الحالة الثانية من استرجاع أرقام كل السلاسل.

1) التعليمة "شفهية"**:** التعليمة دائما شفهية وهي نفسها التي قدمناها للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: وجدت هذه الحالة سهولة في استرجاع الأرقام لكن رغم هذا ظهرت عندها المشاكل التالية:

-1 استغرقت وقتا كبيرا قدر ب 25 دقيقة.

-2 قامت باسترجاع الأرقام مستعملة الترتيب العكسي لها في كل سلسلة.

هذه الأعراض تسمح بالكشف عن وجود اضطراب في الحلقة الفونولوجية لوضوح الصعوبات في الجوانب الأساسية للتشخيص.

الحالة الثالثة. (ي.ح)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (19): عرض نتائج الحالة (ي-ح) في اختبار "ذاكرة العمل أرقام"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استرجاع الرقم الأخير	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	11
الترتيب	1	1	1	1	0	1	0	1	1	0	0	0	7

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت الحالة(ي-ح) على 18 نقطة من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية": نفس التعليمة التي قدمناها للحالة الاولى.

2) إجابة الحالة: استطاعت الحالة (ي.ح) من استرجاع الأرقام الأخيرة من السلاسل الثلاثة الأولى أما السلسلة الرابعة فقد استرجعت الرقمين الأولين فقط من السلسلة كما استغرقت وقتا طويلا في إعطاء الإجابات كما أنها لم تحترم الترتيب الصحيح لها. هذا ما يوحي لنا بوجود اضطراب على مستوى الحلقة الفونولوجية.

الحالة الرابع:(إ.خ)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (20): عرض نتائج الحالة (ا-خ) في اختبار "ذاكرة العمل أرقام"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استرجاع الرقم الأخير	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	9
الترتيب	1	1	1	1	0	1	0	1	1	0	0	0	7

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت الحالة(ي-ح) على 16 نقطة من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية": نفسها التي قدمت للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: كانت إجابة الحالة (إ.خ) صحيحة فيما يخص السلاسل الثلاثة الأولى لكنها أخفقت في السلسلة الأخيرة، كما استغرقت وقتا طويلا لإعطاء الإجابات، كما تميز عملها بالتردد وعدم الدقة والتركيز. وتوحي لنا كل هذه التشوهات إلى وجود اضطرابات تمس خصوصا جانب التذكر اللفظي.

الحالة الخامسة: (إ.ب)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (21): عرض نتائج الحالة (ا-ب) في اختبار "ذاكرة العمل أرقام"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استرجاع الرقم الأخير	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	0	10
الترتيب	1	1	1	1	0	1	0	1	1	0	0	0	7

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت الحالة(ا-ب) على 17 نقطة من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية": هي نفسها التي قدمت للحالة الأولى.

2) إجابـة الحالـة: فهمت الحالـة (إ.ب) التعليمـة من الوهلـة الأولـى فقد نجحت فـي استرجاع الأرقام في معظم السلاسل بحيث استغرقت وقتا قدر ب 20 دقيقة، كما تميز عملها بالهدوء والتركيز.

الحالة السادسة: (ع.م)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (22): عرض نتائج الحالة (ع-م) في اختبار "ذاكرة العمل أرقام"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استرجاع الرقم الأخير	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	0	10
الترتيب	1	1	1	1	0	1	0	1	1	0	0	0	7

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت الحالة(ع-م) على 17 نقطة من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية": هي نفسها التي قدمت للحلة الأولى.

2) إجابة الحالة: كانت إجابة الحالة (ع.م) صحيحة في السلسلة الأولى و الثانية أما السلسلة الثالثة والرابعة فقد تمكنت من استرجاع الرقمين الأولين فقط من كل سلسلة مستغرقة وقتا قدر ب 25 دقيقة كمانها احتاجت للمساعدة مرات عديدة ومن هنا فكل هذه الصعوبات الواضحة أمامنا و النسبة التي تدل عليها المقدرة بـ16.66 %ما تدل إلا على وجود اضطراب في الذاكرة اللفظية لدى الحالة.

الحالة السابعة: (ع.ح)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (23): عرض نتائج الحالة (ع-ح) في اختبار "ذاكرة العمل أرقام"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استرجاع الرقم الأخير	1	1	1	1	1	1	1	0	1	0	1	0	9
الترتيب	1	1	1	1	0	1	0	0	1	0	0	0	6

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 15 نقاط من مجموع 42 نقطة.

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية": نفس التعليمة المقدمة للحالة الاولى.

2) إجابة الحالة: أعطت الحالـة (ع.ح) الإجابـة الصحيحة فـي استرجاع الأرقـام الأخيـرة مـن السلسلتين الاولى والثانية، لكنها أخطأت في السلسلتين الأخيرتين لأنها تتكون من 4 و5 أرقام بحيث كانت تسترجع ثلاثة أرقام الأولى فقط مستغرقة مدة زمنية قدرت ب 20 دقيقة.

الحالة الثامنة: (ص.ر)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (24): عرض نتائج الحالة (ص-ر) في اختبار "ذاكرة العمل أرقام"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استرجاع الرقم الأخير	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	11
الترتيب	1	1	1	1	0	1	0	1	1	0	0	0	7

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 18 نقاط من مجموع 42 نقطة.

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية": نفس التعليمة السابقة.

2) إجابـة الحالـة: نجحـت الحالـة فـي اسـترجاع الأرقـام الأخيـرة وهـذا فيمـا يخـص السلاسـل الثلاثة الأولى أما السلسلة الأخيرة فقد قامت باسترجاع الرقمين الأولين من كل سلسلة دون المحافظة على الترتيب الصحيح لها مستغرقة وقتا طويلا قدر ب 29 دقيقة.

الحالة التاسعة: (ف.ت)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (25): عرض نتائج الحالة (ف-ت) في اختبار "ذاكرة العمل أرقام"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استرجاع الرقم الأخير	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	11
الترتيب	1	1	0	1	0	0	0	1	1	0	0	0	7

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 18 نقاط من مجموع 42 نقطة.

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفس التعليمة المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابـة الحالـة: نجحـت الحالـة (ف.ت) فـي اسـترجاع الأرقـام فيمـا يخـص السلاسـل الثلاثـة الأولى أما السلسلة الرابعة والمكونة من 5 أرقام فقد تمكنت من استرجاع الرقمين الأخيرين فقط، مستغرقة وقتا قدر ب 20 دقيقة.

الحالة العاشرة: (أ.ع)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (26): عرض نتائج الحالة (ا-ع) في اختبار "ذاكرة العمل أرقام"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استرجاع الرقم الأخير	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	12
الترتيب	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	9

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 21 نقاط من مجموع 42 نقطة.

* ثـانيا: التحـليـل الكيـفي

1) التعليمة "شفهية": هي نفسها المقدمة في الحالة الأولى.

2) إجابـة الحالـة: تميز عمل الحالـة بـالتركيز والدقـة بحيث قامت الحالـة باسترجاع الأرقـام الأخيرة في كل السلاسل محافظـة علـى الترتيب الصحيح للسلاسل الثلاثـة الأولـى مستغرقة وقتا قدر ب 19 دقيقة.

خلاصة جزئية:

عموما كانت نتائج الأطفال في هذا الاختبار كشفت لنا أن مستوى الأطفال فيما يخص ذاكرة عمل الأرقام تميزت بمستوى أحسن لكونه لا يتطلب مستوى تحليلي متطور ولا جهدا كبيرا فالمهمة تتمثل في سماع الأرقام والاحتفاظ بالأرقام الأخيرة من كل مجموعة فالتحليل هنا يتطلب مستوى تمثيلي بدائي جدا.

فقد لاحظنا تقارب كبير بين الحالات من حيث النتائج المتحصل عليها وكذالك البنود التي لم ينجحوا فيها فهي تقريبيا نفسها بالإضافة إلى الوقت المستغرق فقد كان متقاربا نوعا ما، وهذا ما كشف لنا أن المستوى التمثيلي البدائي عندهم سليما نسبيا.

ثـانيا: الذاكرة النشطة –أعداد

جدول رقم (27) يمثل نسب نجاح الحالات العشر في اختبار "ذاكرة عمل أعداد"

الحالات	النسب المئوية
الحالة الأولى (ل.ب)	%11.90
الحالة الثانية (ي.ب)	%11.90
الحالة الثالثة (ي.ح)	%14.28
الحالة الرابعة (إ.خ)	%11.90
الحالة الخامسة (إ.ب)	%14.28

الحالة السادسة (ع.م)	%11.90
الحالة السابعة (ع.ح)	%16.66
الحالة الثامنة (ص.ر)	%11.90
الحالة التاسعة (ف.ت)	%11.90
الحالة العاشرة (أ.ع)	%14.28

الحالة الأولى (ل.ب)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (28): عرض نتائج الحالة (ل-ب) في اختبار "ذاكرة العمل اعداد"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج العدد الأكبر	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	8
استرجاعه	1	1	1	1	0	1	0	0	0	0	0	0	5

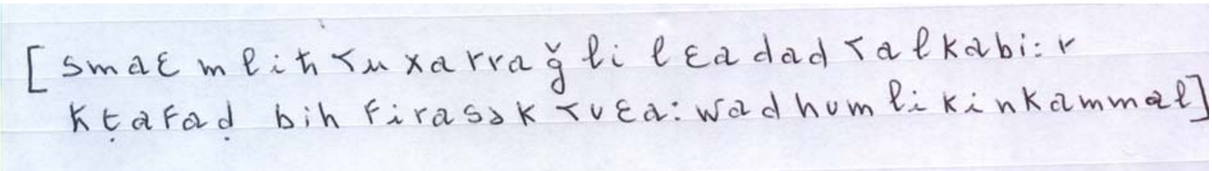
ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 13 نقاط من مجموع 42 نقطة.

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية":نقدم لحالة مجموعة من الإعداد ونطلب منها ان تستخرج العدد الأكبر ثم تحتفظ به ثم تعيده في أخر كل سلسلة.



2) إجابـة الحالــة: فهمـت الحالــة المهمــة المقدمــة لهـا لكنهـا تمكنـت مـن اسـتخراج الأعـداد واسترجاعها فقط في السلسلتين الأولى والثانية أما السلاسل المتبقيـة فقد تمكنت من اسـتخراج وإسترجاع عددين فقط كما أنها استغرقت وقتا طويلا لإعطاء الإجابة قدر ب 30 دقيقة.

الحالة الثانية: (ي.ب)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (29): عرض نتائج الحالة(ي-ب) في اختبار "ذاكرة العمل اعداد"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج العدد الأكبر	1	1	1	1	1	1	0	1	1	0	1	1	10
استرجاعه	1	1	0	1	0	1	1	0	0	0	0	0	5

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت هذه الحالة على 15 نقاط من مجموع 42 نقطة.

* ثانيا: التحليل الكيفي

1) التعليمة "شفهية": نفسها التي قدمت للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: كان عمل هذه الحالة مشابها تقريبا للحالة السابقة بحيث تمكنت من استخراج الأعداد واسترجاعها فقط في السلاسل الثلاثة الأولى أما السلسلة المتبقية فقد تمكنت من استرجاع العددين الأخيرين فقط دون ترتيب قدر الوقت المستغرق ب 25 دقيقة.

الحالة الثالثة: (ي.ح)

أ – عرض النتائج

الجدول رقم (30): عرض نتائج الحالة(ي-ح) في اختبار "ذاكرة العمل اعداد"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج العدد الأكبر	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	11
استرجاعه	1	1	0	1	0	1	1	1	1	1	1	0	9

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت هذه الحالة على 20 نقاط من مجموع 42 نقطة.

* ثانيا: التحليل الكيفي

1) التعليمة "شفهية": نفس التعليمة المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: تمكن من إعادة الرقمين الأولين في السلاسل الثلاثة الأولى أما السلسلة الرابعة والمكونة من 5 أعداد فلم تتمكن من إعادتها مستغرقة وقتا قدره 20 دقيقة.

الحالة الرابعة: (إ.خ)

أ – عـرض النتـائج

الجدول رقم (31): عرض نتائج الحالة(ا-خ) في اختبار "ذاكرة العمل اعداد"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج العدد الأكبر	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	6
استرجاعه	1	1	0	1	0	1	0	0	0	0	0	0	4

ب – تحـليـل النتـائج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 10 نقاط من مجموع 42 نقطة.

* ثـانيا: التحـليـل الكيـفي

1) التعليمة "شفهية": نفس التعليمة المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: أبدت الحالة ضعف في استخراج وإعادة استرجاع الأعداد فقد تمكنت من استرجاع السلسلتين الأوليتين فقط أما السلسلة ذات 4 أعداد و 5 أعداد فلم تتمكن من ذلك كما أنها استغرقت وقتا طويلا في إعطاء الإجابات وذلك حتى المحاولة الثالثة.

الحالة الخامسة: (إ.ب)

أ – عـرض النتـائج

الجدول رقم (32): عرض نتائج الحالة(ا-ب) في اختبار "ذاكرة العمل اعداد"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج العدد الأكبر	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	9
استرجاعه	1	1	0	1	0	1	1	1	1	0	0	0	7

ب – تحـليـل النتـائج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 16 نقاط من مجموع 42 نقطة.

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية": نفس التعليمة المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: فهمت الحالة التعليمـة من أول وهلـة لكنهـا أبـدت ضـعفا فـي اسـتخراج العـدد الكبير بحيث استغرقت وقتا طويلا لإعطاء الإجابة، كما أنها تمكنت من استخراج واسترجاع الأعداد فـي السلاسل الثلاثـة الأولـى فقط، أمـا السلسـلة الاخيـرة فقد أخفقت فيهـا، بحيـث قـدر الوقت المستغرق ب 25 دقيقة.

الحالة السادسة: (ع.م)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (33): عرض نتائج الحالة(ع-م) في اختبار "ذاكرة العمل اعداد"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج العدد الأكبر	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	0	0	8
استرجاعه	1	0	0	1	0	1	1	0	1	0	0	0	5

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 13 نقاط من مجموع 42 نقطة.

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفس التعليمة المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابـة الحالـة:تمكنـت هـذه الحالـة مـن إنجـاز هـذه المهمـة بصـفة تقريبيـة بحيـث قامـت باستخراج و استرجاع الأعداد الخاصـة بالسلاسل الثلاثـة الأولـى أمـا السلسـلة الرابعـة فكانـت الإجابة ليست صحيحة تماما مستغرقة وقتا قدر ب 30 دقيقة.

الحالة السابعة: (ص.ر)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (34): عرض نتائج الحالة(ص-ر) في اختبار "ذاكرة العمل اعداد"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج العدد الأكبر	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	0	10
استرجاعه	1	1	0	1	0	1	1	1	1	1	1	0	9

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 19 نقاط من مجموع 42 نقطة.

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: تمكنت هذه الحالة من الإجابة بطريقة تقريبية وبمساعدة من الفاحص إذ أنها نجحت في استخراج واسترجاع الأعداد الخاصة بالسلاسل الثلاثة الأولى أما السلسلة الرابعة ذات 5 أعداد فقد تمكنت من الإجابة على العددين الأولين فقط.

بحيث كانت إجاباتها في معظم الأحيان عشوائية.

الحالة الثامنة: (ف.ت)

أ – عـرض النتـائـج :

الجدول رقم (35): عرض نتائج الحالة(ف-ت) في اختبار "ذاكرة العمل اعداد"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج العدد الأكبر	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	9
استرجاعه	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	7

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 16 نقاط من مجموع 42 نقطة.

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: أبدت هذه الحالة رغبة كبيرة في إنجاز الاختبار فقد فهمت التعليمة من أول وهلة، لكنها لم تتمكن من استخراج واسترجاع الأعداد إلا في السلسلتين الأوليتين أما السلسلة المكونة من أربعة أعداد فقد تمكنت من استرجاع العدد الأول فقط والسلسلة الأخيرة والمكونة من خمسة أعداد فقد أخفقت فيها كلية مستغرقة وقتا قدر ب 35 د.

الحالة التاسعة: (ع.ح)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (36): عرض نتائج الحالة(ع-ح) في اختبار "ذاكرة العمل اعداد"

عدد السلاسل	2	3	4	5	عدد الإجابات

المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	الصحيحة
استخراج العدد الأكبر	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	11
استرجاعه	1	1	0	1	0	1	1	1	1	0	0	0	7

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 18 نقاط من مجموع 42 نقطة.

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابـة الحالـة: نجحـت هـذه الحالـة مـن إنجـاز المهمتـين الخاصـتين باسـتخراج أكبـر عـدد واسترجاعها بطريقـة حسنة نوعـا مـا وهـذا فيمـا يخص السلاسل الثلاثـة الأولـى أمـا السلسلة الأخيرة والمكونة من 5 أعداد فلم تتمكن من استرجاعها مستغرقة وقتا قدر ب 25 دقيقة.

الحالة العاشرة: (أ.ع)

أ – عـرض النتـائـج

الجدول رقم (37): عرض نتائج الحالة(ا-ع) في اختبار "ذاكرة العمل اعداد"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج العدد الأكبر	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	0	0	9
استرجاعه	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	0	0	9

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 18 نقاط من مجموع 42 نقطة.

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابـة الحالـة: نجحـت هـذه الحالـة مـن إنجـاز المهمتـين الخاصـتين باسـتخراج أكبـر عـدد واسترجاعها بطريقـة حسنة نوعـا مـا وهـذا فيمـا يخص السلاسل الثلاثـة الأولـى، أمـا السلسلة الباقية فقد تمكنت من استرجاع الأعداد الأولى فقط، مستغرقة وقتا قدره 30 دقيقة.

خلاصة جزئية:

فعلى العموم كشفت نتائج هذا الاختبـار عن مستوى الأطفال فيمـا يخص ذاكرة العمل أعداد بحيث تميز بـالمنخفض مقارنـة بذاكرة العمل أرقـام وذلـك لأن هذا المستوى يتطلـب مركبـة تخزين وتحليل معا كما لاحظنا أن الإجابات كانت متقاربة نوعا ما بين مختلف الحالات.

ثـالثـا:الذاكرة النشطة -كلمات

جدول رقم (38)يمثل نسب نجاح الحالات العشر في اختبار "الذاكرة النشطة كلمات"(ذ ع كلمات)

الحالات	النسب المئوية
الحالة الأولى (ل.ب)	%11.90
الحالة الثانية (ي.ب)	%9.52
الحالة الثالثة (ي.ح)	%11.90
الحالة الرابعة (إ.خ)	%4.76
الحالة الخامسة (إ.ب)	%11.90
الحالة السادسة (ع.م)	%4.76
الحالة السابعة (ع.ح)	%11.28
الحالة الثامنة (ص.ر)	%9.52
الحالة التاسعة (ف.ت)	%11.90
الحالة العاشرة (أ.ع)	%14.28

تراوحت نتائج الأطفال في هذا الاختبار بين 6 كحد أقصى ونقطتين كحد أدنى وذلك من مجموع 42 نقطة فكانت علامات الأطفال كالتالي:

الحالة الأولى (ل.ب)

أ – عـرض النتـائج

الجدول رقم (39): عرض نتائج الحالة(ل-ب) في اختبار "ذاكرة العمل كلمات"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج الكلمة	1	1	1	1	1	1	0	1	0	1	1	0	9
استرجاعها	1	1	1	1	1	1	0	1	0	0	0	0	7

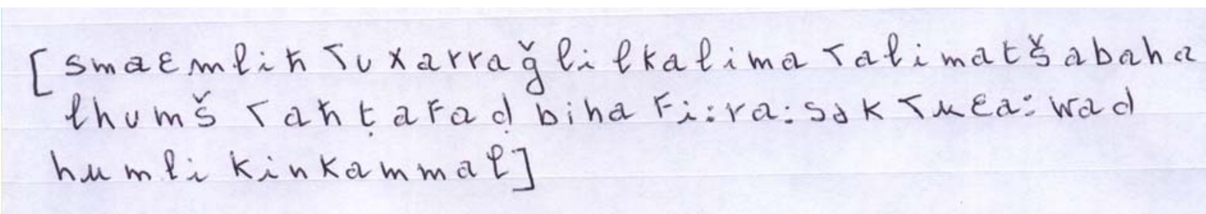
ب – تحـليـل النتـائج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 16 نقاط من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكيـفي

1) التعليمـة "شـفهية": نقدم للحالـة مجموعـة مـن الكلمـات ونطلـب منهـا ان تسـتخرج الكلمـة الدخيلة.



2) إجابة الحالة: واجهت الحالة صعوبة في فهم التعليمة بحيث لم تتمكن من الإجابة حتى بعد المحاولة الثالثة حيث كانت إجاباتها صحيحة فيما يخص السلسلتين الأولتين أما السلاسل الباقية فقد أخفقت فيها كما أنها لم تحافظ على الترتيب الصحيح مستغرقة وقتا طويلا لإعطاء الإجابة قدر ب 30 دقيقة.

الحالة الثانية: (ي.ب)

أ – عرض النتائج

الجدول رقم (40): عرض نتائج الحالة(ي-ب) في اختبار "ذاكرة العمل كلمات"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج الكلمة	1	1	1	1	1	1	0	1	0	0	1	0	8
استرجاعها	1	1	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	4

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت هذه الحالة على 12 نقاط من مجموع 42 نقطة

* ثانيا: التحليل الكيفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.
2) إجابة الحالة: أبدت الحالة حبها للعمل لكنها واجهت مشاكل عديد أثناء إنجازها للتعليمة المقدمة لها بحيث استطاعت استخراج الكلمة الدخيلة لكن عملية الاسترجاع والترتيب فقد كان صعبا جدا بالنسبة لها كما أنها استغرقت وقتا طويلا مع وجود تردد في لإجاباتها.
كما أنها كانت تنسى الإجابة الأولى عند الترتيب خاصة في السلسلة الثالثة والرابعة، كما احتاجت إلى مساعدة الفاحص مرات عديدة.

الحالة الثالثة: (ي.ح)

أ –عرض النتائج

الجدول رقم (41): عرض نتائج الحالة(ي-ح) في اختبار "ذاكرة العمل كلمات"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج الكلمة	1	1	1	1	1	1	0	1	0	0	1	0	8
استرجاعها	1	1	0	1	1	0	0	1	0	0	0	0	5

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت هذه الحالة على 13 نقاط من مجموع 42 نقطة

* ثانيا: التحليل الكيفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: تكمن الحالة من استرجاع الكلمات الدخيلة الخاصة بالسلسلتين الأولى والثانية أما السلاسل الباقية فقد واجهت الحالة صعوبة في ذلك كما أن عملية الاسترجاع كانت خاطئة في معظم السلاسل مستغرقة فترة طويلة لإعطاء الإجابات مع وجود تردد في ذلك.

الحالة الرابعة: (إ.خ)

أ –عرض النتائج

الجدول رقم (42): عرض نتائج الحالة(ا-خ) في اختبار "ذاكرة العمل كلمات"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج الكلمة	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	6
استرجاعها	0	0	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	2

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت هذه الحالة على 8 نقاط من مجموع 42 نقطة

* ثانيا: التحليل الكيفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: تكمن الحلة من استرجاع الكلمات الدخيلة فيمل يخص السلسلة الأولى والثانية فقط أما السلاسل الباقية فقد أخفقت فيها كما أن عملية الاسترجاع كانت ضعيفة بحيث كانت تتذكر أخر كلمة في كل سلسلة كما استغرقت وقت طويلا لإعطاء الإجابات.

الحالة الخامسة: (إ.ب)

أ –عرض النتائج

الجدول رقم (43): عرض نتائج الحالة(ا-ب) في اختبار "ذاكرة العمل كلمات"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج الكلمة	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	6
استرجاعها	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي:

تحصلت هذه الحالة على 7 نقاط من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي :

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: نجحت هذه الحالة في إنجاز المهمتين بصفة تقريبية حيث كان استخراجها للكلمات ضعيفا نوعا ما كما أن استرجاعها لهذه الكلمات في نهاية كل سلسلة كان ضعيفا أيضا بحيث لا يوجد تسلسل في الترتيب إضافة إلى الوقت الكبير الذي استغرقته الحالة لإنجاز هذه المهمة.

الحالة السادسة: (ع.م)

أ– عـرض النتـائـج

الجدول رقم (44): عرض نتائج الحالة(ع-م) في اختبار "ذاكرة العمل كلمات"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج الكلمة	1	1	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	4
استرجاعها	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكمي

تحصلت هذه الحالة على 6 نقاط من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: قامت الحالة باستخراج الكلمات الدخيلة بصفة عشوائية دون تركيز فقد كانت معظم إجاباتها خاطئة، كما أن استرجاعها كان ضعيفا جدا فقد استرجعت الكلمة الأخيرة من كل السلاسل مستغرقة وقتا قصيرا في ذلك.

الحالة السابعة: (ع.ح)

أ –عـرض النتـائـج

الجدول رقم (45): عرض نتائج الحالة(ع-ح) في اختبار "ذاكرة العمل كلمات"

عدد السلاسل	2	3	4	5	عدد الإجابات

المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	الصحيحة
استخراج الكلمة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	9
استرجاعها	1	1	0	1	0	0	1	1	0	0	0	0	5

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت هذه الحالة على 14 نقاط من مجموع 42 نقطة

* ثانيا: التحليل الكيفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: كان عمل هذه الحالة أحسن مكن الحالات السابقة بحيث تمكنت من استخراج الكلمات الدخيلة في السلاسل الثلاثة الأولى بصفة جيدة كما تمكنت من استرجاعها بصفة حسنة مستغرقة وقتا قدر ب 15 دقيقة.

الحالة الثامنة: (ص.ر)

أ –عرض النتائج

الجدول رقم (46): عرض نتائج الحالة(ص-ر) في اختبار "ذاكرة العمل كلمات"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج الكلمة	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	8
استرجاعها	1	0	0	1	0	0	1	1	0	0	0	0	4

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت هذه الحالة على 12 نقاط من مجموع 42 نقطة

* ثانيا: التحليل الكيفي:

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: تمكنت الحالة من استخراج الكلمات الدخيلة الخاصة بالسلاسل الثلاثة الأولى، أما السلاسل الباقية فإنها لم تتمكن من ذلك كذلك الاسترجاع كان صعبا جدا عليها مع وجود تردد في تقديم الإجابات مستغرقة وقتا طويلا جدا لإعطاء الإجابة فمعظم إجاباتها كان عشوائيا.

الحالة التاسعة: (ف-ت)

أ –عرض النتائج

الجدول رقم (47): عرض نتائج الحالة(ف-ت) في اختبار "ذاكرة العمل كلمات"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج الكلمة	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	8
استرجاعها	1	0	0	1	0	0	1	0	0	0	0	0	3

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 11 نقاط من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكيـفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: تمكنت الحالة من استخراج الكلمات الدخيلة في السلاسل الثلاثة الأولى ما عدى السلسلة الأخيرة التي أخفقت فيها كما أن استرجاعها لهذه الكلمات كان ضعيفا نوعا ما، بحيث قامت باسترجاع الكلمة الأولى من السلسلة الثالثة واسترجاع الكلمة الأخيرة من السلسلة الرابعة مستغرقة وقتا كبيرا في ذلك.

الحالة العاشرة: (أ.ع)

أ –عـرض النتـائـج

الجدول رقم (48): عرض نتائج الحالة(ا-ع) في اختبار "ذاكرة العمل كلمات"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
استخراج الكلمة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	9
استرجاعها	1	1	0	1	0	1	1	0	0	0	0	0	5

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 14 نقاط من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكيـفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: استطاعت الحالة استخراج الكلمات الدخيلة في السلاسل الثلاثة الأولى، كما تمكنت من استرجاعها بصفة حسنة مقارنة بباقي الحالات مستغرقة وقتا قدره 20 دقيقة.

خلاصة جزئية:

من خلال تطبيقنا لهذا الاختبار على الحالات العشرة توصلنا إلى جمع الملاحظات التالية:

كل الحالات تمكنت من استخراج الكلمات الدخيلة الخاصة بالسلسلتين الأولتين مع استرجاعها في آخر كل سلسلة، كما واجهت كل الحالات صعوبات في استخراج الكلمات الدخيلة واسترجاعها في السلاسل المتبقية والمكونة من أربع وخمس كلمات وهي السلاسل طويلة.

استغرقت كل الحالات وقتا طويلا في انجاز المهمتين الخاصتين بالاستخراج والاسترجاع.

ومن هنا توصلنا إلى أن مستوى الحالات فيما يخص اختبار ذاكرة عمل كلمات منخفض وذلك لان ذ.ع كلمات تتطلب استخراج الكلمة الدخيلة والاحتفاظ بها وهذه العملية من التحليل قد تعرقل عملية التخزين في كل مرة.

رابعا الذاكرة النشطة -جمل -

جدول رقم (49) يمثل نسب نجاح في اختبار "الذاكرة النشطة- جمل-"

الحالات	النسب المئوية
الحالة الأولى (ل.ب)	%9.52
الحالة الثانية (ي.ب)	%14.28
الحالة الثالثة (ي.ح)	%21.42
الحالة الرابعة (إ.خ)	%7.14
الحالة الخامسة (إ.ب)	%11.90
الحالة السادسة (ع.م)	%9.52
الحالة السابعة (ع.ح)	%9.52
الحالة الثامنة (ص.ر)	%11.90
الحالة التاسعة (ف.ت)	%11.90
الحالة العاشرة (أ.ع)	%14.28

تراوحت نتائج الأطفال في هذا الاختبار بين 9 نقاط كحد أقصى ونقطتين كحد أدنى وذلك من مجموع 42 نقطة فكانت علامات الأطفال كالتالي

الحالة الأولى (ل.ب)

أ –عرض النتائج

الجدول رقم (50): عرض نتائج الحالة(ا-ع) في اختبار "ذاكرة العمل جمل"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
اكمال الجملة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	12
استرجاع الكلمة	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3

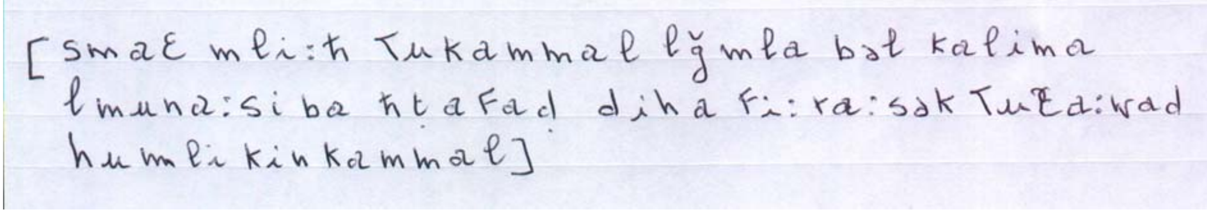
ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت هذه الحالة على 15 نقاط من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية":نقدم للحالة جمل ناقصة ونطلب منها ان تكملها بالكلمة المناسبة.


[smaε mli:ħ Tukammal lğmla bəl kalima lmuna:siba ħtafad diha fi:ra:sək Tuεa:wad humli kinkammal]

2) إجابة الحالة: أظهرت الحالة رغبة كبيرة في إجراء الاختبار إذ أنها كلما أخطأت تطلب مني إعادة المحاولة من جديد بحيث نجحت في إجراء المهمة الأولى من الاختبار والمتمثلة في إكمال الجمل المقدمة لها وهذا فيما يخص كل السلاسل، أما المهمة الثانية والمتمثلة في استرجاع هذه الكلمات بالترتيب المقدم بها فإنها نجحت في ذلك بالنسبة للسلسلة الأولى فقط والمكونة من جملتين أما السلاسل الباقية فلم تتمكن من ذلك مستغرقة وقتا قدر ب 20 دقيقة.

الحالة الثانية: (ي.ب)

أ –عـرض النتـائـج

الجدول رقم (51): عرض نتائج الحالة(ي-ب) في اختبار "ذاكرة العمل جمل"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
اكمال الجملة	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	0	10
استرجاع الكلمة	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	0	0	8

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 18 نقاط من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابـة الحالـة: تعتبـر نتـائج هذه الحالـة مـن نتـائج الحالـة السـابقة إذ أنهـا تمكنـت مـن إتمـام الجمـل بالكلمـات المناسـبة فـي معظـم السلاسـل كمـا تمكنـت مـن اسـترجاعها محافظـة علـى الترتيـب المناسـب لهـا وهـذا فيمـا يخـص السلاسـل الثلاثـة الأولـى أمـا السلاسـل المتبقيـة فقـد استرجعت الكلمات لكنها لم تحافظ على الترتيب المقدم لها، إلا أنها استغرقت وقتا طويلا قدر ب 30 دقيقة بحيث كانت تتردد مرات عديدة قبل تقديم الإجابات.

الحالة الثالثة: (ح.ي)

أ –عـرض النتـائـج

الجدول رقم (52): عرض نتائج الحالة(ح-ي) في اختبار "ذاكرة العمل جمل"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
اكمال الجملة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	11
استرجاع الكلمة	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	0	0	8

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 19 نقاط من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: تعتبر نتائج هذه الحالة من أحسن النتائج بين الحالات العشرة، إذ أنها تمكنت من إنجاز المهمتين بصفة حسنة حيث قامت بإكمال الجمل المقدمة لها في مختلف السلاسل بالكلمات المناسبة لها كما تمكنت من استرجاعها محافظة على الترتيب الصحيح لها وهذا فيما يخص السلاسل الثلاثة الأولى أما السلسلة الرابعة والخاصة بخمسة جمل فقد أخفقت في ذلك، كما أبدت الحالة حماسا في انجاز الاختبار حيث استغرقت وقتا قدر ب 25 دقيقة.

الحالة الرابعة: (إ.خ)

أ –عـرض النتـائـج

الجدول رقم (53): عرض نتائج الحالة(ا-خ) في اختبار "ذاكرة العمل جمل"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
اكمال الجملة	1	1	1	1	1	0	1	1	0	1	0	0	8
استرجاع الكلمة	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	4

ب – تحـليـل النتـائـج

* أولا : التحـليـل الكـمي

تحصلت هذه الحالة على 12 نقاط من مجموع 42 نقطة

* ثـانيا: التحـليـل الكـيـفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: كانت نتـائج هذه الحالـة (إ.خ) هي الأضعف بين الحـالات العشـر إذ أنهـا لم تتمكن من إتمام كل الجمل بالكلمات المناسبة.

كما أنها أخفقت في المهمة الثانية والخاصة بالاسترجاع حيث قامت بالسترجاع الكلمات الخاصة بالسلسلة الأولى والشبكة الأولى من السلسلة الثانية، كما أبدت عدم الرغبة في إنجاز الاختبار بحيث كانت معظم إجاباتها عشوائية مستغرقة وقتا قدر ب 10 دقائق.

الحالة الخامسة: (إ.ب)

أ –عرض النتائج

الجدول رقم (54): عرض نتائج الحالة(ا-ب) في اختبار "ذاكرة العمل جمل"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
اكمال الجملة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	12
استرجاع الكلمة	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	6

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت هذه الحالة على 18 نقاط من مجموع 42 نقطة

* ثانيا: التحليل الكيفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: أبدت الحالة رغبة كبيرة في إنجاز الاختبار بحيث تمكنت من إنجاز المهمة الأولى من الاختبار و المتمثلة في إتمام الجمل بالكلمات المناسبة وهذا فيما يخص السلاسل الثلاثة الأولى أما السلسلة الرابعة فقد أخفقت فيها، كما أنها أنجزت المهمة الثانية بشكل حسن فيما يخص السلسلتين الأولتين فقط أما السلسلتين الباقيتين فلم تتمكن من ذلك، مستغرقة وقتا قدر ب 15 دقيقة.

الحالة السادسة: (ع.م)

أ –عرض النتائج

الجدول رقم (55): عرض نتائج الحالة(ع-م) في اختبار "ذاكرة العمل جمل"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
اكمال الجملة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	9
استرجاع الكلمة	1	1	1	0	1	1	0	0	0	0	0	0	6

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت هذه الحالة على 15 نقاط من مجموع 42 نقطة

* ثانيا: التحليل الكيفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: تمكنت الحالة من إكمال معظم الكلمات الناقصة في الجمل المقدمة لها، لكنها لم تتمكن من استرجاعها كلها وبالترتيب المطلوب لها مستغرقة وقتا قدر ب 20 دقيقة.

الحالة السابعة: (ع.ح)

أ –عرض النتائج

الجدول رقم (56): عرض نتائج الحالة(ع-ح) في اختبار "ذاكرة العمل جمل"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
اكمال الجملة	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	0	0	9
استرجاع الكلمة	1	1	1	0	1	1	0	0	1	0	0	0	6

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت هذه الحالة على 15 نقاط من مجموع 42 نقطة

* ثانيا: التحليل الكيفي

1)التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: نجحت الحالة من إنجاز المهمتين الخاصتين بالاختبار بصفة تقريبية، حيث كان إكمالها للجمل الناقصة ضعيفا نوعا ما بحيث لم يكن هناك تسلسلا في الترتيب إضافة إلى الوقت الكبير الذي استغرقته الحالة لإنجاز هذه المهمة.

الحالة الثامنة: (ص.ر)

أ –عرض النتائج

الجدول رقم (57): عرض نتائج الحالة(ص-ر) في اختبار "ذاكرة العمل جمل"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
اكمال الجملة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	11
استرجاع الكلمة	1	1	1	1	1	1	0	0	1	0	0	0	7

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت هذه الحالة على 18 نقطة من مجموع 42 نقطة

* ثانيا: التحليل الكيفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: تمكنت الحالة من إكمال الجمل الناقصة المقدمة لها بالكلمات المناسبة في معظم السلاسل لكنها أبدت ضعفا في استرجاعها كذلك في احترام الترتيب المناسب لها، مستغرقة أطول فترة قدرت ب 35 دقيقة.

الحالة التاسعة: (ف.ت)

أ –عرض النتائج

الجدول رقم (58): عرض نتائج الحالة(ف-ت) في اختبار "ذاكرة العمل جمل"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
اكمال الجملة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	11
استرجاع الكلمة	1	1	1	1	1	1	0	0	1	0	0	0	7

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت هذه الحالة على 18 نقطة من مجموع 42 نقطة

* ثانيا: التحليل الكيفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: أبدت الحالة حماسا لإجراء الاختبار وذلك بعد سماعها للتعليمة المقدمة لها، بحيث طلبت مني مرات عديد إعادة المحاولة لتتمكن من فهم الجملة وإكمال الكلمة الناقصة المناسبة لكل جملة بحيث تمكنت من إنجاز هذه المهمة بصفة حسنة لكنها لم تتمكن من إعادة استرجاعها في كل السلاسل حيث نجحت في السلسلتين الأولتين لكن السلاسل الباقية فقد أخفقت في ذلك مستغرقة وقتا قدر ب 25 دقيقة.

الحالة العاشرة: (أ.ع)

أ –عرض النتائج

الجدول رقم (59): عرض نتائج الحالة(ا-ع) في اختبار "ذاكرة العمل جمل"

عدد السلاسل	2			3			4			5			عدد الإجابات الصحيحة
المراحل	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
اكمال الجملة	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	12
استرجاع الكلمة	1	1	1	1	1	1	0	0	1	0	0	0	7

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تحصلت هذه الحالة على 19 نقطة من مجموع 42 نقطة

* ثانيا: التحليل الكيفي

1) التعليمة "شفهية": وهي نفسها المقدمة للحالة الأولى.

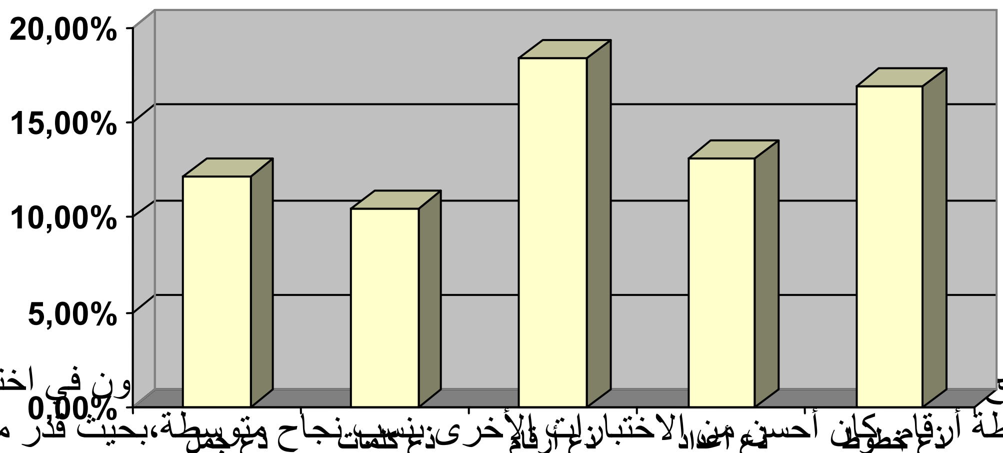
2) إجابة الحالة: تميز عمل الحالة (أ.ع) بالتركيز والدقة نوعا ما حيث كانت تنصت للجمل المقدمة لها بصفة جيدة معيدة لها حتى تتمكن من إكمال الكلمة الناقصة فقد أنجزت المهمة الخاصة بإكمال الجمل بصفة جيدة لكنها لم تتمكن من استرجاعها إلا في السلسلتين الأولتين أما السلسلتين الباقيتين فقد أخفقت فيها.

خلاصة جزئية:

بعد تطبيق هذا الاختبار كشفت لنا النتائج المتوصل إليها إلى مستوى الأطفال فيما يخص ذ ع جمل، بحيث تميز بالحسن مقارنة بذاكرة عمل كلمات حيث لاحظنا أن معظم الحالات كانت تعيد الجملة كاملة حتى تجد الكلمة الناقصة، كما لاحظنا أن معظم الحالات استغرقت وقتا طويلا لإعطاء الإجابة.

وفيما يلي سوف نقدم مخطط لمعدل نسب نجاح الحالات العشر في اختبارات الذاكرة النشطة

مخطط رقم 8: يمثل معدل نجاح الحالات العشر في اختبارات الذاكرة النشطة



يتضح ون في اختبار الذاكرة النشطة أرقام كان أحسن من الاختبارات الأخرى بنسب نجاح متوسطة،بحيث قدر متوسط نسبة النجاح ب 18.40% بالمقارنة مع اختبار الذاكرة النشطة خطوط الذي كان متوسط نسبة النجاح فيه يقدر ب 16.89%، يأتي بعدها كل من اختبار الذاكرة النشطة أعداد واختبار الذاكرة النشطة جمل.

بحيث قدرت نسبة النجاح فيها ب 13.09 و 12.13% على التوالي وأخيرا اختبار الذاكرة النشطة كلمات، فقد كان متوسط نسبة النجاح فيه 10.47% لكن على الرغم من حصول الطفل الحامل لمتلازمة داون على نسب نجاح عالية في اختبار الذاكرة النشطة أرقام والذاكرة النشطة خطوط وهذا لا يعني أن مستواه حسن لأنه لا يجب أن ننسى الوقت الطويل الذي استغرقه أفراد العينة لإجراء مختلف هذه الاختبارات والذي وصل في بعض الأحيان إلى 35 دقيقة على الرغم من أن الوقت المستغرق عند الطفل العادي لا يتجاوز 20 دقيقة، وهذا دليل على أن عوامل تكون الذاكرة النشطة عند الطفل المصاب بمتلازمة داون مصابة بنسب متفاوتة، فالنتائج الضعيفة التي حصل عليها الأطفال الحاملين متلازمة داون في اختبار الذاكرة النشطة كلمات دليل كافي على أن العامل الثاني من عوامل تكون الذاكرة النشطة والمتمثل في الذاكرة النشطة كلمات هو الأكثر إصابة بالمقارنة بالعامل الثالث وهو الذاكرة النشطة أرقام الذي كان أقل

إصابة والدليل على ذلك نسب النجاح التي حققها الأطفال الحاملين لمتلازمة داون في اختبار الذاكرة النشطة أرقام.

V-2-2- تحليل نتائج اختبار القراءة "نص العطلة"

أ – عرض النتائج

جدول رقم 60 يمثل نسب نجاح الحالات في اختبار القراءة

الحالات	الحالة الأولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة	الحالة الرابعة	الحالة الخامسة	الحالة السادسة	الحالة السابعة	الحالة الثامنة	الحالة التاسعة	الحالة العاشرة	المتوسط
عدد الكلمات المقروءة	245	220	217	195	213	235	218	223	244	220	223
عدد الكلمات الصحيحة	154	152	170	149	159	140	164	155	160	175	147.8
عدد الأخطاء	91	68	47	46	54	99	72	68	84	45	67.4
التصحيح الذاتي	10	20	13	05	04	12	04	05	02	14	809
الوقت المستغرق	9 د	5 د	6 د	9 د	3 د	4 د	7 د	5 د	3 د	8 د	5.9

ب – تحليل النتائج

* أولا : التحليل الكمي

تراوحت نتائج الأطفال في هذا الاختبار بين 245 نقطة كحد أقصى و195 نقطة كحد أدنى وذلك من مجموع 299 نقطة وهو مجموع كلمات النص و كانت علامات الأطفال كالتالي:

الحالة الأولى (ل.ب) تحصلت هذه الحالة على 154نقطة من مجموع299نقطة.

الحالة الثانية (ي.ب) تحصلت هذه الحالة على152نقطة من مجموع299نقطة.

الحالة الثالثة (ح.ي) تحصلت هذه الحالة على 170نقطة من مجموع299نقطة.

الحالة الرابعة(إ.خ) تحصلت هذه الحالة على 149نقطة من مجموع299نقطة.

الحالة الخامسة (إ.ب) تحصلت هذه الحالة على159نقطة من مجموع299نقطة.

الحالة السادسة (ع.م) تحصلت هذه الحالة على140نقطة من مجموع299نقطة.

الحالة السابعة (ع.ح) تحصلت هذه الحالة على164نقطة من مجموع299نقطة.

الحالة الثامنة (ص.ح) تحصلت هذه الحالة على155نقطة من مجموع299نقطة.

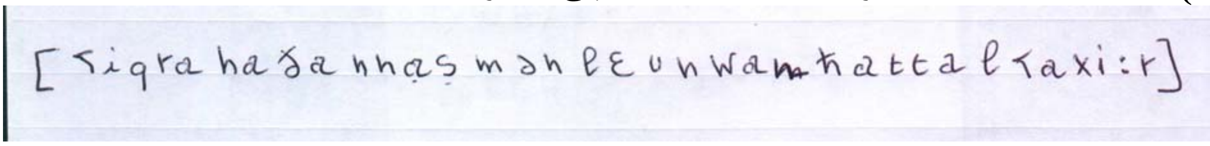
الحالة التاسعة(ف.ت) تحصلت هذه الحالة على160نقطة من مجموع299نقطة.

الحالة العاشرة (أ.ع) تحصلت هذه الحالة على 175نقطة من مجموع299نقطة.

* ثانيا: التحليل الكيفي

الحالة الأولى (ل.ب):

1) التعليمة "شفهية ": " اقرأ النص من العنوان إلى الآخر ".



2) إجابة الحالة**:** تميزت قراءتها بالبطيئة جدا حيث استغرقت وقتا قدر ب 9 دقائق دون نسيان عملية التكرار الذاتي المتكرر أثناء عملية القراءة، بحيث سجلنا لدى الحالة (ل.ب) مجموعا كبير نوعا ما من الأخطاء مقارنة بعدد الكلمات المقروءة والمقدرة ب 91 خطأ من مجموع 245 كلمة مقروءة وبالتالي قدر عدد الكلمات الصحيحة ب 154 كلمة.
ومن خلال هذه الإعراض السابقة الذكر واستنادا إلى دراستنا النظرية حول تشخيص اضطراب القراءة ندرج الحالة ضمن الحالات التي تعانى من صعوبات على هذا مستوى.

الحالة الثانية (ب.ي):
1) التعليمة "شفهية **":** وهي نفس التعليمة المقدمة للحالة الأولى.
2) إجابة الحالة**:**اعتبرت قراءتها غير مسترسلة، مقطعة بالإضافة إلى عملية التصحيح الذاتي التي تكررت أثناء عملية القراءة بالإضافة إلى التوقفات المتكررة أثناء قراءة النص، حيث بلغ عدد الأخطاء 68 خطأ من بين 220 كلمة مقروءة من قلب وحذف وإبدال كما أنها لم تحترم علامات الوقف من نقطة وفاصلة لاستئناف فقرة جديدة بالإضافة إلى ذلك الوقت الطويل المستغرق في عملية القراءة والمقدر ب 5 دقائق.
وكل هذا يترجم الدرجة المرتفعة من الأخطاء والتي تبين وجود اضطراب.

الحالة الثالثة (ي.ح):
1) التعليمة "شفهية **":** وهي نفس التعليمة المقدمة للحالة الأولى.
2) إجابة الحالة:امتازت قراءتها بعدم الاسترسال، التوقفات الكثيرة، التردد كما أنها قامت بحذف كلمات كثيرة أثناء قراءتها، زد على ذالك لم تحترم الشكل الصحيح للكلمات، بحيث قامت بنصب ما يجب رفعه وجرت ما يجب رفعه بالإضافة إلى الأخطاء المختلفة التي وقعت فيها والتي قدرت ب 47 خطأ من بين 217 كلمة مقروءة، مستغرقة وقتا قدر ب 6 دقائق.
ومن هنا فكل هذه الصعوبات الواضحة أمامنا والنسبة التي تدل عليها المقدرة ب49.83 %
ما تدل إلا على وجود اضطراب في القراءة لدى الحالة.

ا لحالة الرابعة (إ.خ):
1) التعليمة "شفهية **":** وهي نفس التعليمة المقدمة للحالة الأولى.
2) إجابة الحالة**:**امتازت قراءتها بمجوع أخطاء قدر ب 46 خطأ هي نسبة نوعا ما كبيرة إذا ما قورنت بمجموع كلمات النص والتي تقدر ب 299 كلمة و ذالك من حذف وقلب وإبدال
لكن هذا لا يمنع من وجود صعوبات أخرى أثناء عملية القراءة حيث تميزت قراءتها بعدم الاسترسال فلقد كانت تشدد على كل حرف تنطق به وكانت تقرأ كل حرف على حدى وكأنها بصدد قراءة حروف منعزلة (تهجئة كبيرة) بلاضافة إلى عملية التصحيح الذاتي التي تكررت مرات عديدة مستغرقة وقتا قدر ب 9 دقائق.
فمن خلال هذه الإعراض السابقة الذكر يتبين لنا أن الحالة تعاني من صعوبات على مستوى القراءة.

الحالة الخامسة (إ.ب):

1) التعليمة "شفهية ": وهي نفس التعليمة المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة:**اتسمت قراءتها بالرديئة، غير المسترسلة، حيث كانت تعيد الحرف الأول من الكلمة عدة مرات قبل أن تقرأ الكلمة (تهجئة كبيرة) وتنطقها كأنها شخص متأتي.

كما كانت قراءتها غير مفهومة نوعا ما بالإضافة إلى السرعة التي تنخلها أثناء قراءتها لكلمات النص مستغرقة وقتا قدر ب 3 دقائق.

و بهذا تترجم النسبة المرتفعة التي تحصلت عليها الحالة والمقدرة ب53.17 % من التشوهات النطقية ما يؤدي بنا إلى تصنيف هذه القراءة ضمن الاضطراب.

الحالة السادسة (ع.م):

1) التعليمة "شفهية ": وهي نفس التعليمة المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة:لقد سجلنا لدى هذه الحالة قراءة ضعيفة،أخطاء و توقفات كثيرة ،قراءة آلية خالية من النغمة والإيقاع،كما كانت قراءتها سريعة لم تحترم علامات الوقف مثل (النقطة، الفاصلة) مستغرقة وقتا قدر ب 4 دقائق.

ومن هنا فالاضطراب يظهر من خلال النوعية السيئة للقراءة والتشوهات الكثيرة في نطق العديد من الكلمات وحسب ما جاء به الباحث " catts" في تعريفه لاضطراب القراءة (MICHEL HABIB,VIRONIQUE REY.,2000, p. 29) فان هذه الحالة تدخل حتما ضمن هذا النوع من الاضطراب.

الحالة السابعة (ع.ح):

1) التعليمة "شفهية **":** وهي نفس التعليمة المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة**:**لقد تحصلت الحالة على مجموع أخطاء قدر ب 72 خطأ لكن رغم ذلك لم تخلو قراءتها من عدة خصائص تمثلت في التهجئة، التردد، إعادة الحروف أو الكلمة، عدم الاسترسال، غياب النغمة والإيقاع (تسرع تارة وتبطئ تارة أخرى) وذلك في وقت 7 دقائق.

وكل هذا يجعل القراءة ذات نوعية ضعيفة وعلى ضوء الدراسات النظرية للقراءة فان هذه التشوهات تقودنا إلى تشخيص الاضطراب.

الحالة الثامنة (ص.ر):

1) التعليمة "شفهية **":** وهي نفس التعليمة المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة:تميزت قراءتها لنص العطلة بالركيكة غير مسترسلة خالية من النغمة والإيقاع، تحصلت على مجموع أخطاء قدر ب 68 خطأ، من قلب وحذف وإبدال مستغرقة وقتا قدر ب 5 دقائق.

ومن هنا فالاضطراب يظهر من خلال النوعية السيئة للقراءة والتشوهات الكثيرة المذكر.

الحالة التاسعة (ف.ت):

1) التعليمة "شفهية **":** وهي نفس التعليمة المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة: اتسمت قراءتها بالرديئة نوعا ما، تتخللها توقفات عديدة مسجلة مجموع أخطاء يساوي 84 خطأ من حذف قلب وإبدال مستغرقة وقتا قدر ب 3 دقائق.

و حسب الباحث " catts" فان هذه الأعراض تسمح بالكشف عن وجود اضطراب في القــراءة لوضــوح الصــعوبات فــي الجوانــب الأساســية للتشــخيص(MICHEL HABIB,VIRONIQUE REY.,2000, p. 29)

الحالة العاشرة (أ.ع):

1) التعليمة "شفهية ": وهي نفس التعليمة المقدمة للحالة الأولى.

2) إجابة الحالة:لم تختلف قراءتها عن قراءة أفراد المجموعة، فقد تميزت قراءتها بالمتقطعة غير المسترسلة، بالإضافة إلى وجود تهجئة كبيرة ضف على ذلك كانت الحالة تأخذ النفس دائما عند استئناف الكلمة، حيث سجلت مجموع أخطاء يساوي 45 خطأ في وقت قدر ب 8 دقائق.

خلاصة جزئية:

مما سبق ذكره يمكن القول بأن الحالات السابقة اجتمعت كلها في تقديم قراءات دون المتوسط، ركيكة، متقطعة وغير مسترسلة بالإضافة إلى أنها غير مفهومة عند بعض الحالات، إهمال قراءة بعض الكلمات أو الحروف أو المقاطع أو حتى بعض السطور، زد على ذلك أخطاء الحذف، الإضافة، القلب والإبدال المتكررة وكذلك الخلط بين الحروف المتقاربة شكلا أو صوتا أيضا عدم التحكم في ميكانيزم تحويل الحروف إلى أصوات والذي تقوم عليه طريقة الوساطة الفونولوجية.

- إضافة أصات ممدودة (ألف و اللام، وقت لا حاجة لها) وحذفها وقت الحاجة إليه زائد خاصية التصحيح الذاتي غير أنها كانت أحيانا سلبية بالإضافة إلى الوقت الطويل الذي استغرقوه أثناء قراءتهم لنص العطلة الذي وصل في بعض الأحيان إلى 9 د على الرغم من أن الوقت الذي يستغرقه الطفل العادي في أسوء الحالات لا يتجاوز دقيقتين وهذا دليل على أن عملية القراءة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون مصابة بنسب متفاوتة هي الأخرى.

-يتضح من خلال الجدول والمتمثل في نتائج الأطفال في اختبار القراءة أن جميع أفراد هذه العينة اتسمت قراءتهم بالصفات التالية:

1) عدد الأخطاء لم يكن كبيرا جدا مقارنة بمجموع كلمات النص بحيث تراوحت ما بين (45، 99) خطأ.

2) الوقت المستغرق أثناء قراءة نص العطلة كبير ومتفاوت من حالة لأخرى حيث تراوح ما بين (3-9) دقائق أنظر الجدول السابق من التحليل الكمي

3) تميزت قراءة الحالات العشرة بتوقفات عديدة أثناء القراءة.

4) قام مختلف الحالات بعملية التصحيح الذاتي وهذا ما أدى إلى استغراق وقت طويلا لذلك ومن هنا يمكن القول أن مهارة القراءة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون مصابة بنسب متفاوتة بين مختلف الحالات وفي الجدول الموالي سوف نقوم بإعطاء معدلات أو متوسط نسب نجاح الحالات العشر في اختبار الذاكرة النشطة واختبار القراءة.

جدول رقم (61) يمثل نسب نجاح الحالات في كل من اختبار الذاكرة النشطة واختبار القراءة

الحالات	الحالة الأولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة	الحالة الرابعة	الحالة الخامسة	الحالة السادسة	الحالة السابعة	الحالة الثامنة	الحالة التاسعة	الحالة العاشرة	المعدل
اختبار الذاكرة النشطة	13.47 %	13.47 %	17.82 %	12.59 %	15.37 %	11.56 %	16.85 %	13.94 %	15.70 %	17.85 %	40.86 %
اختبار القراءة	51.50 %	50.83 %	49.83 %	56.85 %	53.17	46.82 %	54.48 %	51.93 %	53.51 %	58.52 %	52.74 %

يوضح لنا الجدول متوسط نجاح كل حالة على حدى في اختبارات الذاكرة النشطة واختبار القراءة "نص العطلة" وفي الخانة الأخيرة قمنا بحساب متوسط نجاح الحالات العشرة في كل من الاختبارين بحيث نستنتج من خلال النسب الموضحة في الجدول أن متوسط نجاح الحالات العشرة في اختبار الذاكرة النشطة كان متدني حيث قدرت أحسن نسبة نجاح ب 17.85% والتي كانت من نصيب الحالة العاشرة مع متوسط نجاح عام للحالات العشر قدر

ب 14.86% أما متوسط نجاح الحالات العشر في اختبار القراءة فقد كان حسن نوعا ما بحيث قدرت أحسن نسبة 58.52% والتي كانت من نصيب الحالة العاشرة أيضا أما عند المتوسط العام لنجاح عند الحالات العشر فقدر ب 52.74%، ومن خلال تحليلنا لنتائج اختبارات الذاكرة النشطة (ذاكرة عمل أرقام، ذ.ع خطوط، ذ.ع أعداد، ذ.ع كلمات، ذ.ع جمل) ونتائج اختبار القراءة نص العطلة توصلنا إلى النتائج التالية:

وجود عجز واضح في الذاكرة النشطة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون في مستوياتها الخمس لكن درجة إصابة هذه العوامل متفاوتة، فالعامل الأول الذي ظهر أنه مصاب هو الذاكرة النشطة كلمات والدليل على ذلك النسبة المتحصل عليها مقارنة بالاختبارات الأخرى بحيث كانت أدنى نسبة وقدرت ب 10.47%.

أما العامل الثاني وهو الذاكرة النشطة جمل فقد كأقل إصابة والدليل على ذلك نتائج الأطفال في اختبار الذاكرة النشطة جمل والتي كانت أحسن من الاختبار السابق، أما العامل الثالث والذي تمثل في الذاكرة النشطة أعداد فهو مصاب إلى حد بعيد والدليل على ذلك النتائج التي حققها الأطفال في هذا الاختبار.

أما العاملين الرابع والخامس والمتمثلين في ذاكرة عمل أرقام و ذ ع خطوط فلاحظنا أنهما من أحسن النتائج مقارنة بالاختبارات السابقة.

وفيما يخص عملية القراءة فهي الأخرى مصابة عند هذه الفئة حيث أظهرت جميع الحالات نتائج دون المتوسط وصعوبات كبيرة في أداء هذا الاختبار، كما لاحظنا أنه كلما كانت نتائج الطفل متدنية في اختبارات الذاكرة النشطة كانت متدنية في اختبار القراءة.

وهذا ما لاحظناه عند الحالة الرابعة والسادسة حيث كانت نتائجهما ضعيفة في اختبارات الذاكرة النشطة وكذلك اختبار القراءة على عكس الحالة العاشرة التي تحصلت على أحسن النتائج في كل اختبارات الذاكرة النشطة والقراءة.

ولتوضيح هذه النتائج أكثر والقيام بربط النتائج المتحصل عليها مع السرد النظري لمتغيرات الدراسة الثلاث، سوف نقوم في الجزء الموالي بتفسير النتائج المقدمة.

V-3- التفسير العام للنتائج:

من خلال دراستنا لمميزات الذاكرة النشطة لدى الحالات العشر من العينة التجريبية، والمكونة من المفكرة البصر فضائية المسؤولة عن تخزين المعلومة البصرية والمكانية والحلقة الفونولوجية المسؤولة عن تخزين المعلومات الشفهية،سجلنا بطئا في مفهوم المكان عند هذه الفئة.

ومن خلال تطبيق اختبار الذاكرة النشطة خطوط وفي هذا السياق اتفق الكثير من الباحثين على أن الطفل المتأخر عقليا من الدرجة الحقيقية والمتوسطة يعاني من بطئ في نمو مفهوم المكان.

فبياجي (Piaget) يرى أن مفهوم المكان عند الطفل المتأخر عقليا يكون بطيئا جدا أو يتوقف في المراحل الأولى من النمو المعرفي، كما اقترح إنهيلدير (INHELDER) سنة (1963) مخطط لنمو هذه الوظيفة عند الطفل المتأخر عقليا، حيث يرى أن الأطفال الذين يعانون من تخلف عقلي متوسط، غير قادرون على تجاوز مرحلة ما قبل العمليات (2 سنة إلى 7 سنوات).

عند الأطفال العاديين يرجع ذلك إلى وجود مادة لزجة في الدماغ والتي تسمح للأطفال بالانتقال من مرحلة إلى أخرى بصفة سليمة وسريعة، وانعدامها عند الأطفال المتأخرين عقليا يعني بقاءهم في كل مرحلة مدة طويلة جدا بالمقارنة بالأطفال العاديين.

وبما أن متلازمة داون تندرج ضمن التأخر العقلي البسيط والمتوسط كما وضحنا ذلك في الجانب النظري فإن مخطط النمو الذي اقترحه الباحثون السابقين لمفهوم المكان ينطبق على هذه الفئة والدليل على ذلك النتائج المدنية التي حققها أطفال عينتنا في اختبار الذاكرة النشطة خطوط كما يرى الباحث روش (ROCH) أن الإنتاجات الخطية عند هذه الفئة تظهر في مرحلة متأخرة وتبقى فقيرة مما يجعل اكتساب الكتاب وعملية الحساب معاقة بسبب الصعوبات الكبيرة في التنظيم المكاني والفضائي، على عكس القراءة التي تكون حسنة نوعا ما، وهذا ما لحظناه أثناء تطبيقنا لاختبار القراءة على هذه العينة فرغم الصعوبات التي واجهها الأطفال أثناء قراءة النص إلا أنهم تحصلوا على نتائج متوسطة.

وفيما يخص الاختبارات الخاصة بالحلقة الفونولوجية فقد سجلنا أيضا بطئا وضعفا في تخزين المعلومة الشفهية عند هذه الفئة مقارنة بتخزين واسترجاع المعلومة البصرية.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن الطفل الحامل لمتلازمة داون لديه صعوبات في استرجاع المعلومات الشفهية المخزنة في ذاكرته حيث يرى (RANDAL) في هذا السياق إلى أن أطفال متلازمة داون يواجهون عجزا في استرجاع الأشياء من ذاكرتهم عند الطلب وفي نفس السياق توصل(1968) (Chansen) من خلال دراساته التي قام بها إلى أن الأطفال الحاملين متلازمة داون يبدون ضعفاء في سرعة معالجة المعلومات الإدراكية بالإضافة وجود مشاكل في طريقة ترميز المعلومة الشفهية وطريقة حفظها في ذاكرتهم وكذا ضعفاء على مستوى المفردات اللفظية المتوفرة في ذاكراتهم.

كما أشار (RANDAL) أيضا أن الطفل الحامل متلازمة داون يعاني من صعوبة استرجاع المعلومات عند الطلب وقد أرجع ذلك إلى الضعف الذي يكون على مستوى النشاط التصنيفي للمواد المقدمة للحفظ داخل الذاكرة، خاصة من مستوى التذكر اللفظي لأسماء الأشياء وإلى الضعف الموجود على مستوى التنظيم، المقتصد للمادة المقدمة لفظيا وشفهيا للحفظ وكذا على مستوى الإقصاء الآلي للعناصر غير الأساسية (Randal,I.A;1982, P.55).

والدليل على ذالك النتائج الضعيفة التي حققها أطفال عينتنا في اختبارات الحلقة الفونولوجية بحيث لاحظنا من خلالها ضعف في اكتساب بعض مستوياتها والتي تلعب دورا هاما في القيام ببعض المهمات الخاصة بعملية القراءة بحيث لاحظنا أن الطفل الحامل متلازمة داون لديه

ضعف في التخزين واسترجاع الكلمة المقدمة إليه كما أنه لا يستطيع استخراج الكلمة الدخيلة والاحتفاظ بها واسترجاعها فيما بعد وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن هذه العملية المعرفية مصابة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون.
أما عن تأثير الذاكرة النشطة على تعلم القراءة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون فقد لاحظنا من خلال ضعف هؤلاء الأطفال في اكتساب بعض مستويات الذاكرة النشطة والتي تلعب دورا مهما في القيام بعملية القراءة والتي تتدخل في تحويل (حرفي صوتي).
وهذا ما لاحظناه خلال تطبيقنا لاختبار القراءة فقد تنوعت الأخطاء ما بين الإضافة، القلب، الحذف، الإبدال بالإضافة إلى كلمات دون معنى وهذا ما يبرر وجود مشاكل على مستوى الترميز الفونولوجي الذي يتطلب في كل مرة تحويل (حرفي، فونولوجي) وهذا دليل على إصابة الذاكرة النشطة في مختلف مستوياتها عند الطفل الحامل لمتلازمة داون والتي تلعب دورا مهم في تطور عملية القراءة عند الطفل وهذا ما يؤكد نظرية (Piaget) التي تقول أن الطفل المعاق ذهنيا يتوقف نموه في المرحلة الابتدائية، لأن في هذه المرحلة تظهر أهم البنيات اللغوية والدليل على ذلك فشل الأطفال الحاملين لمتلازمة داون في استخراج العدد الأكبر واستخراجه في آخر كل سلسلة فعدم القدرة على الاستخراج يبين عدم اكتساب مفهوم التعلم الذي يظهر في المرحلة الابتدائية.
بهذا قد نكون قد بينا ما مدى تأثير تدهور الذاكرة النشطة التي تعلم عملية القراءة عند الطفل المصاب بمتلازمة داون، وذلك من خلال تطبيق مجموعة من الاختبارات ومن خلال نتائج الحالات العشر حيث وجدنا أن كل من الحالة الرابعة والسادسة تحصلتا على أضعف النتائج في اختبارات الذاكرة النشطة أثر ذلك سلبا على عملية القراءة حيث قمنا بتحديد مكونات الذاكرة النشطة المختلفة وكيف تأثر بنسبة 100% على تعلم عملية القراءة لكن رغم هذا لا يمنع من تدخل وظائف معرفية أخرى من بينها الانتباه وهو مصاب لحد بعيد عند هذه الفئة.

V-4- الاستنتاج العام:

إن الهدف من إجراء هذا الجزء الأخير من البحث هو التأكد من فرضيات الدراسة،وبالخصوص معرفة العجز أو الضعف الواضح في الذاكرة النشطة وعملية القراءة اللذان يعاني منهما الطفل الحامل لمتلازمة داون ففي الفصل السابق قمنا بعرض مسار إجراء الاختبارات وتحليل النتائج المتحصل عليها وفي هذا الجزء سوف نقوم بالربط بين هذه النتائج وفرضيات البحث بالإضافة إلى مناقشتها على ضوء الدراسات السابقة وذلك من أجل التأكد إذا كانت محققة أو غير محققة، فالفرضية الأولى من هذه الدراسة تتمثل في وجود اضطرابات في الذاكرة النشطة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون، فمن خلال النتائج المتوصل إليها نستطيع القول أن هذه الفرضية قد تحققت، حيث سجلنا عدة صعوبات في مكونات الذاكرة النشطة من(المفكرة البصرية فضائية أو الحلقة الفونولوجية) عند هذه الفئة والتي ظهرت بوضوح في الاختبارات الخمسة الخاصة بالذاكرة النشطة(ذ ع خطوط، ذ ع أعداد، ذ ع أرقام، ذ ع كلمات، ذاكرة ع جمل) ففي اختبار الذاكرة النشطة خطوط لاحظنا ضعفا في إعادة تشكيل المستقيمات بعد إتمامها وهذا ما كشف لنا وجود عجز حقيقي في الذاكرة النشطة خاصة في المفكرة البصرية الفضائية.و هذا ما أكدته دراسة(1985، SERON)والتي توصل من خلالها إلى وجود فروق دالة بين مجموعتي الدراسة (أطفال حاملين لمتلازمة داون،أطفال أسوياء) والمتمثلة في وجود اضطرابات على مستوى الذاكرة النشطة عند الأطفال الحاملين لمتلازمة داون (BAMEY,M.J.,1985) كما بينت دراسة (سعدية بهادر،1987) فروق دالة بين

المجموعتين الخاضعتين للدراسة والمتمثلة في (أطفال حاملين لمتلازمة داون وأطفال ذوي إعاقة عقلية بسيطة) وذلك لصالح الأطفال الحاملين لمتلازمة داون أن لديهم مشاكل واضطرابات فيما يخص التذكر السمعي والبصري.
وبالنسبة للفرضية الثانية والتي تقول أنه توجد مشاكل واضطرابات في تعلم عملية القراءة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون هي الأخرى تحققت فمن خلال التحليل الكيفي لنتائج اختبار القراءة تحصل معظم الأطفال على نتائج متدنية خلال قراءتهم لنص العطلة مما يبين وجود مشاكل على مستوى هذه العملية والتي تظهر على شكل أخطاء عديدة ارتكبها معظم الأطفال مثل الحذف والقلب والإبدال بالإضافة إلى التوقفات المتكررة مع عدم الاسترسال في القراءة فهذه المشاكل جعلت كل أفراد العينة يعانون من صعوبات في اكتساب عملية القراءة وهذا ما تطرقت إليه الباحثة (ISABELLE) في دراستها للقراءة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون (انظر الجانب النظري ص77-78) .
أما بالنسبة للفرضية الثالثة والخاصة بتأثير الذاكرة النشطة على عملية القراءة عند الطفل الحامل لمتلازمة داون فقد تحققت وهذا ما لاحظناه من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الاختبارات الخاصة بكل من الذاكرة النشطة والقراءة حيث ظهرت من خلال قلب وإبدال الحروف بالإضافة إلى الإخفاق في التحويل(حرفي، صوتي) الخاص بالحلقة الفونولوجية من الذاكرة النشطة بحيث ظهر هذا المشكل بشكل كبير عند الحالة الرابعة والسادسة إذ كلما انخفضت النتائج في اختبارات الذاكرة انخفضت في اختبار القراءة وهذا ما أكدته دراسة كل من (ACKERMAN et AL,) على أن من أهم العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم خاصة عملية القراءة هو نقص في سعة الذاكرة النشطة بالإضافة إلى دراسة(SIEGEL et RYAN , 1989) التي وضحت أن صعوبات القراءة تتضمن عيبا عاما في الذاكرة النشطة إذا ما قورنت بصعوبات الحساب التي تتضمن عيبا نوعيا.
و في الأخير يمكننا القول أن الذاكرة النشطة تؤثر على تعلم عملية القراءة وذلك بمقارنتنا لكل من نتائج التحليل الكمي والكيفي لاختبارات الذاكرة النشطة واختبار القراءة بلاضافة إلى ما جاء في الدراسات السابقة نجد هناك تأثير واضح للذاكرة النشطة على عملية القراءة .
فأكثر الحالات تضررا من مشاكل الذاكرة النشطة هو الأكثر تضررا بمشاكل القراءة مما يوحي بالتأثير السلبي للوظيفة على النشاط وكما أشرنا إليه في الجانب النظري فإن الذاكرة النشطة هي شرط من شروط اكتساب هذا النشاط، وفي حاله اضطرابها تصبح من أسباب تدهورها وبوصولنا لهذه الحقائق نكون قد أجبنا على الفرضية الثالثة لدراستنا بعد أن أجبنا على إشكالية وفرضيات العمل، نقدم في الجزء الموالي الخاتمة.

خـاتـمـة

لقد تناولنا من خلال هذا العمل فئة معينة من المجتمع والتي لقيت اهتماما كبير في السنوات القليلة الماضية والمتمثلين في الأطفال الحاملين لمتلازمة داون، وهي من المتلازمات الأكثر انتشار في مجال الإعاقة الذهنية.
فقد تم تناول هذا الموضوع من عدة جوانب وذلك من طرف العديد من الباحثين، وقد جاءت دراستنا هذه تكملة لمختلف الدراسات السابقة بحيث قمنا بدراسة مدى تأثير إحدى العمليات المعرفية والمتمثلة في الذاكرة النشطة على تعلم عملية القراءة عند الأطفال الحاملين لمتلازمة داون متبعين الخطوات التالية:
-استهللنا بحثنا هذا بجمع المعلومات الخاصة بالإطار النظري للبحث وذلك بتحديد المصطلحات والمفاهيم التي لها علاقة بموضوع بحثنا بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت بالدراسة الذاكرة النشطة وميدان تعلم القراءة بالإضافة إلى مدى تأثر هاتين العمليتين على بعضهما خاصة عند الطفل العادي والتي كانت بمثابة انطلاقة للقيام بحثنا هذا حيث قمنا بدراسة لمجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (13 و16 سنة) حاملين لمتلازمة داون.
وذلك انطلاقا من الدراسات السابقة حيث أكد بياجي في دراساته على وجود تأخر في تكوين الذاكرة عند الطفل المتأخر عقليا مقارنة بالطفل العادي (Piaget J., 1972, p.36) كما أن هذه الأخيرة تعتبر من أهم الأسس القاعدية التي ترتكز عليها عدة وظائف أخرى من بينها عملية القراءة.
ولأن للذاكرة النشطة دور كبير في ترسيخ الإكتسابات والمهارات المدرسية فإن الطفل الحامل لمتلازمة داون يتأخر حتما تكوينه لهذه الإكتسابات لأنه يعاني من بطء في تكون هذه الوظيفة المعرفية من فترات عمره الأولى، ونتائج هذه الدراسة أكدت لنا ذلك حيث حصلت الحالات العشر على نسب نجاح ضعيفة في كل اختبارات الذاكرة النشطة واختبار القراءة.
كما لاحظنا أن مكونات الذاكرة النشطة كانت مصابة بنسب متفاوتة عند مختلف الحالات.
وانطلاقا مما سبق ذكره يمكن القول أن الهدف الأساسي من هذه الدراسة قد تم تحقيقه والمتمثل في تأثير الذاكرة النشطة على عملية القراءة عند الأطفال الحاملين لمتلازمة داون، لكن رغم ذلك لا يمكننا تعميم هذه النتائج المتوصل إليها على كافة الأطفال الحاملين لمتلازمة داون ذلك لصغر حجم عينة البحث، وعليه يمكننا فتح بعض الآفاق:

1. توسيع عينة البحث وذلك لإعطاء نتائج أكثر مصداقية وذات قطعية علمية تمكننا من تعميم النتائج.
2. إمكانية وجود عوامل أخرى قد تتدخل في تدهور عملية القراءة ومختلف الإكتسابات المدرسية عند هذه الفئة من الأطفال.

المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

1 - بول ويني (1960)، الطفل والقراءة الجيدة، ترجمة سامي ناشد، إشراف وتقديم عبد العزيز القويصي، مكتبة النهضة المصرية "القاهرة".
2 - رشيدي أحمد طعيمة/ محمد السيد مناع (2000)، تدريس العربي في التعليم العام – نظريات وتجارب-، دار الفكر العربي، القاهرة.
3 - سعيدون سهيلة (2004)، "علاقة ذاكرة العمل بفهم اللغة المكتوبة لدى أطفال السنة الرابعة أساسي"، رسالة ماجستير في الأرطوفونيا.
4 - سعدية بهادر (1987)، أهم سمات ومظاهر نمو الأطفال المصريين المصابين بأعراض داون والمتخلفين عقليا "دراسة ميدانية مقارنة"، من بحوث المؤتمر العلمي الثالث عشر "من أجل أطفال أصحاء للمرأة العاملة"، القاهرة.
5 - عبد العليم ابراهيم (1980)، "الموجه النفسي المدرسي للغة العربية"، دار المعارف "مصر"، الطبعة 11.
6 - فتحي السيد عبد الرحيم / حليم السيد بشاي (1992)، "سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة"، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
7 - فهيم مصطفى (1984)،" مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج"، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى.
8 - فوقية عبد الفتاح (2004)، "علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.
9 - لطفي عبد الباسط إبراهيم (2000)، "دراسة لبعض مسببات اضطراب نظام التجهيز لدى ذوي صعوبات التعلم"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (28).
10 - محمد صلاح علي مجاور (2000)، "تدريس اللغة العربية"،دار الفكر العربي القاهرة- مصر.
11 - محمد على كامل (2003)، "صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة"، مركز الإسكندرية للكتاب-مصر.
12 - مناهج التعليم الأساسي (وزارة التعليم الأساسي).
13 - نبيل عبد الفتاح حافظ (1998)،" صعوبات النظم والتعلم والعلاجي"، مكتبة زهرة الشرق.
14 - هشام الحسن (2000)، "طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة"،دار الثقافة عمان الأردن، ساحة الجامع الحسيني سوق التبراء، عمار الحجيري.
15 - وليد السيد احمد خليفة ومراد علي عيسى،(2006) ،"الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة و التخلف العقلي"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشرط1، الإسكندرية، مصر.

المراجع باللغة الأجنبية:

16 - BADDELY,A.,(1993),La mémoire humaine, théorie et pratique, ed. PUFG.

17 - AUCHARD.M,J.,(1999), Apprendre à lire comme on apprend à parler, 1ère édition: Hachette, Paris .

18 - BAMEY,M.J.,(1985),Le mongolisme (au-delà de la légende), C.T.N.E.R.H, Vanves.

19 - BOUCEBCI,M.,(1984), Maladie mentale et handicap mental, ed.ENAL.

20 - CAMUS,J.F.,(1996),La psychologie cognitive de l'attention, ed.Masson et colin, Paris.

21 - CELEST,B.,LAURAS,B.,(2003),Le jeune enfant porteur de trisomie 21, NAT H N, Paris, France.

2 - DUMONT,A.,(1998),Mémoire et langage: surdité, dysphasie, dyslexie; ed. Masson, Paris.

23 - AYOL,M,ALL.,(1992), Psychologie cognitive de la lecture, PUF .

24 - FOURNIER,S.MAYAUSE,C.,(2000), La mémoire de travail, revue, rééducation orthophonique, N° 201.

25 - G.L ROULIN.,(1998), psychologie cognitive, Edition Bréal Rosny, France.

26 - GAONAC'H,D; (2000), mémoire et fonctionnement cognitif, ed, colin, Paris.

27 - GIL,R;(2003), neuropsychologie, ed. Masson, Paris.

28 - GILLET,P.MRTORYM,VALDOIS,S.,(2000), Neuropsychologie de l'enfant une introduction, ed. Solal, Marseille.

29 - GODEFRAY,L.,(1985), L'ergothérapie chez les enfants trisomiques, ed. Naisy, Paris.

30 - GOODENOUGH, FLORENCE.,(1959), Le test du dessin d'un bonhomme, P.U.F. Paris.

31 - GUILLERET,M.,(2000), Trisomie 21- Aides et conseils, Masson. Paris, France.

32 - ALLIDAY,M.S,HITCH,G.J,LENNON,B,PETTIFER,C., (1990) Verbal short- term memory in children: the robe of the certiculatory to European journal of cognitive psychology.

33 - LAFON R; (2004) vocabulaire de psychopédagogie et de psychiatrie de l'enfant, PUF.

34 - LALEUF M; (2002), L'enfant trisomique progresse à son rythme mais sur une longue durée, ortho-magazine, Jan-Fev. 2002.

35 - LE COCQ.P.,(1991), apprentissage de la lecture et dyslexie Mardaga.

36 - MALLET ,R et LAMBRUEN B.,(1968), Le mongolisme trisomie 21. J.B Baillier et fils Editeurs, Paris.

37 - MATHIN M.,(2001), La cognition: une introduction à la psychologie cognitive. Ed, Doeck, Paris.

38 - MIALARET,G.,(1975), L'apprentissage de la lecture, université de France, P.V.F.3eme édition .

39 - MICHEL HABIB,VEROUNIQUE REY.,(2000), (Dyslexie Dépistage remédiation et intégration), édition: 29 avenue robert Schuman 13621 –Aix-en Provence cedex (Publication de l'université de Provence)

40 - MUCHEILLI,R et BAURCIER ,A.,(1979), La dyslexie: maladie du Siècle 7ème édition. France.

41 - NOEL J.M ; (1976), La dyslexie en pratique éducative.

42 - PIAGET ,J.,(1972), représentation de l'espace chez l'enfant édition puf ,Paris.

43 - PIERRE DEBRAY ,RITZEN et BADRIG, MELEKIAN ; la dyslexie de l'enfant. Edition costerman (2 édition) .

44 - Raymond. Taraill; (1989), L'apprentissage de la lecture, ed. Gasteilla. .

45- REDON I.,(1999) Syndrome de Down, prise en charge orthophonique dans sept pays européens, Mémoire pour l'obtention du certificat de capacité d'orthophonie, Université de Montpellier. Faculté de Médecine.

46 - RETHOR M.O; (2004), l'annonce d'un handicap, 2ème journée d'étude sur la trisomie 21, organisée par l'ANIT, Alger.

47 - SERON,X;(1994),Neuropsychologie humaine, ed Mardaga. Bruxelles.

48 - SERON,X; (2000); Traité de neuropsychologie, Tome 1, ed, solal, Marseille.

49 - SILLAMY N ; (1983), dictionnaire usuel de la psychologie, BORDAS.

50 - SILLAMY,N;(1979),Dictionnaire de la psychologie Larousse, France.

51 - SMITH,D et WILSON A; (1976), L'enfant trisomique 21, ed centenaire, Paris.

52 - SWANSON, H.L. and BERNINGER, V. (1995), the role of working memory in skilled and less skilled reader's comprehension journal of intelligence. Vol 21, p.87-114.

53 - VAN, HAUT, ESTIANNE.,(1998),Les dyslexies, écrire, évaluer, expliquer et traiter, Paris.

54 - ZELAL, N., (1984),Introduction à la phonétique arabe, OPU, Alger , Algérie.

قائمة القواميس باللغة العربية:

55 - دولان دورون و فرنسوا زبـارو، (1997)،" موسـوعة علـم الـنفس ترجمـة فؤاد شـاهين، عويدات للنشر والطباعة، بيروت، لبنان.
56 - سـهيل إ، جبـروج،(1983) «قـاموس فرنسـي عربـي»، دار الأدب بيـروت ودار العلـم للملايين، لبنان، الطبعة 7.

قائمة القواميس باللغة الأجنبية:

57 - HAUDE,O;(1998)., Vocabulaire de sciences cognitives, PUF, paris, France.

58 - RAYNAL R RIEUNIER, A., (1997); Pédagogie: dictionnaire des clé ,DELTA ,Parie.

الموقع على الإنترنت:

59 - www.google.com(la dysplasie), P. 15.

الـمـلاحـق

ملحق رقم 1
الميزانية الأرطوفونية

الحالة 1

I - تقديم الحالة:

1- الاسم: ل. 2- اللقب: ب.

3- تاريخ ومكان الميلاد 1994/10/10 في الجزائر الوسطى.

4-عدد الإخوة و الأخوات: ....2.... 5- مرتبة الطفل في العائلة: ......2....

II- المعاش العائلي:

1- اللغة المستعملة في البيت: .العربية- الفرنسية.................................

2- اللغة المستعملة في المدرسة: ...العربية............................

3- المستوى الدراسي للأم: .....ايطار.................................

- سنها: ....54.......... - مهنتها: ....طبيبة.............

4- المستوى الدراسي للأب: ......ايطار................................

- سنه: ...59.............. - مهنته: ....استاذ..............

5- الحالة المدنية للوالدين:

* متزوجين [x] * مطلقين [ ]

III- ظروف الحمل والولادة.

1- هل كان الطفل؟

* مرغوب فيه [x] * غير مرغوب فيه [ ] *عبارة عن حادث [ ]

2- هل حدثت مشاكل أثناء الحمل؟

* لا [ ] * نعم [x] ما نوعها؟

هل أصيبت بالحمى

3- هل هذا الحمل هو؟

* الأول [ ] * الثاني [x] * ث غيره [ ] [ ]

4- هل ولد الطفل في الوقت المحدد؟

* نعم [ ] * لا [x]

5- هل تناولت الأم أدوية أثناء الحمل؟

* لا [ ] نعم [ ] ما سبب أخذ الأدوية؟............

6- مكان الولادة

* العيادة [ ] لمستشفى [ ] * البيت [ ]

7- كيف كانت طبيعة الولادة وظروفها؟

* عادية [ ] * قيصرية [ ] *خطيرة [ ]

- هل حدث دوران الحبل السري حول العنق؟

* نعم [ ] * لا [x]

- هل تم استعمال الملقط؟

*نعم [ ] * لا [x]

- هل حدثت مشاكل أخرى؟ ....

8- كم كان وزن الطفل وطوله عند ولادته؟

* الوزن: ...3.kg 250.............
* الطول: ...50cm...............

9- هل تعرض الطفل لتشنجات؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل تعرض لنوبات الصرع؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل فقد الوعي؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل أجرى عملية جراحية؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل هناك مشاكل أخرى يعاني منها الطفل؟
* نعم ☐ * لا ☒ ما هي؟ ....

10- هل خضع الطفل لفحص عصبي؟
* نعم ☐ * لا ☒

11- كيف كانت الرضاعة؟
*صعبة ☐ * عادية ☒ * سهلة ☐
- نوعها:
* طبيعية ☐ * اصطناعية ☒ * مختلفة ☐

12- هل لديه مشاكل في البصر؟
* نعم ☐ * لا ☒
هل هي مصححة؟ ......نعم............................

13- هل لديه مشاكل في السمع؟
* نعم ☒ * لا ☐
هل هي مصححة؟...................................

IV- النمو في مرحلة الطفولة:

1- هل كانت لديه صعوبات في التغذية؟
* نعم ☒ * لا ☐
2- هل كانت لديه صعوبات في الفطام؟
* نعم ☒ * لا ☐
3- كيف كانت الشهور الأولى من حياة الطفل؟
* سهلة ☒ * صعبة ☐
4- هل كانت لديه فقدان الشهية؟
* نعم ☐ * لا ☐
5- هل كان لديه تأخر في كتساب اللغة؟
* نعم ☐ * لا ☐
- ما هو سن أول كلمة: ...السنة الأولى...................

- ما هو سن أول جملة: ....السنة الثانية...................
6- هل كانت لديه مشاكل حركية عامة؟ (المشي، القفز، اللعب بالدراجة)
* نعم ☐ * لا ☐
هل كانت لديه مشاكل في الحركة الدقيقة؟ (قفل الأزرار، ربط خيط الحذاء، الرسم)
* نعم ☒ * لا ☐
- سن المشي ..في سنتين......................
- هل هو:
* يساري * يميني
- هل لديه إفراط حركي؟
* نعم ☐ ☒ ☒ ☐
7- هل تابع الطفل تكفلا أو جلسات نفسية أرطوفونية؟
* نعم ☐ * لا ☐
V- وضعية التمدرس:
1- معلومات عامة:
* إسم المؤسسة: ....علي بوناب..
* المستوى الدراسي: ..السنة الرابعة...
* عدد السنوات المعادة أو التي تخلف فيها الطفل: ..../...........
2- في أي سنة بدأت الصعوبات المدرسية تظهر عند الطفل؟
* الحضانة ☐ * السنة الأولى ☐
* السنة الثانية ☐ * مستويات أخرى ☐
3- مستوى اللغة الشفوية:
- هل يوجد اضطراب في النطق؟
* نعم ☐ * لا ☐
- هل يوجد تأخر اللغة
* نعم ☐ * لا ☐
4- هل هناك صعوبات في القراءة
* نعم ☐ * لا ☐
- القراءة، هل هي
* صعبة ☐ * بطيئة ☐ * مسترسلة ☐
5- هل صعوبات في الكتابة
* نعم ☐ * لا ☐
- الكتابة، هل هي
+ من حيث النقل
* صعبة ☐ * مستحيلة ☐
+ من حيث الإملاء
* صعبة ☐ * مستحيلة ☐
6- الوظائف الفكرية، هل هناك

- صعوبات في الذاكرة
* نعم ☐ * لا ☐
- صعوبات في فهم الدرس واستعابه
* نعم ☐ * لا ☐
- صعوبات في الانتباه
* نعم ☐ * لا ☐
- هل يتعب بسرعة في القسم
* نعم ☐ * لا ☐

7- الشخصية، هل هو
* خجول ☐ * خامل ☐ * منفتح ☐
- هل لديه ثقة بالنفس
* نعم ☐ * لا ☐
- هل يفضل الاعمال الجماعية
* نعم ☐ * لا ☐

8- العلاقة مع المعلم
* حسنة ☒ * سيئة ☐

9- العلاقة مع الزملاء
* حسنة ☒ * سيئة ☐

10- ما هي المواد المفضلة لديه؟ ....الرياضيات...............................

11مواد غير المرغوب فيها لديه؟ ......التعبير......................

الحالة 2

I-تقديم الحالة:

1- الاسم: ...ب................. 2- اللقب: ....ي...................

3- تاريخ ومكان الميلاد: .6 نوفمبر 1991 بتلمسان..........................

4- عدد الإخوة و الأخوات: ....2....... 5- مرتبة الطفل في العائلة: ....

II-المعاش العائلي:

1- اللغة المستعملة في البيت: ....العربية................................

2- اللغة المستعملة في المدرسة: .العربية...............................

3- المستوى الدراسي للأم: ....تعليم عالي في الفنون الجميلة........

- سنها: ..43..سنة............ - مهنتها: .....استاذة.............

4- المستوى الدراسي للأب: ....تعليم عالي..................................

- سنه: ..50سنة................ - مهنته: ...انغوغرافي................

5- الحالة المدنية للوالدين:

* متزوجين [x] * مطلقين [ ]

III-ظروف الحمل والولادة:

1- هل كان الطفل؟

* مرغوب فيه [x] * غير مرغوب فيه [ ] * [ ]رة عن حادث [ ]

2- هل حدثت مشاكل أثناء الحمل؟

* لا [x] * نعم [ ] مانوعها؟

3- هل هذا الحمل هو؟

* الأول [x] * الثاني [ ] * الثالث [ ] * غيره [ ]

4- هل ولد الطفل في الوقت المحدد؟

* نعم [x] * لا [ ]

5- هل تناولت الأم أدوية أثناء الحمل؟

* لا [x] * نعم [ ] ما سبب أخذ الأدوية؟..................

6- مكان الولادة

* العيادة [ ] * المستشفى * البيت [ ]

7- كيف كانت طبيعة الولادة وظروفها؟

* عادية [x] * قيصرية [ ] *خطيرة [ ]

- هل حدث دوران الحبل السري حول العنق؟

* نعم [ ] * لا [x]

- هل تم استعمال الملقط؟

*نعم [ ] * لا [x]

- هل حدثت مشاكل أخرى؟ ....

8- كم كان وزن الطفل وطوله عند ولادته؟

[x]

* الوزن: ....KG..3,50..........
* الطول: ....50cm......

9- هل تعرض الطفل لتشنجات؟

* نعم ☐ * لا ☒

- هل تعرض لنوبات الصرع؟

* نعم ☐ * لا ☒

- هل فقد الوعي؟

* نعم ☐ * لا ☒

- هل أجرى عملية جراحية؟

* نعم ☐ * لا ☒

- هل هناك مشاكل أخرى يعاني منها الطفل؟

* نعم ☐ * لا ☒ ما هي؟ ....

10- هل خضع الطفل لفحص عصبي؟

* نعم ☐ * لا ☐

11- كيف كانت الرضاعة؟

*صعبة ☐ * عادية ☐ * سهلة ☐

- نوعها:

* طبيعية ☐ * اصطناعية ☐ * مختلفة ☒

12- هل لديه مشاكل في البصر؟

* نعم ☐ * لا ☒

هل هي مصححة؟ .....نعم..............................

13- هل لديه مشاكل في السمع؟

* نعم ☒ * لا ☐

هل هي مصححة؟............/......................

IV-النمو في مرحلة الطفولة:

1- هل كانت لديه صعوبات في التغذية؟

* نعم ☐ * لا ☒

2- هل كانت لديه صعوبات في الفطام؟

* نعم ☐ * لا ☐

3- كيف كانت الشهور الأولى من حياة الطفل؟

* سهلة ☐ * صعبة ☒

4- هل كانت لديه فقدان الشهية؟

* نعم ☒ * لا ☐

5- هل كان لديه تأخر في كتساب اللغة؟

* نعم ☐ * لا ☒

- ما هو سن أول كلمة: ...ثلاث سنوات ....

- ما هو سن أول جملة: .....خمس سنوات.................
6- هل كانت لديه مشاكل حركية عامة؟ (المشي، القفز، اللعب بالدراجة)
* نعم [x] * لا [ ]

- هل كانت لديه مشاكل في الحركة الدقيقة؟ (قفل الأزرار، ربط خيط الحذاء، الرسم)
* نعم [x] * لا [ ]
- سن المشي .....18.شهرا.................
- هل هو:
* يساري [ ] * يميني [x]
- هل لديه إفراط حركي؟
* نعم [ ] * لا [x]
7- هل تابع الطفل تكفلا أو جلسات نفسية أرطوفونية؟
* نعم [ ] * لا [x]
V - وضعية التمدرس:
1 - معلومات عامة:
* إسم المؤسسة: ...علي بوناب ....
* المستوى الدراسي: ...السنة الرابعة...
* عدد السنوات المعادة أو التي تخلف فيها الطفل: ....
2- في أي سنة بدأت الصعوبات المدرسية تظهر عند الطفل؟
* الحضانة [x] * السنة الأولى [ ]
* السنة الثانية [ ] * مستويات أخرى [ ]
3- مستوى اللغة الشفوية:
- هل يوجد اضطراب في النطق؟
* نعم [ ] * لا [x]
- هل يوجد تأخر اللغة
* نعم [ ] * لا [x]
4- هل هناك صعوبات في القراءة
* نعم [x] * لا [ ]

- القراءة، هل هي
* صعبة [ ] * بطيئة [x] * مسترسلة [ ]
5- هل صعوبات في الكتابة
* نعم [ ] * لا [x]
- الكتابة، هل هي
+ من حيث النقل
* صعبة [ ] * مستحيلة [ ]

+ من حيث الإملاء

* صعبة ☐ * مستحيلة ☐

6- الوظائف الفكرية، هل هناك

- صعوبات في الذاكرة

* نعم ☐ * لا ☐

- صعوبات في فهم الدرس واستعابه

* نعم ☒ * لا ☐

- صعوبات في الانتباه

* نعم ☒ * لا ☐

- هل يتعب بسرعة في القسم

* نعم ☒ * لا ☐

7- الشخصية، هل هو

* خجول ☒ * خامل ☐ * منفتح ☐

- هل لديه ثقة بالنفس

* نعم ☐ * لا ☒

- هل يفضل الأعمال الجماعية

* نعم ☐ * لا ☒

8- العلاقة مع المعلم

* حسنة ☒ * سيئة ☐

9- العلاقة مع الزملاء

* حسنة ☒ * سيئة ☐

10- ما هي المواد المفضلة لديه؟ ....القراءة.................................

11مواد غير المرغوب فيها لديه؟ ....الرياضيات.....................

الحالة 3

I-تقديم الحالة:

1- الاسم:........ي............. 2- اللقب: ....ح....................

3- تـاريخ ومكـان المـيلاد: .....1991/10/12..بالابيـار............................4 - عـدد الإخوة و الأخوات: .....5...... 5- مرتبة الطفل في العائلة: ....5......

II-المعاش العائلي:

1- اللغة المستعملة في البيت: ....العربية /الفرنسية.............................

2- اللغة المستعملة في المدرسة: ...العربية...........................

3- المستوى الدراسي للأم: ...الثالثة ثانوي...................................

- سنها: ..../............ - مهنتها: ..../.........

4- المستوى الدراسي للأب: ..../...........................

- سنه: ..../.......... - مهنته: ...تاجر...............

5- الحالة المدنية للوالدين:

* متزوجين [x] * مطلقين [ ]

III-ظروف الحمل والولادة:

1- هل كان الطفل؟

* مرغوب فيه [ ] * غير مرغوب فيه [x] * ثمرة عن حادث [ ]

2- هل حدثت مشاكل أثناء الحمل؟

* لا [ ] * نعم [x] ما نوعها؟ أصيبت بالحمى

3- هل هذا الحمل هو؟

* الأول [ ] * الثاني [ ] * الثالث [ ] * غيره [x]

4- هل ولد الطفل في الوقت المحدد؟

* نعم [x] * لا [ ]

5- هل تناولت الأم أدوية أثناء الحمل؟

* لا [ ] * نعم [x] ما سبب أخذ الأدوية؟...غثيان..........

6- مكان الولادة

* العيادة [x] * المستشفى [ ] * البيت [ ]

7- كيف كانت طبيعة الولادة وظروفها؟

* عادية [x] * قيصرية [ ] *خطيرة [ ]

- هل حدث دوران الحبل السري حول العنق؟

* نعم [ ] * لا [x]

- هل تم استعمال الملقط؟

*نعم [ ] * لا [x]

- هل حدثت مشاكل أخرى؟ ..../.................................

8- كم كان وزن الطفل وطوله عند ولادته؟

* الوزن:3كغ/400غ.............
* الطول: ...50سم...............

9- هل تعرض الطفل لتشنجات؟
* نعم [ ] * لا [x]

- هل تعرض لنوبات الصرع؟
* نعم [ ] * لا [x]

- هل فقد الوعي؟
* نعم [ ] * لا [x]

- هل أجرى عملية جراحية؟
* نعم [ ] * لا [x]

- هل هناك مشاكل أخرى يعاني منها الطفل؟
* نعم [x] * لا [ ] ما هي؟ /

10- هل خضع الطفل لفحص عصبي؟
* نعم [ ] * لا [x]

11- كيف كانت الرضاعة؟
*صعبة [ ] * عادية [ ] * سهلة [ ]

- نوعها:
* طبيعية [ ] * اصطناعية [ ] * مختلفة [x]

12- هل لديه مشاكل في البصر؟
* نعم [x] * لا [ ]

هل هي مصححة؟ ....نعم...........................

13- هل لديه مشاكل في السمع؟
* نعم [ ] * لا [ ]

هل هي مصححة؟......./...........................

IV-النمو في مرحلة الطفولة:

1- هل كانت لديه صعوبات في التغذية؟
* نعم [ ] * لا [x]

2- هل كانت لديه صعوبات في الفطام؟
* نعم [ ] * لا [x]

3- كيف كانت الشهور الأولى من حياة الطفل؟
* سهلة [ ] * صعبة [x]

4- هل كانت لديه فقدان الشهية؟
* نعم [ ] * لا [x]

5- هل كان لديه تأخر في كتساب اللغة؟
* نعم [ ] * لا [ ]

- ما هو سن أول كلمة: ..في عامين....................

- ما هو سن أول جملة: ..../..................
6- هل كانت لديه مشاكل حركية عامة؟ (المشي، القفز، اللعب بالدراجة)
* نعم ☐ * لا ☒
- هل كانت لديه مشاكل في الحركة الدقيقة؟ (قفل الأزرار، ربط خيط الحذاء، الرسم)
* نعم ☐ * لا ☒
- سن المشي ....13 شهرا....................
- هل هو:
* يساري ☐ * يميني ☒
- هل لديه إفراط حركي؟
* نعم ☐ * لا ☒
7- هل تابع الطفل تكفلا أو جلسات نفسية أرطوفونية؟
* نعم ☒ * لا ☐

V-وضعية التمدرس:

1- معلومات عامة:
* إسم المؤسسة: ....علي بوناب..
* المستوى الدراسي: ...السنة الرابعة..
* عدد السنوات المعادة أو التي تخلف فيها الطفل: ..../...........

2- في أي سنة بدأت الصعوبات المدرسية تظهر عند الطفل؟
* الحضانة ☐ * السنة الأولى ☒
* السنة الثانية ☐ * مستويات أخرى ☐

3- مستوى اللغة الشفوية:
- هل يوجد اضطراب في النطق؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل يوجد تأخر اللغة
* نعم ☐ * لا ☒

4- هل هناك صعوبات في القراءة
* نعم ☒ * لا ☐

- القراءة، هل هي
* صعبة ☐ * بطيئة ☒ * مسترسلة ☐

5- هل صعوبات في الكتابة
* نعم ☐ * لا ☒
- الكتابة، هل هي
+ من حيث النقل
* صعبة ☐ * مستحيلة ☐
+ من حيث الإملاء
☒ ☐

* صعبة * مستحيلة

6- الوظائف الفكرية، هل هناك

- صعوبات في الذاكرة

* نعم [x] * لا [ ]

- صعوبات في فهم الدرس واستعابه

* نعم [ ] * لا [x]

- صعوبات في الانتباه

* نعم [x] * لا [ ]

- هل يتعب بسرعة في القسم

* نعم [ ] * لا [x]

7- الشخصية، هل هو

* خجول [ ] * خامل [ ] * منفتح [x]

- هل لديه ثقة بالنفس

* نعم [x] * لا [ ]

- هل يفضل الأعمال الجماعية

* نعم [ ] * لا [x]

8- العلاقة مع المعلم

* حسنة [x] * سيئة [ ]

9- العلاقة مع الزملاء

* حسنة [x] * سيئة [ ]

10- ما هي المواد المفضلة لَدِيُهً؟ ....الرِيَاضيات.................................

11مـــواد غيـــــر المرَغـــوب فيهـــا لديـــه؟ ......الامــــلاء.............

الحالة 4

I-تقديم الحالة:

1- الاسم: ....إ.............. 2- اللقب: ....خ....................

3- تاريخ ومكان الميلاد: ....28 مارس 1996..........................

4- العنوان: ....52 طريق الجزائر القليعة (تيبازا)...........................

5- عدد الإخوة و الأخوات: ....04.... 6- مرتبة الطفل في العائلة: .الرابعة

III-المعاش العائلي:

1- اللغة المستعملة في البيت: ..العربية...............

2- اللغة المستعملة في المدرسة: ...العربية.............

3- المستوى الدراسي للأم: .....النهائي..................

- سنها: ...46 سنة...... - مهنتها: ...تاجرة..

4- المستوى الدراسي للأب: .....نهائي...................

- سنه: ..53 سنة...... - مهنته: ...تاجر....

5- الحالة المدنية للوالدين:

* متزوجين [x] * مطلقين [ ]

IV-ظروف الحمل والولادة:

1- هل كان الطفل؟

* مرغوب فيه [x] * غير مرغوب فيه [ ] *نتيجة عن حادث [ ]

2- هل حدثت مشاكل أثناء الحمل؟

* لا [ ] * نعم [x] ما نوعها؟ زكام حاد

3- هل هذا الحمل هو؟

* الأول [ ] * الثاني [ ] * الثالث [ ] * غيره [x]

4- هل ولد الطفل في الوقت المحدد؟

* نعم [x] * لا [ ]

5- هل تناولت الأم أدوية أثناء الحمل؟

* لا [ ] * نعم [x] ما سبب أخذ الأدوية؟..الزكام....

6- مكان الولادة

* العيادة [ ] * المستشفى [x] * البيت [ ]

7- كيف كانت طبيعة الولادة وظروفها؟

* عادية [x] * قيصرية [ ] *خطيرة [ ]

- هل حدث دوران الحبل السري حول العنق؟

* نعم [ ] * لا [x]

- هل تم استعمال الملقط؟

*نعم [ ] * لا [x]

- هل حدثت مشاكل أخرى؟ ....لا...

8- كم كان وزن الطفل وطوله عند ولادته؟

* الوزن: ...03 كلغ..........
* الطول: ...49 سم.......

9- هل تعرض الطفل لتشنجات؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل تعرض لنوبات الصرع؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل فقد الوعي؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل أجرى عملية جراحية؟
* نعم ☒ * لا ☐
- هل هناك مشاكل أخرى يعاني منها الطفل؟
* نعم ☐ * لا ☒ ما هي؟ .استئصال اللوزتين....

10- هل خضع الطفل لفحص عصبي؟
* نعم ☐ * لا ☒

11- كيف كانت الرضاعة؟
*صعبة ☐ * عادية ☒ * سهلة ☒
- نوعها:
* طبيعية ☒ * اصطناعية ☐ * مختلفة ☐

12- هل لديه مشاكل في البصر؟
* نعم * لا ☒
هل هي مصححة ☐..................................

13- هل لديه مشاكل في السمع؟
* نعم ☐ * لا ☒
هل هي مصححة؟..................................

V-النمو في مرحلة الطفولة:

1- هل كانت لديه صعوبات في التغذية؟
* نعم ☐ * لا ☒
2- هل كانت لديه صعوبات في الفطام؟
* نعم ☐ * لا ☒
3- كيف كانت الشهور الأولى من حياة الطفل؟
* سهلة ☒ * صعبة ☐
4- هل كانت لديه فقدان الشهية؟
* نعم ☐ * لا ☒
5- هل كان لد[illegible] تأخر في كتساب الل[illegible]؟
* نعم ☒ * لا ☐

- ما هو سن أول كلمة: ..سنة...........
- ما هو سن أول جملة: ...05 سنوات........

6- هل كانت لديه مشاكل حركية عامة؟ (المشي، القفز، اللعب بالدراجة)

* نعم [ ] * لا [x]

- هل كانت لديه مشاكل في الحركة الدقيقة؟ (قفل الأزرار، ربط خيط الحذاء، الرسم)

* نعم [x] * لا [ ]

- سن المشي ...18 شهر......
- هل هو:

* يساري [x] * يميني [ ]

- هل لديه إفراط حركي؟

* نعم [ ] * لا [x]

7- هل تابع الطفل تكفلا أو جلسات نفسية أرطوفونية؟

* نعم [x] * لا [ ]

I- وضعية التمدرس:

1- معلومات عامة:

* إسم المؤسسة: ....علي بوناب..............................
* المستوى الدراسي: .....قسم السنة الرابعة..........................
* عدد السنوات المعادة أو التي تخلف فيها الطفل: ..../............

2- في أي سنة بدأت الصعوبات المدرسية تظهر عند الطفل؟

* الحضانة [ ] * السنة الأولى [ ]
* السنة الثانية [ ] * مستويات أخرى [ ]

3- مستوى اللغة الشفوية:

- هل يوجد اضطراب في النطق؟

* نعم [ ] * لا [x]

- هل يوجد تأخر اللغة

* نعم [x] * لا [ ]

4- هل هناك صعوبات في القراءة

* نعم [x] * لا [ ]

- القراءة، هل هي

* صعبة [ ] * بطيئة [x] * مسترسلة [ ]

5- هل صعوبات في الكتابة

* نعم [x] * لا [ ]

- الكتابة، هل هي

+ من حيث النقل

* صعبة [x] * مستحيلة [ ]

+ من حيث الإملاء

* صعبة [x] * مستحيلة [ ]

6- الوظائف الفكرية، هل هناك

- صعوبات في الذاكرة

* نعم [x] * لا [ ]

- صعوبات في فهم الدرس واستعابه

* نعم [ ] * لا [x]

- صعوبات في الانتباه

* نعم [x] * لا [ ]

- هل يتعب بسرعة في القسم

* نعم [ ] * لا [x]

7- الشخصية، هل هو

* خجول [ ] * خامل [ ] * منفتح [x]

- هل لديه ثقة بالنفس

* نعم [x] * لا [ ]

- هل يفضل الأعمال الجماعية

* نعم [x] * لا [ ]

8- العلاقة مع المعلم

* حسنة [x] * سيئة [ ]

9- العلاقة مع الزملاء

* حسنة [x] * سيئة [ ]

10- ما هي المواد المفضلة لديه؟ ......الرياضيات....................

11مواد غير المرغوب فيها لديه؟ .....الحفظ................

الحالة 5

تقديم الحالة:

1- الاسم: ...إ................... 2- اللقب: ....**ب**................

3- تاريخ ومكان الميلاد: 25 فيفري 1993 بالجزائر العاصمة

4- العنوان: ....الجزائر العاصمة..

5- عدد الإخوة و الأخوات: ..05.... 6- مرتبة الطفل في العائلة: الخامسة

II-المعاش العائلي:

1- اللغة المستعملة في البيت: ...العربية..................

2- اللغة المستعملة في المدرسة: ....العربية.................

3- المستوى الدراسي للأم: .....الثالثة ثانوي................

- سنها: ...57 سنة... - مهنتها: ...موظفة...

4- المستوى الدراسي للأب: ....جامعي....................

- سنه: ...59 سنة... - مهنته: ...متقاعد.....

5- الحالة المدنية للوالدين:

* متزوجين [x] * مطلقين [ ]

III-ظروف الحمل والولادة:

1- هل كان الطفل؟

* مرغوب فيه [ ] * غير مرغوب فيه [ ] *[ ]رة عن حادث [x]

2- هل حدثت مشاكل أثناء الحمل؟

* لا [x] * نعم م[ ]عها؟

3- هل هذا الحمل هو؟

* الأول * الثاني * الثالث * غيره [x]

4- هل ولد ال[ ] في الوقت المحدد[ ] [ ]

* نعم [x] * لا [ ]

5- هل تناولت الأم أدوية أثناء الحمل؟

* لا [x] * نعم [ ] ما سبب أخذ الأدوية؟.................

6- مكان الولادة

* العيادة [x] * المستشفى [ ] * البيت [ ]

7- كيف كانت طبيعة الولادة وظروفها؟

* عادية [x] * قيصرية [ ] *خطيرة [ ]

- هل حدث دوران الحبل السري حول العنق؟

* نعم [ ] * لا [x]

- هل تم استعمال الملقط؟

*نعم [ ] * لا [x]

- هل حدثت مشاكل أخرى؟ ......لا..

8- كم كان وزن الطفل وطوله عند ولادته؟

* الوزن: ..3 كلغ /200غ................

* الطول: ..50 سم...........
9- هل تعرض الطفل لتشنجات؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل تعرض لنوبات الصرع؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل فقد الوعي؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل أجرى عملية جراحية؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل هناك مشاكل أخرى يعاني منها الطفل؟
* نعم ☐ * لا ☒ ما هي؟ ....
10- هل خضع الطفل لفحص عصبي؟
* نعم ☐ * لا ☒

11- كيف كانت الرضاعة؟
*صعبة ☐ * عادية ☒ * سهلة ☐
- نوعها:
* طبيعية ☐ * اصطناعية ☐ * مختلفة ☒
12- هل لديه مشاكل في البصر؟
* نعم ☐ * لا ☒
هل هي مصححة؟ ....
13- هل لديه مشاكل في السمع؟
* نعم ☐ * لا ☒
هل هي مصححة؟....................................
IV-النمو في مرحلة الطفولة:
1- هل كانت لديه صعوبات في التغذية؟
* نعم ☐ * لا ☒
2- هل كانت لديه صعوبات في الفطام؟
* نعم ☐ * لا ☒
3- كيف كانت الشهور الأولى من حياة الطفل؟
* سهلة ☒ * صعبة ☐
4- هل كانت لديه فقدان الشهية؟
* نعم ☐ * لا ☒
5- هل كان لديه تأخر في كتساب اللغة؟
* نعم ☒ * لا ☐
- ما هو سن أول كلمة: ..18 شهرا...........
- ما هو سن أول جملة: ...3 سنوات ونصف..........

6- هل كانت لديه مشاكل حركية عامة؟ (المشي، القفز، اللعب بالدراجة)
* نعم ☐ * لا ☒

- هل كانت لديه مشاكل في الحركة الدقيقة؟ (قفل الأزرار، ربط خيط الحذاء، الرسم)
* نعم ☐ * لا ☒
- سن المشي ...15 شهرا......
- هل هو:
* يساري ☐ * يميني ☒
- هل لديه إفراط حركي؟
* نعم ☐ * لا ☒
7- هل تابع الطفل تكفلا أو جلسات نفسية أرطوفونية؟
* نعم ☒ * لا ☐

V- وضعية التمدرس:
1- معلومات عامة:
* إسم المؤسسة: .... مدرسة على بوناب........................
* المستوى الدراسي: ....السنة الرابعة........................
* عدد السنوات المعادة أو التي تخلف فيها الطفل: ..../...........
2- في أي سنة بدأت الصعوبات المدرسية تظهر عند الطفل؟
* الحضانة ☒ * السنة الأولى ☐
* السنة الثانية ☐ * مستويات أخرى ☐
3- مستوى اللغة الشفوية:
- هل يوجد اضطراب في النطق؟
* نعم ☒ * لا ☐
- هل يوجد تأخر اللغة
* نعم ☐ * لا ☒
4- هل هناك صعوبات في القراءة
* نعم ☐ * لا ☒
- القراءة، هل هي
* صعبة * بطيئة ☒ * مسترسلة ☐
5- هل لديه صعوبات في الكتابة
* نعم ☐ * لا ☒
- الكتابة، هل هي
+ من حيث النقل
* صعبة ☒ * مستحيلة ☐
+ من حيث الإملاء
* صعبة ☒ * مستحيلة ☐

6- الوظائف الفكرية، هل هناك

- صعوبات في الذاكرة

* نعم ☐ * لا ☒

- صعوبات في فهم الدرس واستعابه

* نعم ☐ * لا ☒

- صعوبات في الانتباه

* نعم ☐ * لا ☒

- هل يتعب بسرعة في القسم

* نعم ☐ * لا ☒

7- الشخصية، هل هو

* خجول ☒ * خامل ☐ * منفتح ☐

- هل لديه ثقة بالنفس

* نعم ☒ * لا ☐

- هل يفضل الأعمال الجماعية

* نعم ☐ * لا ☒

8- العلاقة مع المعلم

* حسنة ☒ * سيئة ☐

9- العلاقة مع الزملاء

* حسنة ☒ * سيئة ☐

10- ما هي المواد المفضلة لديه؟ ......القراءة والكتابة.............

11مواد غير المرغوب فيها لديه؟ ......لا توجد.......

الحالة 6

تقديم الحالة:

1- الاسم: ....ع............ 2- اللقب: ....م................

3- تاريخ ومكان الميلاد: .....03 أكتوبر 1996- الجزائر......................

4- العنوان: ....37 اسماعيل خدوش...

5- عدد الإخوة و الأخوات: ...03..6- مرتبة الطفل في العائلة: ....

II-المعاش العائلي:

1- اللغة المستعملة في البيت: ......العربية...............

2- اللغة المستعملة في المدرسة: ...العربية..................

3- المستوى الدراسي للأم: ....3ème AS...................

- سنها: .... - مهنتها: ../....

4- المستوى الدراسي للأب: ....3ème AS ....

- سنه: .... - مهنته: ..تاجر.....

5- الحالة المدنية للوالدين:

* متزوجين [x] * مطلقين [ ]

III-ظروف الحمل والولادة:

1- هل كان الطفل؟

* مرغوب فيه [x] * غير مرغوب فيه [ ] *ع...ة عن حادث [ ]

2- هل حدثت مشاكل أثناء الحمل؟

* لا [x] * نعم [ ] م...عها؟

3- هل هذا الحمل هو؟

* الأول [ ] * الثاني [ ] * الثالث [x] * غيره [ ]

4- هل ولد الطفل في الوقت المحدد؟

* نعم [x] * لا [ ]

5- هل تناولت الأم أدوية أثناء الحمل؟

* لا [ ] * نعم [x] ما سبب أخذ الأدوية؟......../..........

6- مكان الولادة

* العيادة [x] * المستشفى [ ] * البيت [ ]

7- كيف كانت طبيعة الولادة وظروفها؟

* عادية [ ] * قيصرية [ ] *خطيرة [x]

- هل حدث دوران الحبل السري حول العنق؟

* نعم [x] * لا [ ]
- هل تم استعمال الملقط؟
*نعم [ ] * لا [x]
- هل حدثت مشاكل أخرى؟ ....
8- كم كان وزن الطفل وطوله عند ولادته؟
* الوزن: ...03 كلغ/ 500غ.....
* الطول: ..../.....
9- هل تعرض الطفل لتشنجات؟
* نعم [ ] * لا [x]
- هل تعرض لنوبات الصرع؟
* نعم * لا
- هل فقد الوعي [ ] [x]
* نعم [ ] * لا [x]
- هل أجرى عملية جراحية؟
* نعم [ ] * لا [x]
- هل هناك مشاكل أخرى يعاني منها الطفل؟
* نعم [ ] * لا [x] ما هي؟ ..../................
10- هل خضع الطفل لفحص عصبي؟
* نعم [ ] * لا [x]

11- كيف كانت الرضاعة؟
*صعبة [ ] * عادية [x] * سهلة [ ]
- نوعها:
* طبيعية [ ] * اصطناعية [x] * مختلفة [ ]
12- هل لديه مشاكل في البصر؟
* نعم [ ] * لا [x]
هل هي مصححة؟ ..../....................
13- هل لديه مشاكل في السمع؟
* نعم [ ] * لا [x]
هل هي مصححة؟............./......................
IV-النمو في مرحلة الطفولة:
1- هل كانت لديه صعوبات في التغذية؟
* نعم * لا [x]
2- هل كانت [ ] صعوبات في الفطام؟
* نعم [ ] * لا [x]
3- كيف كانت الشهور الأولى من حياة الطفل؟
* سهلة [ ] * صعبة [x]

4- هل كانت لديه فقدان الشهية؟
* نعم ☐ * لا ☒
5- هل كان لديه تأخر في كتساب اللغة؟
* نعم ☐ * لا ☒
- ما هو سن أول كلمة: ....
- ما هو سن أول جملة: ....
6- هل كانت لديه مشاكل حركية عامة؟ (المشي، القفز، اللعب بالدراجة)
* نعم ☐ * لا ☒

- هل كانت لديه مشاكل في الحركة الدقيقة؟ (قفل الأزرار، ربط خيط الحذاء، الرسم)
* نعم ☒ * لا ☐
- سن المشي ....18 شهرا..........
- هل هو:
* يساري ☐ * يميني ☒
- هل لديه إفراط حركي؟
* نعم ☐ * لا ☒
7- هل تابع الطفل تكفلا أو جلسات نفسية أرطوفونية؟
* نعم ☒ * لا ☐

V-وضعية التمدرس:
1- معلومات عامة:
* إسم المؤسسة: .... مدرسة على بوناب.........................
* المستوى الدراسي: ....قسم السنة الرابعة.........................
* عدد السنوات المعادة أو التي تخلف فيها الطفل: ....../............
2- في أي سنة بدأت الصعوبات المدرسية تظهر عند الطفل؟
* الحضانة ☐ * السنة الأولى ☐
* السنة الثانية ☐ * مستويات أخرى ☐
3- مستوى اللغة الشفوية:
- هل يوجد اضطراب في النطق؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل يوجد تأخر اللغة
* نعم ☐ * لا ☒
4- هل هناك صعوبات في القراءة
* نعم ☐ * لا ☒

- القراءة، هل هي
* صعبة ☐ * بطيئة ☐ * مسترسلة ☒

5- هل صعوبات في الكتابة
* نعم [x] * لا [ ]
- الكتابة، هل هي
+ من حيث النقل
* صعبة [x] * مستحيلة [ ]
+ من حيث الإملاء
* صعبة [ ] * مستحيلة [x]
6- الوظائف الفكرية، هل هناك
- صعوبات في الذاكرة
* نعم [ ] * لا [x]
- صعوبات في فهم الدرس واستعابه
* نعم [ ] * لا [x]
- صعوبات في الانتباه
* نعم [ ] * لا [x]
- هل يتعب بسرعة في القسم
* نعم [ ] * لا [x]
7- الشخصية، هل هو
* خجول [ ] * خامل [ ] * منفتح [ ]
- هل لديه ثقة بالنفس
* نعم [ ] * لا [x]
- هل يفضل الأعمال الجماعية
* نعم [ ] * لا [x]

8- العلاقة مع المعلم
* حسنة [x] * سيئة [ ]
9- العلاقة مع الزملاء
* حسنة [x] * سيئة [ ]
10- ما هي المواد المفضلة لديه؟ ....الحفظ...................
11مواد غير المرغوب فيها لديه؟ ....الكتابة............

الحالة 7

I-تقديم الحالة:

1- الاسم: ......ع................ 2- اللقب: ......ح....................

3- تاريخ ومكان الميلاد: ...31-08-1993 في الجزائر........................

4- العنوان: ..حي زرهوني مختار "عادل" عمارة 4 رقم 4 المحمدية ....

5- عدد الإخوة و الأخوات: .03..... 6- مرتبة الطفل في العائلة: .01.....

II-المعاش العائلي:

1- اللغة المستعملة في البيت: ....العربية...............

2- اللغة المستعملة في المدرسة: .العربية..................

3- المستوى الدراسي للأم: ......4ème année moyenne.............

- سنها: .,42 sk...... - مهنتها: (جزائر مواصلات)

4- المستوى الدراسي للأب: ..3ème année secondaire...........

- سنه: ...49 سنة...... - مهنته:رئيس مصلحة "الضمان الإجتماعي"

5- الحالة المدنية للوالدين:

* متزوجين [x] * مطلقين [ ]

III-ظروف الحمل والولادة:

1- هل كان الطفل؟

* مرغوب فيه [ ] * غير مرغوب فيه *ع[ ]ة عن حادث [x]

2- هل حدثت مشاكل أثناء الحمل؟

* لا [x] * نعم م[ ]عها؟

3- هل هذا الحمل هو؟

* الأول [x] * الثاني [ ] * الثالث * غيره [ ]

4- هل ولد الطفل في الوقت المحدد؟ [ ]

* نعم [x] * لا [ ]

5- هل تناولت الأم أدوية أثناء الحمل؟
* لا ☐ * نعم ☒ ما سبب أخذ الأدوية؟..................
6- مكان الولادة
* العيادة ☐ * المستشفى ☒ * البيت ☐
7- كيف كانت طبيعة الولادة وظروفها؟
* عادية ☒ * قيصرية ☐ *خطيرة ☐
- هل حدث دوران الحبل السري حول العنق؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل تم استعمال الملقط؟
*نعم ☐ * لا ☒
- هل حدثت مشاكل أخرى؟ ....لا..
8- كم كان وزن الطفل وطوله عند ولادته؟
* الوزن: ..2كلغ/200غ.......
* الطول: ..45 سم........
9- هل تعرض الطفل لتشنجات؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل تعرض لنوبات الصرع؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل فقد الوعي؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل أجرى عملية جراحية؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل هناك مشاكل أخرى يعاني منها الطفل؟
* نعم ☐ * لا ☒ ما هي؟ ..../.................
10- هل خضع الطفل لفحص عصبي؟
* نعم ☐ * لا ☒

11- كيف كانت الرضاعة؟
*صعبة ☐ * عادية ☒ * سهلة ☐
- نوعها:
* طبيعية ☒ * اصطناعية ☐ * مختلفة ☐
12- هل لديه مشاكل في البصر؟
* نعم ☐ * لا ☒
هل هي مصححة؟ ....../.........................
13- هل لديه مشاكل في السمع؟
* نعم ☐ * لا ☒
هل هي مصححة؟........../......................

IV-النمو في مرحلة الطفولة:

1- هل كانت لديه صعوبات في التغذية؟

* نعم ☐ * لا ☒

2- هل كانت لديه صعوبات في الفطام؟

* نعم ☐ * لا ☒

3- كيف كانت الشهور الأولى من حياة الطفل؟

* سهلة ☒ * صعبة ☐

4- هل كانت لديه فقدان الشهية؟

* نعم ☐ * لا ☒

5- هل كان لديه تأخر في كتساب اللغة؟

* نعم ☐ * لا ☒

- ما هو سن أول كلمة: ....14 mois........

- ما هو سن أول جملة: ....2 ans........

6- هل كانت لديه مشاكل حركية عامة؟ (المشي، القفز، اللعب بالدراجة)

* نعم ☐ * لا ☒

- هل كانت لديه مشاكل في الحركة الدقيقة؟ (قفل الأزرار، ربط خيط الحذاء، الرسم)

* نعم ☐ * لا ☒

- سن المشي ....2 ans.........

- هل هو:

* يساري ☐ * يميني ☒

- هل لديه إفراط حركي؟

* نعم ☐ * لا ☒

7- هل تابع الطفل تكفلا أو جلسات نفسية أرطوفونية؟

* نعم ☒ * لا ☐

V-وضعية التمدرس:

1- معلومات عامة:

* إسم المؤسسة: ....مدرسة على بوناب.........................

* المستوى الدراسي: ....قسم السنة الرابعة.....................

* عدد السنوات المعادة أو التي تخلف فيها الطفل: ....

2- في أي سنة بدأت الصعوبات المدرسية تظهر عند الطفل؟

* الحضانة ☒ * السنة الأولى ☐

* السنة الثانية ☐ * مستويات أخرى ☐

3- مستوى اللغة الشفوية:

- هل يوجد اضطراب في النطق؟

* نعم ☐ * لا ☒

- هل يوجد تأخر اللغة

* نعم ☐ * لا ☒

4- هل هناك صعوبات في القراءة
* نعم [x] * لا [ ]

- القراءة، هل هي
* صعبة [ ] * بطيئة [x] * مسترسلة [ ]

5- هل صعوبات في الكتابة
* نعم [ ] * لا [x]

- الكتابة، هل هي
+ من حيث النقل
* صعبة [x] * مستحيلة [ ]
+ من حيث الإملاء
* صعبة [x] * مستحيلة [ ]

6- الوظائف الفكريه، هل هناك
- صعوبات في الذاكرة
* نعم [x] * لا [ ]
- صعوبات في فهم الدرس واستعابه
* نعم [ ] * لا [x]
- صعوبات في الانتباه
* نعم [ ] * لا [x]
- هل يتعب بسرعة في القسم
* نعم [ ] * لا [ ]

7- الشخصية، هل هو
* خجول [x] * خامل [ ] * منفتح [ ]
- هل لديه ثقة بالنفس
* نعم [x] * لا [ ]
- هل يفضل الأعمال الجماعية
* نعم [ ] * لا [x]

8- العلاقة مع المعلم
* حسنة [x] * سيئة [ ]

9- العلاقة مع الزملاء
* حسنة [x] * سيئة [ ]

10- ما هي المواد المفضلة لديه؟ ...الرياضيات....................

11مواد غير المرغوب فيها لديه؟ ...الحفظ..............

الحالة 8

تقديم الحالة:

1- الاسم: ......ص................ 2- اللقب: .....ر.....................

3- تاريخ ومكان الميلاد: ...13-01-1994 الجزائر.................................

4- العنوان: ....13 c Lamari Mhamed.............

5- عدد الإخوة و الأخوات: .05... 6- مرتبة الطفل في العائلة: الخامسة

II-المعاش العائلي:

1- اللغة المستعملة في البيت: ....العربية...............

2- اللغة المستعملة في المدرسة: ..العربية.................

3- المستوى الدراسي للأم: ....بكالوريا.....................

- سنها: ...57 سنة.... - مهنتها: ...../...........

4- المستوى الدراسي للأب: .Universitaire

- سنه: ...69 سنة..... - مهنته:Dentiste

5- الحالة المدنية للوالدين:

* متزوجين [x] * مطلقين [ ]

III-ظروف الحمل والولادة:

1- هل كان الطفل؟

* مرغوب فيه [ ] * غير مرغوب فيه [ ] * [ ]رة عن حادث [x]

2- هل حدثت مشاكل أثناء الحمل؟

* لا [ ] * نعم م[x]عها؟

3- هل هذا الحمل هو؟

* الأول * الثاني [ ] * الثالث * غيره [x]

4- هل ولد ال[ ] في الوقت المحدد؟ [ ]

* نعم [ ] * لا [ ] provoqué

5- هل تناولت الأم أدوية أثناء الحمل؟

* لا [ ] * نعم [ ] ما سبب أخذ الأدويةtension-diabéte

6- مكان الولادة

* العيادة [ ] * المستشفى [x] * البيت [ ]

7- كيف كانت طبيعة الولادة وظروفها؟

* عادية [x] * قيصرية [ ] *خطيرة [ ]

- هل حدث دوران الحبل السري حول العنق؟

* نعم [ ] * لا [x]

- هل تم است[ ]ل الملقط؟

*نعم [ ] * لا [x]

- هل حدثت مشاكل أخرى؟ ....لا..................................

8- كم كان وزن الطفل وطوله عند ولادته؟

* الوزن: ..5 كلغ/300غ......

* الطول: .49 سم......

9- هل تعرض الطفل لتشنجات؟

* نعم ☐ * لا ☒

- هل تعرض لنوبات الصرع؟

* نعم ☐ * لا ☒

- هل فقد الوعي؟

* نعم ☐ * لا ☒

- هل أجرى عملية جراحية؟

* نعم ☒ * لا ☐

- هل هناك مشاكل أخرى يعاني منها الطفل؟

* نعم ☒ * لا ☐ ما هي؟Endocrinien-polyarthrite

10- هل خضع الطفل لفحص عصبي؟

* نعم ☐ * لا ☒

11- كيف كانت الرضاعة؟

*صعبة ☒ * عادية ☐ * سهلة ☐

- نوعها:

* طبيعية ☐ * اصطناعية ☒ * مختلفة ☐

12- هل لديه مشاكل في البصر؟

* نعم ☒ * لا ☐

هل هي مصححة؟ ..لا...............................

13- هل لديه مشاكل في السمع؟

* نعم ☐ * لا ☒

هل هي مصححة: ....

IV-النمو في مرحلة الطفولة:

1- هل كانت لديه صعوبات في التغذية؟

* نعم ☐ * لا ☒

2- هل كانت لديه صعوبات في الفطام؟

* نعم ☐ * لا ☒

3- كيف كانت الشهور الأولى من حياة الطفل؟

* سهلة ☒ * صعبة ☐

4- هل كانت لديه فقدان الشهية؟

* نعم ☐ * لا ☒

5- هل كان لديه تأخر في كتساب اللغة؟

* نعم ☒ * لا ☐

- ما هو سن أول كلمة: .....01 سنة ....

- ما هو سن أول جملة: ....04 سنوات.........

6- هل كانت لديه مشاكل حركية عامة؟ (المشي، القفز، اللعب بالدراجة)
* نعم ☐ * لا ☒

- هل كانت لديه مشاكل في الحركة الدقيقة؟ (قفل الأزرار، ربط خيط الحذاء، الرسم)
* نعم ☐ * لا ☒
- سن المشي ...عام ونصف.........
- هل هو:
* يساري ☐ * يميني ☒
- هل لديه إفراط حركي؟
* نعم ☐ * لا ☒
7- هل تابع الطفل تكفلا أو جلسات نفسية أرطوفونية؟
* نعم ☒ * لا ☐

V-وضعية التمدرس:

1- معلومات عامة:
* إسم المؤسسة: .... مدرسة على بوناب......................
* المستوى الدراسي: ......السنة الرابعة.............................
* عدد السنوات المعادة أو التي تخلف فيها الطفل: ....../............
2- في أي سنة بدأت الصعوبات المدرسية تظهر عند الطفل؟
* الحضانة ☐ * السنة الأولى ☐
* السنة الثانية ☐ * مستويات أخرى ☒
3- مستوى اللغة الشفوية:
- هل يوجد اضطراب في النطق؟
* نعم ☒ * لا ☐
- هل يوجد تأخر اللغة
* نعم ☐ * لا ☒
4- هل هناك صعوبات في القراءة
* نعم ☒ * لا ☐
- القراءة، هل هي
* صعبة ☒ * بطيئة ☒ * مسترسلة ☐
5- هل صعوبات في الكتابة
* نعم ☐ * لا ☒
- الكتابة، هل هي
+ من حيث النقل
* صعبة ☒ * مستحيلة ☐
+ من حيث الإملاء
* صعبة ☒ * مستحيلة ☐
6- الوظائف الفكرية، هل هناك

- صعوبات في الذاكرة
* نعم [x] * لا [ ]
- صعوبات في فهم الدرس واستعابه
* نعم [ ] * لا [x]
- صعوبات في الانتباه
* نعم [ ] * لا [x]
- هل يتعب بسرعة في القسم
* نعم [x] * لا [ ]
7- الشخصية، هل هو
* خجول [ ] * خامل [x] * منفتح [ ]
- هل لديه ثقة بالنفس
* نعم [x] * لا [ ]
- هل يفضل الأعمال الجماعية
* نعم [x] * لا [ ]
8- العلاقة مع المعلم
* حسنة [x] * سيئة [ ]

9- العلاقة مع الزملاء
* حسنة [x] * سيئة [ ]
10- ما هي المواد المفضلة لديه؟ ...الرياضيات................
11مواد غير المرغوب فيها لديه؟

الحالة 9

I-تقديم الحالة:

1- الاسم: .....ف............. 2- اللقب: .....ت.......................

3- تاريخ ومكان الميلاد: .....1994-05-14 بالمحمدية.................

4- العنوان: ....بوزريعة...

5- عدد الإخوة و الأخوات: ...03... 6- مرتبة الطفل في العائلة: ..03....

II-المعاش العائلي:

1- اللغة المستعملة في البيت: ...العربية والفرنسية...........

2- اللغة المستعملة في المدرسة: ......العربية...........

3- المستوى الدراسي للأم: ....3ème secondaire...........

- سنها: ..53 ans... - مهنتها: ...موظف..

4- المستوى الدراسي للأب: ...جامعي..................

- سنه: ...54 ans.... - مهنته: ..موظف....

5- الحالة المدنية للوالدين:

* متزوجين [x] * مطلقين [ ]

III-ظروف الحمل والولادة:

1- هل كان الطفل؟

* مرغوب فيه [x] * غير مرغوب فيه [ ] * [ ]رة عن حادث [ ]

2- هل حدثت مشاكل أثناء الحمل؟

* لا [ ] * نعم م[x]عها؟ Stress

3- هل هذا الحمل هو؟

* الأول [ ] * الثاني [ ] * الثالث [x] * غيره [ ]

4- هل ولد الطفل في الوقت المحدد؟

* نعم [ ] * لا [x] 01 semaine avant

5- هل تناولت الأم أدوية أثناء الحمل؟

* لا [ ] * نعم [x] ما سبب أخذ الأدوية؟..une. grippe

6- مكان الولادة

* العيادة * المستشفى [x] * البيت [ ]

7- كيف كانت [ ]عة الولادة وظروفها؟

* عادية [x] * قيصرية [ ] *خطيرة [ ]

- هل حدث دوران الحبل السري حول العنق؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل تم استعمال الملقط؟
*نعم ☐ * لا ☒
- هل حدثت مشاكل أخرى؟ ....
8- كم كان وزن الطفل وطوله عند ولادته؟
* الوزن: ...03 كلغ.........
* الطول: ..../..........
9- هل تعرض الطفل لتشنجات؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل تعرض لنوبات الصرع؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل فقد الوعي؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل أجرى عملية جراحية؟
* نعم ☒ * لا ☐ اللوزتين
- هل هناك مشاكل أخرى يعاني منها الطفل؟
* نعم ☒ * لا ☐ ما هي؟ ....الغدة الدرقية....
10- هل خضع الطفل لفحص عصبي؟
* نعم ☐ * لا ☒

11- كيف كانت الرضاعة؟
*صعبة ☒ * عادية ☐ * سهلة ☐
- نوعها:
* طبيعية ☐ * اصطناعية ☐ * مختلفة ☒
12- هل لديه مشاكل في البصر؟
* نعم ☒ * لا ☐
هل هي مصححة؟ ....نعم......................
13- هل لديه مشاكل في السمع؟
* نعم ☐ * لا ☒
هل هي مصححة؟............./....................
IV-النمو في مرحلة الطفولة:
1- هل كانت لديه صعوبات في التغذية؟
* نعم ☐ * لا ☒
2- هل كانت لديه صعوبات في الفطام؟
* نعم ☐ * لا ☒
3- كيف كانت الشهور الأولى من حياة الطفل؟

* سهلة ☐ * صعبة ☒

4- هل كانت لديه فقدان الشهية؟

* نعم ☒ * لا ☐

5- هل كان لديه تأخر في كتساب اللغة؟

* نعم ☐ * لا ☐

- ما هو سن أول كلمة: ..سنة ونصف.....
- ما هو سن أول جملة: ..03 سنوات..........

6- هل كانت لديه مشاكل حركية عامة؟ (المشي، القفز، اللعب بالدراجة)

* نعم ☒ * لا ☐

- هل كانت لديه مشاكل في الحركة الدقيقة؟ (قفل الأزرار، ربط خيط الحذاء، الرسم)

* نعم ☒ * لا ☐

- سن المشي..15 شهر......
- هل هو:

* يساري ☐ * يميني ☒

- هل لديه إفراط حركي؟

* نعم * لا ☒

7- هل تابع الطفل تكفلا أو جلسات نفسية أرطوفونية؟

* نعم ☒ * لا ☐

V-وضعية التمدرس:

1- معلومات عامة:

* إسم المؤسسة: .... مدرسة على بوناب (ANIT)................
* المستوى الدراسي: ....4ème.........................
* عدد السنوات المعادة أو التي تخلف فيها الطفل: ..../..........

2- في أي سنة بدأت الصعوبات المدرسية تظهر عند الطفل؟

* الحضانة ☐ * السنة الأولى ☒
* السنة الثانية ☐ * مستويات أخرى ☐

3- مستوى اللغة الشفوية:

- هل يوجد اضطراب في النطق؟

* نعم ☒ * لا ☐

- هل يوجد تأخر اللغة

* نعم ☐ * لا ☒

4- هل هناك صعوبات في القراءة

* نعم ☐ * لا ☒

- القراءة، هل هي

* صعبة ☐ * بطيئة ☐ * مسترسلة ☒

5- هل صعوبات في الكتابة

☐

* نعم ☐ * لا ☒

- الكتابة، هل هي :

+ من حيث النقل

* صعبة ☐ * مستحيلة ☐

+ من حيث الإملاء

* صعبة ☐ * مستحيلة ☐

6- الوظائف الفكرية، هناك ☒

- صعوبات في الذاكرة

* نعم ☐ * لا ☒

- صعوبات في فهم الدرس واستعابه

* نعم ☐ * لا ☒

- صعوبات في الانتباه

* نعم ☐ * لا ☒

- هل يتعب بسرعة في القسم

* نعم ☐ * لا ☐

7- الشخصية، هل هو

* خجول ☐ * خامل ☐ * منفتح ☒

- هل لديه ثقة بالنفس

* نعم ☒ * لا ☐

- هل يفضل الأعمال الجماعية

* نعم ☒ * لا ☐

8- العلاقة مع المعلم

* حسنة ☒ * سيئة ☐

9- العلاقة مع الزملاء

* حسنة ☒ * سيئة ☐

10- ما هي المواد المفضلة لديه؟ ..قراءة- محفوظات- ت/ إسلامية تاريخ...

11- مواد غير المرغوب فيها لديه؟ ..../..................

الحالة 10

I-تقديم الحالة:

1- الاسم: ......أ...............   2- اللقب: ....ع.........................

3- تاريخ ومكان الميلاد: ..1995/10/17 بني مسوس ....

4- العنوان: ...02 شايو رقم 518 درقانة.............................

5- عدد الإخوة و الأخوات: .02   6- مرتبة الطفل في العائلة:الأول (الأكبر)

II-المعاش العائلي:

1- اللغة المستعملة في البيت: ....اللغة العربية..................

2- اللغة المستعملة في المدرسة: ..اللغة العربية...............

3- المستوى الدراسي للأم: ......الثالثة ثانوي..................

- سنها: ...38 سنة....   - مهنتها: .....لا تعمل...

4- المستوى الدراسي للأب: ......السنة الثانية ثانوي...............

- سنه: ....46 سنة...   - مهنته: ....../............

5- الحالة المدنية للوالدين:

* متزوجين [x]   * مطلقين [ ]

III-ظروف الحمل والولادة:

1- هل كان الطفل؟

* مرغوب فيه [x]   * غير مرغوب فيه [ ]   * [عب]ارة عن حادث [ ]

2- هل حدثت مشاكل أثناء الحمل؟

* لا [ ]   * نعم [x]   ما نوعها؟ مشاكل عائلية حادة

3- هل هذا الحمل هو؟

* الأول [x]   * الثاني [ ]   * الثالث [ ]   * غيره [ ]

4- هل ولد الطفل في الوقت المحدد؟

* نعم [x]   * لا [ ]

5- هل تناولت الأم أدوية أثناء الحمل؟

* لا [x]   * نعم [ ]   ما سبب أخذ الأدوية؟..................

6- مكان الولادة

* العيادة [ ]   * المستشفى [x]   * البيت [ ]

7- كيف كانت طبيعة الولادة وظروفها؟

* عادية [ ]   * قيصرية [ ]   *خطيرة [x]

- هل حدث دوران الحبل السري حول العنق؟

* نعم [ ]   * لا [x]

- هل تم استعمال الملقط؟

*نعم [ ]   * لا [x]

- هل حدثت مشاكل أخرى؟بقيت في المستشفى مدة شهرين بسبب (احتمال إجهاض)

8- كم كان وزن الطفل وطوله عند ولادته؟
* الوزن: ...03 كلغ/500غ.......
* الطول: ..لا أتذكر......
9- هل تعرض الطفل لتشنجات؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل تعرض لنوبات الصرع؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل فقد الوعي؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل أجرى عملية جراحية؟
* نعم ☐ * لا ☒
- هل هناك مشاكل أخرى يعاني منها الطفل؟
* نعم ☒ * لا ☐ ما هي؟ يعاني من أزمات الربو..
10- هل خضع الطفل لفحص عصبي؟
* نعم ☒ * لا ☐

11- كيف كانت الرضاعة؟
*صعبة ☐ * عادية ☒ * سهلة ☐
- نوعها:
* طبيعية ☐ * اصطناعية ☐ * مختلفة ☒
12- هل لديه مشاكل في البصر؟
* نعم ☐ * لا ☒
هل هي مصححة؟ ....
13- هل لديه مشاكل في السمع؟
* نعم ☐ * لا ☒
هل هي مصححة؟...................................
IV-النمو في مرحلة الطفولة:
1- هل كانت لديه صعوبات في التغذية؟
* نعم ☐ * لا ☒
2- هل كانت لديه صعوبات في الفطام؟
* نعم ☐ * لا ☒
3- كيف كانت الشهور الأولى من حياة الطفل؟
* سهلة ☐ * صعبة ☐
4- هل كانت لديه فقدان الشهية؟
* نعم ☐ * لا ☒
5- هل كان لديه تأخر في كتساب اللغة؟
* نعم ☐ * لا ☒

- ما هو سن أول كلمة: ..(09 أشهر- بابا)..........
- ما هو سن أول جملة: ....لا أتذكر.....

6- هل كانت لديه مشاكل حركية عامة؟ (المشي، القفز، اللعب بالدراجة)
* نعم ☐ * لا ☒

- هل كانت لديه مشاكل في الحركة الدقيقة؟ (قفل الأزرار، ربط خيط الحذاء، الرسم)
* نعم ☐ * لا ☒

- سن المشي ..15 شهرا.......
- هل هو:
* يساري ☐ * يميني ☒

- هل لديه إفراط حركي؟
* نعم ☐ * لا ☒

7- هل تابع الطفل تكفلا أو جلسات نفسية أرطوفونية؟
* نعم ☒ * لا ☐

V-وضعية التمدرس:

1- معلومات عامة:
* إسم المؤسسة: .... مدرسة على بوناب................
* المستوى الدراسي: ...قسم السنة الرابعة.......................
* عدد السنوات المعادة أو التي تخلف فيها الطفل: ....لا يوجد....

2- في أي سنة بدأت الصعوبات المدرسية تظهر عند الطفل؟
* الحضانة ☐ * السنة الأولى ☒
* السنة الثانية ☐ * مستويات أخرى ☐

3- مستوى اللغة الشفوية:
- هل يوجد اضطراب في النطق؟
* نعم ☒ * لا ☐

- هل يوجد تأخر اللغة
* نعم ☐ * لا ☒

4- هل هناك صعوبات في القراءة
* نعم ☒ * لا ☐

- القراءة، هل هي
* صعبة ☒ * بطيئة ☐ * مسترسلة ☐

5- هل صعوبات في الكتابة
* نعم ☐ * لا ☒

- الكتابة، هل هي
+ من حيث النقل

* صعبة ☐ * مستحيلة ☐

+ من حيث الإملاء

* صعبة ☐ * مستحيلة ☐

6- الوظائف الفكرية، هل هناك

- صعوبات في الذاكرة

* نعم ☐ * لا ☒

- صعوبات في فهم الدرس واستعابه

* نعم ☐ * لا ☒

- صعوبات في الانتباه

* نعم ☐ * لا ☒

- هل يتعب بسرعة في القسم

* نعم ☐ * لا ☐

7- الشخصية، هل هو

* خجول ☐ * خامل ☐ * منفتح ☒

- هل لديه ثقة بالنفس

* نعم ☒ * لا ☐

- هل يفضل الأعمال الجماعية

* نعم ☒ * لا ☐

8- العلاقة مع المعلم

* حسنة ☐ * سيئة ☐

9- العلاقة مع الزملاء

* حسنة ☒ * سيئة ☐

10- ما هي المواد المفضلة لديه؟ كل المواد محببة لديه وهو متميز ومتفوق في كل المواد.

11مواد غير المرغوب فيها لديه؟ ..../........

ملحق رقم 2
اختبار رسم الرجل

لقد تم تقديم تعريفه مفصلا في(الجزء السابق ص84)

استعمالاته:

يطبق هذا الاختبار في مراكز دراسات الأطفال، رياض الأطفال والمدارس الابتدائية، يستعمل مع الأطفال العاديين المعاقين، المتخلفين عقليا وكذا المصابين باضطرابات عصبية.

الخلفية النظرية للاختبار:

ا- استعمال الرسم كلغة للتعبير: المبدأ الأساسي لدى "كودا نياف" هو أن الرسم بمثابة لغة للتعبير بواسطة خطوط وأشكال مرسومة وهي عبارة عن رموز تستطيع أن تعبر عن مفاهيم والمفاهيم ترتبط مباشرة بالذكاء.

ب- الرسم يعكس مفهوم الشيء المرسوم:

أن رسم الطفل لشيء ما وهو يعكس مفهومه لذلك الشيء، وبالتالي يبرز قدراته على إظهار خصائصه المميزة وهذه خاصة أساسية لسيكولوجية المفاهيم لدى الأطفال في حياتهم اليومية منها جسم الإنسان، فمثل هذا الرسم كما يعتبره "هاريس" عن "كودا نياف" في ذلك يصبح مؤشرا مفيدا للدلالة عن نضج المفاهيم في شمولها وتعقيدها.

ج- مميزاته:

- سهل التطبيق والتصحيح.
- يستعمل في التوجيه والإرشاد.
- يعتبر وسيلة نهتدي بها لإقامة توازن بين برامج التعليم ومتطلباته من جهة وخصائص التلاميذ و حاجاتهم من جهة أخرى.

د- أهدافه:

يهدف علماء النفس من وراء اختبار"رسم الرجل" إلى اكتشاف خصائص الخط ومميزات الشخصية وكذا النضج النفسي،إضافة إلى ذكائه ونضجه الحركي.

- ضبط الحجم والتحكم في الرموز والصور.
- قياس ذكاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين (3 و16) سنة من خلال الرسم.

ه- محاسنه: لرائز رسم الرجل عدة محاسن منها:

- يتطلب تطبيقه أدوات بسيطة: ورقة بيضاء، قلم رصاص، ممحاة وإن أمكن الألوان، مبراة ومسطرة.
- يطبق فرديا او جماعيا مما يسمح بالتحصل على عدد كبير من الأجوبة في ظرف زمني قصير حوالي نصف ساعة.
- الرسومات المتحصل عليها يمكن الاحتفاظ بها ودراستها عند الحاجة.
- لا يستدعي تدخل لغوي معقد بل يتمثل في إعطاء التعليمة فقط.
- يطبق هذا الرائز على كل الأعمال إبتداء من 4 سنوات.
- يطبق على كل الشعوب.

و- الأدوات المستعملة في تطبيقه:

المواد المستعملة تكون في متناول الأطفال والمتمثلة في:

- قلم رصاص مبري جيدا.
- ورقة بيضاء من النوع الجيد (ليست سريعة التمزق).
- طاولة ملساء كي لا تحدث ثقوب في الرسم.
- ممحاة يستعملها الطفل عند الحاجة.

طريقة العمل:

أ) **الجلسة الفردية:** تكون مهمة الفاحص أسهل نسبيا بحيث يتطلب من الفاحص اقامة علاقة حسنة مع الطفل والتي تساعده في القيام بالعمل بحماس.

ب)**الجلسة الجماعية:** ففي هذه الحالة هناك تعليمات مهمة لا بد على الفاحص التقيد بها كأن يمنع الغش عن قصد أو عن غير قصد بالإضافة إلى تحفيز الأطفال على القيام بالعمل بشكل جدي بحيث يحثهم على بذل كل مجهودهم لإعطاء أحسن ما عندهم.

ي- تعليمات لإجراء الاختبار:

بعد أن يتأكد الفاحص من توفر جميع الاحتياجات الضرورية لإجراء الاختبار يقوم بالخطوات التالية:

- تقديم التعليمة الخاصة بالاختبار والمتمثلة في: «قم برسم رجل، أرسم أحسن رسم واتخذ كل وقتك واعمل قدر المستطاع».

يمكن للفاحص أن يساعد الطفل قائلا: «حسن، واصل، رسم رائع.... »

- **طريقة التصحيح:**

- الفرز والتصحيح:

❖ **الفرز:** تقوم بعملية تقسيم الرسوم فئتين (ا،ب) ويتم التقييم فيما بعد كل فئة على حدى.

الفئة أ: تشمل هذه الفئة على الرسوم التي يقوم بها الأطفال ولا سيما الصغار السن الذين لمتسمح لهم أوضاعهم المعيشية أو التقليدية بتعاطي الرسم، توضع علامة في مثل هذه الأحوال على سلم ضيق يتراوح مابين (0-10) وهناك حالتين.

الرسم المبهم المشوش: وفيه من الصعب التعرف على الهيئة التي تشبه شكل الإنسان أو أنه من مشكل من خطوط متشابكة ومتداخلة من غير شكل فالعلامة هنا تكون (0).

الرسم الذي يدل على بعض التحكم في الخطوط بحيث تظهر أشكاله واضحة كالدوائر أو المثلثات وإن لم تكن تمت إلى شكل الرجل بشيء فالعلامة هنا تكون (1)

الفئة ب: تشمل هذه الفئة على جميع الرسوم الأخرى وشرطها الوحيد أن تكون عناصر الرسم ترمز بشكل من الوضوح إلى أجزاء الجسم المختلفة ويجري التصحيح بحسب الطريقة التحليلية المجزاة على أساس علامة واحدة كاملة لكل عنصر مميز على علامة هي 51.

❖ **التصحيح:**

حتى يتمكن الفاحص من كسب الوقت وعدم ارتكاب الأخطاء أثناء عملية التصحيح يجب عليه استخدام بروتوكول القياس، بحيث تترجم العلامة الكلية عن طريق تحويلها إلى عمر عقلي لنتحصل بعد تطبيق القاعدة على الذكاء العام.

- **التصنيف:**

العالمة " goodenough " تقترح المعايير التالية على 5000 شخص تقريبا (Florence Goodenough)

جدول62: يمثل تحويل النقاط إلى العمر العقلي

العمر العقلي	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13
النقاط	2	6	10	10	18	22	26	30	34	38	42

مفهوم الذكاء:

لحساب الذكاء العام يجب تحديد مجموع سنوات العمر الحقيقي (A.R) باستعمال الطريقة الإجرائية، العمر المعبر عليه بالسنوات يجب أن يتمشى مع وسيط الأعمار الموجودة مابين سلميين متتاليين و 6 سنوات يتماشى مع الأعمار ويتوزع ما بين 5 سنوات و 6 شهور و 1 يوم و 6 سنوات و5 أشهر و 29 يوم.

نفترض أن الطفل عمره 10 سنوات و 8 أشهر أثناء إجراء القياس نعطي له إذن 11 سنة عمر حقيقي (A.R).

من ناحية أخرى يتحصل على 32 نقطة في اختبار رسم الرجل يعطي له 10 سنوات (عمره العقلي) (A.R) وذكاءه العام هو:

$$\frac{\text{العمر الزمني}}{\text{العمر العقلي}} \times 100 = \frac{10}{11} \times 100 = 91 \text{ (ذكاء عادي)}$$

جدولرقم63: يمثل تصنيف أنواع الذكاء.

140 و أكثر	ذكاء عالي جدا
120- 139	ذكاء عالي
110- 119	ذكاء عالي نوعا ما
10- 109	ذكاء عادي أو متوسط
80- 89	بطيء التفكير نادرا متشابه للتخلف العقلي

70- 79	المنطقة الهامشية للنطق يتضمن أحيانا حـالات بطـيء- عـادي حالات التخلف العقلي
69	الحد الأدنى للعادي تحت التأخر العقلي الحقيقي
50- 68	التخلف العقلي (ضعيف – فوق المتوسط)
20- 25 إلى 49	الخفة – ضعيف العقل
ما تحت20- 25	الأبله

بروتوكول اختبار رسم الرجل "لغلورنس كودانياف"

الاسم واللقب: تاريخ الامتحان:

السن: سنة شهر المدرسة التي أقيمت فيها الدراسة:

التصنيف – cotation –

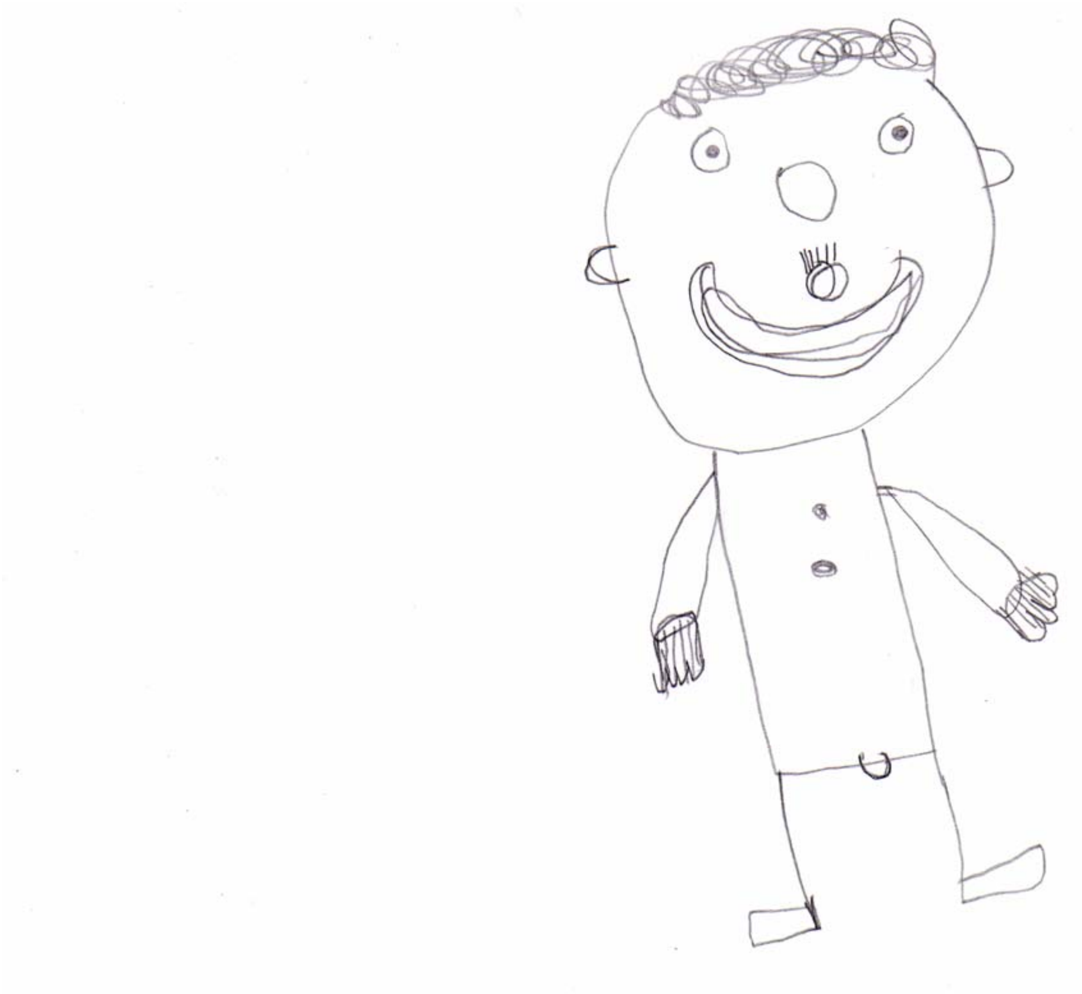
جدول رقم 64 يمثل بروتوكول اختبار رسم الرجل

الأعضاء	**النقاط**
1- وجود الرأس	
2- وجود الساق	
3- وجود الذراعين	
4- وجود الجذع	
5- إذا كان طول الجذع أطول من عرضه	
6- ظهور الكتفين بوضوح	
7- اتصال الذراعين والساقين بالجذع	
8- إذا كان اتصال الذراعين والساقين بالجذع في الأماكن الصحيحة	
9- وجود الرقبة	
10- اتصال خطوط الرقبة مع الرأس والجذع	
11- وجود أحد العينين أو كلاهما	
12- وجود الأنف	
13- وجود الفم	
14- وضوح الأنف والفم والشفتين	
15- وجود فتحتي الأنف	
16- وجود الشعر	
17- وضوح حدود الشعر حول الرأس والوجه	
18- وجود الملابس	
19- وجود قطعتين من الملابس	
20- تغطية الملابس للجسم وعدم الشفافية	
21- ظهور تفاصيل الملابس بحيث تكون أكثر من وجود قطعتين	
22- إذا كانت الملابس كاملة تماما	
23- وجود الأصابع	
24- إذا كان عدد الأصابع صحيحا	
25- إذا كانت تفاصيل الأصابع واضحة	
26- إذا كان الإبهام متميز عن باقي الأصابع	
27- إذا كانت راحة اليد متميزة وواضحة	

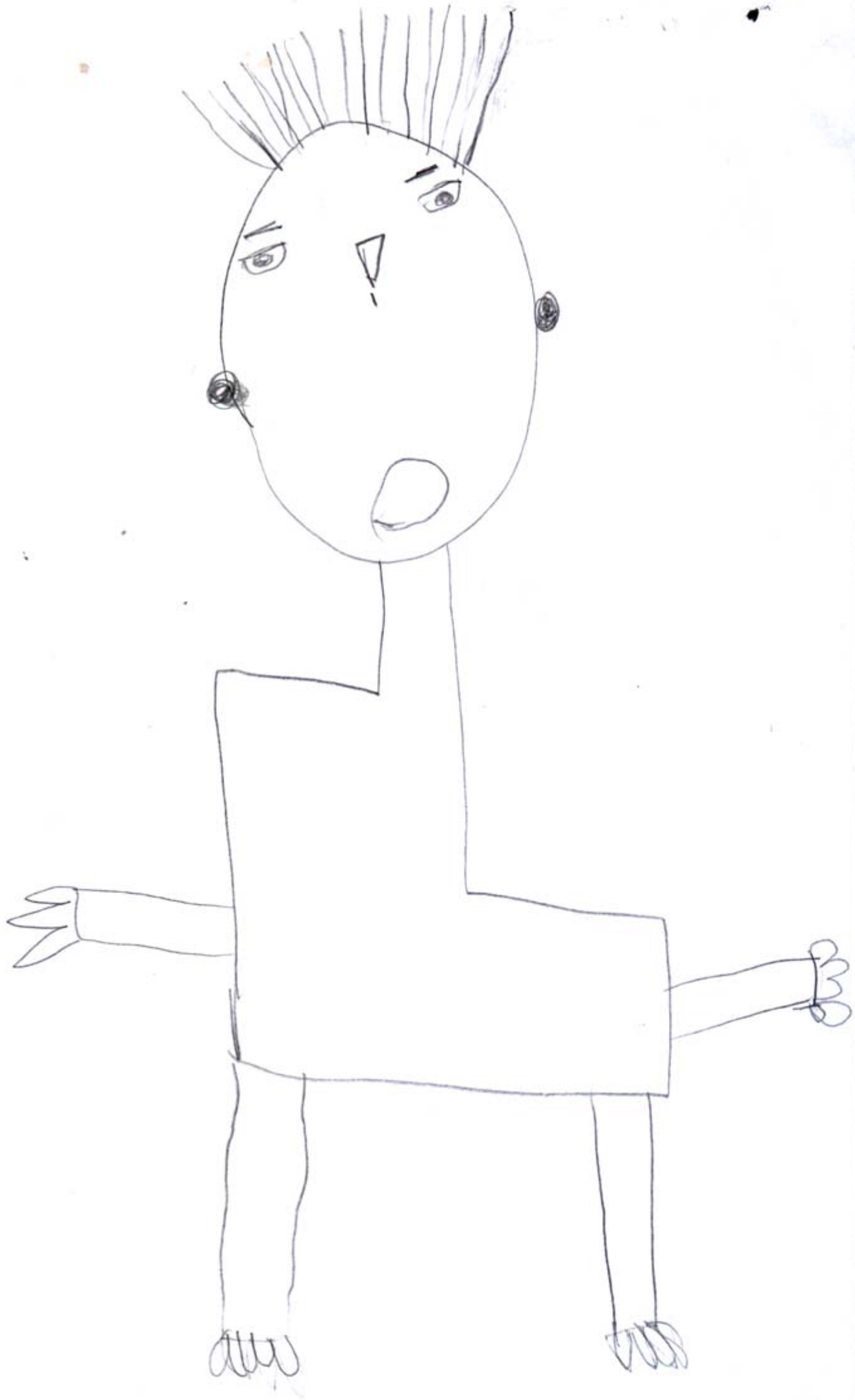
28- ظهور مفصل الكتف أو مفصل الكوع	
29- ظهور مفصل الركبة أو مفصل القدم	
30- تناسب حجم الرأس مع الجسم	
31- تناسب حول الذراعين مع الجذع بحيث تكون أطول قليلا منه	
32- تناسب طول الساقين بحيث لا تكون أقل من طول الجذع ولا أطول منه	
33- تناسب حجم القدمين	
34- وجود الذراعين والساقين من بعدين	
35- ظهور الكعب	
36- التوافق الحركي لخطوط الرسم بحيث تكون اتصالاتها واضحة	
37- ظهور الحركة في خطوط الرسم في نوع من الدقة	
38- وضوح خطوط الرأس وتوافق حدودها مع الرتبة	
39- التوافق الحركي للجذع	
40- التوافق الحركي لخطوط الذراعين والساقين	
41- وضوح تقاطعات الوجه في أماكنها الصحيحة	
42- وجود الأذن	
43- إذا كانت الأذن في المكان الصحيح	
44- وجود الحاجب ورموش العينين	
45- وضوح جفن العين	
46- إذا كان شكل العين صحيحا بحيث يكون طولها أكبر من عرضها	
47- إذا كان الإبصار واضحا	
48- ظهور الذقن والجبهة	
49- بروز الذقن ووضوح تفاصيله	
50- الرسم الجانبي أو البروفيل الجزئي	
51- الرسم الجانبي او البروفيل الكلي	
العلامة الكاملة	

تقديم نتائج اختبار الذكاء

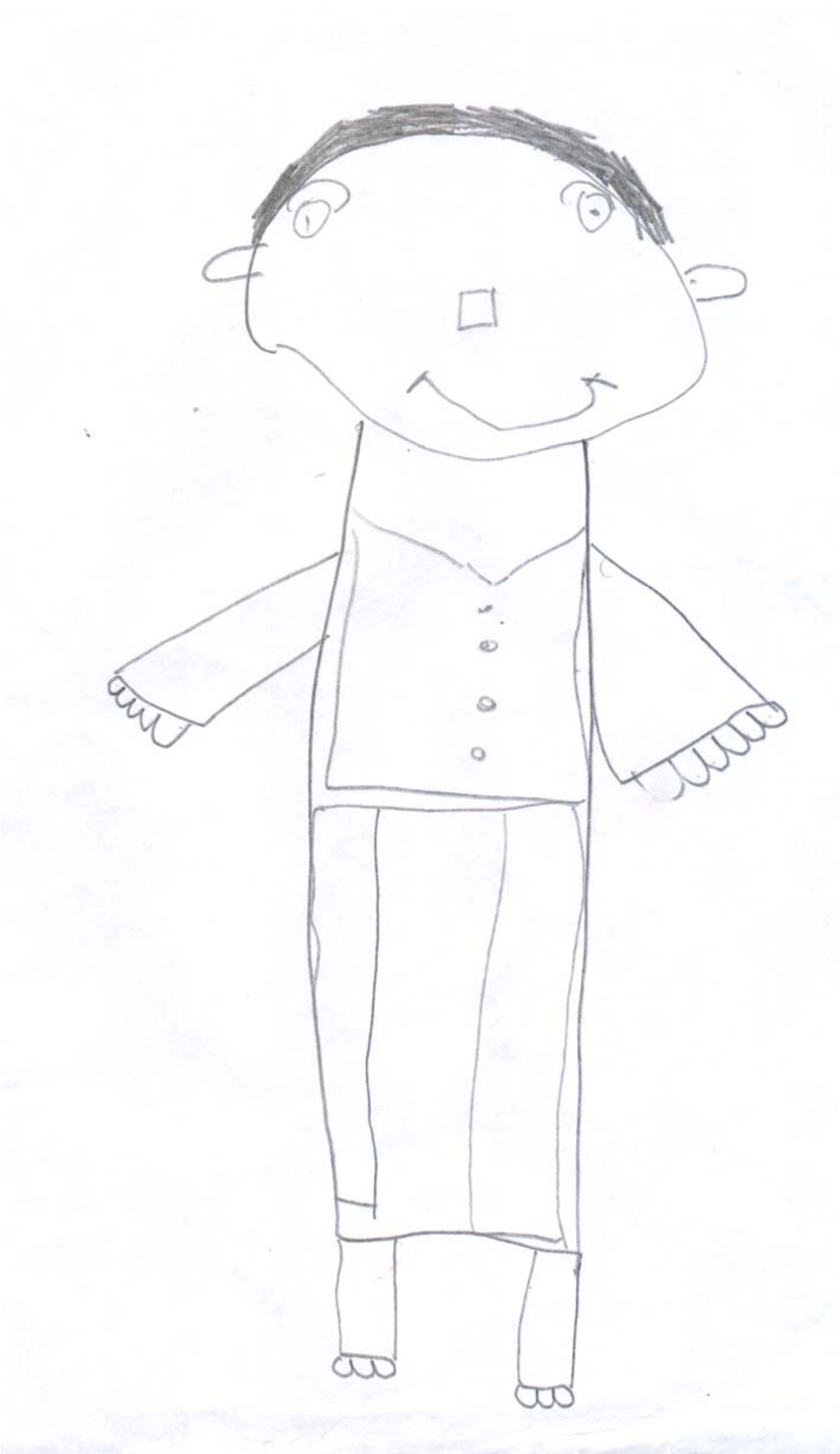
الحالة الأولى (ل – ب)



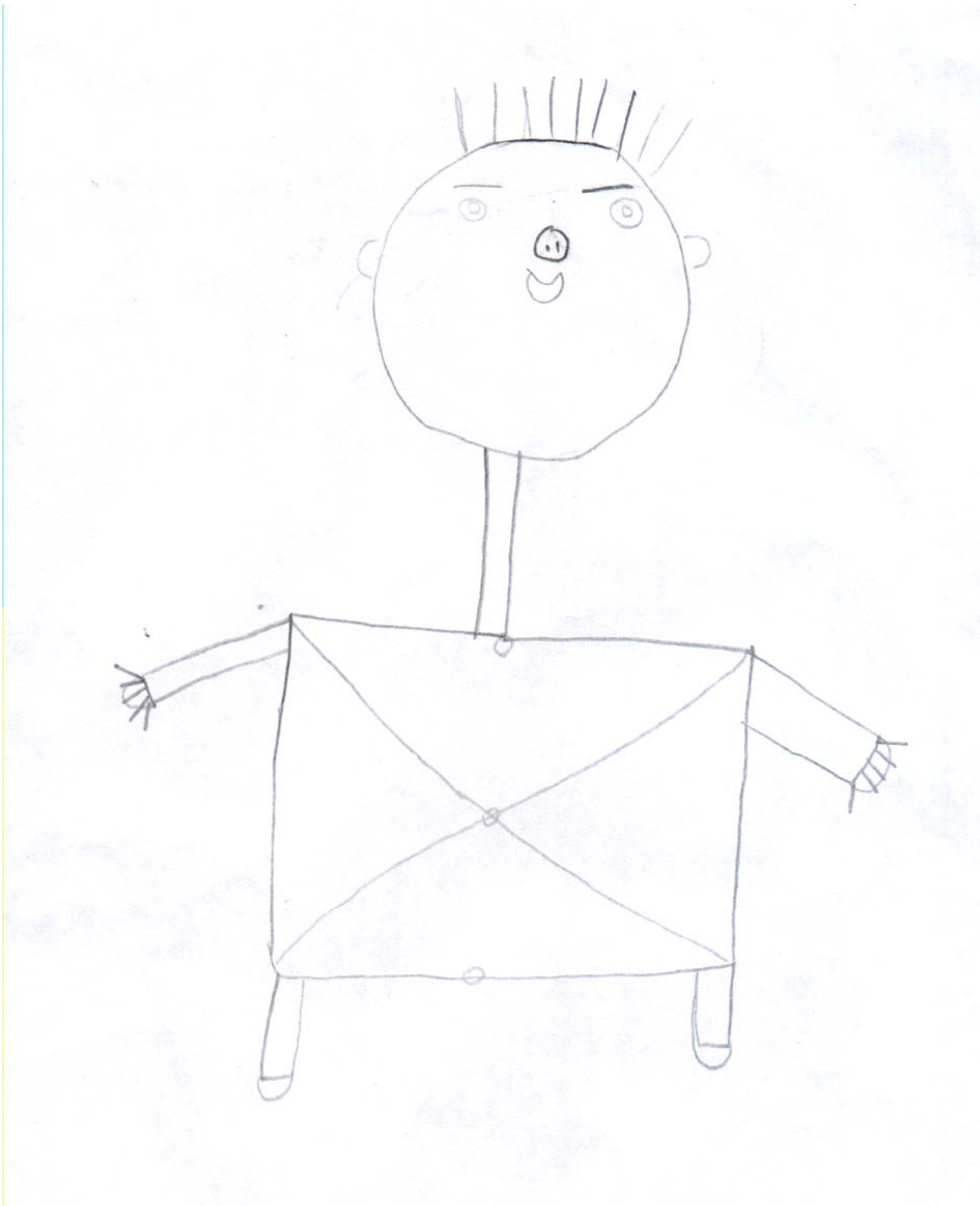
الحالة الثانية (ب – ي)



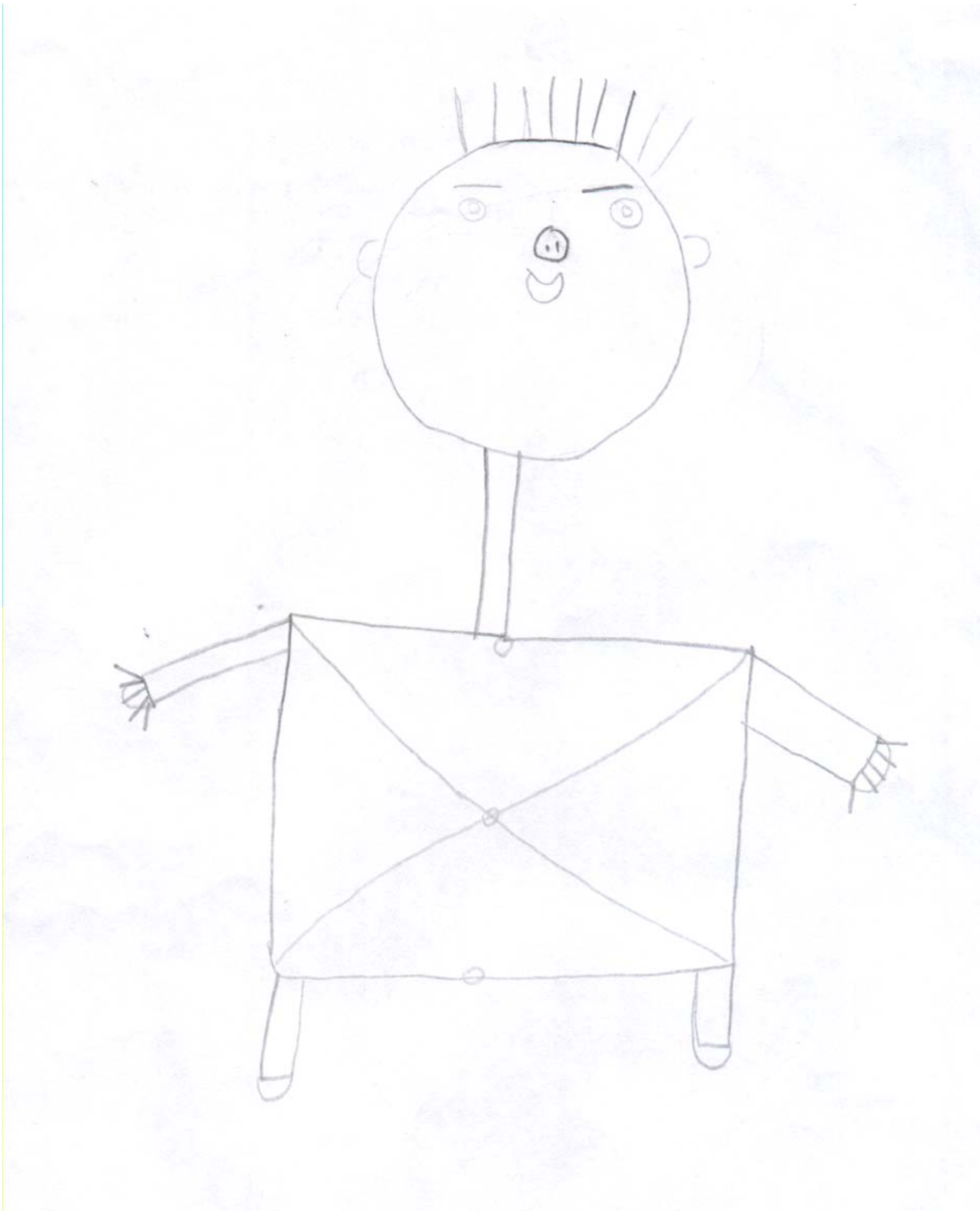
الحالة الثالثة (ي – ح)



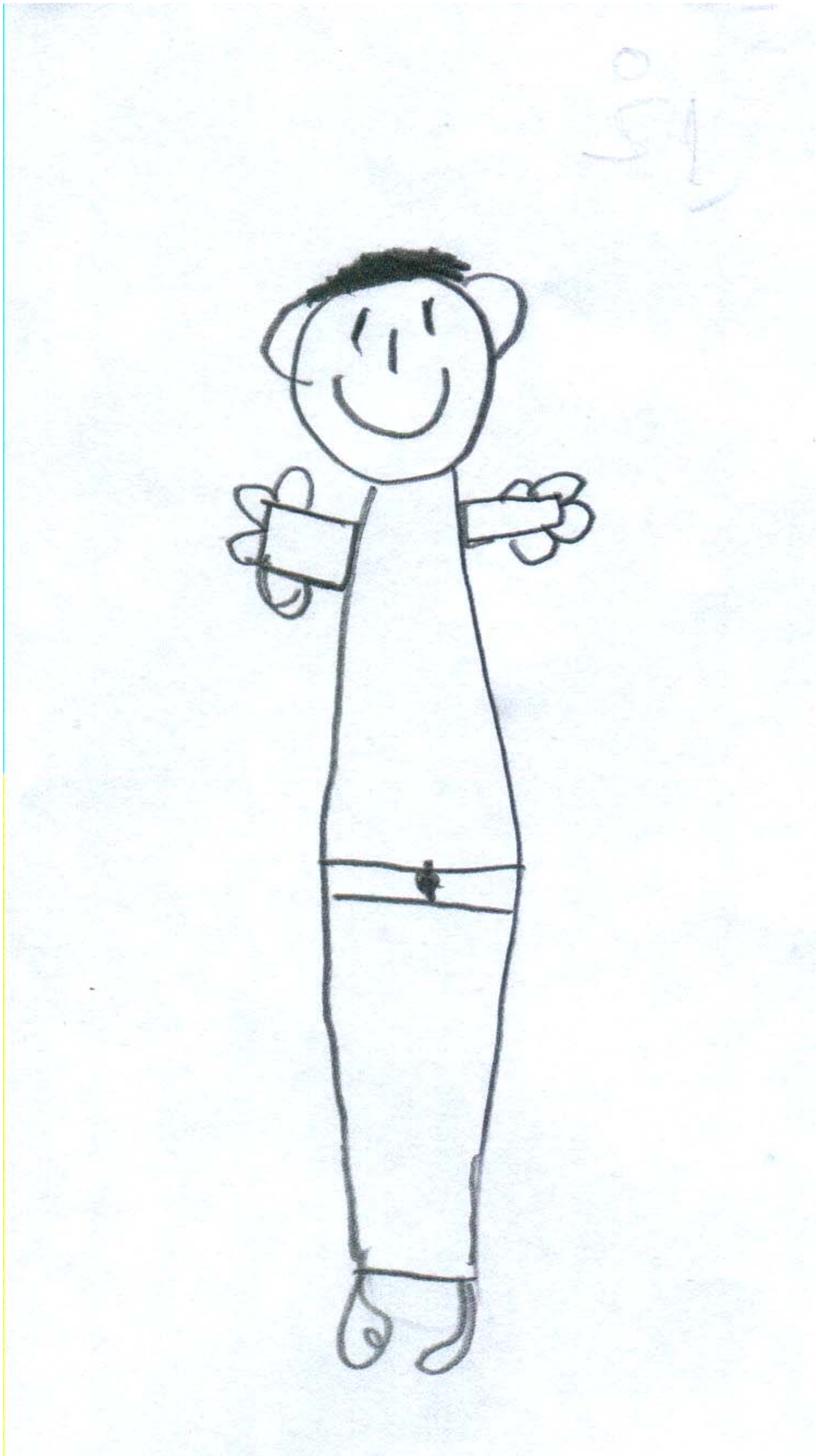
الحالة الرابعة (إ – خ)



الحالة الخامسة (ح – ع)



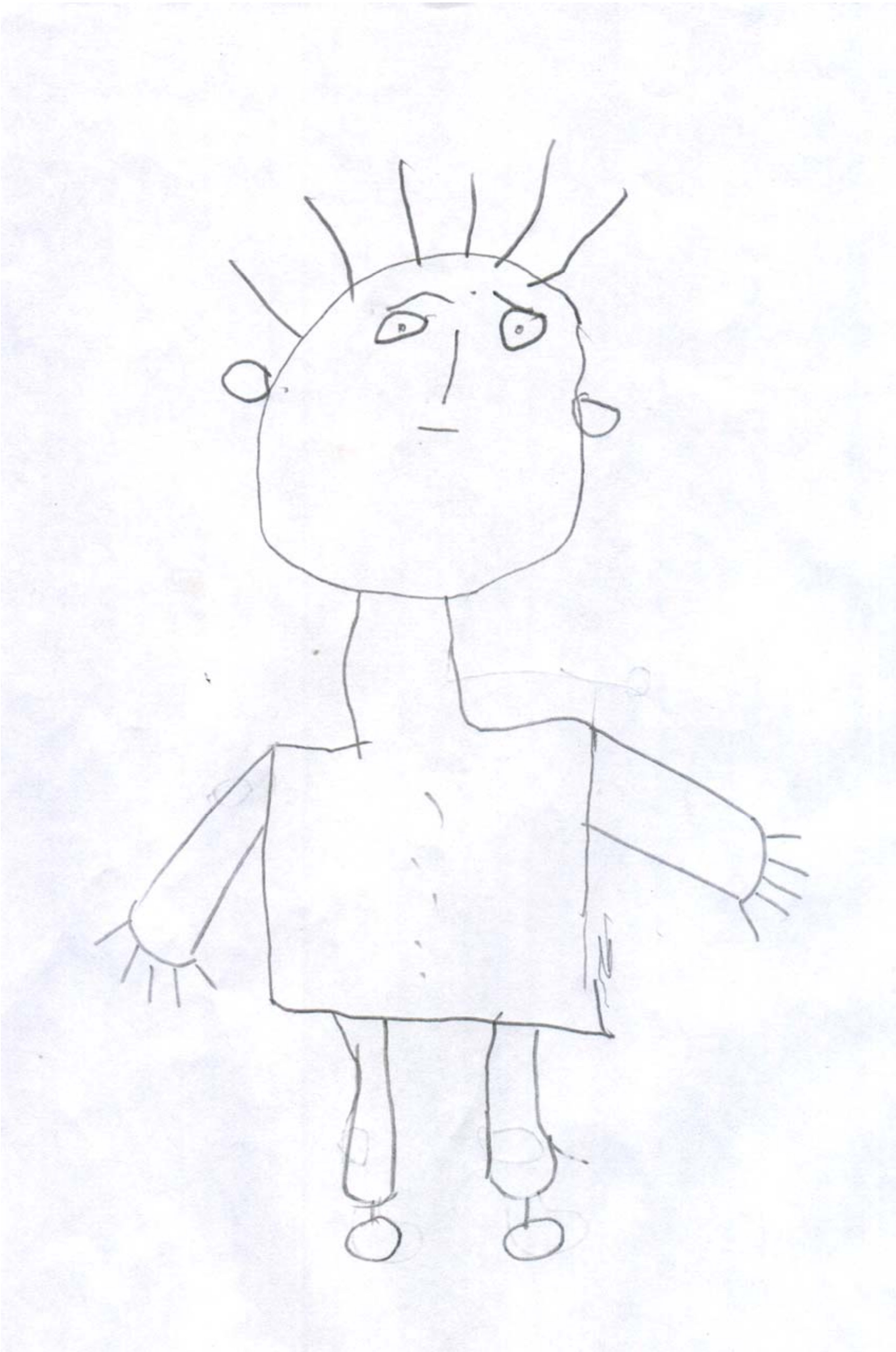
الحالة السادسة (ت – ف)



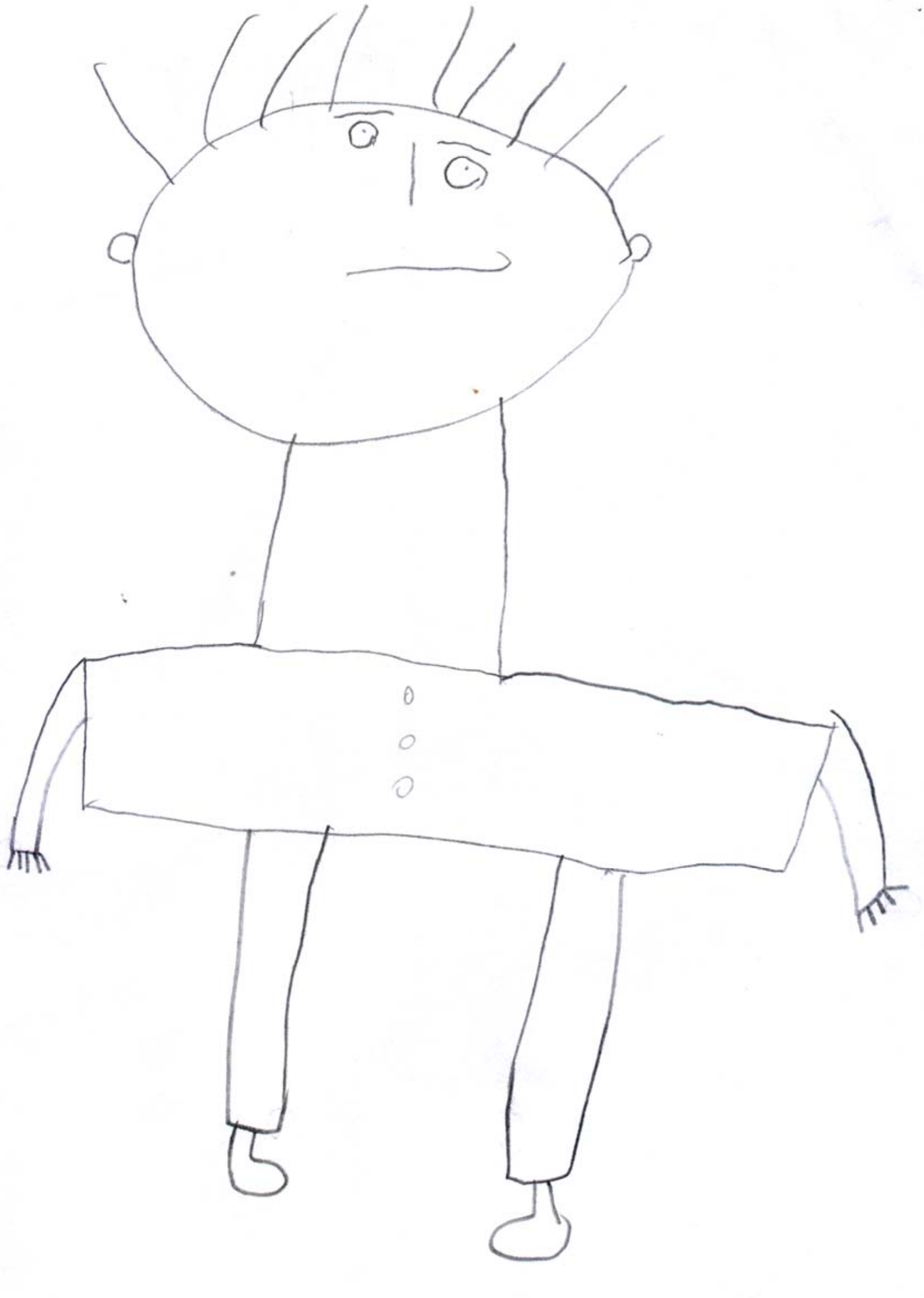
الحالة السابعة (ر – ص)



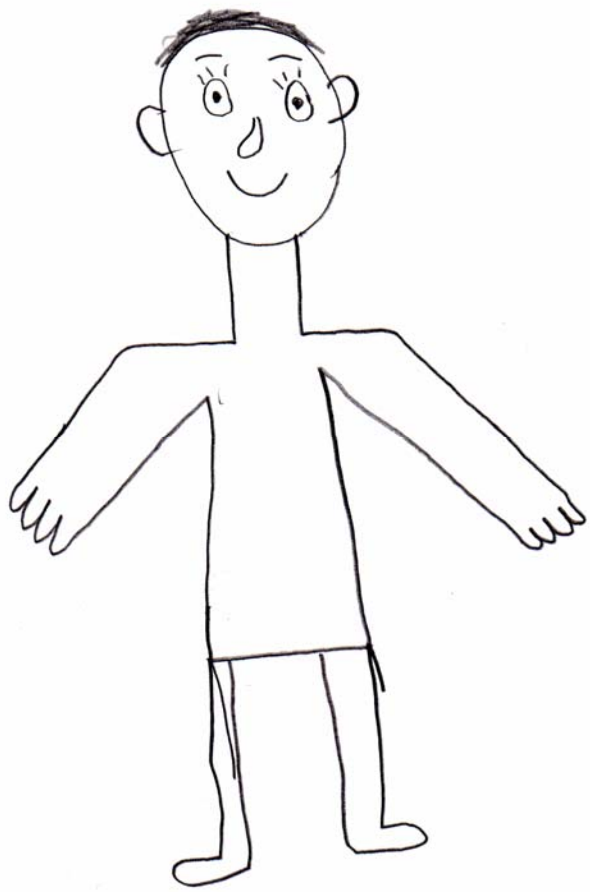
الحالة الثامنة (م – ع)



الحالة التاسعة (إ – ب)



الحالة العاشرة (ع – أ)



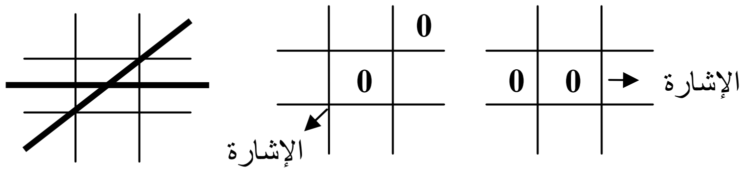
ملحق رقم 3
اختبار الذاكرة النشطة

الاختبارات التي تقيس الذاكرة النشطة:

ا-الذاكرة النشطة خطوط:(تم تعريفه في الجزء السابق ص85)

مبدأ الاختبار: انطلاقا من تموضع نقطتين على الشبكة يشكل الطفل خطا من ثلاثة نقاط وذلك عن طريق إشارته بالأصبع إلى المكان الذي عليه أن يضيف فيه النقطة الثالثة وعليه أن يتذكر وضعية وشكل الخط المشكل للشبكات المقدمة بشكل سلاسل في نهاية كل سلسلة على الطفل أن يتذكر بالترتيب وضعية الخطوط ويعيد تشكيلها على شبكة فارغة.

مثال على سلسلة من شبكتين:



بنية الاختبار: هي نفسها في الاختبارات الأخرى، هناك 42 شبكة مقسمة إلى سلاسل ذات أطوال مختلفة 3 محاولات لكل سلسلة.

- طريقة إجراء الاختبار: يبدأ الاختبار بالترتيب على سلسلتين من شبكتين حيث يقدم المختبر الشبكات الواحدة تلو الأخرى على كراس صغير، يشير الطفل بأصبعه إلى الخانة التي يجب أن توضع فيها النقطة كي يتم تشكيل الخط.

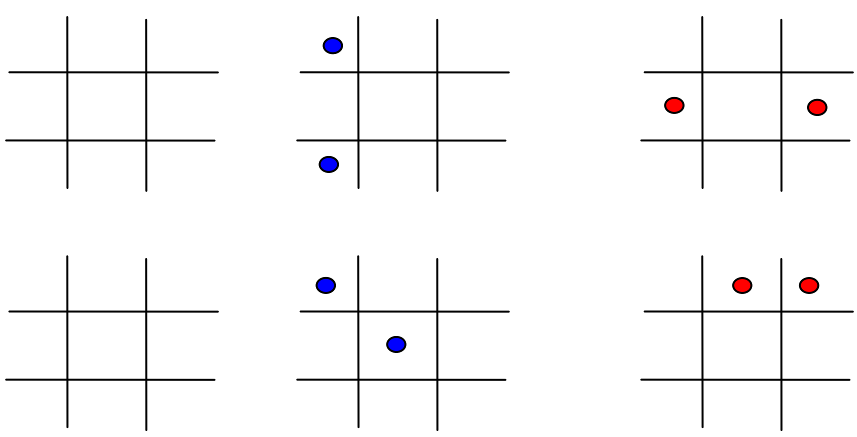
التعليمة: يجب عليك أن تضع إصبعك في الخانة التي توضع فيها النقطة الثالثة لتشكيل المستقيم ولونه وبالتحديد نقول للطفل عليك أن ترى جيدا المستقيم داخل الجدول لكي تتذكره جيدا والإشارة أن في السلسلة تظهر صفحة تحتوي على استفهام، أما الصفحة التي تليها فتحتوي على جدول فارغ للتذكر، ولهذا يتوجب على الفاحص أن يقدم للطفل أشرطة ملونة غير مرتبة، بحيث يكون عدد الأشرطة التي تعطيها له تعادل عدد المستقيمات وألوانها التي ظهرت في السلسلة.

طريقة التنقيط:

يقوم المختبر بتدوين مراحل التذكر على ورقة الإجابة ثم يقوم بحساب النتيجة بالترتيب بحيث يعطي نقطة على إتمام المستقيم ونقطة على إعادة بنائه.

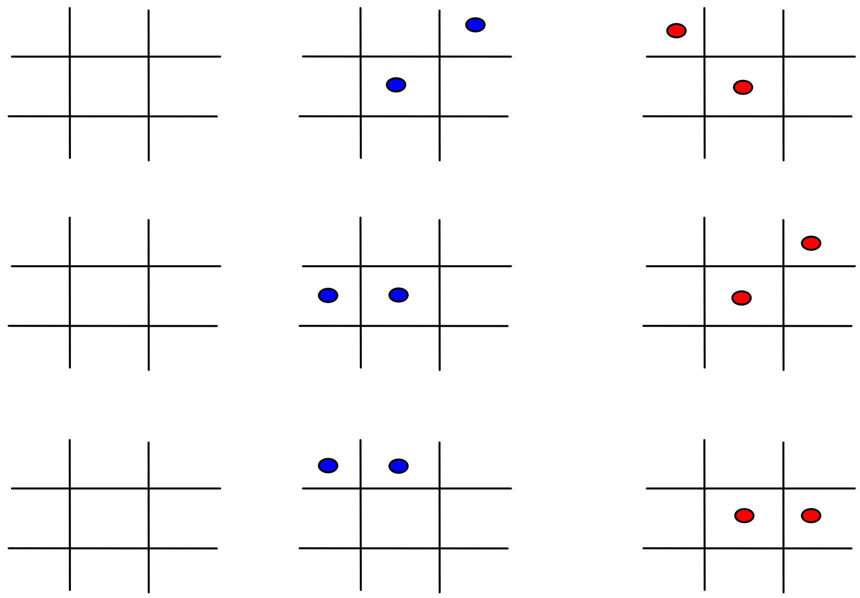
معدل تمرير الاختبار هو 15د.

التدريب:

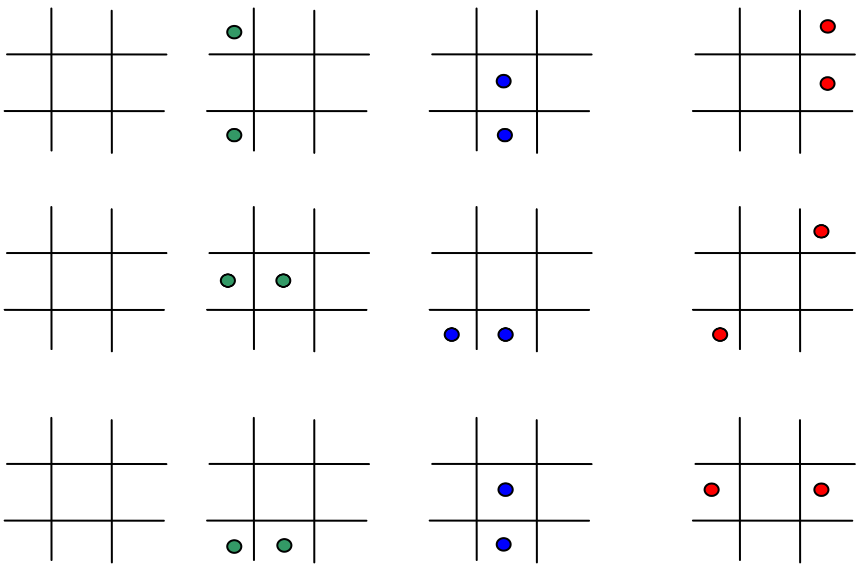


الاختبار:

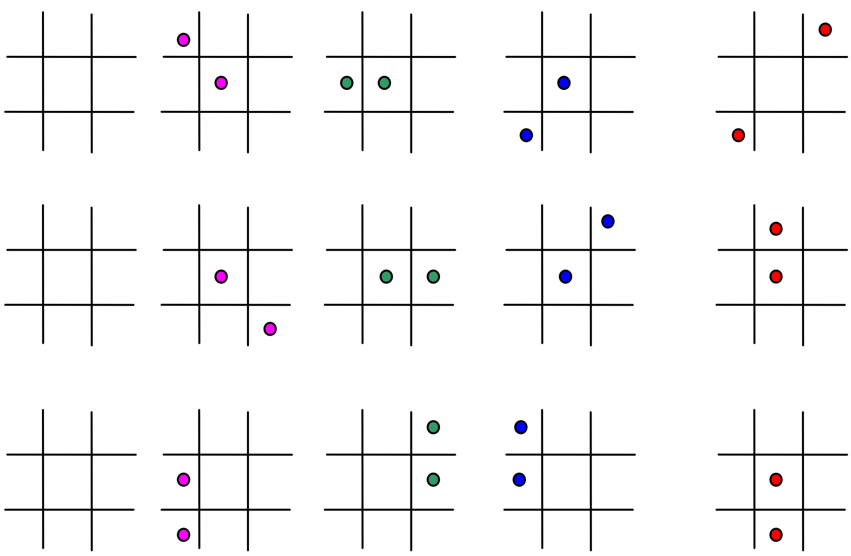
سلسلة من شبكتين:



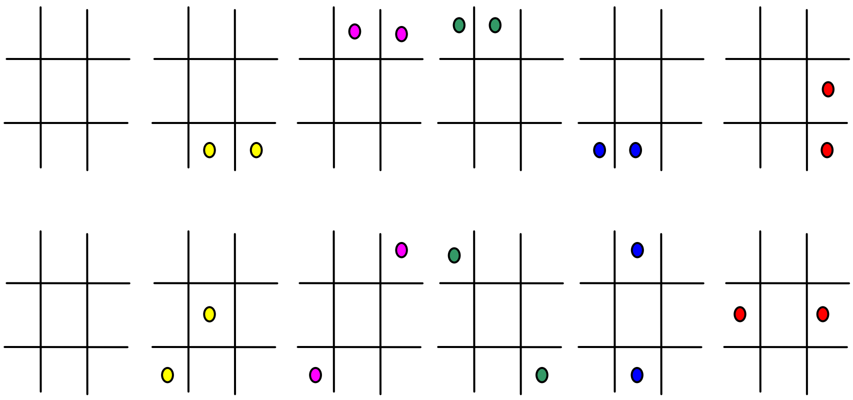
سلسلة من ثلاثة شبكات:

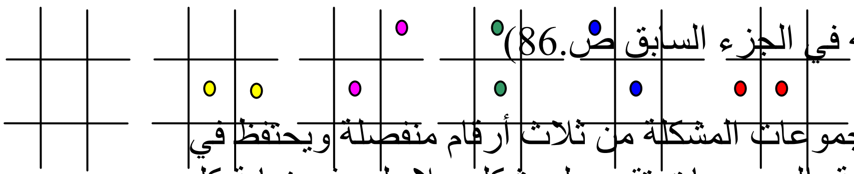


سلسلة من أربع شبكات:



سلسلة من خمسة شبكات:





ب- الذاكرة الفونولوجية:(تم تعريفه في الجزء السابق ص.86)

1) الذاكرة النشطة أرقام:

مبدأ الاختبار: على الطفل قراءة المجموعات المشكلة من ثلاث أرقام منفصلة ويحتفظ في ذاكرته بالرقم الأخير من كل مجموعة، المجموعات تقدم على شكل سلاسل وفي نهاية كل سلسلة على الطفل أن يتذكر الأرقام الأخيرة بالترتيب.

مثال على سلسلة من مجموعتين: 4 – 3 – 9

2 – 7 – 1 تذكر الأرقام الأخيرة بالترتيب 9 – 1.

أداة الاختبار: مجموعة من الأرقام يستطيع الطفل إعادتها تكون إما فردية أو زوجية ولا تكون ذات عدد كبير حتى لا يصعب على الطفل التذكر وبالتالي إعادتها فهي تتراوح مابين 1 – 9، الرقم 0 لم يقدم أبدا في أخر المجموعة.

بنية الاختبار:

هناك 42 مجموعة من الأرقام مقسمة إلى سلاسل مختلفة الطول ثلاث محاولات لسلسلة من مجموعتين نفس عدد المحاولات في السلاسل ذات:ثلاث، أربع، وخمس مجموعات.

طريقة الاختبار:

يبدأ الاختبار بمحاولتين في مرحلة التدريب يطلب من الطفل قراءة مجموعات الأرقام بصوت مرتفع بينما يقدم المختبر المجموعات الواحدة تلو الأخرى عبر نافذة القصاصة وبهدف تفادي التكرار الذاتي، يقدم كل مجموعة مباشرة بعد قراءة للرقم الأخير من المجموعة السابقة، يجري الاختبار بنفس الطريقة التي جرت بها الاختبارات السابقة.

التعليمة: نطلب من الطفل أن يعيد الرقم الأخير من كل سلسلة وبصفة مرتبة.
طريقة التنقيط: نقطة واحدة لكل رقم مسترجع ونقطة واحدة لكل رقم مرتب.
تمرين:

أ- 3 0 2
7 5 8

ب- 5 6 3
4 2 2

الاختبار:
سلسلة من مجموعتين:

أ- 8 3 4
2 5 7

ب- 1 7 3
0 4 8

ج- 7 4 6
3 9 1

سلسلة من ثلاث مجموعات:

أ- 5 2 8
4 3 4
9 8 4

ب- 6 1 2
0 2 8
7 9 5

ج- 5 4 8
9 6 9
8 2 4

سلسلة من أربعة مجموعات:

أ- 4 0 6
7 5 8
4 3 1
9 2 4

ب- 0 6 9
8 0 1
0 2 7
9 0 2

ج- 9 6 4
0 2 3
5 8 6
6 7 9

سلسلة من خمسة مجموعات:

أ- 8 6 1
4 6 9
6 8 7
4 7 4
5 4 2

ب- 2 4 6
1 8 2
4 6 8
2 8 3
6 1 6

ج- 8 3 5
5 9 8
2 7 1
9 2 3
7 3 7

2) الذاكرة النشطة أعداد:

مبدأ الاختبار: في هذا الاختبار مهمة الطفل هي إيجاد أكبر عدد في مجموعة مكونة من ثلاث أعداد تتراوح بين 10 و 99 وعليه أن يتلفظ بالعدد الأكبر ويحتفظ به في ذاكرته، مجموعة الأعداد تقدم على شكل سلاسل في نهاية السلسلة على الطفل تذكر الأعداد الكبيرة من كل سلسلة بالترتيب.
مثال لسلسلة من مجموعتين من الأعداد:

17 – 23 – 42
64 – 19 – 53

تذكر الأعداد الكبيرة بالترتيب: 42 – 64

أداة الاختبار: الأعداد التي يجب على الطفل تذكرها عدد مقاطعها يتراوح بين خمسة وثمانية مقاطع لكل عدد حاولنا تفادي تكرار الأعداد المتقاربة فونولوجيا بهدف تفادي التداخل أثناء

عملية (التذكر) وضعية العدد الأكبر كانت مختلفة داخل كل سلسلة، فتوزيع سلاسل المجموعات الاثنان والأربعون (42) المكونة للاختبار كان توزيعا مطابقا لبنية الاختبارات السابقة.
طريقة الاختبار: يبدأ الاختبار بتدريبين يقوم المختبر بقراءة مجموعة الأعداد للطفل وذلك بتقديم كل مجموعة على حدا بواسطة القصاصة (النافذة) وكلما انتهى من تقديم مجموعة على الطفل أن يتلفظ بالعدد الأكبر ويحتفظ به في ذاكرته ريثما ينتهي العرض وعلى الطفل أن يذكر ويتلفظ بالأعداد مع احترامه للترتيب مجرى سير الاختبار وهو نفسه كما في الاختبارات الأخرى.
التعليمة: نطلب من الطفل أن يتذكر العدد الكبير من كل سلسلة بالترتيب.
التنقيط: نقطة واحدة لكل عدد مسترجع ونقطة واحدة لكل عدد مرتب.

تمرين:

أ- 31 60 46
52 14 20
ب- 68 71 5
17 24 37

الاختبار:

سلسلة من مجموعتين:

أ- 23 82 64
5 75 69
ب- 38 24 49
84 79 33
ج- 53 32 47
21 42 5

سلسلة من ثلاث مجموعات:

أ- 9 88 37
72 65 16
80 7 42
ب- 40 61 3
57 78 2
11 6 44
ج- 56 15 22
8 39 83
26 39 71

سلسلة من أربعة مجموعات:

أ- 3 7 92
66 28 35
21 10 8
81 55 29
ب- 39 51 12
64 18 75
25 96 20
63 73 87
ج- 26 71 92
74 3 37
90 50 15
79 63 70

سلسلة من خمسة مجموعات:

أ- 93 54 72
38 56 64
14 43 11
24 88 33
35 61 6
ب- 98 44 92
62 4 51
7 41 23
26 63 20
54 35 47
ج- 39 25 86
18 24 37

3) اختبار الذاكرة النشطة كلمات:

* **مبدأ الاختبار**: في هذا الاختبار على الطفل أن يتعرف على الكلمة الدخيلة في المجموعة المكونة من أربعة كلمات، ثلاث كلمات منها تنتمي إلى نفس الفئة، وواحدة فقط مختلفة وعلى الطفل أن يتلفظ بالكلمة الدخيلة ويحتفظ في ذاكرته حيث نقدم مجموعة الكلمات على شكل سلاسل في نهاية كل سلسلة على الطفل أن يتذكر الكلمة الدخيلة بالترتيب.

بنية الاختبار:

الكلمة المستعملة في هذا الاختبار تعتبر كلمة متداولة ويعرفها التلميذ في المقرر الدراسي والكلمة الدخيلة تم ترتيبها في وضعية مختلفة، وبنية الاختبار كالآتي:

لدينا 42 مجموعة من الكلمات مقسمة إلى سلاسل ذات تكرار مختلفة:

- 3 محاولات لسلسلة من مجموعتين.
- 3 محاولات لسلسلة من ثلاث مجموعات
- 3 محاولات لسلسلة من أربع مجموعات.
- 3 محاولات لسلسلة من خمس مجموعات.

طريقة الاختبار:

نقدم مجموعة الكلمات شفهيا وعلى الطفل أن يتلفظ شفهيا بالكلمة الدخيلة.

التعليمة: اسمع جيدا هذه السلسلة من الكلمات و احتفظ بالكلمة الدخيلة ثم اذكرها في نهاية كل سلسلة.

طريقة التنقيط: نقطة واحدة لكل كلمة مسترجعة.

تمرين:

أ-	ملك	مروج	فارس	أمير
	حمام	نسر	سبورة	سنونو
ب-	كرة المضرب	شاحنة	كرة القدم	كرة السلة
	شارب	صخرة	حصى	حجر

الاختبار:

سلسلة من مجموعتين:

أ-	ثعبان	حصان	مطرقة	زرافة
	كراس	خزانة	مكتب	سرير
ب-	قمر	شمس	نجمة	وسادة

	سيارة	دراجة	غابة	قطار
ج-	سدادة	جندي	بحار	طيار
	إملاء	ستار	حساب	قراءة

سلسلة من ثلاث مجموعات:

أ-	مخدة	إزار	مصباح	غطاء
	طبيب	حديقة	ممرضة	مريض
	مكنسة	ساعة	ساعة حائط	رقاص ساعة
ب-	خال	مشبك	جدة	عم
	طماطم	ثوم	سفر	بصل
	شتاء	رصيف	صيف	ربيع
ج-	مربع	دائرة	خمار	مثلث
	حوت	فحم	قرش	دلفين
	محبرة	سيالة	قلم	قفل

سلسلة من أربعة مجموعات:

أ-	ساعة	دقيقة	ثانية	شمعة
	زربية	قبعة	سجادة	بساط
	بندقية	مسدس	شريط	مدفع
	رسم	مشمش	فراولة	عنب
ب-	آلة	جذع	غصن	ورقة
	كعكة	فلان	رقائق	متراس

	أب	أم	طابع	بنت
	لبن	قطن	عصير	ماء
ج-	دركي	شرطي	إطفائي	ثعبان
	عين	فم	منبه	أنف
	خاتم	دخان	عقد	سوار
	ورقة	مزمار	قيثارة	كمان

سلسلة من خمسة مجموعات:

أ-	صنوبر	بلوط	كرمة	شوكة
	شمال	جنوب	جريدة	غرب
	صيني	صاروخ	إيطالي	روسي
	بستان	حقل	باخرة	مزرعة
	الرعد	أغنية	العاصفة	البرق
ب-	كرسي	طاولة	أغنية	مكتب
	الخميس	الثلاثاء	مضرب	الأحد
	فطور	طوق	غداء	عشاء
	نهر	واد	حديقة	بحيرة
	أذن	مهرج	لاعب	بهلوان
ج-	الفول	البزلاء	الجزر	هضبة
	ثلج	صابون	مطر	برد
	منزل	لحام	خباز	بقال
	سنة	عربة طفل	أسبوع	يوم
	جسر	نفق	سلحفاة	طريق

4) الذاكرة النشطة جمل:
مبدأ الاختبار: على الطفل أن ينتج الكلمة الأخيرة في الجملة بصوت مرتفع، الجمل مقدمة بصور متسلسلة وطريقة التقديم تتم بالتدريج.
مثال على سلسلة من مجموعتين:
- 1، 2، 3 هي أرقام أ، ب، ج هي ....(حروف).
- في يوم الجمعة كل المحلات ....(مغلقة).

أداة الاختبار:
الكلمة التي يجب على الطفل إنتاجها هي كلمات متداولة وتكون على شكل صفات أو أسماء أو أفعال.
بنية الاختبار:
لدينا 42 جملة مقسمة إلى سلاسل مكونة من مجموعتين إلى خمسة مجموعات.
طريقة الاختبار:
يتم تقديم الجمل واحدة بعد الأخرى بفضل قصاصة ورق ولا تسمح بظهور إلى جملة واحدة، يقوم المختبر بقراءة الجمل وعلى الطفل أن يتبعه بعينيه، هذه الطريقة تسمح بمراقبة وضبط سرعة القراءة، وبالتالي تقضي على مشكل فك الترميز، وبمجرد أن يتلفظ الطفل بالكلمة بصوت مرتفع، يقدم المختبر الجملة الموالية، ورغم تقديم الاختبار سريع نوعا ما للحد قدر الإمكان من استراتجيات التكرار الذاتي يبدأ الاختبار بتدريب مشكل من سلسلتين بها جملتين.
التعليمة: عليك أن تجد الكلمات الناقصة وتتلفظ بها بصوت مرتفع والكلمة التي تجدها تحتفظ بها في ذاكرتك لكي تتمكن من تذكرها بالترتيب بمجرد أن تنتهي من عرض السلسلة.
التنقيط: نقطة واحدة لإتمام الكلمة الناقصة ونقطة لاسترجاعها.
تمرين:
أ- 1\ في الخريف تفقد الأشجار ....[الأوراق].
2\ يباع الخبر عند .... [الخباز].
ب- 1\ التفاح لونه أحمر، والموز لونه .... [أصفر].
2\ ظهر الجمل به اثنتين من .... [الحدبات].
الاختبار:
سلسلة من جملتين:
أ- 1\ في المسبح نتعلم ....[السباحة]
2\ نتناول الحساء باستعمال ....[الملعقة]
ب- 1\ 4،3،2،1 هي أرقام أ، ب، ج، د هي ....[أحرف]
2\ نغسل أيدينا بالماء و ....[الصابون]
ج- 1\ من فضلك هل يمكنك إعطائي ورقة و ....[قلم]
2\في يوم الجمعة كل المحلات ....[مغلقة]
سلسلة من ثلاث جمل:
أ- 1\ هناك غيوم، عن قريب سوف ....[تمطر]
2\ عندما لا نرى جيدا، يجب أن نلبس ....[نظارات]
3\ الأصفر لون فاتح، و البني لون ....[غامق]
ب- 1\ سن\هب للصيد في البحر، لكي نصطاد ....[السمك]

2\ السلحفاة بطيئة والأرنب ....[سريع]
3\عندما لا تكون الغرفة مرتبة، لا بد من ....[ترتيبها]
ج- 1\ لكي يخرج من البيضة على الصوص أن يكسر ....[القشرة]
2\ قبل أن أبعث الرسالة، ألصقت فيها ....[طابعا]
3\ الفول السوداني طعمه مالح، والعسل طعمه ....[حلو]
سلسلة من أربعة جمل:
أ- 1\ بعد العودة من المدرسة، على الأطفال أن يراجعوا ....[دروسهم]
2\ لكي نقطع اللحم نستعمل ....[سكينا]
3\ الرجل كبير، والطفل ....[صغير]
4\ بعد أن أغتسل، أجفف جسمي بال ....[المنشفة]
ب- 1\ لكي نحلق شعرنا، نذهب عند ....[الحلاق]
2\نستعمل السيالة لكي نكتب، والرشة لكي ....[نرسم]
3\عندما تكسر رجلنا نمشي باستعمال ....[العكاز]
4\بعدما ألقي القبض على السارق، تم وضعه في ....[السجن]
ج- 1\القط يموء والكلب ....[ينبح]
2\ في كرة القدم، اللاعبون يقذفون الكرة بواسطة ....[الرجل]
3\في عيد الأضحى نذبح ....[الكبش]
4\لكي أقتلع مسمارا، استعمل ....[مقلاعا]
سلسلة من خمسة جمل:
أ- 1\ أحيانا لا يذهب الأطفال للغداء في منازلهم بل يتغذون في......[المطعم]
2\ إذا أردنا أن تكون رائحتنا طيبة نستعمل ....[العطر]
3\ لكي يقبض على القاتل، على مفتش الشرطة القيام ب ....[البحث]
4\نقرأ الأخبار في ....[الجريدة]
5\ عندما نأكل كثيرا نسمن، ولما نتبع حمية ....[ننحف]
ب- 1\نرمي بالفضلات والأوراق القديمة داخل ....[المزبلة]
2\نقطف من النخلة ....[التمر]
3\ يأتي موزع البريد صباحا ليوزع ....[الرسائل]
4\ لكي أدفع 100 دينار، يمكنني دفعها على شكل قطع نقدية أو على شكل.................[ورقة]
5\ في الدقيقة هناك 60 ....[ثانية]
ج- 1\ نركب القطار في المحطة، وفي المطار نستعمل ....[الطائرة]
2\نشتري اللحم من عند ....[الجزار]
3\ تمشي السيارة على الطريق، ويمشي المارة على ....[الرصيف]
4\ عندما تفرغ القلة نقوم ب ....[ملئها]
5\ حتى أستيقظ باكرا في الصباح استعمل ....[منبها]

ملحق رقم 4

اختبار القراءة

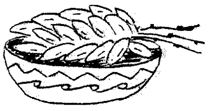
" نص العطلة"

-إختبار القراءة "نص العطلة:"(تم تعريفه في الجزء السابق ص.86)
محتويات الاختبار:
يتألف هذا الاختبار من ثلاثة أقسام:
القسم الأول: سلسلة الأصوات لا تحمل معنى (Logatomes)
1) قراءة أصوات منعزلة (يبلغ عددها 12 صوتا).
2) قراءة أصوات مركبة (يبلغ عددها 6 أصوات).
3) قراءة حروف متقاربة (يبلغ عددها 12 صوتا).
4) قراءة حروف متقاربة خطيا (يبلغ عددها 8 أصوات).
5) قراءة أصوات معقدة (يبلغ عددها 30 صوتا).
6) قراءة كلمات غير حقيقية (يبلغ عددها 10 كلمات).

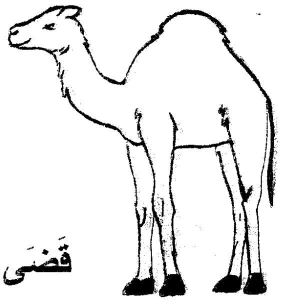
والهدف من هذه السلسلة هو التأكد من أن المفحوص يمكن له أن يتعرف على الأصوات البسيطة والمعقدة، المنعزلة.
القسم الثاني: سلسلة الأصوات التي تحمل معنى وتضم:
1) التشابه السطحي (17 صوتا).
2) قراءة كلمات متنامية(9 كلمات).
3) التعرف على الكلمة ضمن سلسلة من الكلمات المتشابهة (10 كلمات) .
4) قراءة جمل تتضمن كلمات متشابهة.
5) قراءة كلمات طويلة فيها خلط (17 صوتا).

تهدف هذه السلسلة إلى إظهار مدى درجة إدراك الطفل للخصائص الصغيرة المميزة للكلام، أما سلسلة الكلمات الطويلة فتسمح بالتعرف على الأخطاء ونوعية قراءة الكلمات المنعزلة.
القسم الثالث: "نص العطلة"
وهو الجزء الهام من هذا الاختبار والذي قمنا بتطبيقه على الأطفال المصابين بمتلازمة داون المدمجين مستعملين في ذلك شرائط كاسية للتسجيل.
يتألف النص من 299 كلمة، ولقد اعتمدنا في حساب عدد كلمات النص الطريقة التي تؤكد عليها (Andret Martinet) في كتابه المعنون (élément de linguistique générale) حيث أنه لكل وحدة معنى يمكن أن تعتبر كلمة (مثل التعريف).
الوقت ألازم لتطبيق الاختبار:
لقد حدد الباحثون الوقت اللازم بحوالي 1د و50 ثا إلى دقيقتين تقريبا.
ملاحظة: يجب تقديم النص أولا، وإن لم يستطع الطفل قراءته، نقترح عليه السلاسل السابقة وهذا حسب راي الباحث.
عرف "تحليل النتائج" في هذا المستوى (تحديد مستوى القراءة) ثلاث مراحل وهي كالتالي:
المرحلة الأولى:
تضمنت هذه المرحلة استعمال شرائط كاسيت والقيام بتسجيل قراءات الأطفال لنص العطلة ولقد استعملنا هذه الشرائط لتحديد الوقت المستغرق في القراءة وكذا تحديد نوعية الأخطاء المرتكبة من طرف كل حالة بصفة دقيقة قدر الإمكان.
وبالتالي تم حساب معدل الوقت المستغرق بعد حساب الوقت المستغرق من طرف كل حالة.
المرحلة الثانية:

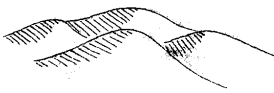
شملت هذه المرحلة على القيام بحساب عدد الأخطاء المرتكبة أثناء القراءة مقارنة بكلمات النص، بالإضافة إلى استعمال طريقة النسب المئوية لحساب عدد الأخطاء المرتكبة من طرف كل حالة أثناء قراءة نص "العطلة".
لا يمكن أن ننسى بأننا بخطوة ثالثة مهمة تمثلت في القيام بالتحليل كمي للأخطاء المرتكبة أثناء القراءة ووضعها في جدول.
أما المرحلة الرابعة والأخيرة فهي مهمة كذلك لكونها تمثلت في القيام بالتحليل كيفي أي حسب النوعية للنتائج المتحصل عليها.



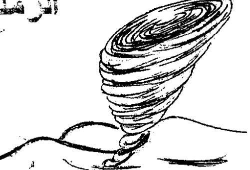




الْــعُــطْــلَــةُ



قَضَى فَارِسٌ عُطْلَةَ الرَّبِيعِ فِي الْجَنُوبِ، فِي مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ الصَّحْرَاءِ الْوَاسِعَةِ. تَعَرَّفَ هُنَاكَ عَلَى صَدِيقِهِ جَلُّولٍ، أَحَبَّ كَثِيرًا الْجَوْلَاتِ الَّتِي قَامَ بِهَا رُفْقَتَهُ وَبَعْضِ أَبْنَاءِ الْمَدِينَةِ. لَعِبَ عَلَى الْكُثْبَانِ الرَّمْلِيَّةِ وَتَسَلَّقَ أَشْجَارَ النَّخِيلِ الْعَالِيَةِ.



عِنْدَ مَغِيبِ أَحَدِ الْأَيَّامِ تَمَرَّدَتِ الطَّبِيعَةُ وَهَبَّتْ رِيَاحٌ عَنِيفَةٌ، فَارْتَجَفَتْ سُقُوفُ الْمَنَازِلِ وَتَمَايَلَتِ الْأَشْجَارُ وَتَطَايَرَتْ حَبَّاتُ الرِّمَالِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ:
إِنَّهَا زَوْبَعَةٌ رَمْلِيَّةٌ!
سَارَعَ النَّاسُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَخَفَتَتِ الْحَرَكَةُ وَلَمْ يَبْقَ فِي الْخَارِجِ سِوَى الْغِرْبَانُ نَاعِبَةً فِي السَّمَاءِ.





فِي الصَّبَاحِ هَدَأَتِ الطَّبِيعَةُ وَزَالَ غَضَبُهَا. فَدَبَّتِ الْحَرَكَةُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ.
لَمْ يَخَفْ فَارِسٌ مِنْ تِلْكَ الرِّيَاحِ الْقَوِيَّةِ لِأَنَّهُ يَسْكُنُ قُرْبَ الْبَحْرِ فِي الشَّمَالِ:
لَقَدْ تَعَوَّدَ عَلَى الْبَحْرِ عِنْدَمَا يَثُورُ وَيَغْضَبُ فَيُرْغِي وَيُزْبِدُ وَتَرْتَفِعُ أَمْوَاجُهُ عَالِيًا ثُمَّ يَهْدَأُ فَيُصْبِحُ مِطْوَاعًا تَخُوضُ فِيهِ السُّفُنُ وَيَسْبَحُ النَّاسُ فِي شَوَاطِئِهِ بِاطْمِئْنَانٍ.

انْتَهَتِ الْعُطْلَةُ، عَادَ فَارِسٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَالْتَحَقَ بِالْمَدْرَسَةِ، وَفِي فِنَاءِهَا حَكَى لِرِفَاقِهِ عَنْ رِحْلَتِهِ إِلَى الصَّحْرَاءِ.
عِنْدَ حُلُولِ فَصْلِ الصَّيْفِ دَعَا فَارِسٌ صَدِيقَهُ جَلُّولٍ لِقَضَاءِ الْعُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ عَلَى شَوَاطِئِ الْبَحْرِ الْجَمِيلَةِ وَ الِاسْتِمْتَاعِ بِزُرْقَةِ مِيَاهِهَا.

